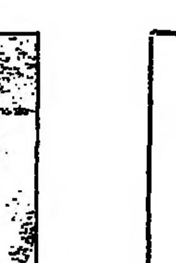
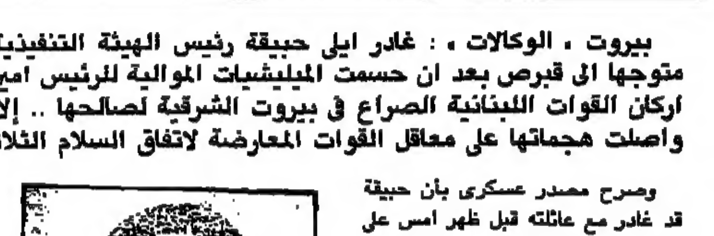





بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
الاسبوعية
٢٠ صفحة — ١ ريال
AL-MADINA daily JEDDAH P.O. BOX 807 No: 6857 FRIDAY JAN. 17, 1986
الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٧ يناير ١٩٨٦م • السنة الخمسون - العدد ٦٨٥٧

في اتصال هاتفي مع جلالة الملك

## الأسد يطمئن على صحة الامير عبدالله

الرياض ، واس ، تلقى صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ظهر امس اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية للاطمئنان على صحة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد اعرب جلالة الملك المفدى عن عميق امتنانه وتقديره لفخامة الرئيس السوري وطمأنه بأن صحة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تحسن مستمر ولله الحمد والمنة .

بتوجيهات من جلالة الملك فهد

# ٩١ مليون ريال لمشاريع تطوير المدن والقرى والهجر

● كتب احمد سعيد مصلح

بتوجيهات صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية هذا العام بتنفيذ عدد كبير من المشروعات تزيد تكاليفها عن ٩ بلايين و١٠٠ مليون ريال .

وتهدف هذه المشروعات بالدرجة الاولى الى اعادة تخطيط بعض المدن والقرى والهجر ووضع برنامج متكامل لتطويرها ورفع كفاءة المشروعات القائمة حاليا لخدمة المواطنين ومن هذه المشروعات ايضا تنفيذ شبكات حديثة للمجاري وشبكات السيول تبلغ تكاليفها الفين و١٠٠ مليون ريال في اكثر من ٢٥ مدينة وقرية حيث سيتم تنفيذ ما مجموعه ٢٨٠ كيلومترا من شبكات تصريف مياه السيول والامطار والمجاري .. كما انه سيتم اعادة تخطيط بعض الاحياء القديمة واجراء مسح للمناطق الاثرية بالمدن للمحافظة عليها .. وتشمل هذه المشروعات ايضا تنفيذ مشروعات جديدة للانارة في اكثر من ٢٠ مدينة وقرية ورصف وسفلتة بعض الطرق وانشاء مايزيد على ٣٠ جسرا للمشاة وعدد من جسور السيارات .

والجدير بالذكر ان الخطة الرابعة للدولة تشتمل على انشاء مايزيد على ١٥٠ مشروعا جديدا للبلديات تبلغ تكاليفها الاجمالية ١١ الف مليون ريال تقريبا وتشتمل على شبكات مياه في ١٥ مدينة وقرية وانشاء حدائق وشوارع وجسور واسواق تجارية وخزانات مياه وشبكات تصريف للمياه وسفلتة وارصفة وانارة للاحياء الجديدة .

وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وحرصه على ايجاد مسكن لكل مواطن تقوم جميع البلديات والامانات هذا العام بتوزيع مايزيد على ٢٠ الف منحة ارض للمواطنين بكافة انحاء المملكة .

جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز

وقد تم بالفعل تخطيط منح ذوي الدخل المحدود في بعض المدن تمهيدا لتوزيعها وسيقدم صندوق التنمية العقاري هذا العام ٢٠ الف قرض للمواطنين تزيد قيمتها عن ٧ الاف و٦٠٠ مليون ريال لبناء مساكن لهم وقد اكد جلالته على ضرورة الاسراع في توزيع منح ذوي الدخل المحدود للمواطنين ليتسنى لهم سرعة الاستفادة من قروض صندوق التنمية العقاري .

# جلالة الملك يشرف المباراة النهائية

يرعى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بعد عصر اليوم الجمعة المباراة النهائية على كأس جلالته لكرة القدم لهذا العام والتي ستقام بين فريقي الاتحاد والنصر على ملعب رعاية الشباب بالملز .

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تصريح صحفي ان تشريف جلالة الملك المفدى للمباراة النهائية على كأس جلالته يؤكد مايحظى به قطاع الشباب والرياضة من دعم ورعاية واهتمام من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .

وقال سموه انها مناسبة كبيرة ان يلتقي الاب القائد بابنائه الرياضيين وهو شرف كبير للفريقين اللذين وصلا لنهائي كأس جلالته لاستلام الكأس والميداليات الذهبية والفضية من يد جلالته الكريمة .

التفاصيل في الصفحات الرياضية .

مصرع واصابة ٨٠٠ شخص في المعارك بين الميليشيات المسيحية

# حبيقه يغادر لبنان بعد استقالته

## « القوى الوطنية » تقصف معاقل القوات المعارضة للاتفاق الثلاثي

بيروت ، الوكالات ، : غادر ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية امس لبنان متوجها الى قبرص بعد ان حسمت الميليشيات الموالية للرئيس امين الجميل وسمير جعجع رئيس اركان القوات اللبنانية الصراع في بيروت الشرقية لصالحها .. إلا ان ميليشيات القوى الوطنية واصلت هجماتها على معاقل القوات المعارضة لاتفاق السلام الثلاثي .

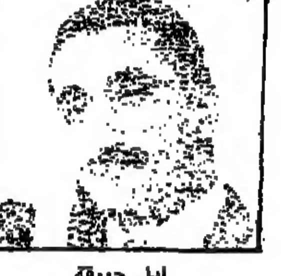
وصرح مصدر عسكري بأن حبيقة قد غادر مع عائلته قبل ظهر امس على متن طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني اقلعت به من باحة وزارة الدفاع في اليرزة .. فيما غادر معه عدد من اعوانه على متن طوافة اخرى وذلك تنفيذا لاتفاق تم التوصل اليه لوقف الاشتباكات بين الميليشيات المسيحية المتنافسة في القطاع الشرقي من بيروت .

وكان ايلي حبيقة قد امضى الليلة قبل الماضية في مقر وزارة الدفاع مع حوالي ٢٥٠ من مؤيديه وكبار اعوانه بعد نقلهم تحت حماية الجيش من مقر قيادتهم في بيروت الشرقية الذي سيطرت عليه الميليشيات المسيحية المناوئة له امس الاول .

وافاد مصدر قريب من جعجع بأن رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية قد قدم استقالته من منصبه خلال اجتماع عقد مساء امس الاول في وزارة الدفاع بين قائد الجيش ومسؤولين في حزب الكتائب والقوات اللبنانية .

وقد استسلم حبيقة لقائد الجيش ميشيل عون بعد حصاره يوما كاملا في مقر قيادته تحت قصف المدافع والدبابات .

وفي غضون ذلك قصفت ميليشيات القوى الوطنية معقل الرئيس امين الجميل في خضم انباء افادت بأن ٢٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في المعارك الدامية التي دارت في بيروت الشرقية .



ايلي حبيقة

وذكرت اذاعة « صوت لبنان » ان قذائف مدفعية قد سقطت في بلدة بكفيا الذهبية وفي معقل تاريخي لعائلة الرئيس امين الجميل . واوضحت مصادر الميليشيات ان ٤٥ شخصا قد لقوا مصرعهم في المعارك العنيفة التي دارت بين الميليشيات المسيحية امس الاول غير ان انباء صحفية افادت بأن هذه المعارك قد اسفرت عن ٢٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح .

وكانت اذاعة « صوت الجبل » قد ذكرت مساء امس الاول ان القوات الوطنية المكونة بصفة خاصة من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث والحزب الاجتماعي السوري القومي قد شرعت في التقدم صوب المتن الاعلى معقل الرئيس الجميل .

ويعتقد المراقبون ان مصير الاتفاق الثلاثي قد اصبح مجهولا بعد انسحاب حبيقة وهو احد موقعيه من الساحة خاصة وان الميليشيات التي فرضت سيطرتها على بيروت الشرقية تعارض هذا الاتفاق كما ان للرئيس امين الجميل بعض التحفظات عليه .

من جهة ثانية قتل اربعة عناصر من الميليشيات العميلة للصهاينة بجنوب لبنان في حين جرح عدد اخر منهم لدى محاولتهم اقتحام بلدة كفرا الليلة قبل الماضية .

وسجلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس خمس عمليات ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في تلة ياطر ورشاف وعلمان وعيناثا ومدخل بنت جبيل اضافة الى المواجهة التي جرت في بلدة كفرا .

## الامير عبدالله يتلقى مكالمة هاتفية من امير الكويت

الرياض ، واس ، تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس مكالمة هاتفية من اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذي اطمأن على صحة سموه وتمنى له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية ..

## لقاء بين القذافي وبن جديد

دمشق .. عمان ( الوكالات ) اعلن وزير الخارجية الليبية علي عبدالسلام التريكي ان الرئيس معمر القذافي سيلتقي قريبا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .. وافادت انباء صحفية بأن ايطاليا تقوم حاليا بوساطة بين ليبيا ومصر وان القذافي سيقوم في القريب العاجل بزيارة للاردن والعراق ضمن جولة عربية تتم في اطار المساعي المبذولة لتسوية الخلافات العربية حتى يتسنى عقد قمة عربية موسعة .

وصرح التريكي بعد ذلك بانه سعيد للتقارب السوري الفلسطيني موضحا ان اي مصالحة بين دول عربية انما هي لصالح الامة العربية وحول سؤال عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية الاردنية الليبية اكد التريكي ان ذلك سيحدث قريبا جدا وان اتصالات مستمرة تجري بين الجماهيرية والاردن .

ومن ناحية اخرى ذكر التريكي ان المصالحة الليبية العراقية جارية بصورة طيبة واضاف بقوله لقد اوقفنا كل الحملات الصحفية ضد العراق واوضح في معرض رده على سؤال في هذا المضمار ان المصالحة مع بغداد لن تؤثر على علاقات طرابلس مع طهران التي وصفها بانها ممتازة .

## عرفات يقوم بجولة افريقية

ابوظبي - ق ن ا - ذكرت مصادر فلسطينية بأن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ يوم الاثنين القادم جولة افريقية واسعة يهدف مواجهة التغلغل الصهيوني في افريقيا ومحاصرة محاولات اعادة العلاقات مع اسرائيل .

وذكرت هذه المصادر ان جولة عرفات تشمل زيارة كل من مالي وغينيا بيساو وغينيا وبوركينا فاسو ونيجيريا وزيمبابوي والجابون وانجولا والكونغو .

واشارت الى ان الجولة تهدف ايضا الى اطلاع قادة الدول الافريقية على تطورات ازمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني الفلسطيني .




## انخفاض طفيف لسعر الدولار

فرانكفورت - د ب ا - بلغ سعر الدولار عند الافتتاح امس في بورصة فرانكفورت ٢٫٤٥٤٥ مارك مسجلا انخفاضا طفيفا عن سعره عند الاقفال امس الاول الذي بلغ ٢٫٤٥٧٠ مارك .

وفي المعاملات التي جرت في وقت سابق في طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاقفال ٢٠٢٫٩٠ ين .

وفي لندن تراوح سعر الاوقية من الذهب الخالص ما بين ٣٥٠٫٥٠ و٣٥١٫٥٠ دولار مسجلا ارتفاعا عن السعر الذي ثبت عنده بعد ظهر امس الاول وبلغ ٣٤٦٫٧٥ دولارا .

## رفع درجة تمثيل منظمة التحرير في اسبانيا

مدريد ، الوكالات ، : افادت انباء صحفية نشرت في مدريد امس بأن الحكومة الاسبانية قد تتخذ قرارا برفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد الى المستوى الدبلوماسي ومنح المكتب الاعلامي للمنظمة كافة الحصانات الدبلوماسية وذلك في نفس الوقت الذي سيتم فيه الاعلان عن اقامة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل .

وقالت صحيفة « البيس » التي نشرت ذلك ان الحكومة الاسبانية تهدف من وراء ذلك الى تخفيف حدة رد الفعل العربي ازاء خطوة اقامة علاقات دبلوماسية بين مدريد وتل ابيب .

وذكر الراديو الوطني الاسباني ان السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قرر الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى مدريد في شهر فبراير القادم .

ولم يشر الراديو الى اسباب الالغاء .

من جهة ثانية نفى وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز في حديث اذاعي في مدريد امس ان يكون مجلس الوزراء الاسباني سيبحث في اجتماعه اليوم - الجمعة - موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده واسرائيل .

## انتهاء اضراب الطيارين السودانيين

الخرطوم ، الوكالات ، . استانف الطيارون المدنيون السودانيون العمل امس بعد اضراب استمر اسبوعا واستهدف الاحتجاج على تدهور الاوضاع داخل شركة الطيران السودانية والمطالبة بتغيير الادارة .. وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الطيارين اعلنوا انهم انهوا الاضراب استجابة لنداء التحالف الوطني للانقاذ .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية نشرت امس في الخرطوم ان شخصا قد قتل واصيب عشرات بجروح في اشتباكات هذا الاسبوع دارت اساسا بين الطلبة المتظاهرين والبوليس في مدينة الابيض عاصمة محافظة كردفان .

ونسبت جريدة الصحافة الى وزير الداخلية عباس مدني قوله ان البوليس استدعى الجيش لاقرار النظام بعد ثلاثة ايام من اشتباكات الشوارع في المدينة التي تقع على مسافة ٣٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من الخرطوم

وقالت الصحيفة ان ٤٨ شخصا بينهم ٤٠ من رجال البوليس اصيبوا بجروح وان دمارا شديدا لحق بالسيارات والممتلكات الاخرى .. لكن صحيفة « الايام » ذكرت ان شخصا قتل وان ٧٠ من رجال البوليس و٣٠ من الطلبة اصيبوا بجروح وقالت ان المظاهرات كانت اساسا احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي ونقص المياه والتضخم .

وسط انباء عن مفاوضات بين الجانبين

# الاوضاع تعود لطبيعتها في اليمن الجنوبي

عدن ، الوكالات ، : عادت الاوضاع في اليمن الجنوبي الى طبيعتها ولم تورد امس اية تقارير عن وقوع معارك جديدة وذلك بعد ان فرضت القوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد سيطرتها .. وقد نفى نائب وزير الدفاع السوفييتي فلاديمير كوزاروف تورط موسكو في الاحداث التي شهدتها هذه الدولة .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس علي ناصر قد اجرى امس مباحثات مع بعض قادة المحاولة الانقلابية في السفارة السوفيتية بعدن وذلك للتوصل الى وقف لاطلاق النار .

وقد وصل رئيس الوزراء اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس الى موسكو صباح امس لاجراء مباحثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف وكبار المسؤولين السوفييت .

وكان من المقرر ان يتوجه العطاس من الهند الى الصين لكن المحاولة الانقلابية اضطرته للبقاء في نيودلهي حيث اجتمع مع سفراء الاتحاد السوفييتي وسوريا والجزائر واثيوبيا ودول اخرى .

هذا وقد صرح قائد سفينة شحن تمكن من مغادرة عدن بأن الاحداث الاخيرة في اليمن الجنوبي اسفرت عن سقوط عدد كبير من الضحايا من المدنيين وادت الى وقوع خسائر مادية جسيمة .. واوضح لنا ان الاضطرابات قد بدأت صباح يوم الاثنين الماضي .

واوضح انه لم تكن عند بدء الاضطرابات اية سفينة حربية سوفيتية تقف في ميناء عدن وهو امر غير مألوف ... وقال انه قد سمع اشارات تبادلتها سفن الشحن السوفيتية مع سفن اخرى غير مرئية في عرض البحر .. وان سفن الشحن السوفيتية كانت تتلقى تعليمات بالابحار .

واستطرد يقول لقد تمكنا من ان نشاهد ظهر يوم الاثنين الماضي بنظارة مكبرة ١٠٠ دبابة تقريبا قادمة من شمال غرب عدن ومتجهة الى المطار .. وقد اقلعت طائرات مقاتلة من طراز ميج من هذا المطار على عجل وبدأت في قصف الدبابات بالصواريخ .

الشرع

## لجنة التعاون العربي الافريقي تستانف اجتماعاتها

دمشق ، ق ن ا ، استانفت اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي اعمال دورتها الثامنة في دمشق امس لمتابعة مناقشة القضايا المتعلقة بجدول اعمال هذه الدورة ..

وقد ترأس الجانب العربي في هذا الاجتماع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بينما ترأس السيد كاجو تسبكاتا عضو مجلس الثورة المؤقت المسؤول عن الشؤون الخارجية والامن القومي في غانا الجانب الافريقي في المؤتمر ..

وتناقش اللجنة الدائمة في اجتماعات دورتها الحالية التي تستمر اربعة ايام عددا من المواضيع الهامة

## اكهيرست يشيد بتطور الخدمات الطبية بالمملكة

جدة ، واس ، . قام قائد القوات البرية البريطاني الجنرال سيرجون اكهيرست صباح امس بزيارة لمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة يرافقه الملحق العسكري بالسفارة البريطانية لدى المملكة . وقد قام الضيف بجولة في عدد من اقسام واجنحة المستشفى شملت الحاسب الالي والمختبر والاشعة والعيادات الخارجية واقسام الانف والاذن والحنجرة والعيون والطوارىء .

كما قام بزيارة المدينة الطبية التابعة للمستشفى .

## مساع امريكية جديدة لتحريك جهود السلام بالشرق الاوسط

واشنطن ، الوكالات ، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط على وشك الاجتماع مع مختلف القادة في المنطقة في محاولة لتكثيف الجهود لتحريك عملية السلام من جديد ..

وقال تشارلز ريدمان المتحدث بلسم وزارة الخارجية ان الادارة الامريكية ستكثف من جهودها الرامية لمساعدة الاطراف على الجلوس الى مائدة المفاوضات ..

وقال ريدمان ان ميرفي يعتزم تجديد اتصالاته المباشرة رغم انه رفض ذكر اين او مع من ستجرى هذه الاتصالات مشيرا الى (دواع امنية) .

ولم ينف ميرفي خلال مقابلة تليفزيونية تأكيدات بانه سيعود قريبا الى الشرق الاوسط وقال ميرفي انه يامل الا يسمح القادة العرب والاسرائيليون لما سماه بالحوادث الارهابية بأن تقضي على اي تقدم نحو التوصل لحل .

## حريق في كنيس يهودي بحيفا

عمان ، الوكالات ، : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان حريقا شب في كنيس يهودي بمدينة حيفا على الساحل الفلسطيني ولم يذع الراديو تفاصيل اخرى عن الحادث الذي وصفه المراقبون في عمان بانه نبأ يستهدف تحويل الانظار عن المخطط الصهيوني ضد المسجد الاقصى ولامتصاص الغضب العالمي بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية .

من جهة ثانية رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارا كانت قد ضربته على مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة اثر مقتل احد افراد حرس الحدود واصابة اخر بجروح

وكان رجال المقاومة قد شنوا هجوما على سيارة دورية اسرائيلية تابعة لقوات الاحتلال في المركز التجاري في نابلس يوم السبت الماضي .

وقررت هذه السلطات رفع نظام حظر التجول عن مركز المدينة وعن البلدة القديمة في نابلس اعتبارا من مساء امس الاول بينما استمر فرض الحظر على سفر المواطنين العرب من نابلس الى الخارج

في هذا العدد :

## الامير سعود بن عبدالمحسن يزور شركة مكة للانشاء والتعمير

# المشروع يخدم ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين

● من مندوب المدينة :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة عن امله في ان تكون شركة مكة للانشاء والتعمير نموذجا للمشاريع في حقل الانشاء والتعمير كما جاء في الامر الملكي الكريم بانشاء الشركة وتمنى سموه التوفيق للقائمين على امر المشروع حتى يظهر في أسرع وقت ممكن وعلى النحو المأمول ..

جاء ذلك في ختام الزيارة التفقدية التي قام بها سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة لمقر شركة مكة للانشاء والتعمير ظهر الثلاثاء الماضي بالعزيزية .. واطلع خلالها سموه على مخططات الشركة ومشاريعها .

وكان في استقبال سموه الاستاذ عبدالرحمن فقيه رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء المجلس والمؤسسين .. واستمع سمو الامير سعود بن عبدالمحسن الى شرح واف من رئيس مجلس الادارة عن المشروع الاول للشركة المقرر اقامته على مساحة ١٨ الف متر مربع في احدى المناطق المجاورة للمسجد الحرام وهي المنطقة الواقعة بين شارع الملك وطريق الهجرة شرقا وشارع حمزة بن عبدالمطلب غربا .

كما اطلع سمو الامير سعود بن عبدالمحسن على نتائج الدراسات التي أجريت في منطقة المشروع الاول والتي اثبتت سوء حال معظم المباني في هذه المنطقة والمعوقات الحالية التي تمنع استغلالها على النحو المطلوب والمتمشي مع أهمية المنطقة .

وعرض كذلك فيلم سينمائي عن تطور الخدمات لضيوف الرحمن وقصة ظهور شركة مكة للانشاء والتعمير وأهدافها .

وردا على سؤال حول الاستفادة من دراسات مثل هذه المشاريع من قبل لجنة الحج المركزية قال سمو الامير سعود بن عبدالمحسن : من خلال القاء نظرة على الاحصاءات الموجودة نجد أن هذا المشروع سيكون له باذن الله تأثير واضح على زيادة القدرة الاستيعابية للمنطقة للحجاج وضيوف الرحمن والزائرين .. وهو استيعاب تتوفر فيه الشروط الصحية والخدمية من جهة اخرى .

وأضاف .. ان مثل هذه المشاريع اذا تمت بطريقة مدروسة بسياسة المشاريع المتتابعة التي ينتهجها الاخوان في شركة مكة للانشاء والتعمير سيكون لها باذن الله الانعكاس الطيب على الحجاج والزائرين .

الامير سعود بن عبدالمحسن

## كلمة المدينة

# الشباب .. وبناء الوطن

.. **الشباب** في أى بلد من البلدان هم عدة الامة وعتادها ، وهم استثمارها الاساسي وذلك لانهم حملة الامانة والمسؤولية في المستقبل .. ويحظى قطاع الشباب في هذه الارض الطاهرة بعناية كبيرة جدا حيث يتم تسخير الامكانات الهائلة للدولة لاعدادهم وتأهيلهم للقيام بدورهم المنشود ..

..**ان** تمتع الشباب بهذا الوضع الخاص يلقي عليهم الكثير من الواجبات الضرورية التي لا يجب التهاون فيها ..

وأهم هذه الواجبات التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم .. فالاستمساك بالعروة الوثقى هو الضمان الوحيد لوضع الشباب ـ وهم في هذه السن الحرجة من العمر ـ على الطريق القويم الذي يفضي بهم الى المجالات التي تفجر طاقاتهم الروحية والذهنية والبدنية وتسخرها لمصلحتهم ومصلحة عقيدتهم ووطنهم وامتهم ..

.. **ولهذا** يحرص جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين واولو الامر على تأكيد هذا المبدأ قولا وفعلا .. وما يحدث من تقدم وازدهار اقتصادي واجتماعي وما تحققه المملكة من انجازات على المستويات الداخلية والخارجية مرده الى الالتزام الكامل بالقرآن الكريم والسنة والتحلي بالاخلاق الاسلامية في التعامل بين الناس .. وبين الدولة والعالم الخارجي ..

.. **ومن** الواجبات ايضا بذل اقصى الجهود لتحقيق الاستفادة التامة من المؤسسات التعليمية والتربوية والارشادية التي اقامتها حكومتنا الرشيدة لتأهيل الشباب وتزويدهم باحدث وارقى المعارف والخبرات الانسانية .. ومن المعروف ان مرحلة الشباب تتميز بقوة الجسد وتفتح الذهن وتدفق الحماس والاندفاع ..

وفي هذه المرحلة يكون الفرد مستعدا لبذل الكثير من الجهد والمثابرة .. ولذلك يتعين على الشباب استغلال هذه الفترة من العمر للتزود من العلوم والخبرات بما يفيدهم في مستقبل ايامهم ..

# ١٣٣ مليون ريال لتوسعة حديقة الملك فهد بالطائف



**الطائف : و ا س : يجري العمل حاليا في توسعة حديقة الملك فهد بالطائف بتكاليف مقدارها مائة وثلاثة وثلاثون مليونا وسبعمائة واربعة وتسعون الفا ومائتا ريال وتبلغ مساحة التوسعة مائة وتسعة وثلاثين الفا وستمائة وسبعة وخمسين مترا مربعا ..**

وستخصص هذه التوسعة للنساء وقد كانت مساحة الحديقة قبل التوسعة مائة وخمسة وسبعين ألف متر مربع وتحتوي على ملاعب للاطفال مع جلسات للعائلات بمساحة ٢٠٠٠م وبحيرة صناعية مساحتها ٧٢٠٠م يعلوها جسر طوله ٢٠ مترا يصل بين طرفيها ويسقط عليها شلال صناعي من احدى التلال المجاورة كما تم انشاء مسجد مساحته ٥٢٥م ومطعم مساحته ٢٠٠٠م يضم صالة مغلقة وصالتين مفتوحتين واربعا واربعين مظلة للجلوس تتسع كل منها لعشرة أشخاص مع جلسات أخرى عربية بمساحة ٢٠٠م وأربع نوافير كبيرة كما يوجد بالحديقة خط دائري مسفلت بطول ٥٠٠م وبعرض ٣م وللحديقة خمسة مداخل بجوار كل مدخل بوفيه للمرطبات وما يحتاجه المرتادون .

وتجدر الاشارة الى أن عدد الحدائق بالطائف بلغت ٤١٠ حدائق مساحتها مليون وسبعمائة ألف متر مربع كما بلغت أطوال الشوارع المزروعة ٢٢٠ كيلومتر طولي .

ربيع دحلان

## هواتف بدون حرارة !!

جدة ـ من مندوب المدينة :

يشكو بعض احياء الجامعة والكندرة والثغر من تأخر وصول فواتير الهاتف اليهم الامر الذي يؤدي الى الغاء الخدمة عنهم دون علمهم بالمبلغ المستحق دفعه .

فقد فوجيء عدد من سكان هذه الاحياء بفصل الحرارة عن هواتفهم بسبب عدم السداد في الوقت الذي لم تصلهم اى فاتورة توضح المبلغ المستحق .وقد اتصل عدد من هؤلاء بالجريدة يرجون ايصال صوتهم الى المسؤولين في المنطقة الغربية للاتصالات خاصة وان المسؤولين في حكومتنا الرشيدة يحرصون كل الحرص على توفير كل سبل الراحة للمواطن في القرية والمدينة .

# ترشيح ممثلي المملكة في المسابقة الدولية للقرآن الكريم

**الرياض ـ و ا س : رشحت وزارة الحج والاوقاف خمسة متسابقين لتمثيل المملكة في الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره الذي سيقام في مكة المكرمة خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٦ من شهر جمادى الاولى الجاري ..**

صرح بذلك الامين العام لمسابقة القرآن الكريم الدولية الاستاذ عبدالعزيز السبهان لوكالة الانباء السعودية وقال ان وزارة الحج والاوقاف قد أقامت مسابقة محلية على مستوى مناطق المملكة خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٧ من شهر ربيع الآخر الماضي وشارك فيها مرشحون من جماعات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة وسائر القطاعات التعليمية في الاجهزة الحكومية .

وأوضح الامين العام لمسابقة القرآن الكريم الدولية بأنه قد شارك في المسابقة المحلية ما يزيد على ٧٦ متسابقا وقد تم رصد النتيجة واعتمادها من قبل معالي وزير الحج حيث تم ترشيح كل من علي صالح المنقوش من جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة متسابقا بالفرع الاول ومحمد سعيد عبدالله باقيل من جماعة تحفيظ القرآن الكريم من جدة متسابقا بالفرع الثاني وسعد مساعد فائز الرحيل من جماعة تحفيظ القرآن الكريم من مكة المكرمة متسابقا بالفرع الثالث وسعيد عبدالله احمد الهدموش من جماعة تحفيظ القرآن الكريم من المنطقة الشرقية متسابقا بالفرع الثالث كما تم ترشيح محمد ابراهيم عبدالرحمن الختين من المعهد العالي بالدلم متسابقا بالفرع الرابع .

وأشار الاستاذ عبدالعزيز السبهان الى أن المسابقة قسمت الى فروع خمسة

# ١٣ مليون ريال لمشاريع تعليم البنات بعنيزة

عنيزة ـ عبدالرحمن القاضي :

**بلغ اجمالي تكاليف مشاريع تعليم البنات بمنطقة عنيزة هذا العام اكثر من ثلاثة عشر مليون ريال منها ما تم الانتهاء من تنفيذه وما هو تحت التنفيذ او تحت الترسية .**

صرح بذلك ( للمدينة ) مدير تعليم البنات بمنطقة عنيزة الاستاذ ابراهيم الحمد المزون واضاف أنه تم الانتهاء من انشاء مدرسة نموذج ٢٧ فصلا بحي مشرفة بتكلفة ٦ ملايين وخمسمائة الف ريال كما تمت ترسية مشروعين لانشاء مدرستين الاولى نموذج ٢٧ فصلا بحي الخزان بتكلفة اربعة ملايين ريال والثانية بحي السويطي بتكلفة مليوني ريال .

واوضح أن هناك مشاريع أخرى تحت الدراسة تشمل انشاء ثلاث مدارس للبنات في كل من حي الاشرفية . حي مشرفة وحي ذوي الدخل المحدود وروضة اطفال بحي المطار القديم ومستودع للادارة بحي ذوي الدخل المحدود .. وقال بأن هناك أيضا مشاريع لا تزال تحت الدراسة تشمل اقامة مبنى جديد لادارة التعليم وانشاء مدرسة بنات بالاشرفية واخرى بالعبدلية بالبدائع وثالثة بالسليمانية .

أما المشاريع الجاري تنفيذها فتشمل انشاء غرفة حارس المدرسة السادسة عشر بتكليفة قدرها ٢٤ ألف ريال وانشاء مظلات في بعض المدارس بتكلفة قدرها ١٠٠ الف ريال وانشاء غرف مكتبية بصالة الادارة بتكلفة قدرها ١٠٠ الف ريال وترميمات ببعض مدارس البدايع بتكلفة ١٠٠ الف ريال وترميم دورات مياه في المدرسة السادسة عشر بمبلغ ٢٠ ألف ريال ومبنى الدائرة التلفزيونية المغلقة بالكلية المتوسطة بمبلغ ٢٢٠ الف ريال واقامة مستودعات معدنية بمبلغ ١٠٠ الف ريال ..

# ١٥ ألف طالب وطالبة توفر لهم التغذية بجامعة الملك عبدالعزيز

جدة ـ حسين الزهراني :

**اوضح رئيس قسم التغذية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز الاستاذ محفوظ احمد طاهر ان الجامعة قد قفزت في مجال التغذية الطلابية قفزات هائلة خلال السبع سنوات الماضية .**

وقال ان اعداد الطلاب السعوديين وغير السعوديين قد ازداد زيادة ضخمة حيث وصل عدد المستفيدين من التغذية بالجامعة حاليا الى ما يربو عل ١٥ الف طالب وطالبة واضاف رئيس قسم التغذية ان عدد المطاعم ومراكز الخدمة بالجامعة بلغت ٤مراكز و٣ مطاعم للتغذية .

الجدير بالذكر ان القسم يعتمد في تقديمه الخدمة الغذائية على قياس الرأي العام للطلاب ومدى اقبالهم على الوجبة الغذائية المقدمة .

ومن جهة ثانية اوضح الدكتور عبدالمحسن فراج القحطاني عميد شؤون الطلاب انه يوجد العديد من الانشطة الطلابية المختلفة في انتظار الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني وتستمر حتى يوم ٢٧ الجاري .

وتشمل هذه الانشطة محاضرة عن ( المبادىء الهدامة وكيفية مواجهتها ) ومسابقة ( حفظ القرآن الكريم وتجويده والسنة النبوية المطهرة ) للجنة التوعية الاسلامية واقامة المسابقة الثقافية السنوية والعامة ومعسكر رواد الرهوط الكشفية الثاني بالجامعة والجوالة خارج جدة والبطولات الرياضية المختلفة ..

اما بالنسبة للجوانب الاجتماعية فسوف تكون هناك اربع رحلات ترفيهية لكل من الجبيل وينبع والمدينة المنورة والرياض وتحلية مياه البحر الاحمر كما سيقام الاسبوع السابع للشجرة على شرف معالي مدير الجامعة واخر لمكافحة التدخين .

## في كل مدينة خبر

○ مكة المكرمة . قررت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تقديم ما يعادل خمسين الف ريال مساهمة منها في بناء مسجد سميه بنت خياط ال ياسر في وهران وادي تليلات بالجزائر .. وكذلك معونة قدرها اربعون الف ريال لاستكمال جامع التقوى بسوريا . وما يعادل عشرين الف ريال لاستكمال مشروع مسجد تجكجه في موريتانيا .

○ الدمام . بدأت ادارة التوظيف في شركة الزيت العربية أرامكو في قبول طلبات التوظيف في البرنامج الصيفي لطلاب الجامعات والمرحلة الثانوية من ابناء الموظفين العاملين بالشركة .. واخر موعد لقبول طلبات الجامعيين هو يوم ١٦ رجب وبالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية فسيكون يوم ١٧ جمادى الاخرى .

○ القصيم . تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات بانشاء عدة مباني مدرسية كبيرة تحتوي على ٢٧ فصلا في كل من منطقة القصيم .. والمنطقة الشرقية ومنطقة شرق الرياض القويعية وذلك ضمن الخطة الخمسية التي تنفذها الرئاسة لتوفير اكبر عدد من المباني المدرسية الحديثة .

○ الرياض . تستقبل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية غدا السبت اكثر من ٣٠٠ طالب تم قبولهم في الفصل الدراسي الثاني بمختلف كليات الجامعة من داخل المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي .. ويستمر تغيير التخصص للطلاب الجدد لمدة اسبوعين .

○ ظهران الجنوب . يقوم المجمع القروي بمنطقة الحرجة حاليا بتنفيذ مشروع للسفلتة والانارة الدائمة للمنطقة بتكلفة قدرها ستة ملايين ومائتان وخمسة وسبعون ريالا . كما تم الانتهاء من تنفيذ حديقة عامة جهزت بكافة المتطلبات من العاب الاطفال والاستراحات وغيرها لخدمة سكان المنطقة .



# أمارس هواية صيد الصقور منذ ٣٠ عاما وعمري ثماني سنوات

**حديث عن الشعر والصيد والصقور مع وكيل امارة القنفذة**

## مطاردة الناس «الغزال» سبب في اندثارها من الجزيرة العربية

## لدي مقدرة في تحديد نوع الصقر بعد الاطلاع على أثره بالأرض

**حياة البادية تتميز بالبساطة وعدم التكلف**

تحقيق / صديق على أحمد

الحديث عن الشعر والبادية والصحراء والصقور والصيد حديث جميل ومميز لما فيه من الأصالة العربية العريقة التي اشتهر بها ابناء الجزيرة العربية منذ العصور القديمة ومن أجل معرفة كل الجوانب المتعلقة بحياة ابناء هذه الجزيرة التقينا بالأستاذ بادي بن وديد المرشدي وكيل امارة منطقة القنفذة حيث تحتل الصقور وتربيتها كل هوايته . كان بداية الحديث عن الصقور وانواعها وأماكن تواجدها في المملكة وما هو سبب اندثارها ..

يذكر الأستاذ بادي المرشدي بأن الصقور ثلاثة انواع الأول وهو الحر والثاني الشهيان البحري والثالث الوكري

وينقسم النوع الثاني الى قسمين بحري وهو النوع الجيد وجبلي ويوجد في المملكة ويفرخ فيها .

والنوع الثالث من الصقور الوكري وهو يعيش ويتواجد في المملكة . وأما النوع الأول وهو الحر فهو من الصقور المهاجرة . وهي تهاجر الى المملكة في مواسم معينة وتعود بعدها الى مصادرها من أجل التفريخ ..

وبخصوص أماكن تواجد الصقور في المملكة يقول الأستاذ بادي بن وديد بأن الصقور تتواجد في الكثير من المناطق واكثرها تواجدا بالسواحل الغربية من شاطىء البحر الاحمر جنوبا وحتى تبوك شمالا . هذا بالاضافة لأماكن اخرى في وسط وجنوب المملكة ..

### مواقف طريفة

ومن المواقف الطريفة التي مرت على الأستاذ بادي أثناء ممارسته هواية صيد الصقور والتي تتطلب الجهد والمعرفة والفراسة والصبر والجلد يحكي لنا انه . كان معه صقر أولاه عناية خاصة وتولى بنفسه تدريبه ولديه مكانة خاصة وغالية عنده .. وفي احدى الأيام كان في رحلة برية باحدى مناطق المملكة وكان معه والى جواره الصقر المدرب وفجأة وبدون سابق انذار أو علم انطلق الصقر من مربطه

ومكث الشيخ بادي بن وديد ثلاثة أيام للبحث عن الصقر الهارب على أمل أن يعود الى مكانه .. ولم يعد رغم كل المحاولات التي بذلت في سبيل اعادته .. وبعد ما يأس صاحب الصقر تحركت لديه حاسة الشعر النبطي وقال :

ياعازلا قلبي همومه تسوقه
خله بهجوس يبيع ويسوقه
راعي الهوى والولع يزداد شوقه
وان جيت تنصح تزيد وهومي
وطيري اليه رافقته سيوفه
اقفي وعانق له طيور تحومي
وقفت مالي حيلة في لحوقه
وامست على قلبي تطيش الهمومي
الله يلوم الطير بأسرع بوقه
ردي عهد ما يعرف السلومي
لو زلك بالوف طيقه يوفقه
ويسرع ما نالك تصعق وطومي

وبالنسبة لأفضل هذه الصقور يقول الأستاذ بادي بأن أفضل هذه الانواع هو النوع الحر الوافي والشيهان البحري الوافي وهو الصقر الكبير الحجم ويعد الاجود فعلا ..

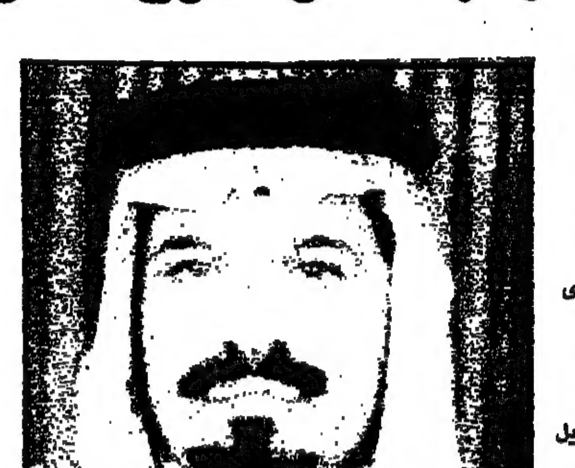
واشار وكيل امارة منطقة القنفذة بأن من هواياتي الأخرى قراءة الكتب الدينية والمؤلفات العلمية والصحف والمجلات ..

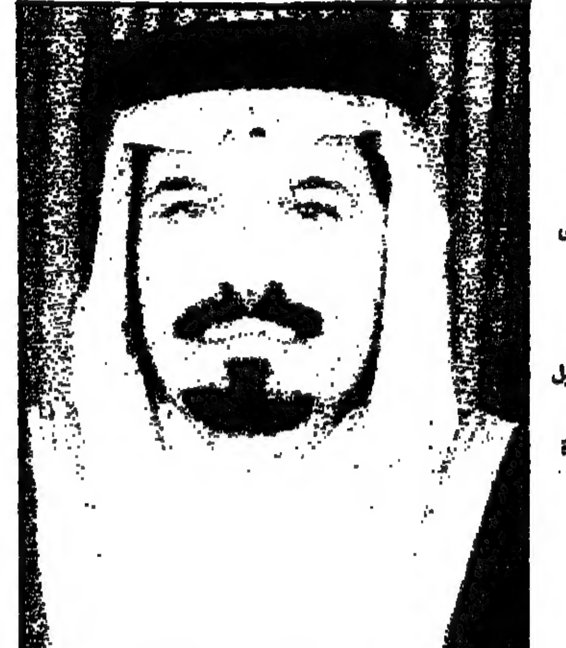
ويذكر الأستاذ بادي بانه يمارس هواية صيد الصقور منذ حوالي ٣٠ سنة . ويضيف : وقد اكتسبت خبرة طويلة في هذا المجال



**تواجد الصقور في المملكة تنحصر في الساحل من جيزان وحتى تبوك**







الشيخ بادي بن وديد المرشدي وكيل امارة القنفذة

جعلتني اعرف منها الكثير من المعلومات عن انواعها واقسام كل نوع من انواع الصقور ، لأنني وجدت في هذه الهواية المتعة ..

ومعرفة كل العادات والتقاليد لدى الناس الذين يحرصون على تربية هذه الصقور ..

ولاحظ مندوب المدينة بان للأستاذ بادي بن وديد مقدرة فائقة في التصرف على فصائل الصقور عند اطلاعه على الأثر في الارض ويستطيع من نظرة واحدة ان يحدد نوع هذا الصقر وميزته وخواصه ..

وهذا يعد من الفراسة التي اشتهر بها العربي القديم . واستطاع ان يكون هذه المعلومات أثناء ممارسته هذه الهواية في الصحراء .. وربوع البادية والحاضرة منذ كان عمره ثمانية سنوات ..

وان الشيخ بادي يعد من الرجال القلائل الذين يعرفون ببواطن الامور في مجال الصقور والطيور بانواعها ..

وهذا يعد ميزة من المميزات الضرورية المصاحبة للانسان العربي .. تقليدا للعادات والتقاليد القديمة خلال العصور الماضية ..

### صيد الضباء والغزال

وبعد معرفة كل الجوانب المتعلقة بحياة الصقور انتقل بنا الحديث عن الصيد والضباء « الغزال » في هذه الجزيرة العربية والسبب في اندثار هذه الثروة المهمة من الجزيرة قال الأستاذ بادي بأن الصيد للضباء أصبح

وشيك الانتهاء من الجزيرة العربية والسبب في ذلك مطاردة الناس لها وعدم العناية بها . وأن الأعداد الموجودة حالية محدودة ..

والجزيرة العربية كانت في السابق مرتعا خصبا لتواجد هذه الأنواع من الحيوانات نظرا لكثرة المراعي .. وعدم انتشار الناس بالكثافة السكانية الموجودة الآن ..

ولا شك أن أصوات السيارات والأنوار ومطاردة الناس من الأسباب الرئيسية في عدم ظهورها واختفائها ..

### حياة البادية

وبخصوص حياة البادية يقول الأستاذ بادي بأن الحياة في البادية بسيطة جدا وبدون تكلف .. وأن الانسان

البدوي الذي يسكن القرية أو الحضري الذي يسكن المدينة يشعر بالارتياح والأمان في التنقل بين ربوع بلادنا الغالية المترامية الأطراف .. والتي حماها الله بالاستقرار في ظل

حكومة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة الرشيدة التي وفرت كل سبل الراحة والخدمات للبادية والحاضرة مثل الماء

والكهرباء والمعونات الزراعية والقروض من صندوق التنمية العقاري والزراعي . وتقدمت بلادنا على اكثر بلاد العالم تقدما وحضارة بفضل

التمسك بالعقيدة الاسلامية والجهود الكبيرة التي يبذلها المسئولون في الدولة من أجل خدمة المواطن ..

وهذا كان له اطيب الأثر في نفوس الجميع .. واصبحت كافة القرى والمناطق تنعم بالتطور الشامل والكامل في جميع المجالات وانتشر العلم

والمعرفة والخدمات الصحية والاجتماعية وتم اعداد المواطن السعودي اعدادا علميا من أجل المشاركة في هذه النهضة الصناعية والزراعية وذلك بفضل التشجيع والعناية التي وجدها

الانسان السعودي من الدولة ..

وبالنسبة لقول الشعر

النبطي والشعر العربي قال الأستاذ بادي بأن اجادة الشعر النبطي يعد من الهوايات التي افضلها وقد

الفت الكثير من القصائد الشعرية منها حول مواقف جلالة الملك فيصل رحمه الله

في نصرة العرب والمسلمين ، وقصيدة رثاء نبطية عن وفاته . كما نظمت قصيدة

مدح وثناء في جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ،

وقصيدة نبطية في جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز

اطال الله في عمره . تحدثت خلالها عن الانجازات

والمشروعات والنهضة الشاملة التي حظيت بها بلادنا في

عهده الزاهر .. والرفاهية والسعادة التي يعيشها المواطن السعودي في كافة

بلادنا المترامية الأطراف ..

وبالنسبة للشعر العربي

يقول الأستاذ بادي بن وديد بأنني أحب كثيرا وأحاول أن

احفظه وأعرف معانيه .. وان هناك الكثير من الشعراء

الذين يقولون الشعر العربي والنبطي .. ويجددون الوصف

والمديح وذكر الحقائق بأسلوب شعري مفهوم . له صدى عند

الناس ..

وانني قد اطلعت على الكثير

من القصائد الشعرية العربية للشعراء العرب القدماء

بالعصر الجاهلي .. أو في عهد الاسلام وخلال الدولة الأموية

والعباسية . وقد ظهر العديد من الشعراء الفطاحل في قول

الشعر والنثر .. هذا بالاضافة الى اعجابي لما قدمه الشعراء

المعاصرون والذين قدموا خدمات جليلة في مجال الشعر العربي والنبطي ..

رسالة من طفلة

# وجدت أمي التي افتقدتها !



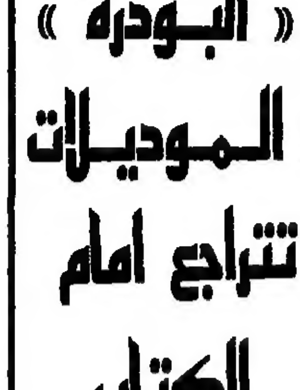

**مها صلاح الدين**

الرسالة التي اعجبتني في بريد هذا الشهر كتبتها لي طفلة صغيرة لم يكن بيني وبينها شيء سوى ما اكتبه في زاوية الاطفال لكنني أحببت أن يشاركني قرائي الاعزاء في قراءتها لانها تعكس الواقع الذي نعيش فيه في هذه البلد من حيث أننا أسرة واحدة كبيرة متماسكة دائما وأبدا باذنه تعالى .. تقول الرسالة ماما مها كثيرا ما غلبني الشوق لان أبحث عن أمي التي فقدتها وأنا صغيرة لم يتجاوز عمري الاربعين يوما كما قيل لي اذ انها ذهبت بعد أن أهدتني النور والحياة ومنحتني هذا الوجه الرائع الذي يستحسنه كل من يراني . ذهبت وهي تعرف انها لو حملت لمضت الى بارئها هكذا قال لها الطبيب وهكذا قال لها من بعده أبي وكل أسرتي . لكنها ولشدة تعلقها بالاطفال ومحبتها لهم رأت أن تخفي حملها عليهم جميعا وساعدها الله سبحانه وتعالى على ألا تبدو بشكل حامل الا بعد أن اجتازت الشهر الخامس من الحمل يومها وعندما عرف أبي بحقيقة الامر خاف عليها ودار بها على الاطباء ولكنها أصرت ورفضت ان تضحي بي .. لقد أمنت بربها وسعدت بحملها حتى جئت أنا الى الحياة .. لا أظلم أبي فلقد قيل لي أنه كان يعتني بها كثيرا ولكن القدر أراد لها أن تذهب وأراد لي أن أرى الحياة وأعيش فيها من بعدها . وكبرت بدون وجودها حولي

ترعاني وتحس بي كما تفعل بقية الامهات . لا أنكر أن أبي وجدتي وعمتي يحيطونني بحنان لا يوصف الا ان ذلك لم يكن يعوضني ابدا عن امي كما لا أخفي عليك بانني بعد أن كبرت وعرفت كل هذا الذي حدث لأمي شعرت بأن لي دخلا كبيرا في موتها ومرضت من يومها لذلك الاحساس وتعذبت به . شعر أبي بأسباب مرضي وكذلك عمتي وكل الذين حولي وحاولوا جميعا اخراجي من هذه الـدوامة الحـزينة التي أعيش فيهـا حتى استطعت في النهاية ان اقتنع بما رددوه على مسامعي من حيث أن الحياة والموت هما بارادة الخالق سبحانه وتعالى وأنه لا دخل لأي انسان فيهما من قريب أو بعيد . واليوم وبعد أن ارتاحت نفسي

وهدأت وبدأت أعيش حياة طبيعية ككثيري من البنات ممن هم في مثل سني أجد نفسي أشتاق الى شيء واحد الا وهو أن انادي انسانة ما بكلمة ماما أو يا أمي على أن يكون هناك ما يربط بين هذه الانسانة وأمي الحقيقية التي فقدتها . وهـذا الاشتياق يدفعني الى أن الاحق كلمة ماما أو أمي أينما تقال أو في أي مكان تكتب على صفحات المجلات والجرائد ولقد وجدت ذلك الذي أبحث عنه في صفحتك اذ أن اسم أمي واسمك واحد . نعم ان اسم امي ( مها ) وهكذا وجدت ما يشدني الى أن اقرأ كل ما تكتبينه تحت توقيع ( ماما مها ) بل وأشعر كأنه موجه الى شخصيا وارتحت للامر كثيرا وقررت أن أدعوكي أنت ماما فهل تسمحين ..؟

هذه هي الرسالة التي تلقيتها من الصغيرة عبير وأنا يـا أصدقائي القراء سعيدة جدا بهذه الابنة التي جاءت تدعوني لان أصبح أمها وكيف لا أرضى وهي على هذه الدرجة من الوعي والجمال والادراك . سعيت اليها وتعرفت عليها واستأذنتها في أن أنشر رسالتها كاملة فلم ترفض الصغيرة . ان الامر في حد ذاته يعكس بحمد الله ثقة الانسان بأخيه الانسان في هذه البقعة الطاهرة وكيف أنه بامكان الواحد منا أن يلجأ الى الاخر ويحدثه عن مشاعره وأفراحه وأحزانه بل وكيف يمكن للصغير أن يشير الى الكبير أي كبير ويقول له دون خوف ولا حرج أنا أحتاج اليك في الوقت الذي يموج فيه العالم بأحداث الاعتداء عـلى الصغار وبالتالي يمتـلىء بخوف هؤلاء الصغـار من الكبار . أمـا هذه الصغيرة التي سوف تصبح أما بعد سنوات فانني اقول لها ( انا سوف أحتفظ برسالتك هذه لاهديها الى أول مولود يناديك باسم ماما ليعرف أن أمه كتلة من المشاعر والاحاسيس بل وكتلة من الجمال والرقة وأنها فوق هذا وذاك انسانة بكل ما في هذه الكلمة من معنى )..



# « البـودرة » والمـوديلات تتراجع امام الكتاب

قمت بزيارة لاحدى المكتبات الكبيرة بجدة ولفت انتباهي كثرة الكتب والمؤلفات العلمية عن المرأة اكثر من غيرها من الكتب الاخرى ودعاني فضولي الصحفي ان اسأل المسؤول في هذه المكتبة عن سر هذا الاهتمام بالكم الهائل من هذه الكتب على اختلاف انواعها واحجامها ومؤلفيها من العرب والغرب اليس هذا فيه اجحاف للرجل والشاب على حد سواء .

فأجابني بان المرأة اليوم اكثر اهتماما وعناية بالقراءة ومتابعة الكتب والاصدارات من الشاب الذي اتجه اتجاها أخر بعيدا عن الثقافة والمعرفة وهذه من ملاحظاتنا اليومية وان اهتمامنا بكتب المرأة جاء بناء على الطلبات الكثيرة التي تصل منهن ولم نجد اي اهتمام من الجانب الآخر .. والكتب العلمية التي تتعلق بالمرأة مفيدة جدا وتنحصر في العديد من المواضيع التي تتعلق بالاسرة وتربية الاطفال والتصرفات السلوكية المطلوبة من الزوجة المثالية وغيرها من الكتب العلمية والثقافية التي تصقل العقول وتنير الابصار وادركت بعدها بان هذا الاهتمام والعناية من المرأة لم يأت صدفة ولكن نظرا للبعد الثقافي الواسع النطاق لدى الكثير من المثقفات اللاتي يسعين سعيا حثيثا للحصول على الكتاب بدلا من البحث عن « البوردة » وموديلات الفساتين الجديدة وهذه بادرة تبشر بالخير .

**صديق علي احمد**

# المرأة تشارك في المؤتمر العالمي لدراسة

# آمال ومشكلات الاقليات المسلمة

أول مرة في المملكة

● كتب احمد رشوان :

ستشارك المرأة - لاول مرة في المملكة العربية السعودية - في متابعة وقائع جلسات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي والتي ستعقد بقاعة المؤتمرات بفندق الغزامي بالرياض من ١٢ - ١٧ من جمادى الاولى ١٤٠٦هـ ( ٢ - ٧ فبراير ١٩٨٦م ).

صرح بذلك الدكتور مانع الجهني الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي عقب اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، للصحف المحلية وقال انه قد تم تخصيص قاعة الملك فيصل بمبنى الجمعية الخيرية بالرياض للنساء حيث سيتم نقل وقائع المؤتمر حية بالصوت والصورة أثناء انعقاد جلساته وبذلك يتمكن عدد كبير من عضوات هيئة التدريس في الجامعات السعودية والسيدات المهتمات بأوضاع الاقليات المسلمة في العالم من متابعة الاحداث والمناقشات في وقتها أولا بأول وتتم هذه المشاركة في اطار حدود الشريعة الاسلامية التي تصون المرأة المسلمة من الاختلاط بالرجال الاجانب من غير محارمها .

واضاف . الجهني أن الندوة التي تأسست في الرياض عام ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م تتعاون مع ٤٥٠ منظمة اسلامية تنتشر في القارات الخمس وتنسق معها من خلال مكاتب الندوة الفرعية الموجودة في مناطق العالم العربي وآسيا وافريقيا وأوربا والامريكتين وتعقد مؤتمرا عالميا كل ثلاث سنوات لدراسة أحد الموضوعات الفكرية الحيوية التي تهم المسلمين في العالم ، وقد عقدت الى الان خمسة مؤتمرات كان أخرها في نيروب عاصمة كينيا عام ١٤٠٢هـ .

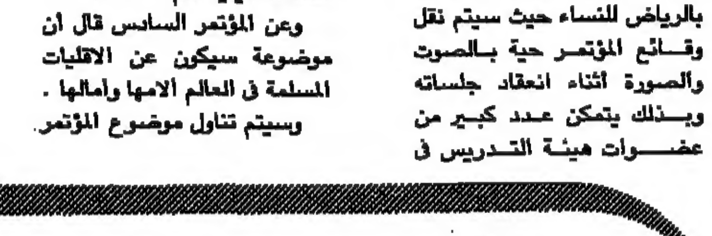
وعن المؤتمر السادس قال أن موضوعه سيكون عن الاقليات المسلمة في العالم آلامها وآمالها . وسيتم تناول موضوع المؤتمر من خلال ٥٣ بحثا تم اختيارها من بين ١٦٠ بحثا تقدمت بها مختلف المنظمات الشبابية والطلابية الاسلامية والباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم منها ٣١ بحثا باللغة الانجليزية و٢٢ باللغة العربية ويدور معظمها حول :

- دور المؤسسات الاسلامية في مجتمع الاقليات المسلمة .
- المشكلات التي تواجه الاقليات المسلمة .
- برامج وخطط للاقليات المسلمة في العالم .
- قضايا اللاجئين المسلمين في العالم .
- مسؤوليات المسلمين المواطنين في بلاد غير اسلامية .
- دراسات متخصصة لبعض الاقليات المسلمة .
- دور الاسرة في الاقليات المسلمة .

رجاء جارودي

هذا وقد وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الى عديد من الشخصيات الاسلامية في قارات العالم الخمس منهم المفكر الاسلامي رجاء جارودي ومعالي الاستاذ عبدالرحمن الشيباني وزير الشؤون الدينية بالجزائر ومعالي الاستاذ الدكتور عمر عبدالعزيز وزير التعليم والصحة بروناي ود . محمد محمود سفر رئيس جامعة الخليج ود . عمار الطالبي مدير جامعة الامير عبدالقادر الجزائر بالجزائر والشيخ عيسى بن حمد آل خليفة بوصفه ممثلا لجمعية الاصلاح الاجتماعي في البحرين والاستاذ يوسف العظم مدير مدارس الاقصى بالاردن بالاضافة الى ممثلي وأعضاء الامانة العامة للندوة في الخارج وحوالي ٢٠٠ من ممثلي الجمعيات الاسلامية في دول العالم . هذا الى جانب ممثلي الصحافة ودور النشر التي ستشارك في معرض الكتاب الاسلامي الذي سيقيم جناحين الاول بالبهو الرئيسي في مركز الغزامي وسيخصص للرجال اما النساء فسيكون جناح المعرض بالبهو الرئيسي بمبنى الجمعية الخيرية في الرياض وهو المبنى الذي ستنقل اليه وقائع جلسات المؤتمر بالصوت والصورة وقد اتفقت الندوة مع دور النشر على اجراء تخفيضات على اسعار الكتب المعروضة تتراوح بين ١٥ الى ٣٠٪ .

ويتضمن برنامج المؤتمر تنظيم عدد من الزيارات للمدعوين لزيارة بعض المناطق الصناعية والزراعية والمؤسسات التعليمية والصحية والتي تعطي انطباعات صادقة عن النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية . ومن الجدير بالذكر أن الندوة العالمية للشباب الاسلامي الى جانب مثل هذه المؤتمرات تنظم سنويا عددا من المخيمات التي يحضرها الشباب المسلم من مختلف انحاء العالم وقد بلغ عدد المخيمات التي عقدتها الندوة او ساهمت في عقدها منذ انشائها حوالي ٨٠ مخيما منها ٢٦ مخيما في العام الماضي ما بين مخيم محلي أو اقليمي أو عالمي اشترك فيها حوالي ٢٤١١ شابا مسلما من مختلف الجنسيات .



# باقـات اسـرية

**صحافة :**

قال الشيخ ابراهيم اليازجي والدكتور بشارة منشئا مجلة ( البيان ) في القاهرة في تعريفهما للصحافة : ( فهي جليس العالم والأستاذ المريد . والموعد الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد .. بل هي خطيب العالم في كل ندوة . وبريده في كل خلوة . والمشكاة التي تستصبح لها بصائر أولي الالباب والمنار الذي تتم به المدارك اذا اشتبهت عليها شواكل الصواب ).

**امثلة نبوية :**

من الامثلة النبوية التي قالها النبي محمد صلى الله عليه وسلم قوله : ( المستشار مؤتمن ) ومن أمثلته النبوية أيضا قوله : كل معروف صدقة .. وأصله قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف : ( كل معروف تصنعه الى غني وفقير فهو صدقة )..

**الخضار :**

الخضار من الاغذية الهامة والضرورية للجسم البشري لا بما تولده من وحدات حرارية ولكن بما تحتويه من املاح معدنية وفيتامينات وسليلوز .. ومن الاملاح المعدنية التي تحتويها الخضر نذكر الكالسيوم بصورة خاصة .. فالاوراق الخضراء هي أغنى مصادر الكالسيوم بعد اللبن . وعلى هذا فالخضار تحتوي ايضا على العديد من المواد الغذائية ومنها الفيتامينات وتعطى الخضار في كثير من الحالات المرضية واهمها : البدانة والامساك والسكر وزيادة نسبة البولينا في الدم وزيادة نسبة الملح في الدم وزيادة نسبة الحامض البولي في الدم وارتفاع ضغط الدم .. فالخضر في كل هذا من اهم الاغذية في حياتنا اليومية والتي لا غنى عنها بأي حال من الاحوال .




**ما هي فوائد السواك واهميته ؟**

قال الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال : مطهرة للفم ومرضاة للرب . ومفرحة للملائكة . ومجلاة للبصر . ويبيض الاسنان . ويشد اللثة . ويذهب الحفر . ويهضم الطعام . ويقطع البلغم . وتحضره الملائكة . وتتضاعف فيه الصلاة . ويرغم الشيطان ).

**الوفاء بعهد الصداقة :**

سأل بعض الادباء صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر السيد محمد الخضر حسين كيف كانت صلته بالشيخ محمد الطاهر بن عاشور في تونس ؟ فأجاب بهذه الابيات :

أحببته ملء الفؤاد وانما  
أحببت من ملأ الوداد فؤاده  
فظفرت فيه بصاحب ان يدانا  
اشكوه جافي ما شكوت رقاده  
ودريت منه كما درى مني فتى  
عرف النقاء نجاده ووهاده

**همسة في اذنك :**

همستي اليكم أعزائي القراء وعزيزاتي القارئات في لقائي هذا بكم ( ان كنت قد قرأت الابيات السابقة في الوفاء بعهد الصداقة فانني اوصيك بأصدقائك وصديقاتك خيرا .. فكوني معهم على الخير وساعديهم على القيام به وحببيهم فيه وفي طاعة الله وابعديهم عن كل شيء قد يضيرهم وحاولي ابعادهم ايضا عن ترك طاعة الله وحسن عبادته فكل نصيحة خير تؤديها بقلب صادق وقول صادق وعمل ايضا تثابين عليها وحاولي ان تخلصي في صداقتك فلا تنقلي كلاما اخبرتك به اياهن لاخرى حتى لا تتسببي في وقوع خلاف بينهما بل حاولي دوما ان يكون لك دور في حياة صديقاتك اللاتي حرصتي على اختيارهن اختيارا حسنا وليكن هذا الدور ايجابيا للغاية وفقك الله في عمل ذلك وفي عمل كل ما يعود عليك بالخير من الله سبحانه وتعالى ).

**هدى محمد حوباني**

# أفراح الأسرة

● الطفل محمد فتحي طارق المملوك يطفىء اليوم الشمعة الرابعة من عمره .. ويقيم والده بهذه المناسبة عشاء للزملاء..

● رزق الاستاذ علي احمد طالبي بشرطة جدة بمولوده الاول اسماه ( محمد ) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

● تم بحمد الله عقد قران الاستاذ محمد ابراهيم محفوظ على كريمة رجل الاعمال السيد/ محمد علي الغبيش وذلك في حفل بهيج بالقفص الذهبي بجدة .. تهانينا القلبية ..

■ احتفل السيد ثابت علي السدة بزفاف ابنه الشاب سمير في قصر البحر الاحمر بجدة وحضر الحفل جمع من الاهل والاصدقاء .. والف مبروك يا سمير ..

■ احتفل الشاب صلاح الترميح بزفافه على ابنة السيد ثابت علي السدة في قصر البحر الاحمر بجدة وحضر الحفل جمع من الاهل والاصدقاء .. الف مبروك يا صلاح .

تم زفاف الاستاذ جمال صابر محمد صابر على الآنسة / ناهد حسن حمزة حجرة اول امس في حفل بهيج بجدة حضره الاهل والاصدقاء ويسافر العروس الى الخارج لدراسة الدكتوراه . مبروك وتهانينا .

# حوار مع أب غاضب

**محمد فهمي ابراهيم**

قال لي صاحبي بعد ان تنهد تنهيدة عميقة :

- وفي غمضة عين خسرت خمسة وعشرين ألف ريال .

- وكيف تم ذلك ؟

- لقد اشتريت سيارة جديدة لابني فصدم بها وضاعت السيارة في لمح البصر .

- حمدا لله على سلامته . المهم هل ابنك خرج من الحادث سليما ؟

- وهذا من فضل الله ..

- اللي ييجي في الحديد ( بقشيش ).. حصل خير وربنا يعوض عليك ..

نظر الى صاحبي نظرة ازدراء وقال :

- هل تعلم انني ( خرجت ) هذه السيارة من الوكالة منذ حوالي شهر واحد فقط ، فماذا استفدت أنا ؟ جمعت هذا المبلغ في سنوات ليضيعه ابني في لحظة !!

- هذا نصيب وقدر ولا يمكن لك أن تتدخل فيه .

- هذا صحيح ولكن ما يثير غضبي هو أن الخطأ عند ابني .

- وكيف عرفت ذلك ؟

- لانه صدم عمود انارة .. دخل فيه بسرعة وبطريقة جنونية فانشقت السيارة نصفين .

- يا لهول هذا الحادث .. فعلا ان نجاة ابنك من هذا الحادث ما هو الا معجزة الهية ..

- نعم معجزة ..

- هل يحمل ابنك رخصة قيادة السيارات ؟

- بالنسبة لقيادة السيارات فهو على دراية كاملة بقيادة السيارات ولم يستخرج رخصة لقيادة السيارات .

- وكم عمر ابنك ؟

- حوالي خمسة عشر عاما .

- انه صغير حقا . ولكن لماذا اشتريت السيارة له ؟

- لانه طلبها مني لكي يستخدمها في الذهاب والعودة من والى المدرسة .

- وفي اي صف دراسي يدرس ابنك ؟

- ابني يدرس في الصف السادس الابتدائي ..

انعقدت الدهشة على وجهي وضربت كفا بكف وسألت صاحبي :

- وأنت ألم تتردد في شراء السيارة لابنك ؟

- لا لم أتردد لحظة فهو فعلا في حاجة الى سيارة لتوصيله الى المدرسة ووددت أن يعتمد على نفسه في الذهاب الى المدرسة بعد أن كنت اقوم أنا على توصيله .

- افهم من حديثك أن الدافع وراء شراء السيارة هو حاجة ابنك اليها ؟

- كما أن ابني طلبها مني ايضا . ولم أشأ أن أرد له طلبا .

- وفي غمضة عين اصبح ابن الـ١٥ ربيعا يمتلك سيارة قيمتها ٢٥ الف ريال دون أن يشعر بلحظة انه تعب في الحصول على هذا المبلغ .

- قلت لك انه صغير السن .

- أعرف ذلك لذا فانه لم يقدر قيمة هذه السيارة - لم يقدر كم تعبت أنت في الحصول على قيمتها .. لم يقدر كم كلفك قيمتها من الجهد والعرق .. كم من الوقت بذلت في الحصول على هذا المبلغ .

- ومن أين له معرفة ذلك ؟

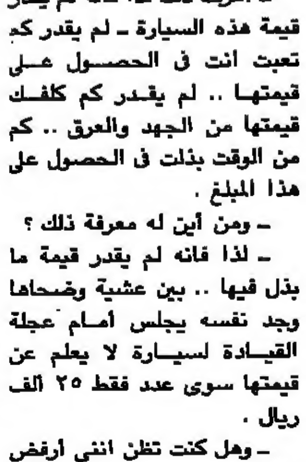
- لذا فانه لم يقدر قيمة ما بذل فيها .. بين عشية وضحاها وجد نفسه يجلس أمام عجلة القيادة لسيارة لا يعلم عن قيمتها سوى عدد فقط ٢٥ الف ريال .

- وهل كنت تظن انني أرفض لابني هذا الطلب ؟

- يا عزيزي لا ترفض ولا تمنح .

- حيرتني وماذا عساي ان أفعل ؟

- يا أخي الشيء الذي لا تتعب فيه لا تقدر قيمته وبالسهولة التي جاء بها يذهب بها .. كان يجب عليك أولا ان تنمي في ذهن ابنك ان اي سيارة




ستشتريها له هي نتيجة عرق وجهد ووقت وأنها لم تأت من الفراغ .

- وهل يدرك ابن الخمسة عشر عاما هذا المعنى ؟

- واذا كان لا يدرك لماذا إذن اشتريتها .

- وماذا عساي أن أفعل !!

- كان عليك أن تعتذر عن شراء السيارة لصغر سن ابنك فليس كل ما يطلب ينفذ وانه عندما يكبر يمكن ان تفكر في شراء سيارة له .

- يا أخي عندي المقدرة المادية لشراء السيارة .

- اعلم ان لديك المقدرة المادية لكن لا تجعل حصول ابنك على السيارة شيئا سهلا ميسرا بل يجب ان يكون هناك اشتراطات لشراء السيارة وهي أن تحس من ابنك بالتعقل في التفكير والقدرات على تحمل مسؤولية الحفاظ على حياته وحياة الاخرين .

- ابني عاقل .. لنا أعرف ذلك .

- العقل مرتبط بالبلوغ .

- أنا متأكد أنه عاقل ولكنه أرعن .

- اذن ليس من الانصاف أن تشتري له سيارة جديدة على الاقل . كان يجب أن تشتري له سيارة صغيرة ومستعملة حتى اذا صدم بها يوما فلن تكون الخسارة فادحة ولا تتحسر على المبلغ الطائل الذي افتقدته .

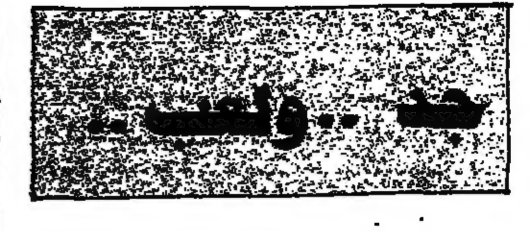
- معك الحق في ذلك ..

- وهناك شيء أخر .. فالسيارة لا تمنحها لابنك الا في مقابل شيء معين حتى يحس بقيمتها وقدرها كأن تمنحها له كمكافأة لنجاح في اختبار أو حصول على شهادة او وظيفة أو ما شابه ذلك .. ويكون منحها له مرتبطا بوعد منك بمعنى أن توعده اذا حقق نجاحا في اخر العام ستمنحه سيارة كهدية او مكافأة لا أن تعطيها له بمجرد أن يطلبها منك ..

- هذا درس لن أنساه الا انه كلفني الكثير .

- أرجو بعد ذلك أن تفكر جيدا قبل أن تهلك فلوسك وتهلك ابنك وتهلك الاخرين ..

- ولكن ما الفائدة لقد فات الاوان ...




اعزائى الاطفال :
رسائلكم هذا الاسبوع حفلت بالعديد من القصص والفوازير والنوادر الضاحكة والرسومات الملونة وغير الملونة وسوف اعمد الى نشر الصالح منها تباعا تماما كما كنت قد وعدتكم ..

الاسبوع القادم سوف يكون بداية الفصل الثانى لهذا العام الدراسى اى بداية عمل جاد قوامه مذاكرة وجد واجتهاد ..

اريدكم ومن البداية ان تنظموا اوقاتكم جيدا فتدرسون وقت الدرس وتلعبون وقت اللعب حتى لا يمر الوقت ولا تجدون انفسكم الا وقد تراكمت الدروس عليكم كما انه اذا استعصى عليكم فهم اى مادة من المواد فلا تدعوا الموضوع يمر دون ان تستفسروا عنه ممن يمكن ان يفيدكم وذلك حرصا على مصلحتكم وفائدتكم ..

● الصديقة تركية محمد عبدالله المالكي - من الطائف الصورة الملونة لمسابقة لون واربح وصلتنى متاخرة ولكنها ملونة بشكل جميل وتدل الوانك على ذوق وفن لذلك سوف احتفظ بها في ملف النادى ونفس القول اوجهه للصديقة ابتسام حمزة حسين ناصر من مكة المكرمة مع تمنياتى لكما بحظ طيب في المسابقة القادمة .

● الى الطفل احمد محمد على - من جدة : القصة التي تقول انك ارسلتها لى لم تصلنى .. ارجو ان تكتبها مرة اخرى من النسخة التي تحتفظ بها وتكتب العنوان جيدا في هذه المرة وانا بانتظارها ..

● الى بلسم على العمرى من المدينة المنورة : شكرا لك على رسالتك اللطيفة ونحن نرحب بكل انتاجك من حكايات ورسومات فهذه الصفحة للاطفال ومن الاطفال ومرحبا بكل من يريد ان يشترك في تحريرها شرط ان تكون المواد المرسلة صالحة للنشر ..

● واخيرا الى اولئك الذين يسالون عن موعد المسابقة القادمة اقول نحن الان نحضر لها وسوف نحدثكم عنها فور الانتهاء من اعدادها في وقت قريب جدا باذنه تعالى مع دعواتى وتمنياتى لكم جميعا بالنجاح والتوفيق ..

ماما مها ..

## اقتناع الطفل بذاته وقدراته ..

# كيف نزرع الذكاء في عقول ابنائنا ؟



**مها صلاح الدين**

تقدير الطفل لنفسه واعتداده بها وثقته بقدراته ومواهبه تتيح له ان ينمو بصورة سليمة من الناحية النفسية بحيث يدخل مرحلة الشباب ولديه كافة الاستعدادات المعنوية اللازمة لمواجهة الحياة بكل مافيها من احداث وتعقيدات .. عندما ينهزم الطفل من داخله ويمتلأ بشعور من الرضا عن ذاته وكيانه شكلا وموضوعا ولأى سبب من الاسباب فانه يدخل مرحلة الشباب وهو اما خائف متردد فتكون النتيجة ان ينعزل عن الناس وينطوى على نفسه ولا يعيش حياته بصورة طبيعية او يدخلها وبنفسه ميول عدوانية تجاه الاخرين الناجحين المتالقين على صعيد المدرسة والعمل والمجتمع الشىء الذى يجعله يجنح الى الانحراف والاجرام .. وبالفعل لو اعدنا البحث في طفولة كثير من المجرمين والمنحرفين الذين نسمع عنهم في الغرب لوجدنا انها كانت على هذه الصورة تماما .. اما مظاهر الانهزام من الداخل فتبدو على الاطفال في العادة اثر اخفاق المحيط الذى يعيشون فيه في معاملتهم على ان الواحد منهم انسان يتمتع بكل المواصفات التي يتمتع بها الطفل السوي من ذكاء وجمال ومقدرة جسمية .. الخ .. فمثلا عندما يشعر الطفل ان من حوله يعاملونه على انه فاشل لأنه لم ينجح في درس من الدروس وينعتونه بالغباء والكسل في كل مناسبة فانه يتكون في داخله اذا ما استمرت هذه المعاملة قناعة بأنه بالفعل ( غبى ولا يصلح لأى شىء ) مثل هذا الطفل ينشأ وهو يرفض نفسه ولا يتقبلها بل وقد يحقد عليها لأنه يعتقد في قرارة نفسه انه ليس كالاخرين في مستوى الذكاء والفطنة . والطفلة البدينة والتي لا يتركها من حولها بحالها بل يصرون على مضايقتها واطلاق الالقاب التي تدل على صفة البدانة عليها في كل المناسبات فان تقييمها لنفسها يتخذ شكلا سلبيا يجعلها تتحسر على انها ليست كمثيلاتها من البنات من ناحية الشكل والقوام وفي كلا الحالتين بالطبع تكون النتيجة مستقبلا ما لا نرضاه لأى من اطفالنا ..

من حقائق الحياة وبديهياتها هى انه ليس كل الاطفال يولدون وهم على جانب كبير من الجمال والذكاء والفطنة ونحوها ولكن هذا لا يعنى ابدا ان يحرموا من نعمة تقدير النفس والاعتداد بها والتى هى عنصر فعال في حياة سعيدة مليئة بالعطاء والانتاج ويكفى عادة ان تكون فيهم صفة واحدة ايجابية حتى تحقق لهم اذا ما ابرزت وتم استغلالها بالشكل المناسب تقدير النفس والاعتزاز المطلوب بها . وفي الواقع ان الشريحة العظمى من الاطفال يولدون كما تقول الاحصائيات وهم يتمتعون بمواصفات عادية جدا وعلى المجتمع الذين يعيشون فيه ممثلا بالاباء والامهات ان يعملوا على ابراز هذه المواصفات وتنميتها في نفوس اطفالهم فمثلا الاناقة والترتيب والنظافة تساعد كلها على اظهار الاطفال بمظهر مقبول وهذا يساعدهم على تقبل انفسهم على الشكل الذى هم عليه وبغض النظر عن نسبة الجمال التى يتمتعون بها وكذلك متابعة الاباء والامهات لدروس اطفالهم ومساعدتهم لهم في فهم بعض المواد الدراسية الصعبة يؤمن لهم نجاحا ينمي ثقتهم في قدرتهم على النجاح لا في دراستهم وحسب بل وفي كل الامور الحياتية الاخرى وايضا بغض النظر عن نسبة الذكاء والفطنة التى يتمتعون بها .

طبعا قد لا يحقق معظمهم نجاحا باهرا ولكنهم يحققون نجاحا مرضيا وهو المطلوب في حياة الشريحة التى تمثل السواد الاعظم من الناس .. وللعلم فان جزءا كبيرا من قناعات الطفل تاتيه عن طريق ابيه وامه فاذا اظهر الاب والام اقتناعا بطفلهما وعلى الصورة التى هو عليه من حيث الشكل والقدرة والذكاء فان ذلك ينتقل فورا الى الطفل ليستمد منه قدرة عجيبة على تقبل ذاته ومواجهة الحياة والناس بها والنجاح من خلالها وهذا بالطبع هو كل ما يتطلع اليه الاباء والامهات فلنحاول ان نغرس في نفوس اطفالنا القناعة التامة بانفسهم وذواتهم ليجنوا ذلك تقبلا لأنفسهم واعتدادا بها يكفل لهم شق طريقهم في هذه الحياة والله الموفق ..

## حكاية ..

### زقزوق وامه ظريفة وهدية النجاح ..

**اعزائى الاطفال بناء على طلب الكثيرين منكم ها انا اعود مرة اخرى فاسرد عليكم احدى حكايات زقزوق وامه ظريفة وكلى امل ان تعجبكم وان تفهموا المغزى منها ..**

قال زقزوق لأمه ظريفة وهو يقبلها قبل ان يأخذ طريقه الى غرفة نومه ( تصبحى على خير ياماما ولا تنسى ان عليك في الغد ان تذهبى الى السوق لتشترى الهدية التى وعدت ان تقدميها لي بمناسبة نجاحى )

ونام زقزوق الليلة وهو يحلم بالهدية وماذا عساها ان تكون .. اما ظريفة ام زقزوق فقد اوفت بوعدها وخرجت في صبيحة اليوم التالى الى السوق لتشترى الهدية المطلوبة ..

تجولت في السوق تتنقل بين محلات العاب الاطفال تحاول ان تختار لعبة جميلة واحتارت ماذا تختار ؟ فزقزوق يملك الكثير منها وبينما هى في حيرة من امرها وقعت عيناها على دب كبير معروض في واجهة احدى المحلات .. اشترته على الفور وحملته وهى متاكدة ان زقزوق سوف يفرح به كثيرا وسوف يضعه في مكان بارز في غرفته ..

في طريقها الى السيارة لتعود الى البيت قابلت صديقتها ام احمد وكانت تمسك بيد ابنتها رنا التى تبلغ من العمر اربع سنوات وحيث ان ام احمد كانت قد انتهت من شراء ما تحتاجه من السوق لذلك فقد ركبت بسيارة صديقتها ام زقزوق على امل ان توصلها الى بيتها وان يتحدثتا معا خلال الطريق خصوصا وانهما لم يريا بعضهما منذ مدة . بعد ان سارت السيارة بظريفة وام احمد سالت رنا ام زقزوق عما اذا كانت تستطيع ان تلعب بالدب قليلا فوافقت ام زقزوق على الفور ودفعت بالدب الى رنا ثم انهمكت في حديث طويل مع امها

عندما وصلت ام زقزوق الى بيتها فتحت باب السيارة ونزلت منها بعد ان اوصت السائق ان يمضى فيوصل ام احمد وابنتها رنا الى بيتهما الكائن في المنطقة المجاورة بعد ذلك التفتت الى صديقتها تودعها والى رنا لتاخذ منها الدب فاذا برنا مستغرقة في النوم وهى تحتضن الدب . احتارت ام زقزوق ماذا تقول او ماذا تفعل ؟ وبينما هى واقفة امام السيارة وبابها مفتوح حانت منها التفاتة الى باب منزلها فاذا بزقزوق واقف على باب البيت ينتظر عودة امه ليرى الهدية التى اشترتها له . ادرك زقزوق ان امه في مأزق فاقترب منها ورأى منظر رنا وهى مستغرقة في نومها وتحتضن الدب فعرف الموضوع على الفور وخاطب امه قائلا ( لا عليك يامى دعيها تاخذه فانا لدى الكثير من الالعاب غيره ) اكبرت الام ظريفة موقف ابنها زقزوق الذى يدل على وعي وحسن تصرف وهتفت على الفور قائلة ( حقا انك مثل ابيك ) وبينما كانت السيارة تسير مبتعدة عنها في طريقها الى بيت ام احمد سال زقزوق امه ماذا تعنى بسامه كابيه فاجابته ان اباه كثيرا ما يمنح الاخرين كل ما يستطيع في سبيل ادخال البهجة على نفوسهم ثم اضافت قائلة ( عندما ندخل البهجة على نفوس من حولنا يانبى نكون قد ... نمنحها لانفسنا من ... نجدها صحبة وصداقة ... جميعا ) . ابتسم ... ( معك حق ... ) ... متسائلة ... ولكن ؟ ) اكمل ... قائلا ولكن في المرة القادمة ... واحدا لي ... في طريقك من ... صديقاتك ثم دلفا الى المنزل وهما يضحكان في سرور وسعادة

## مشكلة .. وحل ..

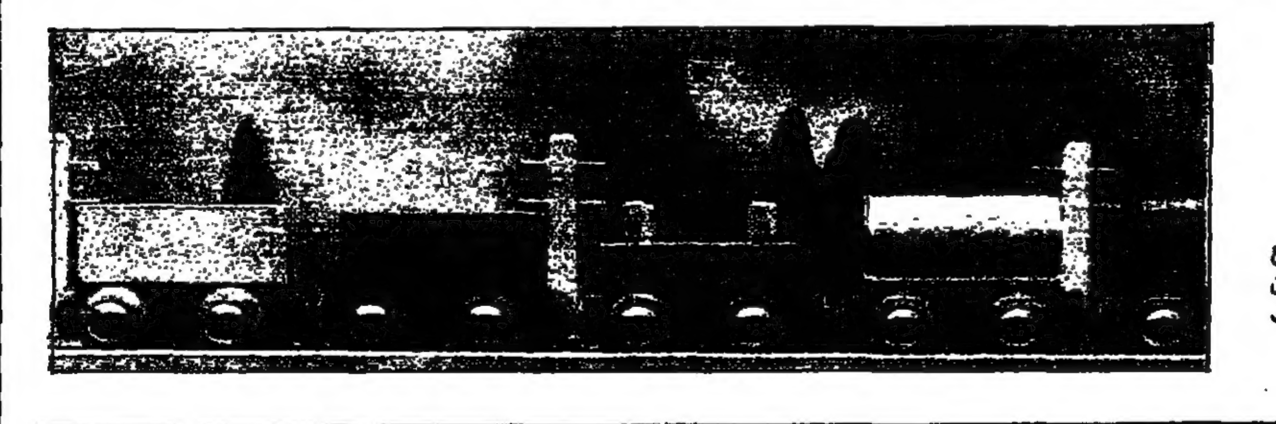
**● لى صديق يحدث احيانا ان احاول المزاح معه فاجده لا يتقبله بينما في احيان اخرى يتقبل مزاحى ويرد عليه بمثله فهل لك ان تفسرى لى حالة صديقى هذا . انا محتار جدا ولا اعرف كيف اتعامل معه ..**
**حسان على - جدة**

- تمر بحياة كل شخص منا باحسان لحظات ضيق يكون فيها فكره مشغولا بمشكلة ما ربما هى في بيته او ربما تتعلق بامور عمله اذا كان يعمل او بدراسته اذا كان يدرس . واعتقد ان مايحدث مع صديقك هذا هو انك تاتى اليه في لحظة من هذه اللحظات التى يكون فيها مشغول الفكر مهموما او متضايقا لسبب من الاسباب فتمزح معه والشىء الطبيعى هو ان لا يتقبل في هذه الحالة مزاحك وعليه حاول ان تحترم شعوره وتبتعد عن المزاح معه الا في الاوقات التى يكون فيها هادئا وطبيعيا وعلى العموم القاعدة العامة التى يجب علينا جميعا ان نتبعها هى ان لا نمزح مع احد الا اذا كان مستعدا للمزاح وبالطبع نستطيع ان نتبين ذلك من تعابير وجهه وهيئته العامة . اليس كذلك ؟؟




### هذا القطار

### من أى نوع ؟



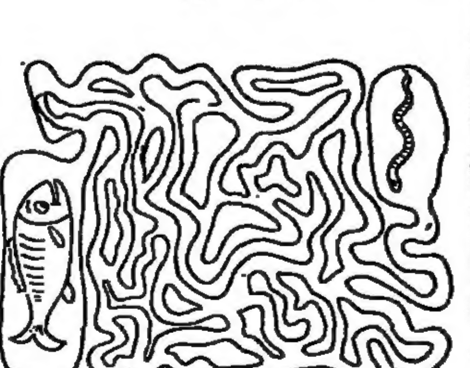
هذه الصورة تمثل قطارا من خشب لعبة للاطفال ولكن اى نوع من القطارات يمثل ؟! فالقطارات انواع فمن الذى يستطيع من اصدقاء نادى الاطفال ان يحدثنا عن هذا النوع من القطارات . كيف يسير وماذا يمكن ان يحمل ؟

## بنك المعلومات .. السراب ..

**يحدث احيانا ان تركب السيارة في وقت الظهر مثلا وتتجه الى خارج البلد كان نسافر الى بلد آخر فنرى من بعيد ، بحيرة او جدول ماء اذا ما اقتربنا من المكان الذى رايناه فيه لم نجده ..**

ويسمى العلماء هذه الظاهرة ( السراب ) والسراب تتم ملاحظته غالبا في الصحارى والبرارى والاراضى القاحلة ويعلل العلماء حدوث هذه الظاهرة بقولهم ان اشعة الضوء المنبعثة من الشمس او غيرها من مصادر الضوء تسير عادة في خطوط مستقيمة وما يحدث في حالة السراب ان اشعة الشمس تمر بطبقات الهواء الساخن بفعل حرارة الشمس فتنكسر وتتموج بدلا من ان تسير بخطوط مستقيمة وانكسارها وتماوجها هو الذى ينعكس على سطح الارض ليبدو من بعيد وكانه ماء يجرى وعليه فالسراب له تحليل علمى رغم انه لا وجود حقيقة لما نراه فيه .. ومن هنا اخذ الناس يستعملون كلمة سراب في غير هذا الموضع ولتدل على كل امر مستحيل حدوثه واحيانا يضيفون اليها كلمة خادع لتصبح اكثر دلالة على ان ذلك الذى يفكر المرء فيه او يحلم به هو امر مستحيل تماما واقرب مثل على هذا ان يحلم شخص ما بثروة يجنيها دون ان يكد ويتعب ويعمل في سبيل الوصول اليها عندئذ من المؤكد انه سوف يجد من يقول له انك تتطلع او تحلم بالسراب اى تحلم بشىء خيالى لا يمكن ان تحصل عليه وانت على هذه الحالة من الكسل وعدم العمل وعليه فالمطلوب من كل انسان في هذه الحياة ان يسعى وراء كل ماهو معقول ومنطقى اذا اراد ان ينفى عن نفسه صفة انه يجرى خلف السراب ..

### اقصر طريق ..



هل تستطيع ان تدل هذه السمكة على اقصر طريق الى طعامها « بالمناسبة ماهو طعام السمكة وكيف تتنفس » الى اولئك الذين يحبون الاشتراك معنا في التحرير اقدم هذا البحث العلمى ولا تنسوا ان ترفقوا معه الرسومات والصور التوضيحية المناسبة .

## بروتوكول ..



اذا كنا في ضيافة احد . فمن غير اللائق ان نسال بالحاح كل صباح ماذا نفعل اليوم ؟ فليس من واجب المضيف حتما ان يعد لنا برامج تسلية يوميا

ومن الضرورى طبعا . ان يتكيف الضيف مع عادات اهل البيت فلا يفرض مزاجه على مضيفه كما يتوجب على المضيف ان يراعى ايضا وضع ضيفه ومزاجه .

ولابد من التذكر بان ارغام اهل البيت على السهر حتى ساعة متاخرة هو من الامور المزعجة جدا . خصوصا اذا كانوا مضطرين الى الذهاب باكرا الى اعمالهم .

ومن الضرورى ان نتذكر ان بيت صديقنا ليس فندقا وان اقامتنا فيه يجب ان تنتهى في وقت غير طويل نسبيا . كما يجب ان لا نتدخل في امور مضيفنا الشخصية والعائلية




### زينة والارنب الابيض ..

كانت دمة الباندا زينة تسير في البرارى ومعها صديقتها البطة بقصد النزهة فالسماء في ذلك اليوم كانت صافية والهواء منعش وجميل وبينما هى تتنقل هنا وهناك لمحت صخرة على بعد منها ارنبا جسمه يبدو ضخما وراسه صغير جدا ..

تعجبت زينة من هذا المنظر وكذلك صديقتها البطة ميمى وصممتا على ان تكتشفا سر هذا الارنب العجيب فاتجهتا نحوه بحرص شديد حتى اذا ماوصلتا اليه كانت هناك مفاجاة تنتظرهما . لقد كان الارنب يقف خلف صخرة بيضاء تماما مثل لون الارنب نفسه ولذلك ومن على بعد كانت الصخرة تبدو وكانها جزء من جسم الارنب وعليه بدا جسم الارنب ضخما وراسه صغيرا جدا . ضحكت عندها زينة كثيرا وكانت تحمل معها جزرة كبيرة فقدمتها للارنب لانها تعرف ان الجزر هو طعام الارنب المفضل .. اخذ الارنب الجزرة وشكر زينة على كرمها وبعد ذلك اكملت زينة سيرها في البرارى مع صديقتها البطة ميمى ..

هكذا احسن الأصل

### اصدقاء النادى ..





● الاء محمود عبداللطيف كردى صديقة اخرى لنادى الاطفال من المدينة المنورة وبالطبع سوف اضم صورتك يا الاء الى ملف النادى للذكرى ..




● صديقة جديدة تنضم الى نادى الاطفال هى خلود عبدالقادر حسن مقبل .. اهلا بك عضوة في نادي الاطفال وارجو ان ترسلى لنا في المرة القادمة بعضا من ذلك الذى شاهدتيه في هذا المكان الجميل الذى اخذت لك الصورة فيه ..

## اليوم والاربعاء القادم :

## التليفزيون الفرنسى يعرض فيلما مدته ساعة ونصف الساعة عن الملك عبدالعزيز بعنوان

# «ابن سعود أو ملحمة الصحراء»

## الفيلم التلفزيونى يعده عضو بالاكاديمية الفرنسية

## بالتعاون مع سفارة جلالته فى باريس



المغفور له
الملك
عبدالعزيز

● من – سعد مبروك :
باريس – مكتب المدينة :

« ابن سعود او ملحمة الصحراء » .. ذلك هو عنوان الفيلم الذى قام بانتاجه التلفزيون الفرنسى القناة الثانية من اعداد الكاتب والمؤرخ الفرنسى ( الان ديكو ) عضو الاكاديمة الفرنسية بالتعاون مع سفارة جلالته فى باريس .. مدة الفيلم ساعة ونصف الساعة .. ويروى بالكلمة والصورة « ملحمة » جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس وبانى كيان المملكة العربية السعودية .. وسيقوم التلفزيون الفرنسى بعرض الفيلم مساء يوم الاربعاء ٢٢ يناير الجارى فى البرنامج الشهرى الخاص الذى يقدمه « الان ديكو » والذى يستعرض خلاله – منذ سنوات – اهم الاحداث والشخصيات التاريخية فى العالم .. وهو برنامج يلقى اقبالا منقطع النظير فى فرنسا كلها ولاسيما من رجالات الفكر والسياسة والتاريخ .. وتقدم القناة الثانية للتلفزيون الفرنسى اليوم الجمعة عرضا اوليا لفيلم « ابن سعود او ملحمة الصحراء » يحضره معالى الاستاذ جميل الحجيلان سفير جلالته لدى فرنسا و « جان دروكار » مدير عام القناة الثانية وعدد كبير من المدعوين من صحفيين ومفكرين ومؤرخين .. وتنشر « المدينة » فيما يلى نص قصة ملحمة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز كما اعدها الان ديكو والقاها كتعليق كلامى مرافق للصورة السينمائية .

يقول ألان ديكو فى بداية الفيلم

« هذا الرجل الذى اعطى فى شهر مايو ١٩٣٩م الاشارة التى مكنت بترول المملكة العربية السعودية من الصب فى احدى الناقلات هو ملك يسمى ابن سعود .

وكان هذا الملك هو نفسه الذى امر يوم ١٢ نوفمبر ١٩٥٠م اى بعد احد عشر عاما بنقل بترول الاحساء فى الانابيب التى تم بناؤها مؤخرا والتى ستمكن هذا البترول من قطع الصحارى والجبال ليصل بعد مسافة ١٧٨٢ كيلومترا الى صيدا ومنها الى شتى جهات العالم وكانت تنقل فى كل يوم عبر نفس الانابيب ٤١ مليون لتر من النفط فى اتجاه العالم .

فكيف يمكن تصور هذا الرجل الذى اعطى الاشارة وقرر بحركة منه ان يقطع البترول الصحارى والجبال والسهول ليصل الى البحر الابيض المتوسط ؟ ان ابن سعود ، هذا الرجل القوى كان منذ نصف قرن يعيش فى الصحراء القاحلة مع جماعة من رفاقه ان قصة هذا الارتقاء الخارق للعادة الذى لا مثيل له فى التاريخ . يقص علينا قصة واقعية كانها اخذت من ملحمة شعرية . كما كان يتغنى بها منذ عشرات القرون وكما كانت تروى وقائعها فى البادية الفرنسية .

لقد كانت البداية هناك . فى شبه الجزيرة العربية مع ظهور الاسلام الذى راى النور فيها حيث نزل كلام الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . ومن هناك انطلق كل شيء . الملحمات العظيمة . والفتوحات فى حوض البحر الابيض المتوسط التى واكبها اشعاع الحضارة العربية طوال قرون عديدة .

وفى مدينة الدرعية التى انا حاضر فيها حاليا والتى تم تاسيسها فى القرن الخامس عشر كان الاسلام يشع هنا بنوره وصفائه . وكان رجل يسمى محمد بن عبدالوهاب المولود فى عام ١٧٠٣م فى نجد يشعر بالتكدر والاسى وهو يرى انتشار شوائب العقائد والبدع والخبائث التى لا علاقة لها بما امر به الله ونهى عليه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . وقرر محمد بن عبدالوهاب انه ينبغى اصلاح احوال المسلمين واذا كان المصلحون قد ظهروا فى جميع الديانات مثل ( سانت بيرنار ) و ( لوثير ) بالنسبة للمسيحية فان محمد بن عبدالوهاب كان مصلحا فى شبه الجزيرة العربية .

وفى هذا الاتجاه كان لابد من لقاء تم هنا فى مدينة الدرعية التى كان يعيش فيها امير شجاع ( مغوار ) وهو محمد بن سعود .

هنا فى الدرعية . نحن فى القرن الثامن عشر كانت اسرة آل سعود التى استقرت فى هذه المدينة منذ القرن الخامس عشر قد بسطت نفوذها عليها واصبحت منذ عشرات السنين تدبر امرها وترعى مصالحها

لقد كان محمد بن سعود يشعر مثله هو الاخر بالاسى والاسف . ان هذين الرجلين المتذمرين المتكدرين لم يكن يعرف احدهما الاخر من قبل كان محمد بن سعود يتاسف تاسفا شديدا بسبب ان شبه الجزيرة العربية التى يحبها لانها وطنه وارضه مفتتة ومشتتة بين العديد من الامارات والقبائل التى تتحارب فيما بينها اما بصورة دائمة او بشكل متفرق . وكان امله الوحيد هو توحيدها وجمع شملها .

والواقع فان هذا اللقاء هو الذى سيكون مصدر واساس كل شيء .

واذا كان محمد بن عبدالوهاب فى حاجة الى سيف لاسماع صوته فان محمد بن سعود كان فى حاجة الى عقيدة قصد القيام بعمل التوحيد .

وتقابل الرجلان ونشات بينهما علاقة التئام والتحام وتحركا فى اتجاه جمع الشمل وبعد وفاة محمد بن سعود تولى ابنه عبدالعزيز ثم ابن هذا الاخير الذى سمى بسعود الكبير توحيد اجزاء المملكة العربية السعودية . وكان سعود الكبير ينطلق من هنا فى مدينة الدرعية فى توحيد جميع مناطق شبه الجزيرة العربية بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة الى ان وصل به الزحف الى بلاد اليمن . ان سعود الكبير كان عظيما ويستحق هذا اللقب عن جدارة . وهل تعلمون ان سعود الكبير قد اجرى بعض الوقت اتصالات مع نابليون ؟

لقد توفى قبل الاوان . وعلى الفور شعر الاتراك بالقلق وهم يرون ان تشييد المملكة متواصل على قدم وساق . وقد استغل الاتراك الذين كانوا يبسطون نفوذهم على المنطقة دون اقحام انفسهم فى تسيير امورها ضعف عبدالله الذى خلف ابن سعود فارسلوا الى المملكة جيشا بقيادة محمد على حاكم مصر . وذهب عبدالله ضحية الخيانة . وبعد اعتقاله تقرر نقله الى القسطنطينية وانتهت عملية تشييد المملكة العربية السعودية . وحتى مدينة الدرعية التى كانت عاصمة مشعة منذ ثلاثة قرون فقد دمرها محمد على وهذا ما تفسره الاطلال التى نشاهدها حولنا .

وخيم الصمت من جديد على المملكة العربية السعودية ولم يعد يسمع الا صخب القوافل التى تنتقل منذ الاف السنين فى البحث عن الزاد وكذلك عن الحقيقة .

وفى احد الايام راى النور فى العاصمة الرياض التى حلت مكان الدرعية امير صغير . لقد حدث هذا فى عام ١٨٧٦م واطلق على هذا الامير اسم عبدالعزيز .

اجل لقد ولد فى العاصمة ولكن هذه العاصمة كانت عبارة عن مدينة صغيرة . وفى قصر كان من القصور البسيطة . لقد كان عبدالعزيز ينحدر من احدى الاسر العريقة فى المملكة العربية السعودية وكان ينتمى الى سلالة الامجاد والابطال والتاريخ التليد .

واذا كان اثنان من اخوانه قد تعاقبا على الحكم فى مملكة نجد الصغيرة . فان والده عبدالرحمن قد وقف نفسه على تعلم القرآن . ومن الطبيعى انه قد لقن ابنه عبدالعزيز كلام الله . وكان عبدالرحمن يسهر على نشر الفضيلة والعفة واحكام الفقه ناصحا بالعدول عن الافراط فى الاكل ولبس الثياب الفاخرة والاستماع الى الموسيقى . والانسياق فى الضحك . انها حشمة الصحراء .

ولم ينس عبدالرحمن ان ينقل الى ابنه ما ورثه عن اجداده وكان يقول له عندما رآه وقد بدا يترعرع ( لا تنس ان اجدادك هم الذين صنعوا عظمة شبه الجزيرة العربية لقد حافظوا على كلام الله . كما نزل على النبى محمد صلى الله عليه وسلم . وعليك ان تعيد عظمة هذه البلاد . وان تطلع الجميع على احكام الله ) .

نعم كان يخاطب بهذا الكلام ابنه . وقد بلغ من العمر ثمانية اعوام كما كان يعلمه الفروسية وفنون الرماية والقتال بالسيف . ولم يتردد فى ارساله مع القوافل لقطع المسافات الطويلة والاستيقاظ مبكرا قبل شروق الشمس قصد تعلم مشقة الحياة والعيش بالقليل من الماء والتمر ولبن النياق . هكذا يتم التعليم فى الصحراء . ان هذا التعليم هو الذى تعوده البدو الذين هم من الرجال الشجعان .

واستطاع عبدالرحمن تثبيت حكمه فى الرياض بعد ان اخضع كل خصومه وظل يرعى شؤون المدينة فى سلام طيلة عام ونصف العام .

ومرة اخرى . يشتد ساعد الخصوم ويتخذ عبدالرحمن قراره الحكيم بالرحيل عن الرياض باولاده وعائلته وبعض رجاله .

واستقر عبدالرحمن وعائلته فى بداية المطاف فى منطقة من مناطق قطر وعندما وصل عبدالرحمن اليها استقبله السكان استقبالا حارا . لقد كان يحظى بسمعة طيبة .

وقال الاتراك : « لقد كان من الافضل ان يظل عبدالرحمن فى مدينة الرياض . اما هنا فمن الممكن ان تندلع ثورة عارمة بقيادة عبدالرحمن » .

واتى عند عبدالرحمن مبعوث اوفده سلطان تركيا ليعرض عليه « هل تريد العودة الى مدينتك وعاصمتك الرياض ؟ ان السلطان مستعد لمؤازرتك ومساعدتك بكل مايملكه من قوة الا انه يتعين عليك ان تصبح من اتباعه » .

وفجأة اشتد غضب عبدالرحمن واعتقد انه لو كان ماسكا بسوط لضرب به مبعوث سلطان تركيا وقال له صارخا .

« كيف يمكن ان اصبح من اتباع السلطان الذى امر بقطع راس عبدالله هذا لايمكن ان يكون . قل هذا للسلطان » .

وعاد المبعوث الى القسطنطينية وابلغ السلطان بموقف عبدالرحمن .

وخرج عبدالرحمن مع ابن عبدالعزيز ومحمد وعشرين من انصاره من قطر الى الصحراء . والواقع فان المملكة العربية السعودية ليست كلها صحراء فهناك مناطق زراعية صالحة لرعى الجمال الا انها محاطة بالصحارى ويسمى العرب ( الصحراء القاحلة ) بالربع الخالى فلا نبات ولا اعشاب وانما الرمال والشمس المحرقة ان الماء موجود ولكنه مالح وغير صالح للشرب .

ووصف احد علماء الجغرافية هذه المنطقة بانها اكبر منطقة غير مضيافة فى العالم . وفى هذه الصحراء استقر عبدالرحمن مع اسرته وانصاره فهل هذه الارض خالية من السكان ؟ اجل ان سكانها هم من بنى ( مرة ) وينتمون الى قبيلة غريبة . فكيف يعيش هؤلاء القوم ؟ انهم يشربون لبن الناقة وياكلون الضبان التى يصطادونها فى الصحراء بعد شويها كما ياكلون بيض النعام الذى يعثرون عليه فوق الرمال .

وفى بداية الامر كان عبدالعزيز يكره بنى ( مرة ) الا انه عندما بدا يتعرف عليهم اصبح معجبا بهم . لما لهم من المام بالصحراء والطبيعة . وللعيش فى هذه الصحراء الصعبة ينبغى استعمال جميع موارد الصحراء . وكان بنو مرة يحسنون استعمال هذه الموارد . وكان عبدالعزيز يتذكر باعجاب السنوات التى قضاها مع



### الرجال الذين تحملوا قسوة الصحراء يتجاوزون فى قدرتهم حدود القدرة والارادة الانسانية

هذه القبيلة ويقول : هل تعلمون انهم عندما كانوا يفحصون اثر الجمال على الرمال كانوا قادرين على معرفة المكان الذى جاءت منه تلك الجمال وهل هو ذكر ام انثى . وحتى معرفة لونها ( لقد تاكدت بنفسى اكثر من مرة من ذلك ) لقد كان يبدى اعجابا ببنى مرة وهو صغير يعيش على نمطهم ويلبس مثلهم ويقوم معهم بالغزوات فى الليل .

لقد تربى تربية الصحراء . لقد مشى حافى القدمين على الاحجار الساخنة . وتحت الشمس المحرقة . ونام فى البرد القارس . ان هذه التربية التى تصنع الرجال . قد كيفت ابن سعود .

وكانت فصول الشتاء باردة فى الربع الخالى . لقد اصبح انصار عبدالرحمن منهكى القوى . ثم رحلوا ولم تبق سوى جماعة قليلة من الرجال الذين جمعهم عبدالرحمن وقال لهم

« ايها الاصدقاء سنموت وهذه لارادة الله . لانعترض عليها سبحانه فلنتضرع اليه » .

وسمعنا صوتا شابا فى غسق الليل يقول :

« كلا . . لن نموت » وكان صوت عبدالعزيز

وينظر اليه والده بدهشة .. ولم تقول هذا ؟

« انني اعرف انني سوف احكم على الجزيرة بكاملها » .

وينظر الرجال الى ذلك الشاب اليافع الذى بلغ من العمر خمسة عشر عاما ... ابتهلوا الى الله ودعوه طوال الليل .

فى صباح اليوم التالى . شاهدوا رسولا قادما من بعيد على ظهر جمل ... انه رسول امير الكويت اتى ليقول

– « ان سيدى علم انك وصحبك قد نال منكم العناء حدة . وهو يأبى ان يرى سليل قوم مثلك يمر بتلك الصعاب . فهو يدعوك ضيفا على الكويت » .

وهكذا استقر عبدالرحمن وابناؤه وعائلته فى الكويت . ولم يمض بعض الوقت حتى تقرر زواج عبدالعزيز فى الكويت وكان يبلغ من العمر انذاك الخامسة او السادسة عشرة مثلما كان يفعل شباب المسلمين . واحب عبدالعزيز زوجته الشابة ولكن توفاها الله بعد ستة شهور . واحل محلها زوجة اخرى وعندما كبر اتخذ زوجات اربعا مثلما اباح له القرآن .

وعاش عبدالرحمن فى الكويت . وغمره السلطان مبارك بوده وعطفه وكان يتردد كثيرا على القصر حيث تعرف لاول مرة على الاجانب وهم قوم لم يسبق له ان رآهم فقد راى فى القصر الزوار الروس والانجليز والهنود وحتى الالمان بل لقد اكتشف رجال البنوك والتجار والبحارة . لقد بدا عبدالعزيز يتفتح . وقد شكل هذا التالق بالنسبة لمستقبله تحولا حاسما

لكن الشاب عبدالعزيز البالغ وقتئذ من العمر عشرين عاما . والذى ينحدر من ناحية امه من منطقة رجالها عمالقة . كان هو نفسه عملاقا يصل طوله الى مترين . وكان عريض المنكبين وشديد البنية قوى العضلات ... وحاد الذكاء يقول لوالده ولمبارك .

لقد قررت ان اعود الى ارضى وملك اجدادى فانا قادر على استرداد الرياض .

وهكذا يجمع عبدالعزيز من الكويت اربعين من الموالين الخلص كان من بينهم احد المخلصين الابديين له . بن جلوى . وكان من بينهم ايضا اخوه محمد .

اربعون رجلا اندفعوا على ظهور جمالهم فى اتجاه الرياض . ويشهد عبدالعزيز من جديد ما عاشه مع والده بعد سقوط الرياض منذ سنوات خلت . فاين سيعتصم هذه المرة مع رجاله ؟ لقد قرر كما فعل والده من قبل الاعتصام فى الربع الخالى . واذا كانت الحياة قاسية لدرجة الجحيم فى الربع الخالى فانه ابى ان يستسلم مع رجاله الى الجحيم صامدين امام هذه القسوة . لقد كانوا يمحون اثار تنقلاتهم حريصين على ازالة حتى بصمات اقدامهم مشتتين خيمهم حتى لايتعرف عليهم . وهناك فى الربع الخالى ذاقوا من جديد مرارة الجوع والظمأ . لقد كان شهر رمضان على الابواب حيث ان الصيام يبتدىء عند الفجر وينتهى عند الغروب . لقد كان عبدالعزيز ورجاله لاياكلون ولايشربون سواء فى النهار او فى الليل .

ويتعين التذكير هنا بواقعة هامة فى هذه القصة المذهلة .

صام عبدالعزيز وصحبه رمضان كما يصومه اى مسلم مؤمن . لاياكلون شيئا من الفجر وحتى الغروب ويحتفظون لليل بالقليل من حليب النياق او ببعض الضبان المشوية .

اننى اقول ان هؤلاء الرجال القادرين على ذلك . يتجاوزون فى قدرتهم حدود القدرة والارادة الانسانية .

وانقضت ثمانية وعشرون يوما . وبدات طاقات هؤلاء الرجال وكانها التحمت بطاقة عبدالعزيز الذى يحكى فيما بعد القصة قائلا :

– « لقد طلبت منهم ان يذهبوا معى الى الجحيم فاتبعونى وبصورة عمياء » .

انتهى شهر رمضان . وطويت الخيام وقرر عبدالعزيز مهاجمة الرياض دون انتظار وبرفقة اصدقائه الخلص

يصل عبدالعزيز الى حدود الرياض عند الليل . ويترك الجمال مع بعض رجاله لحراستها فى مكان عرف انه يستطيع ان يخفيها فيه وان يجدها بعد ذلك عندما يريد ويتقدم مع رفاقه المتبقين نحو سور المدينة وكانت هناك مقبرة قرب السور . لاتزال موجودة حتى الآن . تقع على طريق مكة المكرمة . اختباوا فيها جميعا . وسمعوا من فوق رؤوسهم وقع اقدام الحراس عند تغيير خفاراتهم واستطاعوا سماع كلمة « السر » وتخيم من ثم عليهم صمت . لم يرهم ولم يسمعهم احد

## الملك عبدالعزيز ينحدر من اسرة عريقة وينتمى الى سلالة الامجاد والابطال والتاريخ التليد

ولم يكن مع عبدالعزيز سوى ستة رجال رافقوه مع بن جلوى وترك الباقين مع اخيه محمد على مقربة من صهريج . ليكونوا تعزيزا له عند الحاجة .

واقتربوا من منزل مزارع يعرفه عبدالعزيز جيدا . دق بابه وفتح له بعد محاورة . كان صديقا لعبدالرحمن وخر على ركبتيه باكيا يقول .

– « اهذا انت ياعبدالعزيز » .

– « لقد جئت لكى استرد عاصمتى » .

ويستولى اول مايستولى عبدالعزيز على دار حاكم الرياض ويرسل رجلا ياتى باخيه محمد ... واحتياطى الجنود

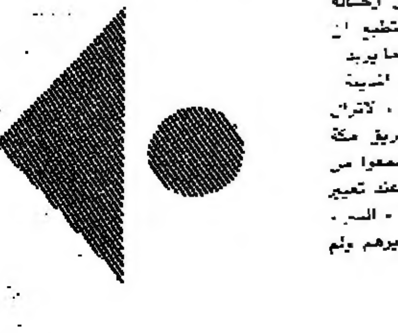
هاهم يلتحقون جميعا بعبدالعزيز . اربعين رجلا فى تلك الدار الصغيرة . ان عليهم ان يقضوا فيها ليلة بكاملها .. يشربون القهوة ويقراون القرآن . ويحين الفجر ويتوجه الاربعون رجلا نحو مكة المكرمة ليصلوا وتمر ساعة زمان . واذا يفتح باب الحصن ليظهر حاكم الرياض .

وثب عبدالعزيز وثبة فهد . وقفز السلالم وفتح بابا والقى بنفسه فى الساحة وانقض على حاكم الرياض الذى كان ينتظره مسلا سيفه .. وتبارز الرجلان . كان المشهد مثيرا يسقط الحاكم ويحاول استخدام كافة الحيل والضربات الممكنة . واستخدم فى لحظة ما بندقيته التى استطاع عبدالعزيز ان ينتزعها منه ويطلق عليه رصاصة اصابته فى كتفه وسقط على اثرها سيفه وبات اعزل ثم هاربا نحو الحصن الذى ترك له رجاله بابه مفتوحا

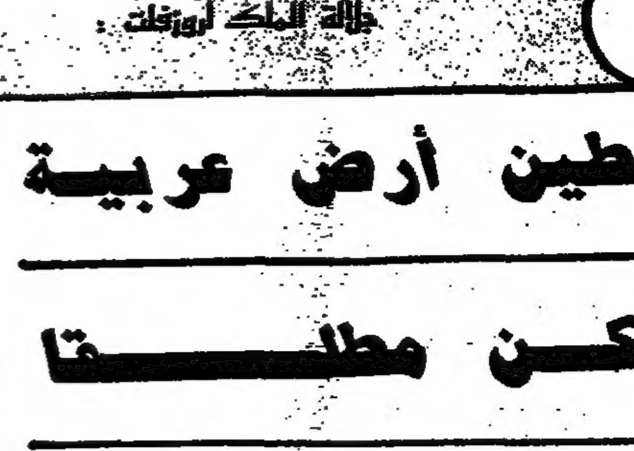
ويختفى حاكم الرياض فى الحصن ويطارده عبدالعزيز ورجاله ويمسكون به وتدور معركة مذهلة بين رجال عبدالعزيز ورجال حاكم الرياض معركة غير متكافئة لقلة عدد رجال الملك عبدالعزيز ومع هذا يفر حاكم الرياض من الحصن ويريد الاحتماء فى المسجد ولكن يلحقه بن جلوى ويصعقه بضربة سيف يموت على اثرها ويموت رجاله الواحد تلو الاخر ويستسلم الباقون منهم على قيد الحياة .

فى هذه اللحظة . يرسل عبدالعزيز منادين صعدوا على سور المدينة وعلى مئذنة المسجد ليعلنوا عن عودته . وتدوى الهتافات فى انحاء المدينة « يعيش عبدالعزيز »

ولم يات الظهر الا وقد استتب الامر لعبدالعزيز فى الرياض .



جلالة الملك لروزفلت :



# فلسطين أرض عربية ولم تكن مطلقا أرضا لليهود

جلالة الملك عبدالعزيز في المادبة التى اقامتها ارامكو تكريما لجلالته والى يساره السفير الامريكي .. وفي الصف الخلفي (من اليسار) سيف الدين عاشور فالمرحوم الشيخ صالح اسلام فالاستاذ محمد ابراهيم مسعود .

## ■ طاقات اربعين رجلا التحمت مع طاقة الشاب « عبدالعزيز » ابن العشرين ربيعا فكانوا جيشا قويا فتح الرياض

## ■ المعارك التى خاضها الملك عبدالعزيز ضد خصومه استهدفت توحيد الجزيرة ورفع راية الاسلام والحكم بما أنزل الله

ويوسل عبدالعزيز الى والده رسولا يقول له :

« عد يا والدى الى دارك » .

وفرح التجار واقرضوا عبدالعزيز المال ، وساعدوه في رفع بناء سور المدينة ، وفي شراء السلاح . وعندما عاد والده ، مجده قومه ، ولكنه جمع العلماء والاعيان في قصره وقال لهم :

- « انى طاعن في السن ومتعب ... واريد ان اضع كافة السلطات السياسية بيدى ولدى عبدالعزيز . واحتفظ لنفسي بشرف الامامة واعكف على الصلاة وعبادة الله سبحانه » .

وطوال ٢٦ شهرا من الكر والفر لخصوم عبدالعزيز استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز ان ينتصر انتصارا ساحقا عليهم ويعود الى عاصمته حيث دعا والده عبدالرحمن الاعيان والعلماء وكل اهالى الرياض وخاطبهم قائلا :

- « اريد ان يصبح ولدى عبدالعزيز ملكا » .

وتعالت هتافات مدوية الى السماء ... وهنا يأتى عبدالرحمن بسيف سعود الجد ، والذى توارثته الاجيال عبر القرون في العائلة نفسها ويتوجه به نحو السماء لتحية المولى عز وجل ويتوجه به من ثم نحو المجتمعين من حوله للاستحصال على ولائهم .

واقسم عبدالعزيز على المصحف بانه سيقود شعبة نحو غزوات جديدة . لم تعد الوحدة العربية فحسب بل اعادت العقيدة الحقيقية ونشرتها في انحاء الجزيرة .

واصبح عبدالعزيز ملكا ، واطلق عليه ابن سعود ولكن لايزال رفقاؤه يطلقون عليه لقب « فهد الصحراء » كذكرى للقفزة الجبارة التي نفذها ذلك الصباح في ساحة مدينة الرياض .

وماذا عن ابن سعود ؟ ذلك الرجل الذى حقق شهرا بعد شهر وعاما بعد عام خطته لتوحيد مملكته وهى الخطة التى كانت لا مثيل لها وهكذا استطاع ابن سعود ان يضم مناطق بعد الاخرى وان يخضعها لنفوذه وسلطانه ولم يكن ذلك بالامر الهين .

كان يؤمن ويعتقد بفضيلة القدوة الحسنة .. ولقد اعتقد ايضا بانه اذا كان هناك الف متمرد يقتل منهم ثلاثمائة فان الاخرين سيخضعون وهذا ماحدث بالفعل .

ولم تتوقف المملكة عن توسيع رقعتها وفرض قانون ونفوذ ابن سعود على اراض اخرى شاسعة .. ويتجه ابن سعود بنظره نحو البحر انه يعلم ان مملكة بدون منفذ بحرى ليست بمملكة .

.. وماذا عن الخليج ؟ نعم الخليج . لكن الاتراك متواجدون على ضفاف هذا الخليج . مالعمل ؟

الا ان قواتهم المرابطة هناك كانت تافهة وعاجزة على استتباب الامن وكان اهالى المدن يشتكون من كون انهم يتعرضون للنهب باستمرار من قبل القبائل التى تشن عليهم الغارات واوفد لهم عبدالعزيز رسلا ليقولوا لهم « لو كنت عندكم في اقليم الاحساء الجميل لسهرت على ضمان الامن » .

ان هذا الدهاء الذى استعمله عبدالعزيز هو الذى حمل سكان مدن الاحساء على قبول عرضه بالترحاب مما دفعه الى سحق الاتراك عن آخرهم اما الحاكم التركى فقد رضخ وقبل استسلامه وقد كان مستحقا للتحية العسكرية وسمح له بالرجوع الى وطنه الاصلى مع اسلحته .. ودخل ابن سعود الى الاحساء دخول الظافرين لقد ضم هذا الاقليم الى مملكته ومن المعلوم ان في اقليم الاحساء تم فيما بعد اكتشاف البترول وتحرك ابن سعود في اتجاه البحر الذى تتكالب عليه الاطماع وعندما كان امام البحر شعر بالغبطة والسعادة .

وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى امتدت حتى الى المملكة العربية السعودية وبمعنى اصح فان هذه الحرب كانت في المملكة عبارة عن مكائد احيكت ضد ابن سعود الذى يجب الاعتراف بانه استطاع احباطها .

ان ابن سعود لم يقع في المتاهات بل ان الاخطاء جاءت من جانب الانجليز عندما تحالف لورانس العرب مع الشريف الحسين في مكة المكرمة بهدف التحريض على قيام الثورة العربية وكان المنطق يقضى بان يتحالف الانجليز مع ابن سعود الذى اصبح سيد القوم وملك البلاد .

وتعين على عبدالعزيز ان يقوم بفتح الحجاز امام حجاج بيت الله الحرام . وهكذا اقيمت المملكة العربية السعودية

لقد كان عبدالعزيز واعيا كل الوعى متمسكا باستقلال مملكته وكان الحفاظ على هذا الاستقلال هو اهم شىء عنده وبالفعل فقد ظل دائما ينعم بالاستقلال لدرجة انه كان العاهل العربى الوحيد الذى لم يخضع ابدا الى الحماية او الانتداب .

بعد ان تسنى له توحيد الجزيرة وكان عمره انذاك سبعة وعشرين عاما والان ناهز عمره الخمسين ثلاثة وعشرون عاما قضاها في تحقيق حلمه وبلوغ هدفه .. ويبدأ ابن سعود الان التفكير في شعبه

لقد كانت تنقصه المياه ويستقدم عبدالعزيز خبراء امريكيين في المياه الجوفية يبحثون ويجدون كثيرا من المياه الجوفية في باطن ارض الجزيرة العربية وتم حفر الابار ومد الانابيب وحفر القنوات وبالفعل بدأت تنبثق الرقع الزراعية المستوطنة في كل مكان .

واراد ابن سعود في نفس الوقت ان ينتشر التعليم ولكن كان ينقصه المال وهل سيفشل بسبب نقص المال ؟ وحدث امر مذهل لم يكن متوقعا ! لقد ادركتم بان الشىء الاخر هو النفط .

ومما يثير الفضول ان ذلك الاكتشاف لم يحدث ضجة كبرى انذاك وقد نعتقد بانه قد ادى الى تدافع على الذهب الاسود ولكنه لم يحدث مطلقا ذلك التسابق لان العالم في عام ١٩٢٠م لم يكن في حاجة الى النفط وكان لديه فائضا منه .

ونام ذلك الاكتشاف قرابة عشرة اعوام وفي عام ١٩٣٠م اتى الامريكيون هذه المرة ليتحققوا من صحة الاكتشاف الذى حققه مواطنيوهم منذ عشر سنوات وبداوا بالتنقيب والبحث في كل مكان .

ويأتى تقريرهم النهائى كالقنبلة لقد اصبحوا متأكدين بان طبقات باطن ارض الجزيرة لا تحتوى على نفط فحسب بل انها تحتوى على اضخم احتياطى بترولى في العالم .

وتسبب النبأ في تهافت الشركات البترولية التى بدأت في الوصول الى ارض الجزيرة كان هناك شركات كبرى مثل شركة شل وشركة اسوستاندار والشركة الملكية الهولندية .. الخ .

واستقبلهم ابن سعود جميعهم وبكل تهذيب وبادبه المعهود صرفهم فهو لا يريد التعامل مع الانجليز ولا مع الهولنديين ولكن بالاحرى مع الامريكيين وليس مع شركات كبيرة بل صغيرة وبدأ يتعامل مع شركة امريكية صغيرة تضامنت مع شركة ثانية ثم ثالثة وفيما بعد تصبح الشركات المتضامنة شركة ارامكو الامريكية الكبرى .

وشرع الملك عبدالعزيز مع شركة ارامكو في عملية التطوير الشاملة للمملكة ونصبت ابراج الحفر وتدفق منها النفط في كل مكان .

وانتشرت الموانىء على ضفاف الخليج وبدأ بناء معامل تكرير للنفط ووجد الالاف من رعايا المواطنين اعمالا برواتب مجزية .

وتغيرت الحياة على ارض الجزيرة العربية وتدفق المال وتدفقت الدولارات بالملايين في خزانة المملكة واستطاع الملك عبدالعزيز اخيرا ان يحقق خطته . في مجال التعليم وفي مجال رصف الطرق ومدها في انحاء مملكته وفي مد خطوط السكك الحديدية وفي بناء المطارات وفي تحديث بلاده وبالطبع فان ابناءه هم الذين سيكملون المسيرة .. لقد اعطى عبدالعزيز لبلاده القوة الدافعة وقفز بها وهذا لانجاز رائع .

وتقع الحرب العالمية الثانية ويتجه العالم مرة اخرى بنظرة الى الملك عبدالعزيز انه سياسى محنك وبارع لم يرتكب اخطاء جيرانه كالعراق وايران مثلا عندما غازلتا هتلر اكثر من اللازم .. لم يرتكب الملك عبدالعزيز اخطائهما بل كان يترقب وينتظر .. وعندما طلبت منه بريطانيا ان يمنحها امتيازات فضل ان ينتظر لانه كان ينظر بالاحرى الى جهة اخرى جهة امريكا مرة ثانية .

وقال ابن سعود :

« لن نشعر بالهدوء مطلقا مع الانجليز انهم يبحثون عن امتيازات ومكاسب سياسية لا يبحث عنها الامريكيون » .

وكان عبدالعزيز في ذلك على صواب وبعد انعقاد مؤتمر يالطا ارسل روزفلت برقية جاء فيها : « سيدى انني اتطلع الى مقابلة جلالتكم » .. وقبل عبدالعزيز اجراء مثل هذا اللقاء .

وارسل له الرئيس روزفلت بارجة حربية امريكية الى ميناء جدة واستقبله بحرارة واحترام كبيرين ونصب له خيمة من قماش ابيض خفيف على ظهر البارجة لكى يستطيع ان يصلى ويبتهل في اتجاه مكة المكرمة .

ويصل ابن سعود على باخرة روزفلت في عرض البحر الاحمر وقال روزفلت بابتسامته العريضة التى نعرفها « انني سعيد جدا لرؤيتكم .. ماذا يمكنني ان اقوم به من اجل ادخال الغبطة على جلالتكم » .

ويقف ابن سعود كالجبل بتكوينه البدنى الضخم وقامته العالية بارتفاع مترين امام الرئيس المشلول قائلا :

« انكم انتم الذين رغبتم في مقابلتى ويبدو ولاشك انكم الذي تريدون منى بعض الامور » وهكذا اربك ابن سعود الرئيس روزفلت الذى كان معروفا عنه بانه من الصعب ارباكه .

وبدأت المباحثات وكان بالفعل لدى روزفلت شيء يريده من ابن سعود قال « سيدى تعلمون اننا نكتشف يوما بعد يوم فظائع بشعة جرت في المانيا لقد قتل الالمان ملايين اليهود وعن ماتبقى من الاحياء منهم هل تقبلون ان توطنهم ارض فلسطين » .

ونظر ابن سعود الى روزفلت وقال كلمة واحدة :

- « لا .... »

وعقب روزفلت قائلا .

- سيدى على كل حال ينبغى عليكم التسليم بان المستوطنات اليهودية الموجودة حاليا هناك ومنذ سنوات قد توفقت في تحقيق انجازات تدعو الى الاعجاب ..

وقال ابن سعود .

« حقا ولكنهم نجحوا بسبب المال الذى قد اغدقتموه عليهم ولو كنتم اعطيتم العرب مثل هذا المال لحققوا نفس الانجازات » وهكذا للمرة الثانية افحم ابن سعود الرئيس روزفلت ..

قال روزفلت :

- ولكنكم على اى حال لن تعارضوا اهتمامنا بهؤلاء اليهود التعساء ؟

اجاب ابن سعود :

« بالطبع لن نعارض ولكن لماذا تبحثون عن الحل عندنا ؟

قال روزفلت « انها بلدهم »

اجاب ابن سعود « مطلقا انها بلدنا نحن »

ولقد اصبحت هذه هى القضية التى سممت مناخ فترة ما بعد الحرب وهى لاتزال تسمم مناخ السلام حتى الان .. قال روزفلت وهو يحاول تبرير دفوعاتها

« وبماذا تنصحون ؟ » ..

اجاب الملك عبدالعزيز :

« روزفلت لقد حاربت بنفسى وعندما كنت انتصر على اعدائى كنت افرض عليهم مايجب فرضه » .

قال روزفلت :

« وماذا يعنى ذلك ؟ »

قال له الملك عبدالعزيز

« اذا اقيموا دولة لليهود في المانيا » .

واجاب روزفلت

« لم افكر في هذا وربما ننظر فيه فيما بعد ولكن سيدى من المستحسن ان نتفق على بعض النقاط » .

قال الملك عبدالعزيز

« بالطبع يجب ان نحدد بعض النقاط يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان تضمن بان الشركات الامريكية التى تستغل نفطنا عندما ستذهب يجب عليها ان تترك هذا النفط لاصحابه اى للمملكة » .

قال روزفلت

« انني اتعهد لكم بذلك ولكنى اريد الحصول على تسهيلات الجيوش الامريكية في المملكة

قال الملك عبدالعزيز

« ساعطيكم هذه التسهيلات ولكن لخمس سنوات فقط وفي المقابل وبعد مرور خمس سنوات تعود لنا كل المنشآت ومن ناحية اخرى اريد ان تضمن الولايات المتحدة الامريكية بانه لن يحدث اعتداء من اى نوع ضد الاستقلال العربى .

قال روزفلت

« اتعهد لكم بذلك » .

وافترق الرجلان وحقق الملك عبدالعزيز مرة اخرى نصرا على طول الخط

واظهر الانجليز قلقهم خلف الكواليس حيث كانوا يقولون

« ماذا حدث لنا ؟ لم نعد نمسك بزمام الامور

ويسارع تشرشل ولكنه يصل متاخرا ويقول :

« اريد ان اهدى صاحب الجلالة هدية ضخمة » .

وصلت الهدية التى كانت عبارة عن سيارة بريطانية الصنع من طراز رولز نزع عنها المقعد الخلفى وثبت مكانه عرش رائع صنع من الذهب والمخمل الاحمر ..

هاهى سيارة انجليزية امام ابن سعود يقع مقودها على الجهة اليمنى .. وعندما يراها ابن سعود الذى يكره ان يجلس في المقعد الخلفى للسائق يبادر قائلا :

هل يتوجب علي ان اجلس يسار السائق ؟ كلا انا لا اجلس على اليسار ؟ ونادى ابن سعود اصغر اولاده في الحال وقال له :

« خذ هذه واصنع بها ماشئت » .

ويبادر الرئيس روزفلت ويرسل له فيما بعد طائرة من طراز د س ٣ ..

اتعلمون ايها السادة المشاهدون الان لماذا قلت لكم بان الانجليز قد فقدوا زمام الامور .. وهكذا استطاع ابن سعود ان يناور وان يفوز .

والان وقد اصبح نظر العالم مركزا اكثر فاكثر على ابن سعود واصبح هو رجل مابعد الحرب والان في استطاعته ان يحقق ماكان يصبون اليه وربما اكثر .

لقد شيد عبدالعزيز لنفسه قصورا فخمة تتغنى بعظمة المملكة ولم ينم عبدالعزيز على الرغم من ذلك في غرف النوم الفاخرة التى صممها له المهندسون بل اكتفى كل ليلة بان يفرش حصيرة عادية على البلاط ينام عليها الملك الطاعن في السن .

وعندما تسنح له الفرصة يتوجه الى الصحراء تلك الصحراء التى ولد وترعرع فيها ينصب فيها خيامه وينام كما ينام البدوى البسيط وعندما يعود الى قصره يأكل ما تعود اكله دائما اى بعض التمور والارز واللحم والماء وقليلا من الشاى والقهوة هذا كان مايأكله

هنا في قصر المربع وهو من قصوره البسيطة ظل يعمل متوجها في كل عام الى مكة المكرمة لاداء مناسك الحج وقد كان حريصا على ذلك وفي ربيع عام ١٩٥٣م توجه الى القصر عند ابنه فيصل الذى كان يحل به وهو في طريقه الى مكة المكرمة غير انه في ذلك العام لم يتجاوز الطائف نظرا لانه كان مريضا منذ مدة طويلة وكان يستعمل مقعدا متنقلا في تحركاته ويشعر ابن سعود في ربيع ١٩٥٢م بضعف يصيب صحته مدركا بان نهايته قد قربت وبانه سيموت .

وهل تذكر ابن سعود ماقاله من قبل لمندوبين عن الامم المتحدة جاءوا لزيارته والتحدث معه

« ولكن يامولاى كيف يمكنكم تفسير مسيرتكم الهائلة ؟ » .

وبعد تأمل طويل نظر اليهم ابن سعود مجيبا بقوله :

« لاننى طول حياتى تقيدت بكلام الله سبحانه وتعالى وحديث نبيه المصطفى صلوات الله عليه » .

نعم فهل تذكر مقولته هذه عندما التحق بالرفيق الاعلى يوم ٩ نوفمبر ١٩٥٣م ونقل جثمان ابن سعود الى الرياض وكان ابناؤه على علم منذ طويلة بالوصية التى كثيرا ماكان يرددها امامهم

« احب ان يتم دفنى بصورة عادية كما يدفن اى مؤمن وفى تستر كامل » ..

وعندما كفن جثمانه وجدت عليه اثار ثلاثة واربعين جرحا نتيجة طعنة خنجر او ضربة سيف .. نعم ثلاثة واربعين اثرا ..

ولقد ووري جثمان عبدالعزيز في نفس المقبرة التى انتظر فيها منذ سنوات عديدة مضت وبالتحديد منذ اكثر من خمسين عاما ومع اربعين من رجاله الخلص لحظة استرداد مدينة الرياض .

واذا دخلنا اليوم الى هذه المقبرة لا نرى سوى بلاطا وحجارة مجهولة لايمكن ان نتعرف من خلالها على مكان دفن جثمان ابن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية .

نعم ليس هناك اى نصب تذكارى من اى نوع كان .. ولم يعد هناك داع للسؤال عن نصب تذكارى لابن سعود لان نصبه التذكارى الحقيقى مستقر في قلب كل واحد من ابناء شعبه مستقر في المعانى الخيرة والتى زرعها في قلب هذه الجزيرة التى اسمها المملكة العربية السعودية .



## جلالته - رحمه الله - هو العاهل العربى الوحيد الذى لم يخضع أبدا للحماية أو الانتداب



اللقاء التاريخى بين جلالة الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت .. اول قمة سعودية/ امريكية

أفكار أوربية

# يحلم نابليون .. وينزعج الانجليز

اخذ احد احلام نابليون يتحول الى كابوس في مدينتي دوفر وفوكستون ، القلعتان التاريخيتان اللتان شيدتا لصد الغزاة الاجانب حيث وصلت المشاعر المعادية لخطة بناء جسر أو نفق يربط بريطانيا بالبر الاوربي الى ذروتها في الوقت الذي تمضي فيه الحكومتان البريطانية والفرنسية ، بكل عناد ، نحو توقيع معاهدة تحقق حلم القائد الفرنسي ، في واحد من أكثر الممرات المائية نشاطا في العالم .

وترتفع الان فوق مقاهي وفنادق جنوب شرق انجلترا لافتات تندد بالمعاهدة التي تعتزم السيدة مارجريت تاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران توقيعها هذا الشهر كالتزام يرمز الى وحدة اوربا .. لكن مواطنا ملتحيا من دوفر قال « سأطلق النار على أول سيارة أشاهدها تستعمل الوصلة » .

وقد رفضت حكومة السيدة تاتشر المحافظة طلبا من حزب العمال المعارض بفتح تحقيق علني في أربع خطط منفصلة لاقامة طريق دائمة لعبور بحر المانش الذي يبلغ عرضه ٣٣ كيلومترا وهي طريق كانت موضع خلاف طوال ١٨٢ عاما .

ويرفض سكان جنوب مقاطعة كنت المشروع لاعتقادهم بانه سيؤدي الى فقدان الاف الوظائف والى دمار البيئة دون أن يوفر خدمات عبر البحر أفضل من الخدمات الحالية .. وقد استطلعت صحيفة ( فوكستون هيرالد ) الاسبوعية أراء ٤٠٠ر٣ من قرائها وخرجت بنتيجة لو اعلنت من قبل أسوأ الدكتاتوريات في العالم لكانت موضع شبهة اذ وقف ٩٤ر٤ بالمائة ضد انشاء الوصلة .

وصرح جورج بيبر رئيس صحيفة ( دوفر اكسبرس ) بانه فتح في استفتاء مماثل ١٥٠ رسالة لم يجد فيها واحدة تؤيد تغيير الوضع الحالي .

وقال جون بوتر المدير المنتدب في مجلس ادارة ميناء دوفر ( اننا لا نزال نناضل فالناس في هذه المنطقة يرون في الوصلة خطرا ليس فقط على كنت ولكن على الاقتصاد البريطاني كله ) .

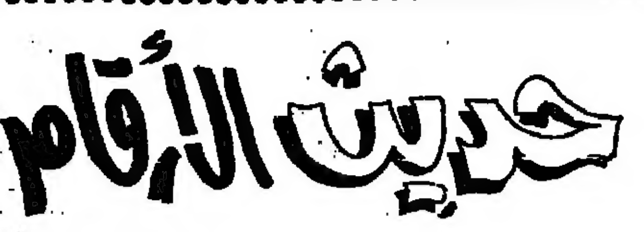
وثمة ناحية استثنائية هي أن نقابات العمال ورجال الصناعة والمقيمين في المنطقة تحالفوا ضمنيا ضد المشروع الذي يرون فيه ناقوسا يعلن موت صناعة المعديات .

ويعتقد هؤلاء أن دوفر قد تفقد ما نسبته ٧٠ بالمائة من حركة عبور بحر المانش الحالية كما قد تفقد ٠٠٠ر٦٠ وظيفة نتيجة للوصلة التي يكلف انشاؤها عدة ملايين من الدولارات تمولها حكومتا لندن وباريس .

ويخشى المسؤولون كذلك ان عطاءات مشاريع البناء الرئيسية اللازمة للوصلة الدائمة في هذا الجانب من البحر قد ترسو على شركات فرنسية والمانية وبلجيكية تستطيع أن تتقدم بأسعار اقل من تلك التي تعرضها شركات بريطانية .

وقد انشأت دوفر التي كانت تتعرض لقصف مدفعي يومي تقريبا من فرنسا التي احتلها الالمان في الحرب العالمية الثانية صناعة معديات تنقل حوالى ١٤ مليون راكب في السنة .. ويعتزم مجلس ادارة الميناء انفاق ١٥٨ مليون جنيه استرليني خلال السنوات الاثنتي عشرة القادمة في تحسين الخدمات بمساعدة معديات يبلغ وزنها ٠٠٠ر٢٠ طن تستطيع نقل ٤٠٠ر٢ راكب وكميات كبيرة من البضائع .

ويقول معارضو اقامة الوصلة سواء أكانت نفقا أو جسرا أو كليهما أن دمارا قد يحل بأرياف مقاطعة كنت التي تعرف بجنة انجلترا بالنظر الى حاصلاتها المزدهرة ..



## خدمات صحية

ضمن اهتمامات الدولة بتطوير الخدمات الصحية تقوم وزارة الصحة حاليا بتنفيذ اكثر من ٣٠ مشروعا صحيا في مختلف أنحاء المملكة بتكلفة تزيد على ثلاثة ٣٠٠ر٣ مليون ريال .. وتشتمل المشاريع على عدد من المستشفيات والمراكز الصحية .

## تحلية المياه

تبدأ المؤسسة العامة لتحلية المياه قريبا في تنفيذ مشروعات جديدة للتحلية تبلغ تكلفتها الاجمالية ١٩٠٠ مليون ريال ومن أهم مراحل هذا المشروع محطة تحلية المياه بالمدينة المنورة والليث والمرحلة الثالثة من محطة الوجه .

## الضمان الاجتماعي

بلغ اجمالي المبالغ التي تم صرفها للمستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي خلال العام المالي الحالي بليون و٥٤٠ مليون ريال شملت المعاشات والتعويضات وغيرها من المساعدات التي تقدمها مكاتب الضمان الاجتماعي .

## مشاريع هاتفية جديدة

تنفذ وزارة البرق والبريد والهاتف هذا العام عددا من المشروعات الجديدة في اطار توسعة شبكة الهاتف بمناطق المملكة المختلفة .. تكلفة المشروعات المعنية تزيد عن ٣٧٠ مليون ريال .

## أساليب حديثة في ميناء جدة

استقبل ميناء جدة الاسلامي خلال شهر ربيع الاخر ٤١٣ زائرا جاءوا للوقوف على الامكانيات المتطورة والاساليب الحديثة التي تستخدم في تسيير حركة البواخر في الميناء .

## زيادة انتاج الزيوت الاساسية

بلغ الانتاج الكلي من الزيوت الاساسية لشركة بترومين لتكرير زيت الشحم خلال عام ١٩٨٥ مليونا و٦٢٧ الفا و١٨ برميلا بزيادة قدرها ٢٧٨٩ برميلا عن عام ١٩٨٤ .. وقد تم تسويق مليونا و٥٨١ الفا و٩٤٧ برميلا منها ٧٩٪ داخليا وتم تصدير ٢١٪ الى الاسواق الخارجية .

# المملكة والعالم


جلالة الملك فهد

● استقبل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في الاسبوع الماضي عدداً من الشخصيات الكبيرة في مقدمتها الرئيس السنغالي عبدو ضيوف ووزير الخارجية البريطانية سير جيفري هاو .. وقد أشاد ضيوف بالنهج السياسي والتنموي للمملكة كما أشاد بالرقي والتقدم الذي شهدته البلاد .

● في اطار دعم العمل التطوعي في العالم العربي تبرع جلالة الملك المفدى بمبلغ نصف مليون دولار لصندوق الملكة علياء الذي يتولى تنفيذ مشاريع لتنمية المجتمع المحلي في الاردن .

وفي هذا الاطار أيضا تلقى جلالته برقية من الجمعية الاسلامية بمدينة ارلنجتون البريطانية حملت شكر الجمعية لجلالة الملك على الدعم المالي الذي تلقته من جلالته .. وكان جلالته قد تبرع للجمعية بمبلغ ٧٥ الف دولار .

● اثنى رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب على الجهود التي بذلها جلالة الملك المفدى من أجل ادراج قضية السودان الاقتصادية في مؤتمر القمة العربية المقررة في الرياض .

● اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بزيارة للرياض في الاسبوع الماضي .

● اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي استقبل معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم أن العلاقات السعودية البحرينية ستزداد متانة بافتتاح الجسر الذي يربط بين البلدين ...

# قالوا

● . على الرجل ان لا يبتلع من الافكار اكثر مما يستطيع هضمه .
هافلوك ايلس ( ١٨٥٩ - ١٩٣٩ )

● . ان تخاف الحب هو ان تخاف الحياة .
برتراند رسل ( ١٨٧٢ - ١٩٧٠ )

● . لم يوجد ابدا الفيلسوف الذي يمكنه الصبر على الم الاسنان .
وليم شكسبير ( ١٥٦٤ - ١٦١٦ )

● . تجربة جديدة ان تكون امينا مع نفسك .
سيجموند فرويد ( ١٨٥٦ - ١٩٣٩ )

● . مستعد دائما لان اتعلم ، لكنني دائما لا احب تلقي الدروس .
وينستون تشرشل ( ١٨٧٤ - ١٩٦٥ )

● قالوا . بالمال تشترى الكلب ، لكن بالحب تجعله يهز ذيله عندما يراك .

● وقالوا أيضا . لا يمكنك ارتقاء سلم المجد بقدم الخوف الباردة .






# في السبعين ويعيد كتابة التاريخ

لا يزال السيد تور هايردال المكتشف والمغامر النرويجي ، وهو في عمر يكتفي فيه معظم الناس بالاخلاد الى الراحة والقراءة ، يعكف على اعادة كتابة كتب التاريخ مستندا الى حقائق أساسية عن شعوب نصف الكرة الجنوبي .

وسيبدأ هايردال الذي يبلغ الحادية والسبعين - وهو ناحل الجسم مفتول العضلات وربما كان اقوى من اجسام من هم في العشرين - في وقت قريب مشروعا في جزيرة ايستر بالمحيط الهادي قد يستمر حتى العقد القادم .

ويعتزم في محاولة منه للتدليل على أن الحضارات الغابرة كانت اكثر تقدما مما هو معتقد سبر غور لغز حول كيفية نقل تماثيل قديمة ضخمة اكتشفت في الجزيرة الى مسافات بعيدة .

وخير ما يذكر به هايردال هو حملة ( كون - تيكي ) المثيرة في سنة ١٩٤٧ عندما عبر المحيط الهادي في قارب خشبي من بيرو الى جزيرة مرجانية على مقربة من تاهيتي ليظهر ان امريكيين لاتينيين بدائيين ربما عبروا الى جزر في المحيط الهادي واستوطنوها .

وقد وقف عمله على علم الاجناس البشرية لدحض نظريات علمية ( انعزالية ) تقول أن الثقافات القديمة التي فصلت بينها محيطات كبيرة لم تكن مرتبطة ببعضها البعض .

وقد بيع من كتاب هايردال عن مغامرة ( كون - تيكي ) اكثر من ٢٠ مليون نسخة وكانت هذه المغامرة بمثابة بداية نقلته الى اكثر أجزاء العالم غموضا .

ويوزع هايردال الذي يعترف بأنه لم يكن يعرف السباحة عندما بدأ رحلة ( كون تيكي ) وقته بين الاكتشافات والكتابة عن مغامراته من منزله في قرية لايجيجليا الواقعة على الريفييرا الايطالية .

وقد افتتن هايردال بالمحيط الهادي وسكانه منذ أن قطع دراسته في النرويج سنة ١٩٣٧ ليعيش في جزر ماركيزاس في المحيط الهادي .

وخلال وجوده هناك وضع نظريات سيطرت على كثير من أعماله من بينها قوله أن جزر بولينيزيا ربما استوطنها في القدم أناس قدموا من أمريكا الجنوبية .

وكانت مغامرته الثانية في محاولته اثبات أن المصريين القدماء ربما وصلوا الى نصف الكرة الغربي قبل قرون كثيرة من وصول كريستوفر كولومبوس اليها سنة ١٤٩٢ .

وبنى هايردال القارب ( رع - ١ ) والقارب ( رع - ٢ ) مثالا طبق الاصل للسفن المصرية القديمة ونجح في سنة ١٩٧٠ في الابحار بالقارب ( رع - ٢ ) المصنوع من ورق البردي من المغرب الى بربادوس .

# المؤتمرات الصحفية مهمة لا يحبها رؤساء أمريكا

## بدأها ويلسون وطورها روزفلت

## وخرج بها ايزنهاور وكنيدي الى آفاق جديدة

كان فرانكلين روزفلت يقول عنها انها مصدر للمتعة . وكان دوايت ايزنهاور يصفها بانها ( مؤسسة مدهشة ) . وقال جون كنيدي انها اداة سياسية لا غنى عنها .. انها المؤتمرات الصحفية التي يؤكد مؤرخو أحداث البيت الابيض أن معظم الرؤساء بمن فيهم رونالد ريجان يعتبرون عقدها مهمة رتيبة وكئيبة حتى أن هيربرت هوفر كان يتجنبها . وكان ليندون جونسون وريتشارد نيكسون يرفضان عقدها في أوقات الازمات .

ويبدو أن الرئيس ريجان الذي عقد مؤخرا مؤتمره الصحفي الثالث والثلاثين منذ توليه الرئاسة لا يستسيغ بدوره هذه المؤتمرات .. ويقول بعض المحللين أن أهمية المؤتمرات نفسها تضاءلت بتضاؤل احترام الرؤساء لها .

مايكل روبنسون استاذ العلوم السياسية ومحلل الرئاسة في جامعة جورج تاون يرى ( انها تحولت بمرور الوقت من شيء ذات معنى الى حد ما الى شيء مسرحي في معظمه ) ويأتي ( أشبه بحضور مباراة في كرة القدم ) .

انها عبارة عن أنوار ساطعة وكثير من الاثارة . وحساسية نرتدي لها أفضل ملابسنا لكنها - والحديث لروبنسون - ليست ذلك الشيء الذي يمكن للمرء أن يصفه بالجدية .


روز فلت


ريجان

ويقول عالم شؤون الرئاسة جيمس ماكجريجور بيرنز الذي درس شؤون المؤسسة الرئاسية منذ بدء جذورها الحديثة في عهد فرانكلين روزفلت ( أصبحت المؤتمرات الصحفية بمرور الوقت موجهة نحو الاعلام .. تعطي في الغالب معلومات من حيث الكم وليس من حيث النوع ) .

بعض المحللين يعتقدون أن مؤتمرات البيض الابيض تحولت الى ( سيرك اعلام ) وأنها لم تكن أبدا مصادر رئيسية للانباء .. وفي هذا الاطار يقول البروفسور مايكل جروسمان الاستاذ بجامعة توسون بولاية ماريلاند ( انك لم ولن تحصل على كثير من الرئيس في مؤتمر صحفي ) .

ومضى الى ( أن مؤتمرات ريجان ليست جيدة لان اضعف ما فيها عدم كونها ذات معنى ) .. لكن الامر في الواقع لا يهم لقد كان جيمي كارتر جيدا في مؤتمراته الصحفية لان هذه المؤتمرات كانت ذات معنى . لكن ذلك لم يساعده ) .

ومهما تكن الانتقادات فان المؤتمرات الصحفية الرئاسية ستظل اكبر عرض في مجال الشؤون السياسية الامريكية على الرغم من انها حديثة نسبيا في تاريخها .

فهي تعود الى عهد وودرو ويلسون الذي ظل يتحدث بشكل منتظم نوعا ما الى الصحفيين الملحقين بالبيت الابيض الى حين دخول امريكا الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٧ .. لكن المؤرخين ينسبون الى فرانكلين روزفلت الفضل في جعل المؤتمرات الصحفية جزءا من الروتين الرئاسي ابتداء من مارس عام ١٩٣٣ عندما أدخل الصحفيين مكتبه البيضوي في أول اجتماع معهم من مجموع ٩٤٨ اجتماعا .

ولم يسمح روزفلت بتسجيل اي شيء وان سمح بكتابة ملاحظات . غير أن تعليقات الرئيس كانت تقتصر على الخلفيات لتحلل وتنسب الى ( مصادر ) عند نشرها الا اذا سمح الرئيس بأن تنسب بعض الاقوال اليه .

وكان ذلك سابقا للاسلوب المتبع الان في واشنطن حيث تنسب بعض المعلومات التي يتم الحصول عليها في مؤتمرات صحفية الى ( مسؤول كبير ) ومع ذلك فان بعض المحللين ينظرون الى اجتماعات روزفلت بالصحفيين على أنها كانت تمثل العصر الذهبي للعلاقات مع الصحافة .

ويقول بيرنز ( كان روزفلت يثقف الصحافة في مسائل صعبة كالمشكلات الاقتصادية والعسكرية .. وطبيعي أن يفعل ذلك بأسلوب يعود بالفائدة عليه .. لكن تلك الاحاديث كانت تثقيفية ولست أظن أن في استطاعتك قول ذلك الان ) .

وكانت مسألة عرض المؤتمرات الصحفية الرئاسية على شاشة التلفزيون امرا لا يمكن تصوره الا أن ايزنهاور كسر هذا الحاجز سنة ١٩٥٥ حين سمح لمصوري التلفزيون بتصويرها لتبث على شاشة التلفزيون في المساء .

ولكن كنيدي كان الرجل الذي اتخذ الخطوة النهائية وفتح ابواب مؤتمراته الصحفية أمام المصورين لتذاع حية ودون رقابة من على شاشة التلفزيون . وكانت تلك خطوة طبيعية بالنسبة الى سياسي اعتبر التلفزيون رصيدا شخصيا له .. وفي ذلك يقول ثيودور سورنسن احد كبار معاوني كنيدي ( انه لم يكن ينقل افكاره الى الصحفيين أو الشعب فقط وانما الى حلفائنا واعدائنا على السواء .. وقد وجدنا في المؤتمرات الصحفية أسلوبا فعالا لاطلاع الناس على سياسة الادارة ) .

وتقول مصادر في الادارة أن ريجان يتمرن طوال اربع ساعات قبل عقد مؤتمره الصحفي ويترك لمعاونيه القيام بدور الصحفيين وتوجيه الاسئلة اليه ..

بين الماضي والحاضر



# الرومانسية في أسواق الشرق القديمة

في طوكيو شارع ( جينزا ) وفي لندن شارع ( بوند ) وفي نيويورك ( الشارع الخامس ) لكن بالنسبة للمتسوقين فان الرومانسية الحقيقية تكمن في أسواق الشرق الاوسط التي تعود في تاريخها الى قرون خلت .

ففي حلب التي يقال أنها أقدم المدن الاهلة بالسكان في العالم تتنافس الحمير المحملة بالبضائع مع عربات يابانية صغيرة في ايجاد ممر لها في السوق المغطاة .

وتختلط روائح البهارات والبن والخبز والشموع بومضات الاقمشة المقصبة وومضات الذهب والفضة وصرخات البائعين لتولد مزيجا من المناظر والالوان والروائح .

فمن حلب الى القاهرة ومن استانبول الى أصفهان يطلب الباعة القابعون في متاجر صغيرة اقداحا من الشاي أو فناجين من القهوة وهم يساومون الشارين .

وفي استطاعة من يزور سوق حلب قضاء أيام وهو يتجول في أزقتها المتعرجة فيمر بأيات معمارية تتجلى في مساجد يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر وهي مراكز جمركية يعود تاريخها الى ٤٠٠ سنة كان التجار الفرنسيون الانجليز والهولنديون يعرضون فيها بضائعهم في الماضي .

ويقدر أحد المرشدين طول الازقة في السوق المغطاة بحوالي ١٢ كيلومترا تشرف عليها قلعة حلب القائمة على تل تقول التوراة ان ابراهيم أبا الانبياء خيم فيه قبل الوف السنين .

وفي أماكن أخرى ترتفع أصوات المطارق من سوق النحاس وعلى جدران هذه السوق تعلق أنية نحاسية لا تزال تستخدم في مطابخ حلب وفي حي ( الجديدة ) ترتفع أسوار عالية من الحجر الكلسي تخفي وراءها باحات تحتوي عادة على نافورة ماء وحديقة صغيرة يكثر فيها الياسمين والورود .

ويرى بعضهم أن سوق حلب ربما كانت أجمل الاسواق في الشرق الاوسط ولكن مدنا كبيرة أخرى في الشرق الاوسط تفتخر بوجود أسواق فيها ربما كانت متعة للزائر والمقيم على السواء .

فمن المناظر الجذابة الرئيسية في استانبول سوقها الكبيرة المغطاة التي أنشئت بعد أن فتحها الاتراك العثمانيون سنة ١٤٥٣ .. وقد اظهر مسح اجري سنة ١٨٨٠ أن السوق المتعرجة احتوت على ٣٩٩ر٤ متجرا و١٩٥ر٢ مشغلا و٤٩٧ مربطا للجياد و١٢ مستودعا و١٨ نافورة وهي أرقام لا تختلف كثيرا عن الارقام الحالية .

وفي القاهرة بنيت سوق خان الخليلي سنة ١٣٨٢ وتعتبر الان مثلا حيا للمرافق التجارية القديمة في المنطقة .. وكثير من السلع التي تباع فيها صناعة يدوية تناقلها الابناء عن الاباء والاجداد عبر القرون .

وعلى الرغم من الحرب وبرنامج التحديث العراقي فان سوق ( الشرجة ) في قلب بغداد التي يعود تاريخها الى القرن السابع عشر لا تزال مزدهرة . وسوق النحاس في بغداد شأنها شأن سوق النحاس في حلب لا تزال تشتهر بالبراعة في الصناعة .

كذلك بنيت أسواق ايران على طراز أسواق العالم العربي ذات الشوارع الضيقة المغطاة وتحتوي مدينة أصفهان على أقدم الاسواق في البلاد اذ بنيت في القرنين السادس عشر والسابع عشر حين اتخذت الاسرة الصفوية من المدينة عاصمة لها ..

# تداعيات من الشارع الجنوبي ..

العام الخامس عشر

جسدي يفاوض ملابسه القديمة على التنازل . بقايا امتعة خرافية الحجم تشد لجام القافلة للوراء .. ترفدني جداول منحنية الظهر ، اربدية الصراخ نحو الامس !

حين اطفيء مصباحي الذهبي تراقصني رمادية عاطرة ، وتمد اذرعها الخفيفة وتحملني في كوكبة مغللة نحو كل قيودي ، لافكها واحدة واحدة بكل حرص !

لا اركض عبر مفاوز ثيابي . لا التقط النتف من هذه الخيوط المحاكة ذات شتاء بجهد ، غير اني الملم بقايا الزمن بزفير طويل ، واهجع راكنة خلف الذاكرة .

***

مازالت لاصابعي العشر مخالب مغروسة بعناية الصبا ، كنا معا .. ونحن نمارس بدائية التخمين في اوراق وردة مسكينة حين صرخ :

ـ ادميتها باظافرك !

قلت بصبا يضج في عروقي :

ـ الدم دفق الوردة !

نظر بعجب :

ـ اذا فلتفتح بهذا الدفق اكمامك .

تمالكت ذؤابة ابهامي المرتعش ، خبأته بين اصابعي الاربع ، كان بيني وبين جهد الاعوام شبح ازرق ، يكفي جدا للانتصار على مأزقي الحرجة الايغال في الملل !

عينان واسعتان تجمعان طموحي في ممارسة العودة الخلفية ، ابهامي يكاد ان يتضاءل امام البعض مني ! وشراهة شفتي تمتص الذاكرة وتتلذذ بالاحتواء !

***

وقد مسح القمر وجهينا ذات ليلة اشعاعية بمزيد من الالتصاق الفكري كنا نصافح بحرارة قطرات دموعه على نوافذنا !

شيء دقيق ، وصغير ، لا يتجاوز العشرين سنتيمترا يجمع رأسينا ، مأق حميمة تسترشد بالعواصف في دواخلنا ، وتهجيات لولبية لتفسير حروفنا الضائعة من الحوار .

ـ حين تصل الى الخمسين ستجمعين كفيك لتساندي حشرجة الركض في ساقي ، وتداعبي عيني الموسمتين بالرماد بصورك الاخيلية !

قلت وقد زممت شفتي :

ـ حين نصل الى المائة يحل موسم حصاد القطن في رأسي ، فتفوح عرائس الميلاد بالتهليل في شفتيك ، لحظتها نهاجر الى اللازمن في مضاجعة الحنين ، وارتكازة التاريخ على قوافل الحلم !

قال وفي عينيه يركض بريق زهري يشرب من رحيق الصدق :

ـ سأحبك اكثر مما احببتك في الامس !

قلت بمكر موروث :

ـ سأخترع لحبي قاموسا لا يتعامل بابجدية اليوم ، ربما ستكون الاعترافات مواسم اخصابية لا تأتي الا مع احد الفصول الربيعية ، وبعدها يفاوض الصمت عيوننا ، واذرعنا ، وشفاهنا !

وتزأر عربة من بعيد ، تلتحم رؤوسنا على غافية الزمن ونسقط في الضوء كاصبعين التحما .

***

الشارع الجنوبي يتجشأ عربة مادية ، سائقها الضيق النظرات يبدو مغموسا في صخب ضوئي احمر ، تفرك الاشارة عينيه المهملتين ببلادة يقف كجندي مربوط بكتيبة عسكرية !

اظافر عاصية تخنق المقعد من الخلف ، وتمتد باناقة على الكفين لترقص وفق انامل نغم غجري !

تندس خرقة شمس مسائية بين عيني ، وتمد ثوبها اللامبالي بالضجر فتسدل اهدابي على قزحيه قلقه وافكر ان احلم !

من اول الخيط تتوسل هواجس البنفسج في عيني ، الالتفاف حول قامته المديدة . في حين ترتخي رحلتي على كتفين سامقين يلتوي مسار دمعة طولية حفرها ترمد ماض طويل طويل فوق وجهي ..

***

اليوم الثلاثاء ..

الموعد .. صهيل غروب حاد ..

الميلاد انثى ..

الرؤية : وردة بيضاء تهدى الى جديلة ليل اسود !

الصورة : نسخ فورية متجددة لركامات امل محبوس بين انين جسد ، وصرخات ميضبع يشطر جدارات سبع !

المكان : ضوء راقص على حمم فرح مذيل باوجاع حزن ..

الزمان : ليلة راس السنة .

عشرات الوجوه المقنعة بكهولة شيطانية ، او برموز هستيرية .

وعشرات الصدور الذائبة في لقاءات نفسية .

وعشرات من الدفوف الزافة ميلاد انتظار .

الكيان : قزم يقطن شتاء الحب في لحيته فيعطي من افوله فرحة لعينين زمرديتين !

والعالم يرقص ..

والعالم يتثنى .. ويدوخ .. تقطر انثى من رحيق نجم اشهب .

***

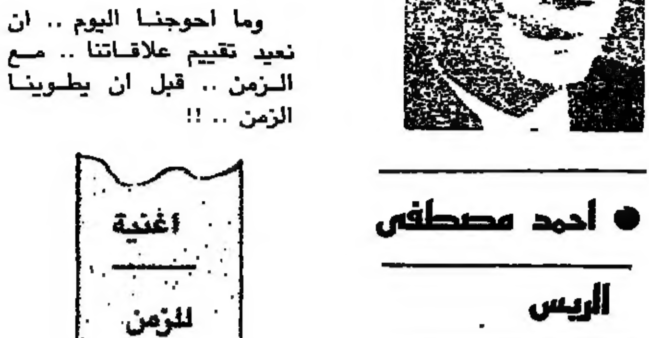
كانت رواية ميلادي لازمان ثمانية .. هي ديوان ارتخائي العصفوري من بعد اعوام على هذه الوسادات التذكارية ..

يبدو كما لو انني اريد ان اغتسل بفواح ماض متحضر ، فاسوق موجتي عكس التيار فانتكس من حيث اتوقف !

وكأني استرد ضياع انفاسي في خمسة عشر عاما راكضة امنح نهائيات التعب لقامته المديدة ، واسمح للوردة ان تدفق والعربة تسير في اعوامي الاولية حيث لا توقيت لحوار ينشأ بعد ذلك .

● نجاه عمر

# خطى الزمان



● احمد مصطفى

**الريس**

وتمضي السنون .. وتتوالى الايام .. وتترى الليالي .. ولا شيء يستطيع ان يوقف مسيرة الزمن .. فهو ماض .. الى حيث المقدور .. يحث خطاه في استقامة .. نصل السيوف .. لم تستوقفه لحظة .. صرخات الملتاعين .. لم تأسره برهة .. ضحكات الجذلى .. المبسوطين .. ولم يحد من سرعة خطاه .. سلطان قوي .. او تسلط باغ .. !!

وكل هذا التاريخ .. الموغل في القدم .. بل كل اديم تلك الارض انما هو صدى خطى الزمان .. التي خطاها .. !!

والبشر .. هم وحدهم .. المتغيرون .. !!

ومع ان ذلك الزمن .. « يمشي في حاله » .. بل ويمد يد الصداقة للجميع .. الا انه لم يسلم منا نحن معشر البشر .. !!

فالفاشلون .. الذين لم يحسنوا حشد امكاناتهم .. لتحقيق النجاح .. وكل ما حشدوه .. كان مجموعة من سراب الاماني .. اذا ما فشلوا اتخذوا من الزمن « شماعة » يعلقون عليها اسباب فشلهم .. !!

والناجحون .. الذين احسنوا استثمار امكاناتهم .. بمؤازرة الزمن .. فنجحوا .. نسوا في غمرة فرحتهم .. فضل الزمن .. ونسبوا النجاح لعبقريتهم .. وعبقريتهم فقط .. رغم انهم يدركون في اعماقهم .. سلامة القاعدة « ماذا تجدي العبقرية .. اذا لم يمنحها الزمن الفرصة .. للظهور ؟ !! » .

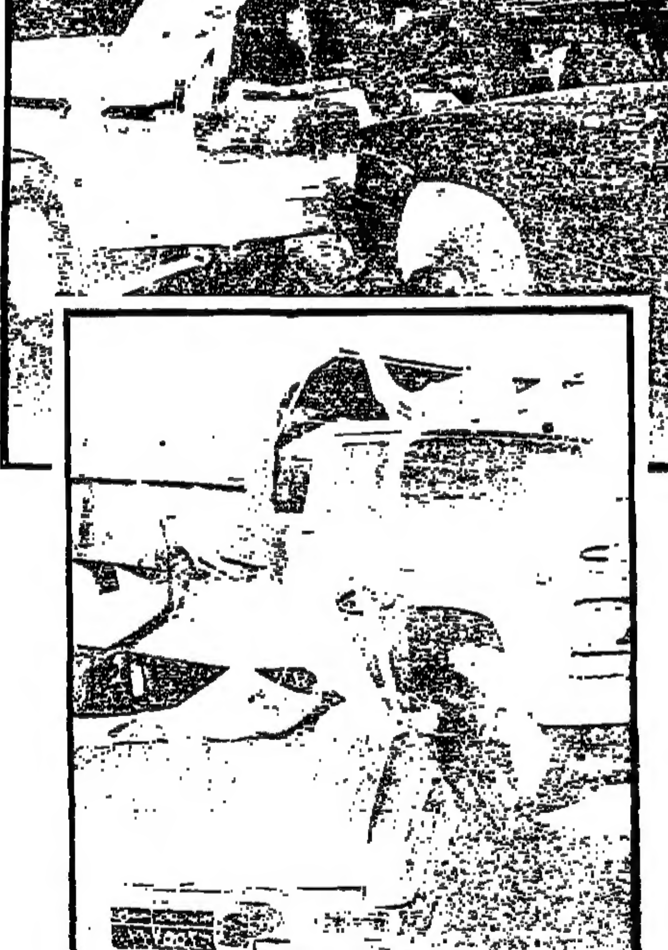
وقلة قليلة .. من العقلاء .. الذين صهرتهم الحكمة .. هم الذين احسنوا صداقة « الزمن » .. فاتخذوا من صدى وقع خطاه العبرة .. فسلم خطوهم من التعثر .. !!

استعانوا به كمعبر .. يصلون به الى شاطيء امانيهم .. وصنعوا من التاريخ .. « ابن الزمن » مجدافا .. يعينهم على مواجهة امواج الحياة .. فسلمت مراكبهم من الغرق .. !!

وما احوجنا اليوم .. ان نعيد تقييم علاقاتنا .. مع الزمن .. قبل ان يطوينا الزمن .. !!

**اغنية للزمن**

كل الجراحات .. حزننا كانت ام شجن
عز فيها الذكر .. داواها الزمن ..
الاجراحاتك انت .. يا احلى وطن ..
تأبى اندمالا .. وان طال الزمن
جرح الكرامة « سكري » .. لا جدل
اعجز الطب شفاه .. والزمن ..



# مصارعة حرة !!

● صلاح طعيمة

يعلو صراخ مجنون ويدوي هدير مزمجر وترتج الارض وتهتز الجدران ويظهر فتى اشقر وسيم فارع الطول مفتول العضلات مسترسل الشعر يشق طريقه بصعوبة بالغة وسط جماهير المعجبين التي رفعت اياديها في حركات مجنونة لكي تلامس الفتى القوي الرائع الصورة وهو يرتقي حلبة المصارعة . وفي المقابل من ذلك يتقدم منافسه وهو في الغالب انسان بشع الصورة ملخبط المنظر كريه الشكل اشعث الشعر يتقدم الى الحلبة تشيعه صفافير الاستهجان واشارات التحدي من الجماهير وتبدأ التمثيلية .. اقصد وتبدأ المصارعة ويلتحم الثوران الهائجان في عراك مفتعل ويقومان بحركات بهلوانية متفق عليها .. وعادة في البداية يقوم المصارع المكروه من الجماهير باعطاء النجم المحبوب المسترسل الشعر علقة ساخنة من اللكمات الموجعة والضرب والركل في كل اجزاء الجسم ثم الرفع والالقاء على الارض التي يزعمون انها صلبة ويضع اصبعه في عينيه ويخنقه بيديه ويربطه في الحبل .. يتم كل ذلك امام رجل ضعيف هزيل لا حول له ولا قوة يقولون عنه انه الحكم !! .. ويظل هذا الحكم يشير بيديه بحركات غبية ويتوسل الى الملاكم البشع ان يرحم الجماهير ويترك المصارع المحبوب في حال سبيله ولا ادري ماهي الضرورة التي تستدعي وجود هذا الرجل الغلبان بين المصارعين ما دام لا احد يسمع كلامه ؟!

المهم ينال النجم المحبوب العلقة المتفق عليها ويترنح ويبدأ الحكم الضعيف في الامساك بيديه للتأكد من انه مازال على قيد الحياة .. ويظن الجميع ان الفتى الوسيم هالك لا محالة .. ولكن هيهات .

وفجأة تدب الحياة في الفتى الوسيم ويستعيد حيويته ونشاطه ويفيق من الضرب المبرح الذي ناله طيلة المباراة .. ونجد جسمه يرتعش ويهتز في حركات مضحكة وينقض فجأة ويكر على الخصم البشع ويوجه له سيلا عارما من اللكمات في كل مكان ويرفعه ويلقيه خارج الحلبة ويخرج وراءه ويرفعه ويرميه على الارض ويرفع احد الكراسي ويضربه على نافوخه وتسيل صبغة حمراء يقولون انها دم !! .. يحدث ذلك بينما الجماهير المجنونة المتعطشة للعنف والانتقام تصيح في انفعال هستيري .. والحكم المزعوم واقف يتفرج ويشير بيديه ويأتي بحركات لا معنى لها تفيد بان ما يحدث مخالف لقانون المصارعة وانه سيعاقبهم اشد العقاب وسيحرمهم من الايراد اذا ما استمرت هذه المخالفات .. واخيرا يعود الثوران الهائجان الى الحلبة مرة اخرى .. ويقوم البطل الوسيم بحركة اكروباتية بهلوانية يطرح فيها منافسه على ظهره ويعد الحكم الهزيل الضعيف ١ ـ ٢ ـ ٣ ويدق الجرس وتنتهي التمثيلية الكوميدية وسط صياح جماهيري رهيب ابتهاجا بفوز الملاكم الوسيم .. وللاسف يقولون عنها رياضة !!

# « الونشات » الطائرة هل نراها قريبا ؟ !

محمد على الزهراني

●● كلنا يدرك التطور الحضاري والتقدم التكنولوجي الذي عم جميع مرافقنا الحكومية والاهلية . ولعل قطاعاتنا الامنية والادارات ذات العلاقة بسلامة المواطن وانقاذه من الكوارث والحوادث لا سمح الله قد نالت نصيبها من حيث توفر كافة الامكانيات الفنية والبشرية التي توليها حكومتنا الرشيدة اهتماما خاصا .

وما دفعني لكتابة هذا العنوان الذي اسوقه بمثابة اقتراح للمسؤولين عن المرور بالمملكة . اقول ما دفعني الى ذلك هو ما نراه احيانا من تاخير للمسافرين وعابري بعض الطرق الذين من بينهم المريض والطالب والموظف والقاصد للمطار . واعني بالطرق ذات المسار الواحد لكل اتجاه ( غير السريعة ) حيث حدث وحصلت بعض الحوادث المرورية التي عملت على اغلاق الطريق لعدة ساعات غالبا ما يصاحبها تكتل السيارات من الجهتين التي يصعب تحويل مسارها اما لكون الحادث على جسر او طريق جبلي .

ونجد ان هذا التاخير ناتج عن عدم تمكن سيارات الونش او الرافعات من الوصول الى موقع الحادث لكثرة السيارات او ضيق الطريق او صعوبة السحب لالتصاقها وسقوط بعض اجزائها على الطريق .

لذا ارى انه من الضروري ان يخصص عدد من الطائرات العمودية على غرار طائرات الانقاذ والاطفاء التابعة للدفاع المدني . مهمتها المسارعة الى ازالة سيارات الحوادث وابعادها عن المكان . عن طريق رفعها الى اعلى ونقلها الى مكان بعيد تسهيلا لحركة السير والمحافظة على مستخدمي الطريق المحتجزين الذين قد يؤدي تاخرهم الى بعض المضاعفات الخاصة باعمالهم وارتباطاتهم .

كما ان من المناسب ان اقول لكل السائقين ان محاولة الوصول الى موقع الحادث وايقاف السيارة في اقرب نقطة شيء غير مستحب لان فيه عرقلة لانتقال سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة بالمرور والجهات ذات العلاقة بالحادث . فحبذا لو ابتعدنا وابعدنا سياراتنا حتى يتسنى لذوي العلاقة انهاء مهمتهم في اسرع وقت ممكن .

## الموزع .. وعدد المجاملة

شكا الي احد الزملاء الذي يقوم بتوزيع الصحيفة في مراكز بيعها واماكن الاشتراكات وملخص شكواه هي انه حينما يقوم بايقاف سيارته او دراجته النارية التي تحمل الصحيفة امام المكان الذي يريد ايصالها اليه . يفاجأ بعد عودته اليها ان مجموعة من الاعداد قد غادرت السيارة .. او ان مجموعة من الناس قد تحلقت حولها طالبين الحصول على عدد ( مجاملة ) مجانا . واردف قائلا تحدث هذه العملية باستمرار وخاصة امام بعض المدارس والمعاهد الثانوية . وهذا لاشك اسلوب غير حضاري نتمنى زواله وندعو لمحاربته حفاظا على سلوك هؤلاء الناشئة .

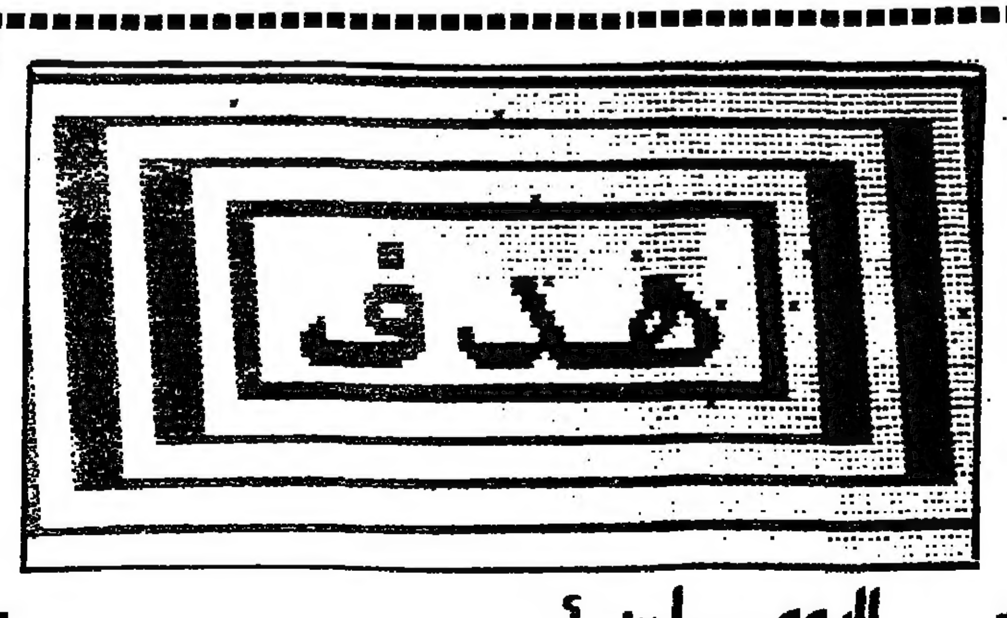
قطرات الماء الصغيرة . وحبات الرمل الصغيرة . هي التي تصنع المحيط الجبار والارض الجميلة .

# قادم اليك

عبدالله عباس

كعادته دائما يجلس بشرفة منزله في الطابق الثالث من النافذة على الشارع العام يرسل بصره عبرها يرصد المارة يتزاحمون على الارصفة او يسرعون الخطى بين ارتال السيارات المتوقفة عند الاشارة الضوئية اسفل المنزل .. سرح بخياله بعيدا وهو يتذكر مراتع الصبا في ارض الوطن الحبيب الذي ارتحل عنه رغم توسلات امه ورجاءات ابيه وبكاء اخوته .. لا يزال يذكر ذلك اليوم جيدا وكأنه البارحة الكل يرجوه ان يصرف فكرة الهجرة من راسه .. ولكن لم يكن امامه من خيار آخر فقد اتخذ قراره عن قناعة تامة وبكامل وعيه وارادته .. ظروف الوطن السياسية والاقتصادية لا تترك فرصة للاختيار .. كان لابد ان يبحث عن طريق المستقبل .. المستقبل له ولاخوته وابويه ..

شريط ذكريات الامس تراءى له سريعا امام ناظريه .. طفولة هادئة وادعة في الريف باهله البسطاء الطيبين .. الكل يتسابق لخير الآخر .. ومن بعدها اتصلت الذكريات في عاصمة بلاده حيث اقتضت ظروف الاسرة الرحيل اليها .. رفاق الطفولة والدراسة محمد ، خالد ، حمد وغيرهم كثر لايزال يتذكرهم رغم مضي السنين .. احس برغبة في تجديد هذه الذكريات .. لم يستطع مقاومة هذه الرغبة استخرج من دولابه مظاريف كبيرة عهد اليها بحفظ هذه الذكريات من خلال رسائل الاهل والاحباب والاصدقاء والتي يحرص على الاحتفاظ بها والرجوع اليها بين الحين والآخر .. يقرأ خطابا من والده فيشعر بقوة خفية تسري في جوانبه فتزيده اصرارا على مواصلة المشوار من اجل المستقبل المنتظر .. وهذا خطاب من امه يقرأه فلا يقوى على احتباس دمعة حارة تسيل على خديه .. خطابات الاصدقاء تجدد فيه محبة الاخرين وتزيده رغبة في البذل والعطاء دون حدود .. يتوقف فجأة عن فض بقية المظاريف .. وريقه صفراء في يديه .. نظراته توقفت عندها ولم تشأ عنها رحيلا .. انه خطها هي .. وهي السر الذي لم يبح به لكل الذين حوله لسنوات طوال .. احتفظ به في اعماق اعماقه خبأه من فضول العاذلين .. قال لنفسه هي لا تزال تنتظرني .. عندها لم يتردد كثيرا بل اخذ القرطاس والقلم يؤكد لها . انني لا ولم ولن انساك ابدا .. انا قادم اليك .. سنبني معا المستقبل الذي ظللنا نحلم به طويلا .. سأقدم لك قلبي مهادا والحفك رموش عيني . انا قادم اليك قريبا . وبالتحديد في رمضان .. نعم في رمضان .. » .




اليوم .. لمن ؟




المدينة تحاور : نائب رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن

# الازمة الفكرية هى مشكلة هذه الامة

## اسلمة المعرفة قضية مطروحة على الساحة الاسلامية ..

## اخترنا موقعا استراتيجيا للمعهد فى واشنطن




اجرى اللقاء : الحبيب الشريف

تصوير : احمد الماص

**حين ندرس واقع امتنا الاسلامية يصل بنا الاحساس الى امر مرعب يتمثل فى تناقض هائل بين هذه الامكانيات المتاحة ، وبين واقعنا الحالى المتدهور ..**

**فالامكانيات المتاحة لنا طريق لنجاحنا لو عرفنا كيفية الاستفادة منها اضف الى ذلك توفر العقيدة الصحيحة التى هى سبب للفلاح الدنيوى والاخروى والثروة البشرية . وهى بعد العقيدة الصحيحة اثمن الثروات واهمها ..**

**ولعل الواقع الحالى الذى تعيشه الامة الاسلامية فى كل المجالات سواء الفكرية او النفسية او الاقتصادية او العسكرية او الاجتماعية يشير الى بعض ما تعانى منه ..**

**اذن لابد للامة الاسلامية من العودة الى ذاتها ، وهويتها ، واصالتها وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : ( لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها ) ..**

**واول متطلبات هذه العودة سلامة الفكر الحى القادر على ضبط المسيرة ، وتمهيد السبيل . اذن هناك ( ازمة فكرية ) تصيبنا فلابد من الحل السريع للخلاص من هذه الازمة ومعالجتها بالسبل والمتطلبات الكفيلة باعادتنا الى النهج القويم الذى رسمه لنا ديننا الحنيف ..**

**واثناء زيارة الدكتور ( طه جابر العلوانى ) نائب رئيس المعهد العالمى للفكر الاسلامى وعضو مجلس الامناء فى المعهد . واستاذ اصول الفقه بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى الرياض سابقا ، اجرينا معه هذا اللقاء الذى تحدث فيه عن اوضاع المسلمين فى الولايات المتحدة الامريكية . والمشاكل التى تواجههم . وما السبل الكفيلة لازالتها وحلها ..**

● **هل لكم ان تعطونا فكرة موجزة عن حياتكم العلمية والعملية ؟**

ـ تحصلت على الدكتوراه فى اصول الفقه من جامعة الازهر كلية الشريعة والقانون عام ( ١٣٩٢هـ ) .. عملت بعد ذلك استاذا للفقه واصوله .. بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وقد تخرج ولله الحمد مجموعة من افاضل الطلبة الذين قمت بتدريسهم .. بعضهم الان اساتذة ، وبعضهم قضاة ..

وقد اتفق رأيى مع بعض الاساتذة الاخرين ، ونحن نرى الازمات تحيط بأمتنا على ان نعمل شيئا نخدم به هذه الامة ، ووجدنا كأناس متعلمين ان افضل سبيل نخدم به هذه الامة ان تعمل الرأى والبحث فى محاولة معرفة ازمتها الكبرى او اساس الازمات ، فعقدنا جملة من المؤتمرات والندوات المختلفة التى نبحث فيها هذه القضية بالذات ، الى ان استقر الرأى ان ازمة الامة الاسلامية فى اساسها ليست ازمة موارد اقتصادية ولا طاقات بشرية ولا موقع اذ كل ذلك والحمد لله امتنا الاسلامية تحتل فيه افضله . فلديها والحمد لله افضل الموارد ، واحسن المواقع . وهى وفيرة الطاقات البشرية والمادية .

اذن ماسبب الازمة ؟ ماسبب المعاناة ؟ ماهذا الضعف ماهذا الانكسار ؟ الذى نراه فى كل جانب من جوانب حياة هذه الامة ..

بحثنا فى الامر ، ودرسنا تاريخنا دراسة واعية ، كنا نجتمع فى كثير من الاحيان ، ويتكلف كل منا مسئولية دراسة جانب من الجوانب ليأتى الى زملائه بعد شهر او شهرين بملخص لذلك الجانب القريب من تخصصه فى تاريخ هذه الامة وفى حاضرها ، وفى التطلع الى مستقبلها فتوصلنا بعد بحث شديد الى ان اساس ازمة هذه الامة انما هى ( ازمة فكرية ) قبل اى شىء آخر ، وعرضنا افكارنا على كثير من العلماء والمفكرين ، والمهتمين بشؤون الامة الاسلامية فى شرق الارض وفى غربها ، فوافقونا فعلا على ان اساس هذه الازمة التى تحياها امتنا اليوم انما هو اساس فكرى قبل اى شىء آخر ، وانه مالم تصلح مناهج الفكر فى هذه الامة ، فلا امل فى ان تقال من عثرتها . فالله سبحانه وتعالى قد اوجب على الناس ان يسعوا الى مايريدون ، وتكفل هو بعونهم حينما يعلم منهم صدق النية ، وخلوص الطوية ، وحسن العمل . ثم تداولنا فى وسائل معالجة هذه الازمة الفكرية .

هذه الازمة الفكرية كيف نعالجها ؟ فوجدنا ان البداية الصحيحة لمعالجة هذه الازمة ، والخطوة الرئيسية الاولى فى معالجتها تكمن فى عملية التبديل الثقافى ، فهذه الامة منذ ان ابتليت اجزاء كثيرة منها بالاستعمار الغربى والشرقى بدلت وغيرت ثقافتها فأثر ذلك على نظرتها للحياة ومناهج الفكر والمعرفة فيها ، فما لم تجر عملية تبديل ثقافى سليم بالاتجاه الاسلامى ، فمن الصعب ان توضع هذه الامة فى طريق العودة الصحيحة الى دينها ، والى امجادها ..

واصطلحنا على عملية التبديل الثقافى هذا بأسلمة المعرفة . ولا يخفى ان الانسانية وصلت بعد قرون ، وبعد جهود طويلة الى عصر يعرف الان بعصر انفجار المعلومات . وعصر تطور المعرفة ، واصبحت العلوم والمعارف الانسانية متسعة جدا ، فهناك العلوم المتعلقة بالاقتصاد ، وهناك العلوم المتعلقة بالاعلام ، وهناك العلوم السلوكية التى تدرس سلوك الانسان من تربية ، وعلم نفس واجتماع وهناك علوم الانسان نفسه التى تدرس الظواهر المتعلقة بالانسان ذاته . فنحاول التعرف على حقيقته ، وعلى ماهيته . وهناك القوانين والعلوم السياسية والادارية ، والفلسفية ، ومناهج البحث وغيرها ..

فالمعرفة والعلوم الانسانية والاجتماعية التى اصطلح على تسميتها بهذا كلها مصاغة صياغات غربية تلبى حاجات الانسان الغربى ، وتتجاوب مع نظرته الى الكون والانسان والحياة ، وهى قد نقلت الينا حينما بدأت تأسيس الجامعات عندنا كما يقال ( نسخة كربون ) نقل حرفى دون أى تعديل او تغيير فيها ـ يجعلها مناسبة لأحتياجاتنا ، وتطلعاتنا ، ومعتقداتنا ، ونظرتنا الكلية الى الكون والانسان والحياة . فكانت النتيجة ان انعكست على شخصية الانسان المسلم ، واصبح المتعلم المسلم ممزقا ، فى بعض البلاد فهناك طلبة العلوم الشرعية الذين يحيون حياة خاصة من خلال ثقافتهم ، ومؤثرات تلك الثقافة عليهم وعلى نهجهم فى الحياة ، وعلى نظرتهم اليها ، يقابل هؤلاء حملة العلوم الحديثة الانسانية ، والاجتماعية حتى تحول هذان الفريقان ، وكأنهما معسكران وتوسعت الامة على هذين المعسكرين الثقافيين ، هذا الازدواج الثقافى له خطره العظيم على حياة الامة ، او وحدتها ، وعلى طبيعة ممارستها لحياتها وهو امر لا يقبله الاسلام . فالاسلام ينظر دائما الى الانسان نظرة كلية ونظرة متوازنة ، ويحاول ان يجعل الانسان منسجما مع كل ما حوله من كون وحياة وحركة ووجود . هذا التوازن لا تنسجم معه اساليب المعرفة وتوزيعها الى معرفة شرعية ، ومعرفة اخرى ، هذا التوزيع الذى يجعل حياة الفريقين ايضا مختلفة ، ويؤدى أثارا سلبية وانفصاما واضحا ظاهرا نلمسه فى كل ركن من اركان الحياة .. فاذن عملية اسلمة المعرفة او عملية التبديل الثقافى هى عملية عودة الى الاصالة ..

ماذا نريد ؟ الذى نريده على وجه التحديد هو ان نقوم بعملية تعديل ثقافى فنعيد طرح العلوم الانسانية والاجتماعية كلية بما فيها العلوم الشرعية يعاد طرحها من وجهة نظر اسلامية كاملة وحياتية ومعاصرة تجعل منها علوما يستفاد منها لأن الاسلام علمنا ان نتعلم ما ينفعنا ، وان ننتفع بما نتعلم . فنحن لسنا مع فلسفة العلم للعلم . فالعلم بالنسبة للمسلم ليس ترفا ، وانما هو علم دنيا او اخرى ، بل هو علم ينتفع به . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل الله . ويعلم المسلمين ان يسألوا الله ان يعلمهم ما ينفعهم ، وان ينفعهم بما يعلمهم .. فمن اجل ان تكون المعرفة نافعة لابد ان تكون معرفة اسلامية . لابد ان نعيد طرح العلوم الانسانية والاجتماعية من منظور اسلامى . ونصبح قادرين على انتاج كتب فى هذه العلوم وفقا لخارطتها الحديثة من منظور اسلامى فتدرس فى مدارسنا ، وفى جامعاتنا وفى التخصصات ، ولكن من منظور اسلامى ..

ومن اجل ان نصل الى هذه الخطوات لدينا منهج قد وضعناه يؤدى الى هذا الغرض . ويقوم المعهد الذى اسميناه ( المعهد العالمى للفكر الاسلامى ) بمحاولة تطبيق هذا المنهج . ودراسته ..

● **الاستاذ ( الدكتور جابر ) هل لكم ان تحدثونا عن نشأة هذا المعهد ؟**

ـ اسس المعهد سنة ( ١٤٠٠هـ ) . واخذنا رخصة العمل . وقد باشر بعض اخواننا باعداد الامور التمهيدية . وبدأ اعماله ، وانتاجه الفعلى منذ ثلاث سنوات ..

● **ماالاهداف التى من اجلها اقيم هذا المعهد ، ومأسبب اختياركم لموقعه فى العاصمة الامريكية واشنطن ؟**

ـ الهدف الكلى الذى يدور كل نشاط المعهد حوله هو العمل على اسلمة المعرفة ، فهو محور جهود المعهد فى ابحاثه ، ودراساته ومطبوعاته ، وكل مايقوم به . فالغاية اذن هى الوصول الى الفكر الاسلامى السليم الحى المستمد من مصادر الاسلام الاصيلة ، وفهم سلف الامة الصالح لها ، وطرائقهم فى استمداد الحلول منها ، وسبل ادراكهم لمقاصدها وكلياتها ، وغاياتها واهدافها باعتباره الخطوة الاساسية الاولى فى طريق الاصلاح ..

ـ هذا وقد اختار مجلس امناء المعهد ان يكون موقعه فى منطقة تساعده على تحقيق غاياته ، واهدافه على افضل وجه ممكن .. فكان اختيارنا ان تكون ارض المعهد فى ( ولاية فرجينيا ) بضاحية من ضواحى العاصمة الامريكية واشنطن ، وللمنطقة مزايا عدة منها :

ـ قربها من اكبر مكتبة فى العالم هى : ( مكتبة الكونجرس ) مما يسهل على الباحثين الحصول على كثير من المادة العلمية المطلوبة ..

ـ مجاورتها لما يقرب من عشر جامعات مشهورة فى المنطقة مما يوفر لها المناخ العلمى الملائم ..

ـ وقوعها بالقرب من مطار ( دالاس ) الدولى على مسافة خمسة اميال تقريبا ، وذلك يجعل السفر ، والاتصال بالمعهد سهلا وميسورا ..

ـ اطلال الموقع على شوارع سريعة وفسيحة مما يسهل المواصلات مع العاصمة ..

ـ بعد الموقع عن زحمة المصانع ، والمرور الخانق داخل المدينة يضمن جوا مريحا للعمل والسكن .

ـ قرب الموقع من جالية اسلامية ، ومن تجمع منسوبى السلك الدبلوماسى الاسلامى فى العاصمة واشنطن التى هى مثابة للزوار المسلمين من جميع انحاء العالم الاسلامى مما يجعل المعهد على اتصال دائم ، وتعامل مستمر مع المسلمين ، واهتماماتهم واولوياتهم ..

ـ يضاف الى ذلك كله اعتدال المناخ ، ومستوى المنطقة الثقافى والاجتماعى والاقتصادى ، وجمال الطبيعة المحيطة مما يجعل هذا الاختيار فى موضعه المناسب ان شاء الله تعالى ..

● **لابد لكل عمل وانجاز من خطة يسير عليها ، فما خطة هذا المعهد ؟**

ـ المعهد يعتبر نفسه وسيلة تنسيق ، وتحريك للطاقات الاسلامية لتحقيق اسلمة المعرفة . فهو فى خطته ان العناصر العاملة فيه تقوم باقتراح مشروعات ، ووضع دراسات من شأنها ان تؤدى الى اسلمة المعرفة ، وتعمل على عرض مشروعاتها فى دراستها على الجامعات الاسلامية ، وعلى المفكرين والعلماء المسلمين لتحركهم فى اتجاه انتاج تلك المواد المطلوبة المؤدية الى اسلمة المعرفة ..

فالمعهد يعقد ندوات متخصصة فيجمع مثلا مجموعة من علماء النفس من عشرة الى اكثر ، ليدرس معهم مشكلات ذلك العلم ، انعكاساته للدارس المسلم ، فحينما يدرس المسلم ذلك العلم ماذا يحدث ؟ ما تأثيرات هذا النوع من المعرفة على عقلية المسلم ؟ على نظرته للحياة على عقلية المسلم على عقيدته على سلوكه ؟ فسوف نكتشف من خلال هذه الدراسة والمناقشات التى يقدمها المتخصصون ايجابيات وسلبيات هذا العلم ..

ندرس وقتها كيف نعالج هذه السلبيات ، وكيف تدعم هذه الايجابيات ..

وقد توصلنا بعد ذلك الى نقطة هامة جدا ، ونتمنى ان يعمل عليها كل مسلم له اهتمام بأى جانب من جوانب المعرفة ، ويعمل على الاستفادة منها ، ونشرنا خطتنا كاملة لاسلمة المعرفة فى كتاب سميناه ( اسلامية المعرفة ) انبثق عن ندوات متخصصة كثيرة عقدناها الى ان توصلنا الى هذه الخطة ، وعهد بها الى رئيس المعهد الدكتور ( اسماعيل راشد فاروقى ) الذى تولى تحريرها باللغة الانجليزية اولا ، ثم ترجمت الى العربية ثانيا ..

هذه الخطة درست مبادىء المعرفة ، واسسها ، وقواعدها ثم وضعت خطة عمل تتألف من اثنى عشر بندا لاعادة طرح المعرفة من وجهة نظر اسلامية .. وهذه الخطة تشتمل فيما تشتمل عليه الاستفادة من الكتاب والسنة اولا من تراثنا الاسلامى ثانيا ، من خلاصة الفكر الاسلامى المعاصر التى ينبغى ان تقدم محررة خالية من اية احكام مسبقة عنها لكى يمكن لدارس الكتاب والسنة ، والتراث ، وخلاصة الفكر المعاصر ان يقدموا لنا الكتب المنهجية التى تشتمل على هذه الخلاصات النقية فى هذه العلوم ..

● **ماالشوط الذى قطعه المعهد الى يومنا هذا ؟ وماذا قدم المعهد للجالية الاسلامية فى الولايات المتحدة الامريكية ؟**

ـ فى الحقيقة المعهد قطع شوطا طيبا فى غاياته النبيلة الواسعة . وهذا من فضل الله تعالى ، فنحن ننظر الى هذه الغاية الكبيرة ، نجد ان جامعات كثيرة لو تكاتفت على انجازها لربما احتاجت لاجل انجازها سنوات عديدة ..

ومع ذلك فقد نجح المعهد فى ان يجعل اسلمة المعرفة قضية مطروحة على الساحة الاسلامية ، واصبحت هناك جامعات كثيرة ، ومفكرون وعلماء مسلمون فى مختلف انحاء الارض مهتمين الان بقضية أسلمة المعرفة كما ان هناك كثيرين جدا من الشباب المسلم الدارسين فى الولايات المتحدة او فى اوروبا بدأوا يحولون بحوثهم ودراساتهم الى اتجاه اسلمة المعرفة ونحمد الله ونشكره ، نجح المعهد فى اقناع الكثيرين من ابناء المسلمين فى امريكا واوروبا ، والذين كانت ابحاثهم تشكل دعائم للحضارة الغربية سواء فى مجال معرفة الانسان ، او فى مجال العلوم التطبيقية ، نجح المعهد باقناع هؤلاء الشباب فى ان يغيروا بحوثهم فى اتجاه قضايا الامة الاسلامية ، فنطلب دائما من التطبيقيين من المهندسين او الاطباء او نحوهم ان يدرسوا مشاكل وقضايا التخلف فى العالم الاسلامى ، وكيفية معالجتها بدلا من ان يعالجوا قضايا الحضارة الغربية عموما ، كذلك نركز على ابنائنا هناك بأن نحول اتجاهات اصحاب الدراسات الانسانية باتجاه اسلمة المعرفة ، فتجعل هذه الجامعات بمشرفيها وبطلابها من ابنائنا منشغلة بقضايا المعرفة الاسلامية ، بدلا مما كانت قبلا تشغل ابناءنا بالشبهات حول ثقافتنا ، وتاريخنا وديننا او تشغل اذهانهم بمعرفة مقدمة من خلال تصورهم ، ونظرتهم الى الكون والانسان والحياة .. فالمعهد بحمد الله قد قطع شوطا بعيدا ، واصبحت قضيته مطروحة يدور النقاش حولها ، ويهتم المثقفون بصفة عامة فيها ، وقد تمكن المعهد من عقد عدة ندوات دولية ، ومحلية لعرض قضيته ولجعلها قضية الثقافة فى العالم الاسلامى ..

ـ واضاف قائلا :

ان المسلم فى الغرب عموما كثيرا ما يحمل السلبيات التى يأخذها من منطقته معه الى هناك ، فنجد فى المساجد الاختلافات الفقهية التى نجدها فى العالم الاسلامى ، ونجد فى المدارس النظرة نفسها ، نجد بين الجاليات الفرقة بين الاقليميات ، وكل وسائل التمزق ، وكثيرا ماتنتقل مع المتنقلين هناك ..

وهذا كله يرجع فى نظرنا الى الازمة الفكرية التى يعيشها المسلم ..

فالمسلم حقيقة فى ازمة مع فكره ، فلو فكر المسلم تفكيرا سليما ، ينظر الى الكليات بدلا من الجزئيات ، وينظر الى الغايات والمقاصد كما يريد منه الاسلام دائما ان ينظر ، لما كان هذا الواقع الذى نشكو منه ، ولكن مشكلة الاقليات المسلمة فى الخارج هى نفس مشكلة المسلمين فى مناطق العالم الاسلامى .. فأزمتهم هناك هى ازمتهم هنا ومالم تعالج ازمات الاوطان الأم بأن يلطف الله سبحانه وتعالى بها ، وتستعيد احساسها ، بواجبها ، وبرسالتها ، وبوجوب اصلاح شأنها لن ينصلح الحال بالنسبة للاقليات فى الخارج ...

● **هل هناك تعاون قائم بين هذا المعهد ، وبين سائر المؤسسات والهيئات الاسلامية العالمية ؟**

ـ يحاول المعهد فى الحقيقة ان يتعاون مع جميع المؤسسات والجامعات الاسلامية وغيرها ، وان يعرض نفسه عليه ، وان يقدم مقترحاته لها ، وان يستفيد من مقترحاتها ، وهو فى كل هذا ، وفى معظم الاحيان يصادف نجاحا فى هذا ، وتفهما لرسالاته ، واهدافه من قبل الجهات التى يتصل بها ..

وهناك تنسيق بينه ، وبين كثير من معاهد الابحاث والدراسات المماثلة ، تنسيق لأن المعهد يحاول فى الحقيقة الا يكرر نفسه والا يكرر اية خطوة يعملها غيره ، وانما يحاول ان يبنى على ما يفعل الاخرون ، وان يقدم مالديه لكى يتعاون واياهم على انجازاته ..

واقول بيننا وبين مؤسسات المملكة العربية السعودية اقوى العلائق سواء كانت رابطة العالم الاسلامى او الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد او جامعات المملكة المختلفة ، فكل هذه المؤسسات فى الحقيقة هى على تفهم ولله الحمد لرسالة المعهد ، وكثير من رجال المعهد على علاقات طيبة ، وطيدة بهذه المؤسسات . ولذلك فمجالات التعاون ، والتفهم بين المعهد وبين هذه المؤسسات مجالات طيبة ..

كذلك اضيف اننا على صلة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية . وصلتنا متمثلة بالمخاطبات ، والمكاتبات التى تجرى بيننا ، وبين ادارته ، ونحن نزودهم بمطبوعاتنا ، وهم يزودوننا بمطبوعاتهم ، وبيننا وبينهم نوع من التنسيق ، فنحن نذكر لهم مشاريعنا ، ونستمع الى ما يقدمون من مشاريع ايضا من اجل التنسيق ، وعدم التكرار ، وتبادل الخبرة والتعاون ..

● **بعض الشباب المسلم يصل اوروبا وامريكا لغرض الدراسة ، فما هى الخدمات التى يقدمها المعهد لهؤلاء ؟**

ـ نحن نعتقد ان هؤلاء الشباب عدة الامة الاسلامية فى المستقبل ، ونعتقد ان حماية هؤلاء ، والحفاظ على عقيدتهم ، ودينهم ، وصحتهم ايضا واجب مشترك بين الدول والبلدان تبتعثهم ، وبين الجالية والمقيمين هناك ، ونحن نبذل كل جهودنا لتقديم خبرتنا لهؤلاء الطلاب ، ونحاول ان نرشد من يتصل بنا منهم ، ونحاول ان نوجهه الى الجامعات الافضل وكما قلت ونوهت سابقا نحاول ان نوجه ابحاثه ودراساته ، بالاتجاه الذى من شأنه ان يخدم الامة الاسلامية سواء فى المجالات التطبيقية ، او مجالات المعرفة الانسانية نحاول ان نرشده الى العناصر الطيبة البعيدة عن التأثر بمفاسد البيئة هناك ..

ونحمد الله ونشكره اننا كثيرا ما نتمنى ان نقدم لهم خدمات طيبة فى هذا المجال ، لكن لا يفوتنا ان ننصح بأننا نستحسن الا يبتعث الى هذه البلدان من هو دون الدراسات العليا ، ومن لا يحتاج الى تخصص نادر لا يمكن دراسته الا فى الغرب ، كذلك ننصح بألا يبتعث انسان الى هناك لا يتقن اللغة الانجليزية ، ذلك ان معاهد اللغة الانجليزية فى غالبيتها العظمى هناك معاهد تعد لاغراض خاصة ، ويقوم عليها اشخاص من نوع خاص ، وكثيرا ما يتم انحراف الطالب اثناء دراسته للانجليزية .. فنحن ننصح الدول التى تود ان تبتعث شبابا الى هناك الا يبتعثوا قبل ان يتعلموا اللغة ويذهبوا مباشرة الى الجامعات والتخصصات النادرة التى يريدون التخصص فيها ..

ننصح كذلك بألا يسمح للطالب ان يذهب الى مكان ليس فيه تجمع من ابناء ذلك البلد ، وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( انما يأكل الذئب من الغنم القاصية ) فلا يبتعث شخص الى جامعة ليعيش وحده هناك ، ولكن لابد ان تنتظم دراسته فى جامعة ، وفى كل مكان يكون فيها من بنى بلده ودينه ، وامته مجموعة ليعيش بينهم ..

ـ ننصح بألا يبتعث شاب غير متزوج على الاطلاق ، لأن الزواج بالنسبة للشاب المبتعث الى الغرب ضرورة ، وعصمة لدينه ولنفسه وصحته .. فحماية الشاب انما تكون بزوجة صالحة ، ترافقه تخفف عنه آلام الغربة والوحدة ، وتعينه على امور دنياه وآخرته ..

كذلك ننصح المؤسسات الاسلامية فى الخارج ان تنصح الجهات التى ترسل الشباب للدراسة بأن يقوموا بعمليات تنسيق مع هذه الجهات لنتمكن من توجيههم ، وارشادهم ، ومساعدتهم على تحقيق مايريدون ، والوصول الى مايريدون دون مشاكل ودون سلبيات ..

● **هل للمعهد خطة مستقبلية ، وبرامج ونشاطات جديدة ؟**

ـ المعهد يستخدم عدة قنوات للوصول الى اهدافه ، فهناك الندوات المحلية والدولية وهناك المجلة الفصلية ، فهو يصدر الان مجلة نصف سنوية بالتعاون مع جمعية علماء الاجتماع المسلمين فى الولايات المتحدة الامريكية ..

وهناك نية فى فتح معهد للدراسات الاسلامية يمنح درجات الماجستير والدكتوراه فى العلوم الانسانية ، ويدرس فيه فكرة اسلامية المعرفة وكيفية تنفيذها وتطبيقها ، وسوف يقبل اعتبارا من الخريف القادم خمسا من الطلاب كمرحلة اولى ، وفى الخطة الخمسية للمعهد يصل فى نهاية الخمس سنوات القادمة باذن الله الى خمسين طالبا ليحصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه من المعهد فى قضايا المعرفة الاسلامية ..

والمعهد قد اخذ الاذن من السلطات الامريكية لمنح هذه الدرجات ..

● **فضيلة الدكتور : هل لكم من كلمة اخيرة توجهونها الى المسلمين عموما ، وقراء ( المدينة ) خصوصا ؟**

ـ كلمتى الاخيرة اننى اتمنى ان أجد جامعاتنا فى البلاد الاسلامية كلها قد اولت اهتماما كبيرا لعملية اسلمة العلوم على اختلافها ذلك لأن العلم يقوم على اركان ثلاثة :ـ

علم ومنهج او مسلك دراسى ، واستاذ وطالب ..

فالعملية التعليمية تحتاج الى هؤلاء الثلاثة ..

علم اسلامى لابد ان توحده ، فالعلوم بوضعها الحالى لا يمكن ان تؤدى الغرض المطلوب ، وهذا التمزق الذى نراه فى صفوفنا بسبب من اهم اسبابه هذا الفصام المعرفى ، وتوزع المعرفة بين معرفة شرعية اسلامية ، وبين معرفة مستوردة ، وهذا التناحر الذى نراه لن يعالجه الا وجود الانسان المتوازن ، والانسان المتوازن لا يوجد بغير معرفة موحدة سليمة ..

املى كبير ان تلتفت جامعاتنا الى هذه القضية ، وتوليها عنايتها وان تهتم بعملية انتاج الكتاب المدرسى الاسلامى فى العلوم الانسانية ، وتقدمه الى طلابها اذ لا يمكن ان نحقق معرفة اسلامية سليمة بدون ايجاد هذا النوع من الكتب ، وهذا النوع من المعارف ..

**الالمام بالانجليزية ، واصطحاب الزوجة الصالحة امر مكمل لكل مبتعث الى الغرب**



صورة للدكتور طه جابر العلوانى نائب مدير المعهد وهو يتحدث لمندوب ( المدينة )

**هناك تبادل علمى بيننا وبين مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ..**

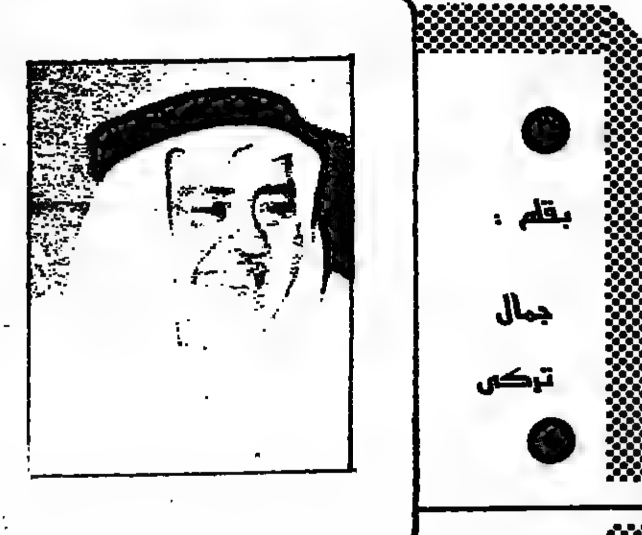
جمادى الاولى ٧ — ١٤٠٦ هق — الجمعة FRI — يناير كانون٢ ١٧ — 17 JAN — 1986 ١٩٨٦

| الزمن | | فجر | اشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ز | ٥.٣٩ | ٧.٠١ | ١٢.٣١ | ٣.٣٩ | ٦.٠٢ | ٧.٣٢ |
| | غ | ١١.٣٩ | ١.٠١ | ٦.٣١ | ٩.٣٩ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| المدينة | ز | ٥.٤٣ | ٧.٠٦ | ١٢.٣٢ | ٣.٣٥ | ٥.٥٧ | ٧.٢٧ |
| | غ | ١١.٤٦ | ١.١٢ | ٦.٣٧ | ٩.٤٠ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الرياض | ز | ٥.١٥ | ٦.٣٩ | ١٢.٠٣ | ٣.٠٦ | ٥.٢٨ | ٦.٥٨ |
| | غ | ١١.٤٩ | ١.١٣ | ٦.٣٥ | ٩.٤٠ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الدمام | ز | ٥.٠٣ | ٦.٢٩ | ١١.٥٠ | ٢.٥٠ | ٥.١٢ | ٦.٤٢ |
| | غ | ١١.٥٣ | ١.١٩ | ٦.٤٠ | ٩.٤٠ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| بريدة | ز | ٥.٢٨ | ٦.٥٣ | ١٢.١٤ | ٣.١٥ | ٥.٣٦ | ٧.٠٦ |
| | غ | ١١.٥٤ | ١.١٩ | ٦.٤٠ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| تبوك | ز | ٦.٠٠ | ٧.٣٥ | ١٢.٤٤ | ٣.٤١ | ٦.٠٢ | ٧.٣٢ |
| | غ | ١٢.٠٠ | ١.٣٧ | ٦.٤٤ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| عرعر | ز | ٥.٢٥ | ٧.١٤ | ١٢.٢٦ | ٣.١٨ | ٥.٣٩ | ٧.٠٩ |
| | غ | ١٢.٠٨ | ١.٣٧ | ٦.٤٩ | ٩.٤١ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| ابها | ز | ٥.٢٦ | ٦.٤٥ | ١٢.٢٠ | ٣.٣٣ | ٥.٥٦ | ٧.٢٦ |
| | غ | ١١.٢٩ | ١٢.٥٠ | ٦.٢٥ | ٩.٣٧ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| جيزان | ز | ٥.٢٢ | ٦.٤٣ | ١٢.٢٠ | ٣.٣٤ | ٥.٥٨ | ٧.٢٨ |
| | غ | ١١.٢٥ | ١٢.٤٦ | ٦.٢٣ | ٩.٣٧ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |

٢٧ الجدى ١٣٦٤ هش — نوء النعائم ٤

# العنصرية البغيضة.. ومحاربة الاسلام لها؟!

بقلم : جمال تركي



الحمد لله رب السماوات ، ورب الارض ، رب العالمين ، وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واشهد ان لا اله الا الله .. وحده لا شريك له ، خلق الناس جميعا من ادم ، وخلق ادم من تراب ، ثم ذكرنا بهذه الحقيقة في محكم كتابه فقال : ( منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ) سورة طه : ٥٥ - واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، بلغ عن ربه شرعة المساواة فكان رحمة للعالمين . اللهم صل وسلم وبارك عليه و اله وصحبه وانصاره الى يوم الدين ..

اما بعد : فيقول الحق في كتابه الكريم : ( ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير ) سورة الحجرات : ١٣ -

هذه اية من الايات الكريمة يخاطب الحق سبحانه فيها الناس اجمعين ، ابيضهم ، واحمرهم ، واسودهم واصفرهم ، غنيهم وفقيرهم ، كبيرهم وصغيرهم ، وقويهم وضعيفهم ، حاكمهم ومحكومهم ، خطابا صريحا ، لا لبس معه ولامواربه ، عن حكمة الخلق ، والمهمة المعلقة برقابهم بناء على هذه الحكمة ، وجوهر هذا الخطاب ان الله سبحانه سوى بين الخلق في اصل الخلقة ، فهم جميعا من ذكر وانثى ، وسوى بينهم في الاصل الاجتماعي ، فكل منهم ينتمي الى شعب او قبيلة ، وجعل مصيرهم محكوما بنسبة الاجتماع ، فمن الضروري ان يتعارفوا ، ثم قرر الله سبحانه وتعالى دستورا وضع على حده جميع الخلائق ، مؤداه ان الناس في هذه الدنيا بالنسبة الى الخلائق وفي ميزانه سواء ، لا يتفاضلون الا بالتقوى ، وهي كل مايتال الله سبحانه من عباده ، فالمال مهما كثر ليس بذي اثر في ميزان الله ، والقوة مهما عظمت لا تعدل شيئا في حكم الله ، والجنس مهما ساد لن ينال الله منه شيء ، وانما ينال الله من عباده التقوى ، فهي المعيار وهي اساس الثواب يوم يقوم الاشهاد ، وصدق الله العظيم . ( ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ) سورة النحل ، - ١٢٨ .

وقد كانت هذه الاية القرانية اول اعلان في التاريخ لحقوق الانسان ، واول تاكيد لكرامته ، واول اشهار لحق المساواة بين الناس على اختلاف طبقاتهم وتباين مستوياتهم ..

ومن قبل الاسلام كان الناس منقسمين الى قسمين ، حكام طغاة ذوى سيطرة وسطوة ، ومحكومين يسامون ويعذبون ويهانون كالانعام ، ولا وسط بين هذين .. وهكذا يذكر التاريخ انقسام الدولة الرومانية الى جماعتين : احرار ، وهم الجنس الروماني ، وعبيد وهم سائر شعوب الارض ، مع ان هؤلاء الرومان كانوا يدعون الايمان بالنصرانية وكذلك تجبر الاكاسرة في حكم بلاد فارس ، فانقسم مجتمع الفرس انذاك الى الهة ، ومسخرين لخدمة الالهة .

حتى اذا جاء الاسلام اعلن قراره الحاسم لمشكلة التفرقة العنصرية بين البشر على اساس الجنس او اللون ، فقال : ( الناس بنو ادم ، وادم من تراب ) من حديث رواه ابوداود والترمذي .

كما منع التفرقة على اساس المال او الجاه او القوة ، فكل هذه اعراض زائلة ، لانها من مادة الدنيا ، والدنيا الى فناء ، وانما يتفاضل الناس على اساس المعاني الباقية ، والقيم الخالدة ، معاني الاخرة التي يتوقف عليها مصير الناس ( يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ) سورة الشعراء ، ٨٨ و ٨٩ ..

فهم الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى السامي ، ورغم انهم كانوا ينتمون الى قبائل تتفاخر فيما بينها بالانساب والالقاب ، ولكن الانساب والاحساب والاموال كلها قد تاخرت مرتبتها في سلم القيم الاجتماعية لتحل محلها قيم من نوع جديد على وعي البشرية ، قيم المساواة بين الاجناس والالوان ، قيم التفاضل على اساس الفضائل والاخلاق القويمة ، والاعمال التي لا يبتغى بها الا وجه الله سبحانه ، فالناس جميعا مهما تفاوتت اقدارهم او مقدراتهم المالية ، سواسية كأسنان المشط ، سواء في ذلك الخليفة عمر القرشي ، وبلال الحبشي وصهيب الرومي ، وسلمان الفارسي ، بل محمد النبي صلى الله عليه وسلم ، وصدق الله العظيم . ( قل انما انا بشر مثلكم-) سورة فصلت اية ٦ - ومن الاخبار التي تروى عن تفاعل المجتمع الاسلامي مع هذه الحقائق الالهية مايروى من ان رجلا من المسلمين رأى ذات يوم - المهلب بن ابي صفرة - يمشي مشية الخيلاء والكبرياء في ثياب فضفاضة سابغة من حرير ، وقد كان - المهلب - من كبار عشيرته ومن كبار القادة المعدودين انذاك ، لكن مشيته وخيلاءه لم تعجبا ذلك المسلم فتساءل مستنكرا : ماهذا يامهلب ، ماهذه المشية التي يبغضها الله ورسوله ؟ قال المهلب : اما تعرف من انا ؟ .. قال الرجل .. نعم اعرفك .. اولك نطفة مذرة - واخرك جيفة قذرة - فعلام التكبر والخيلاء يامهلب ؟

فذهل المهلب وثاب اليه عقله ، فالقى بثوبه الحرير الفضفاض الى خادمه ، واقسم الا يلبس بعد ذلك الا ثيابا مقصورة من قماش البفته والسليطي .. على ما جاءت به السنة - وهو لباس المتواضعين - ان ذلك المسلم الذي امن بالله ربا ، لم يؤخذ بمكانة القائد المهلب ، فالمهلب ليس سوى عبد لله ، كسائر العبيد ، بل انه في موقفه هذا المتكبر ، صغير مغضب لله .. والواجب ان يرده الى الصواب اي مسلم رشيد ، بصرف النظر عن المركز او المنصب او الطبقة ، او المهابة التي كانت له ..

لقد وضع الاسلام الانسان بتكريمه اياه فوق المنافع الدنيوية ، او المصالح الاقتصادية ، فالانسان اولا ، كل شيء مسخر له ، من حيث هو انسان ، فهو سيد المخلوقات الاخرى ، ولا شيء في الدنيا يمكن ان يستعبده ، وكذلك لا ينبغي ان يكون الانسان عبد الانسان ، لانه ماكان لانسان يصير الاها ، وهو مخلوق لله ، وهكذا عرفت الشعوب المختلفة معنى المساواة الحقة في دعوة الاسلام ، فاستجابت لها استجابة مخلصة ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، احمرهم وابيضهم واسودهم ، اذ كانوا يجدون في الاسلام دعوة الى التحرر من العبودية ، واقرارا لمبدأ التكافؤ في اسمى صوره ، حين اعلن النبي صلى الله عليه وسلم قولته : ( ذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ) رواه مسلم ..

هنا تحول الدم الى تيار يحمل كل معاني التكافؤ والمساواة ، تيار ذابت فيه العنصرية الكريهة ، وانجرفت امامه نعرات الطائفية والجاهلية ..

اين هذا ايها الاخوة المسلمون مما تجري عليه مبادىء بعض الدول الان من فلسفات عنصرية ، يدمى لها القلب ، ويدمى بها وجه الحياة عندهم ؟!

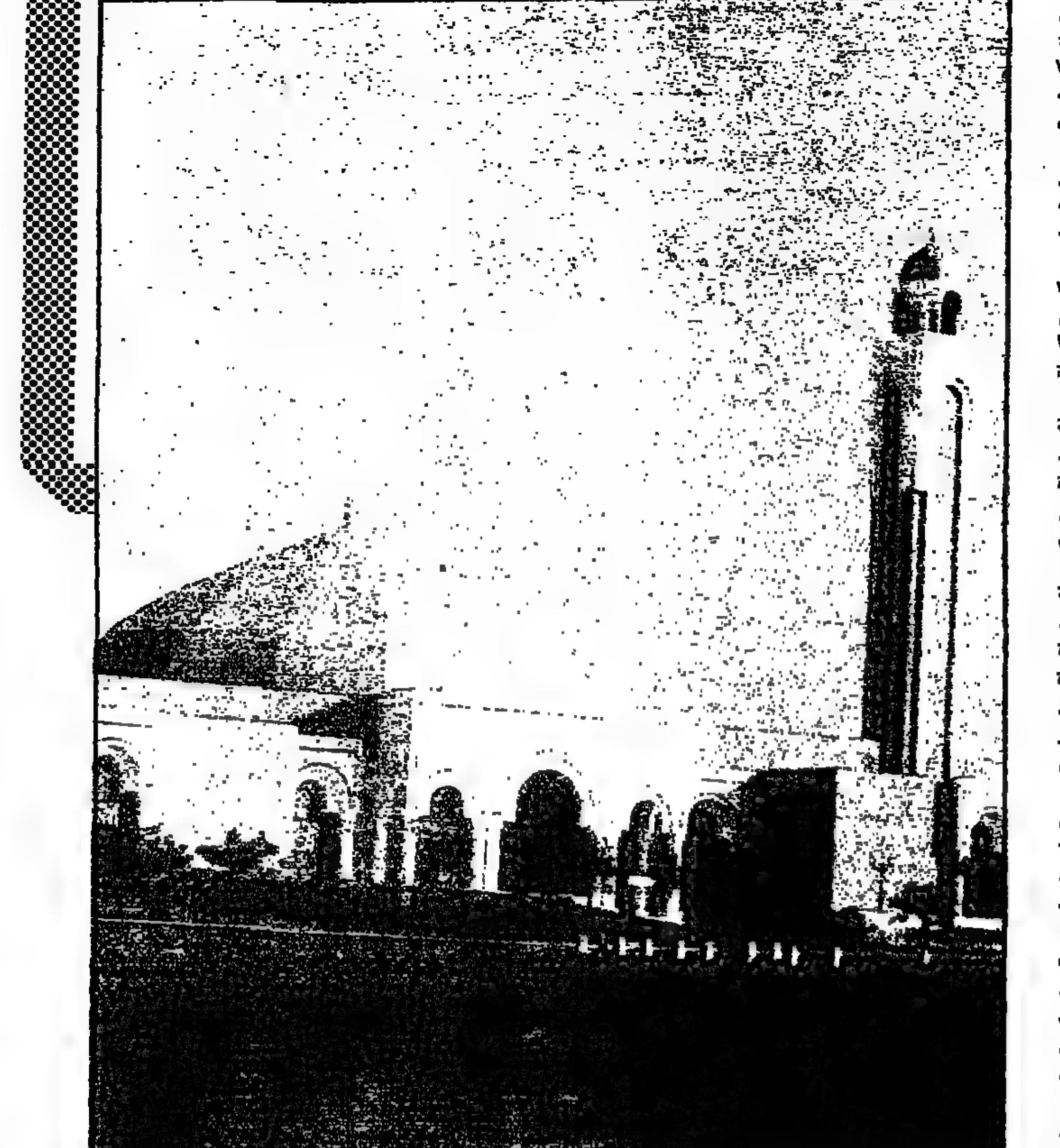
بل ان الرجل الابيض بممارسة التفرقة العنصرية في ارضه ، حيث يفصل فصلا تاما حياة الملونين عن حياة البيض ، ايمانا بأسطورة التفوق الجنسي للبيض على السود ، فللبيض كل طيبات الحياة ، ومناصبها ، ومقاعد الصدارة فيها ، وللسود من ذلك النفاية والمقعد الاخير ، ومن الغريب ان يحدث هذا في امريكا ، حيث يزعم السادة هنالك انهم حماة الحرية ، ودعاة المساواة في العالم ، على حين نسمع كل يوم اخبارا عن اضطهاد الهنود الحمر والزنوج ، واحتقارهم ، وعزلهم عن المجتمع والاختلاط به ..

واغرب من ذلك ان نسمع عن اعلان مكتوب على ابواب الاماكن العامة : ( ممنوع دخول السود والكلاب ) وليت الزنوج بلغوا مكانة الكلاب في ذلك المجتمع المهرج الكذاب ..

واشد المشكلات ايلاما ان نجد هذه التفرقة ممارسة في فلسطين ضد العرب ، وفي القارة الافريقية ، حيث استقرت اقليات من البيض في بعض المناطق ، فانشأت لنفسها حكومات عنصرية تبطش باسم اللون الابيض بأصحاب البلاد الاصليين ، وتحرم عليهم طيبات بلادهم من الرزق ، وتمنعهم من كل ما يؤهلهم للحياة الكريمة ، من تعليم او علاج ، كما تفرض عليهم الفقر المؤبد ، ليظلوا في مستوى العبيد في منازل وقصور البيض المستعمرين ..

ان السبب الجوهري الذي يكمن في خلق هذه التفرقة الشائنة هو ان الرجل الابيض يعيش في العصر الحديث بضميرين ، ضمير المتحضر الراقي والعالي بين قومه من البيض .. وضمير المستعمر الجشع مع ضحاياه من السود ، فالاخلاق والفضائل وسائر القيم الاجتماعية السامية ليست للتداول خارج جنسه ، وانما هي عملة محدودة الانتشار ، حكر على طبقة السادة من المستعمرين ، ولاريب ان هذه التفرقة تسير على نقيض ما جاء به الاسلام ، ديننا الحنيف ، فهو دين اقر للانسان بالكرامة ، وجعلها له حقا الاهيا ، ولكن هذه التفرقة قد امتهنت كرامة الانسان وداستها بعجلاتها ، وهو دين علم الانسان ان الكون كله مسخر لخدمته ، وهي قد عاملت الانسان على انه شيء من اشيائها ، شيء حقير مبتذل ..

وهو دين جعل المصالح الاقتصادية في مرتبة دون مرتبة الانسان ، على حين قدمت التفرقة الاقتصادية على الانسان ، وجعلت الاقتصاد سيده ذا الامر المطاع ، وهو دين حمل البشرية قيما صادقة في صيغها وفي تطبيقها ، وهي قد تعاملت مع البشرية بوجه منافق ، ولسان يقطر كذبا وادعاء ..



ومن هذا التناقض بينما تجري عليه الحياة في تلك الدول والبلدان ، وبين ماجاء به الاسلام ادرك المضطهدون والمعذبون سمو ديننا على ديانات هؤلاء العنصريين المزعومة .. الذين لم تؤثر في سلوكهم تعاليم النصرانية التي يدينون بها فاذا بها بدت عاجزة عن توجيه الحياة الانسانية الى خيرها ، مشلولة عن انقاذ ضحايا معتنقيها وهكذا ..

اقبل الزنوج على اعتناق الاسلام ، يملأهم الامل في قهر موجات التمييز العنصري ، وفرض حقوقهم الانسانية على تلك المجتمعات الظالمة .. هذا في امريكا .. اما في افريقيا فان شعوب هذه القارة السوداء تتطلع ولا شك الى الاسلام عدو التفرقة العنصرية ، ورافع لواء المساواة بين الاجناس والالوان ( ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم )

وان واجبنا نحن المسلمون تجاه هذه الشعوب المغلوبة هو نفسه واجبنا تجاه ديننا ، الذي يجب ان نرفع لواءه ، ونعلن كلمته ، فان تعاليمه اشد ما وجه في التاريخ الى التفرقة العنصرية ، وهذه التعاليم هي المفتاح لنفسية افريقيا المتعطشة الى الحرية ، والى العقيدة المحررة ، بعيدا عن المبادىء الهادمة ، ودعاوى الافاقين من العنصريين ..

لقد فتحت افريقيا ذراعها للاسلام ، يوم كانت ترزح تحت نير الاستعمار ، والتخلف والفقر ، فالاستعمار والفقر صنوان ، كلاهما جلاد لكرامة الانسان ، فحين حمل التجار والدعاة المسلمون تعاليم الاسلام السمحة ، هبت الشعوب المتعطشة الى الايمان واليقين الى وردها الصافي ، فاسلمت وجهها لله ، الذي اسلمها للحرية والرخاء ( ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ) سورة المنافقون ٨ ..

ان ملايين المسلمين الذين تعرفوا الى الاسلام في كافة الامصار ، هم ثمرة كفاح وجهود اسلافنا الاوائل ، بالدعوة الدائبة ، والجهد المتواصل ، وبالقدوة الصالحة ، وبالكلمة الطيبة ، فيدين الناس فيها لامر الله متى بلغهم ، حتى لو حمله اليهم عبد حبشي ، فالمهم انه امر الله رب العالمين ..

ويجب علينا نحن المسلمون ، العمل على نشر الدين ، لانقاذ البشرية الضائعة بين استبداد العنصريين ، واوهام الهدامين ، ونقدم للحيارى والمعذبين نفحة من الامل والايمان ، فان ذلك هو اول خطوة الى الحرية والاسلام .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة الوداع : ( ايها الناس ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد ، الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ، ولا لاحمر على اسود ، ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ) رواه البيهقي .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادي : الا اني جعلت نسبا ، وجعلتم نسبا ، فجعلت اكرمكم اتقاكم ، فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان ، فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم ) رواه الطبراني والبيهقي ..

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك .. وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل اثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، ياعزيز ياغفار ، وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

## فتاوى « نور على الدرب »

لصاحب الفضيلة : صالح بن علي بن غصون



# متى شرع الاذان ؟

■ يسال اخ في الله يقول . هل الاذان شرع مع الصلاة او بعد فرضيتها بفترة ومن الذي اختار لفظه هذا وامر به ؟

- الصلاة معروف انها شرعت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وايضا فرضت في السماء ولم تفرض في الارض وصلى النبي عليه الصلاة والسلام حينما عرج به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث سنين بعد ذلك ولم يفرض شيء من فرائض الاسلام اي من العبادات كصوم او صيام او غيره مع عدا الصلاة والحقيقة ان هذا كثيره من الادلة العظيمة الواضحة على اهمية الصلاة في الاسلام .

ومع ذلك تجد الكثير من الناس يحاول التقليل من اهمية الصلاة او من المحافظة عليها وهذه في الحقيقة من الامور الخطرة على هذه الامة

فالصلاة فرضت والنبي صلى الله عليه وسلم قد عرج به الى السماء وصلى في مكة ثلاث سنين قبل الهجرة ثم لما استقر بالمدينة واستطاع ان يامر المؤذن ويعلن الصلاة وقتها شرع الاذان والا في مكة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يعلن شيئا من هذا فكانت قريش تلاحق الصحابة وتتابعهم وتعذب منهم من تعذب وتحاصر من تحاصر كلهم الا من كان له من عشيرته من يدافع عنه ويحميه والا فالصحابة خرجوا من مكة مرغمين فمنهم من خرج الى الحبشة ومنهم من خرج الى المدينة ومنهم الى البادية - رضوان الله عليهم اجمعين - من هول ما قاسوه من قريش . فكيف ينادي النبي للصلاة وهم يصلون في دار الارقم ولا يستطيعون ان ينادوا للصلاة علانية

المقصود ان الاذان لم يشرع الا في المدينة بعد الهجرة لما تكاثر الصحابة واحتاجوا الى من يعلمهم بدخول الوقت ودخول الصلاة فشرع الاذان ولمشروعية الاذان قصة بانهم لما تداولوا راى عبدالله بن زيد بن عبد ربه في المنام رجلا ومعه ناقوس يحمله فقال له الا تبيع هذا الناقوس فقال له وماتريد منه ؟

فقال انادي به للصلاة

قال الا ادلك على ماهو خير ؟

قال . وماهو ؟

فقال قل الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر ثم اتى بالشهادتين مرتين ثم شهادة ان محمدا رسول الله مرتين وهكذا حتى فرغ من الاذان

فقال فوشوا هذا . وهذا خير من الناقوس

الذي قال هذا [illegible] عبدالله بن زيد وهو في [illegible] فلما دعى عبدالله بن زيد واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها رؤية حق ثم امره ان يلقى الاذان هذا على بلال . قال القه على بلال فانه اندى منك صوتا

فعلمه بلالا فنادى به بلال فلما فعل ذلك جاء عمر فقال والذي بعثك بالحق يارسول الله والله لقد رايت كما راى

المقصود ان هذا الاذان بهذا النحو وهذا الاذان هو الاذان الذي كان يؤذن به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي رآه عبدالله بن زيد [illegible]

# الحياء هو الدين

بقلم المحامى : يوسف الحقق

لماذا كان الحياء هو الدين ؟ لان الحياء من الله ثم من الناس يمنعك ان تزني او تفكر فيه كالذي دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله فكان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله اى ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله والحياء يمنع المرء من السرقة او التفكير فيها والحياء يمنع المرء من الربا والتطفيف في الكيل والغش وغير ذلك من المنكرات والحياء يحمل المؤمن على اداء الواجبات الدينية بكاملها فاستحق الحياء ان يكون هو الدين لان المستحي يتحلى بطاعة الله ويخاف من عقابه وقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى بقوله . الحياء هو الدين والبذاء من النفاق والعي من الايمان والعي هنا ليس عجز اللسان وانما هو قلة الكلام والامتناع من التلفظ بما يؤذي والبيان من النفاق وليس البيان الفصاحة بل الفصاحة مرغب فيها ومحبوبة ولكن هنا مدح الناس بما ليس فيهم او مدح الباطل .

فعن قرة بن اياس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا . يارسول الله الحياء من الدين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياء والعفاف والعي - عي اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن من الدنيا ومايزدن في الاخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا وان الشح والعجز والبذاء من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخرة وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن من الدنيا رواه الطبراني باختصار وابو الشيخ في الثواب .

ويؤكد ان الحياء والعي من الايمان والبذاء والبيان من النفاق ماروى عن ابي امامة رضي الله عنه واخرجه الترمذي .

وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الحياء بالرجل الصالح وشبه الفحش بالرجل السوء وهذا تصوير حسن للحياء والترغيب وتشنيع للفحش والتنفير عنه .. فالزم ياأخي المسلم خصلة الحياء وابتعد عن البذاء والفحش تسلم :

فعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعائشة لو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا لكان رجل سوء رواه الطبراني وابو الشيخ .

وان لكل دين خلقا يوضح السلوك بين الناس وتنظيم العلاقات ليعيش المجتمع باطمئنان وامان وهدوء وسرور وخلق الاسلام الحياء لانه هو المحور والمحرك لتصرفات المرء فحياء المؤمن يمنعه من المعصية والاضرار بالناس ويحمله على الطاعة واداء الواجب فكان ذلك يحق الخلق الشامل للاسلام .. فعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء .. رواه مالك ورواه ابن ماجه وغيره .

وان الفحش يشين الاعمال والاقوال ويشين صاحبه فيجعله مكروها ومذموما وقبيحا وان الحياء يزين صاحبه ويجمله تزين اعماله واقواله وتصرفاته ويكون محبوبا ولذلك كان الحياء زين والفحش شين .

فعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه .. رواه بن ماجه والترمذي وقال حديث غريب .

فليتق الله اهل البذاء والفحش فهما طريقان الى النفاق والنفاق طريقه النار والعاقل من يسعى الى مايزينه ويعصمه .

اللهم اجعلنا من اهل الحياء والايمان واهل الجنة .. امين .

## فضيلة

# العفو والاحسان ..

اعلم ان معنى العفو ان يستحق المرء حقا فيسقطه ويبرىء عنه من قصاص او غرامة . قال تعالى : ( خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ) الاعراف/١٩ . وقال تعالى : ( وان تعفوا اقرب للتقوى ) البقرة/٢٣٧ .

- ومن الاثار عن الحسن البصري رحمه الله : انه دخل على امير يعرض له بالعفو ، فذكر الحسن قصة يوسف عليه السلام وما صنع به اخوته من بيعهم اياه ، وطرحهم له في الجب ، فقال : ( باعوا اخاهم واحزنوا اباهم ) وذكر مالقي من كيد النساء ومن الحبس ، ثم قال : ايها الامير ماذا صنع الله به ، اداله منهم ، ورفع ذكره ، واعلى كلمته ، وجعله على خزائن الارض ، فماذا صنع حين اكمل له امره ، وجمع له اهله قال ( لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ، وهو ارحم الراحمين ) يوسف/٩٢ . فعفا ذلك الامير .

وعن ابن مسعود انه سرقت له دراهم ، فجعلوا يدعون على من اخذها ، فقال لهم : ( اللهم ان كان حملته على اخذها حاجة فبارك له فيها ، وان كان حملته جراءة على الذنب ، فاجعله اخر ذنوبه ) ..

وقال معاوية عليكم بالحلم والاحتمال ، فاذا امكنتكم الفرصة فعليكم بالصفح والافضال ..

- ومن الاثار عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم جميعا قال : بلغنا ان الله تعالى يامر مناديا يوم القيامة ، فينادي : من كان له عند الله شيء فليقم فيقوم اهل العفو ، فيكافئهم الله بما كان من عفوهم عن الناس ..

# من أسباب النزول

قال تعالى : ( يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول ، وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ) سورة الانفال ( ٢٧ )

- اخرج ابن جرير عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر يهود بني قريظة طلبوا الصلح فامرهم أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فقالوا ارسل لنا - ابا لبابة - فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ..

فقالوا : يا ابا لبابة ما ترى ؟

اننزل على حكم سعد ؟

فاشار الى حلقه يعني انه الذبح

قال ابو لبابه : والله ما زالت قدماي عن مكانهما حتى عرفت أني قد خنت الله ورسوله

فقال : لا والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى أموت او يتوب الله علي . فنزلت الآية ( يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول .. ) الآية . ثم نزلت توبته ..

# السرقات الأدبية والكتب السوداء
## وحرية الرأى والتعبير
## في اسواق الكتب الالمانية

**منظر يتكرر كل مساء في معظم المقاهى الالمانية .. في بون وبرلين وهامبورج وميونيخ وكولونيا وشتوتجارت .. فاذا جلست في احد هذه المقاهى التى تكتظ بالزوار وخاصة المقاهى القريبة من محطات القطارات الرئيسية التى تغص بالمسافرين .. تلاحظ ان شابا قدتسلل فجاة الى المقهى وهو يحمل حقيبة كبيرة توحى بانه من المسافرين الذين يرغبون في تناول قدح من القهوة او الشاى وفعلا فانه يتجه الى مائدة منعزلة في الركن ويأخذ في تامل وجوه الحاضرين بينما بصره بباب المقهى ..**



بقلم :
احمد كمال حمدى

وبعد مرور دقائق تنبى خلالها وجه هذا الزائر الغريب الذى هو في الغالب شاب يوحى منظره بانه طالب جامعى او موظف صغير في احدى الشركات او المؤسسات .. يفتح حقيبته فجاة ويخرج منها مجموعة من الكتب الجديدة التى تحمل اخر عناوين الكتب التى يتهافت الناس على شرائها بعد ان قراوا عنها في الصحف .. والمجلات . او شاهدوا مناقشات حولها على شاشة التلفزيون . او ادرجت في قوائم احسن الكتب الالمانية والاجنبية التى تعلن عنها الصحافة الالمانية كل اسبوع ..

قد تفاجا بان احد هذه الكتب هو كتاب « نساء على شاطىء النهر » للاديب الالمانى الراحل هاينريش بول الذى كتبه قبل وفاته بشهور قليلة ويحتل قائمة اكثر الكتب مبيعا في المانيا الغربية اليوم او كتاب « في اسفل الدرك » للكاتب الصحفى الالمانى فالراف الذى احدث ضجة في دول اوروبا الصناعية ويطلق عليه اسم « العمال الاجانب » او كتاب « كاسندرا » للكاتبة الالمانية كريستا فولف او قصة « الام الشاب فولجانج » للكاتب الالمانى اوليريش بلنزدورف .. واذا ترددت في شراء احد هذه الكتب المشهورة الحديثة وطلبت من الشاب كتابا بالانكليزية او الفرنسية فانه يبحث في اسفل حقيبته عن طلبك ويقدمه اليك بسرعة وعيناه معلقتان على باب المقهى .. والطريف انه لايناقشك في السعر الموجود على غلاف الكتاب والذى لايقل عن ٤٠ او ٥٠ ماركا بل يقول لك بتواضع ان سعر الكتاب هو ١٠ ماركات فقط ..

واذا كنت تعيش في المانيا الغربية فانك تشعر تماما بان الامر غير طبيعى فالكتب التى تباع في المانيا تخضع الى سعر محدود موضوع على الغلاف لايمكن لاى دار نشر ان تتقاضى سعرا اقل منه والا عرضت نفسها لعقوبة مالية كبيرة ودور النشر الالمانية لاتستطيع التنافس على تقديم الارخص فسعر الكتاب اى كتاب يحدده اتحاد الناشرين الالمان الذى يضم ممثلين عن جميع دور النشر والطباعة الالمانية ولايجوز تحت طائلة العقوبة التنازل عن سعره المسجل والمحدد مسبقا ..

ما هو سر هذه الكتب الحديثة التى تباع في المقاهى واحيانا على قارعة الطريق بسعر لايزيد عن ربع ثمنها الذى تبيعه المكتبة القريبة التى لاتبعد اكثر من خطوات قليلة عن المقهى او الزاوية التى تعرض فيها ؟

اذا اخترت الكتاب الذى يعجبك او ترغب في قراءته او اهدائه لاخ او صديق ودفعت لبائعه الشاب عشرة ماركات فانك سوف تلاحظ ان هذا الكتاب لايختلف عن اى كتاب اخر سبق لك شراؤه من احدى المكتبات العادية فالورق مصقول والطباعة انيقة والغلاف ذو نوعية عالية ولكن سعره يقل عن ربع سعر نظيره في اسواق الكتب العادية .. واذا اشتريت عدة كتب من الشاب الذى يختفى فجاة فانك قد تكون سعيدا بهذه الصفقة الغريبة التى وفرت فيها حوالى مائة مارك وحصلت منها على كتبك المفضلة التى كنت تنوى شراءها ولكن كنت مترددا بسبب ثمنها الباهظ ..

وخلال تقليبك للكتب التى يقدمها اليك الشاب قد يبدو عليك بعض الترددات تظهر على وجهك علامات الاستفهام والاستغراب لهذه الصفقة غير العادية ولكن لاتلبث ان تشعر بالطمانينة عندما تسمع صوت الشاب وهو يقول مبتسما : لاتخف ياسيدى .. ان هذه الكتب غير مسروقة . وانما طبعت في دور نشر اخرى اصغر حجما واقل تكاليف .. ويستطرد الشاب قائلا بصوت هادىء .. الا تؤمن ياسيدى بحرية الرأى والفكر .. والمنافسة الحرة ؟ ولماذا تكسب احدى دور النشر خمسة اضعاف مايكلفه هذا الكتاب في الواقع ؟..

**السرقات الادبية .. هل هى مشروعة ؟**

والواقع ان مئات الالوف من الكتب والاصدارات الحديثة من ادب وفن وثقافة وعلم التى تباع في مختلف انحاء المانيا لاتحمل صفة السرقة المباشرة « بل صفة السرقة الادبية » التى تحمل طابعا خاصا .. فقد تخصصت عدة دور صغيرة للطباعة في ترويج هذه السرقة الادبية وطرحها في الاسواق وخاصة في اواخر فصل الخريف وبداية الدراسة الجامعية والاستعداد لاعياد الميلاد ورأس السنة التى يشكل فيها الكتاب مادة هامة كهدية بين الاقارب والاصدقاء ، فما ان يغلق معرض الكتاب الدولى الذى يقام في مطلع الخريف من كل عام في مدينة فرانكفورت ويعرض اخر الاصدارات الادبية والثقافية والعلمية قبل ان يطرحها في المكتبات .. حتى تبدأ مئات من المطابع الصغيرة بالدوران بسرعة فائقة لطباعة عشرات الالوف من ابرز الكتب المعروضة بعد تصوير صفحاتها على لوحات خاصة واعداد اغلفتها الانيقة قبل دفعها الى المطبعة كي تخرج الى اسواق الادب « السوداء » وتعمد الى منافسة الكتب الاصلية التى تظل معروضة غالبا في واجهات المكتبات واكشاك بيع الكتب دون ان تجد لها مشتريا ..!!

ويقدر خبراء اتحاد الناشرين الالمان ان مكاسب لصوص الكتب المزورة هذه تتجاوز عشرات الملايين من الماركات سنويا ، بينما تبلغ خسارة دور النشر الالمانية الكبرى من هذه العملية غير المشروعة مئات الملايين من الماركات .. فدور النشر الصغيرة المنافسة التى تطرح هذه الكتب السوداء ليست بحاجة لدفع تعويضات مالية او اجور معينة للكاتب او المؤلف او ضرائب او رسوم على مبيعاتها بمصاريف التوزيع وارباح الموزعين .. فالدعاية تتولاها دور النشر الاصلية التى تولت طبع الكتاب والاعلان عنه وترويجه في الاسواق اما التوزيع فيقوم به مئات من الطلبة والعاطلين عن العمل الذين يرضون بنسبة ضئيلة من حصيلة مبيعاتهم في المقاهى ومحطات القطارات والمدارس والجامعات او على قارعة الطريق .. وهى حصيلة لايحتاجون الى تسديد اى ضرائب عليها ، ويضعون مكاسبهم في جيوبهم بينما يتعالى صراخ دور النشر واصحاب المكتبات ومؤلفى الكتب انفسهم من هذه السرقات الادبية السوداء ..

وبعد ان فشلت دور النشر الالمانية الكبرى في القضاء على هذه الظاهرة الفكرية والثقافية اللا مشروعة وفي الحد من خسائرها الفادحة التى تسببها هذه الكتب « السوداء » في الاسواق الادبية الالمانية حاولت بث المخبرين للتعرف على مصادر هذه الكتب المتزايدة وتحريك الدعاوى القضائية ضدها توقفت عن هذه المساعى بعد ان لمست بان هناك ثغرة في القانون الالمانى الذى لم يسبق له ان عرف مثل هذه « الجريمة » وبالتالى فانه لم ينص على عقوبة معينة ضدها ، بل ان القضاء الالمانى كان يعتبر هذه السرقات الادبية بمثابة تصرف مخالف للاخلاق العامة اى انها عبارة عن مخالفة بسيطة يعاقب عليها بالغرامة التى لاتزيد عن بضع مئات من الماركات فقط ، لذلك فقد اتجهت دور النشر هذه الى البرلمان الالمانى لاصدار تشريع مشدد يعاقب هذه الافعال اللا اخلاقية باعتبارها جريمة .. وقد نجحت هذه المساعى مؤخرا وسيصدر البرلمان الالمانى في بون تعديلا عاجلا لقانون العقوبات يعاقب على اقتباس الكتب بدون اذن من صاحبها او دار النشر المسؤولة عنها بنفس عقوبة السرقة العادية ويعاقب مروجى هذه الكتب المسروقة بصفة شركاء او مخبئين للمسروقات .. وهى عقوبات تصل حتى السجن لمدة خمس سنوات او بغرامة مالية باهظة ..

**الاستغلال الفكرى « والسعر المحدود »**

والغريب ان معظم الكتاب والمؤلفين الالمان قد ابدوا تجاهلا تاما لمشكلة السرقات الادبية هذه اذ ان اغلبهم لم يتأثر ماديا بذلك خاصة اولئك الذين يبيعون انتاجهم الادبى الى دور النشر لقاء مبالغ ومكافآت مقطوعة بل اعتبر بعضهم ان مثل هذا الموضوع قد يدفع دور النشر الالمانية الكبرى الى تخفيف غلوائها في التحكم باسواق الكتب في البلاد وخفض اسعار الكتب الباهظة التى تطرحها في هذه الاسواق لقاء سعر محدود لاتجوز مناقشته !؟ في نفس الوقت الذى اثارت هيئات الشباب والطلاب حملة احتجاج واسعة على « احتكار الفكر » من قبل عدد محدود من دور النشر وبدعم من الدولة والبرلمان مما يخالف حرية التعبير والنشر والمنصوص عليها في الدستور وطالبت باطلاق حرية النشر والغاء مبدأ السعر المحدود للكتب في المانيا وفكرة « الاستغلال الفكرى » .. ومازالت المناقشات في المانيا حول « السرقات الادبية » و « الكتب السوداء » وحرية الرأى والتعبير وخاصة في مختلف وسائل الاعلام على اشدها .. بينما مازالت معظم المقاهى تلعب مهمة « الاسواق الادبية البديلة » وينتظر روادها ان يفتح الباب فجأة ويدخل شاب حاملا حقيبته المليئة بالكتب النادرة والاصدارات الادبية الجديدة ..

> **مئات الملايين من الماركات تخسرها دور النشر سنويا !**

## قالوا هذا الاسبوع






**عبدالعزيز الرفاعى**

●● في حوار معه بالمجلة العربية هذا الاسبوع الاستاذ . عبدالعزيز الرفاعى الاديب والناقد السعودى

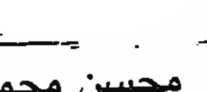
صداقتى للادباء الشيوخ وللادباء الشبان مردها اننى صديق للادب ذاته وهى صداقة ليست متميزة . فانا اعتقد ان الابداع والجودة ليست وقفا على هؤلاء دون اولئك . واذا كنت اجد عند الادباء الشيوخ . ادباصقلته التجربة . فاننى اجد بالمقابل لدى الادباء الشباب . الادب الجديد الذى يساير روح العصر ..

والادباء الشبان عندى على فريقين . فريق استهوته الحداثة الى حد التطرف . وفريق قامت ثقافته على قواعد اصالته ولغته



**أحمد محمد جمال**

في زاويته هذا سبيلى بالزميلة الشرق الاوسط اشار احمد جمال الى فضل نعمة العلم التى من الله بها على عباده موضحا ان القران الكريم يرشد في منهاجه التعليمى الى اداب رائعة ليتادب بها طلاب العلم فينالوا من طلابهم علما ومن عملهم خيرا ويفتح الله عليهم فتوح المعرفة الكاملة . وان هناك مفتاحين لمغاليق العلم هما الايمان والتقوى .



**محسن محمد**

التاريخ يصلح فيلما تسجيليا اذا قدم كما حدث . ويصبح رواية اكثر تاثيرا من الفيلم التسجيلى بخيال الكاتب وعدسة المخرج الفنان

## دنيا الثقافة

## كتب ادبية وتاريخية

## فلسطين والمواقف العربية والدولية

صدر حديثا عن دار الاصالة للثقافة والنشر والاعلام بالرياض عدد من الكتب الادبية والتاريخية ففى المجال الادبى صدرت قصة بعنوان ( الحبل الاسود ) وهى قصة اجتماعية للدكتور محمد رجب البيومى وتشتمل صفحات الكتاب على ٤٧ صفحة من الحجم الصغير .. ويبرز المؤلف في قصته حياة شاب مكافح يعتمد على العمل في الوصول الى الثروة فيشتغل في صيد السمك من البحر ثم ينتقل بعد ذلك الى العمل اجيرا في سفينة احد التجار حيث يتعرض لعدة مشكلات يتصدى لها بحزم .

كما صدر كتاب بعنوان ( الشعر في البلاد السعودية في الغابر والحاضر ) تاليف أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهرى ويشتمل الكتاب على ١٩٢ صفحة من الحجم الكبير .. والكتاب دراسة تحليلية لاكثر ما يستطيع استيعابه من الشعر السعودى ويتبع كل دراسة تحليلية بافضل نموذج للشعر العربى ثم يفصل خطته في دراسة الشعراء الاربعة الذين خصص لهم هذا الكتاب وهم حسين سرحان وابن خميس والقصيبى والدامغ .

كما صدر عن نفس الدار كتاب بعنوان ( العقيلات ) لابراهيم

بن عقيل

المسلم وتشتمل صفحاته على ٣١٤ صفحة من الحجم الكبير .

وذكر المؤلف في كتابه بان العقيلات هم مجموعة من اهل القصيم شاع ذكرهم في القرن الثالث عشر الهجرى في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والهند ومصر حتى في أوروبا وامريكا وحاربوا مع الملك عبدالعزيز وكانوا اهل رحلات تجارية وكان لهم دور عظيم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في منطقتهم .

وقد شرح المؤلف احوالهم في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة

اما في المجال التاريخى فقد صدر كتابان وهما الاول بعنوان لمحات عن القضية الفلسطينية ودور الملك عبدالعزيز والكتاب الثانى هو فلسطين والمواقف العربية والدولية وهما من تاليف ابراهيم مسلم . وتتالف مادة الكتاب الاول الذى يبلغ عدد صفحاته ١٦٤ صفحة من الحجم الكبير من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة .

وقد ابرز المؤلف في المقدمة اخلاص الملك عبدالعزيز للقضية الفلسطينية واستعرض في فصول الكتاب الخمسة الجذور التاريخية لعروبة فلسطين والتخطيط للدولة اليهودية ومواقف الملك عبدالعزيز من القضايا العربية ودوره السياسى مع بريطانيا وامريكا بالاضافة الى اعراضه عن اغراءات الصهيونية العالمية للتخلى عن قضية فلسطين .

كما يتالف الكتاب الثانى الذى يبلغ عدد صفحاته ١١٨ صفحة من الحجم الكبير من مقدمة واربعة فصول وتطرق المؤلف في فصول الكتاب الى الجامعة العربية وبروتوكولات حكماء صهيون وموقف الملك عبدالعزيز المشرف ثم تحدث المؤلف عن تآمر الحلفاء على العرب ثم خروج الانجليز من فلسطين وقيام دولة اسرائيل وما جرى بعد ذلك من حروب بين العرب واسرائيل بالاضافة الى المبادرة السعودية حول الحرب والسلام .

## صدر في المانيا الغربية

## ٣ كتب تنال جائزة ادب الشباب الالمانية لعام ١٩٨٥

**تعتبر جائزة ادب الشباب الالمانية الجائزة الوحيدة التى تقدمها احدى وزارات الحكومة الاتحادية بصورة دورية منذ حوالى ٣٠ سنة حتى الان . ففى العام الماضى ١٩٨٥ رصدت وزارة الشبيبة الالمانية اربع جوائز قيمة كل منها ١٠ الاف مارك لاحسن اربعة كتب تتناول ادب الشباب والاحداث في جمهورية المانيا الاتحادية وقع اختيار لجنة التحكيم عليها من بين ٥٣٢ كتابا جديدا قدم للاشتراك في هذه المسابقة ، ظهرت جميعها خلال عام ١٩٨٥ .**

وقد نال الجائزة الاولى بين هذه الكتب الاربعة كتاب « ابى .. ابى لوحدى » الذى اشترك في كتابته انتونى برادن واناليتا مكاف ويحمل عنوانا جانبيا اخر هو « الزوار الذين جاءوا كى يبقوا » الذى يشير الى احداث القصة .. وهى قصة الطفلة كاتى التى تعيش وحيدة مع والدها المطلق في منزل جميل يقع على شاطىء البحر . وتشعر بالسعادة لان والدها يحبها جدا ويخصص لها جميع وقته ويصحبها الى النزهة في عطلة نهاية الاسبوع ويشترى لها الدمى واللعب ويشاركها في التمتع بها .. ولكن كل شىء يتغير فجاة .. ففى يوم من الايام تحضر خطيبة الاب الجديدة مارى الى المنزل ومعها ابنها الصغير « سين » . ويبدو للفتاة الصغيرة ان الزائران الجديدين قد حضرا الى المنزل كى يبقيا دوما .. وتشعر كاتى بالتغيير المفاجىء فقد زال الهدوء والحب اللذان كانا يسيطران على المنزل .. وحتى عندما يذهب الجميع الى الشاطىء فان الطفلة الصغيرة لم تشعر بالسعادة ..

اما الجائزة الادبية الثانية لادب الشبيبة الالمانية فقد نالها الكاتب « رولاند دال » على قصته التى نشرها تحت عنوان « صوفى والعملاق » .. التى تدور حول احلام فتاة صغيرة يتيمة هى صوفى يطاردها عملاق كبير ويختطفها من سريرها الى بلاد العمالقة حيث تكتشف بان هؤلاء العمالقة طيبون ولا يفترسون الاطفال او البشر . بل ان العملاق « جورى » يأخذها في نزهة طويلة في بلاد العمالقة الطيبين وخلال ذلك يدور الحديث بين صوفى وجورى .. ويكشف لها العملاق عن سره الخفى .. ويخبرها بانه يستطيع ان يصطاد الاحلام بشبكته الواسعة ويحتفظ بها في اوان زجاجية خاصة يضعها في المغارة التى يعيش بها . ويضيف على سره هذا سرا اخر هو ان طعامه المفضل والوحيد هو نوع من الخيار الضخم الذى يشبه الانابيب الضخمة يمضغه ثم يبصقه على شكل دوائر مفرغة كبيرة ..

والقصة الثالثة التى نالت جائزة ادب الشباب والاطفال في المانيا الاتحادية هذا العام هى قصة « نقطة اللقاء في ساعة الزمن العالمية » للكاتبة الالمانية الشابة ايزولدة هايمة التى تروى قصة حياة الطفلة الصغيرة « انكا » التى تعيش مع جدتها في المانيا الشرقية بعد ان فشل ابواها في محاولة الفرار من المانيا الشرقية الى الغربية .. اذ يصاب الاب بطلق نارى وتعجز الام وابنتها في متابعة الفرار ، ويموت الاب وهو ينزف في الاسلاك الشائكة بينما يحكم على الام بالسجن سبع سنوات بتهمة الفرار . ويفرض عليها التنازل عن حق رعاية طفلتها « انكا » لانها لا تصلح لتربية الطفلة وبعد قضاء الام عدة سنوات في السجن تقوم سلطات المانيا الشرقية بابعادها الى الغرب حيث تبدأ عملها في احدى الصحف وهى تكافح لاخراج ابنتها الصغيرة من المانيا الشرقية التى نقلت الى احدى دور الايتام بعد وفاة جدتها واصبح عمرها حوالى عشر سنوات ولا تعرف شيئا عن امها .. وتتابع القصة الحزينة المصاعب التى تواجهها هذه الطفلة الصغيرة في المانيا الشرقية . وتجربتها المتاخرة لدى اسرة صغيرة تبنتها فيما بعد ، وابتعاد زملائها عنها بعد ان عرفوا قصة فرار والديها من البلاد وفي رحلة مدرسية الى برلين الشرقية تلتقى الفتاة مع صديقة قديمة لها من دار الايتام فتستعيد ذكرياتها وتشعر بما عانته امها في السجن ثم في ابعادها عن وطنها وابنتها .. وتنتهى القصة بلقاء الام والفتاة وتصور الكاتبة « ايزولدة هايمة » رائعة العواطف خلال هذا اللقاء .

## من أعلامنا

# أبو بكر ابن زهر

قال عنه الحافظ ابن دحية في كتابه المسمى ( المطرب من اشهار أهل المغرب ) :

وكان شيخنا ابو بكر بمكان من اللغة مكين ، ومورد من الطب عذب متين . كان يحفظ شعر ذى الرمة . وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على جميع أقوال أهل الطب ، والمنزلة العليا عند اصحاب المغرب ، مع سمو النسب ، وكثرة الأموال والنشب . صحبته زمانا طويلا ، واستفدت منه ادبا جليلا ..

وهو ابو بكر محمد بن ابى مروان عبدالملك بن ابى العلاء زهر بن ابى مروان عبدالملك بن ابى بكر محمد مروان بن زهر الايادى الأندلسى الأشبيلى . كان من أهل بيت كلهم علماء ، رؤساء حكماء . وزراء . نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك ونفذت اوامرهم ..

من شعره يتشوق ولدا له صغيرا :

ولى واحد مثل فرخ القطا
صغير تخلف قلبى لديه
نأت عنه دارى فيا وحشتا
لذاك الشُخيص وذاك الوُجيه
تشوقنى وتشوقته
فيبكى على وابكى عليه
لقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه إلى ومنى إليه

وتفرد ابن زهر على أهل زمانه بالموشحات : ذلك الضرب من الشعر الذى تميز به أهل المغرب من العرب على أهل المشرق منهم ..

ولد ابو بكر ابن زهر سنة سبع وخمسمائة وتوفى في سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه الله . وقد اوصى حين موته أن تكتب على قبره هذه الأبيات :

تأمل بحقك يا واقفا
ولاحظ مكانا دُفعنا إليه
تراب الضريح على وجنتى
كانى لم امش يوما عليه
اداوى الأنام حذار المنون
وها أنا قد صرت رهنا لديه

●●●●●●●●●●●●●●●●

### أبيات مختاره
### فى صُنع الجميل

خير أيام الفتى يوم نفع
واصطناع الخير أبقى ما صنع
ما يُنال الخير بالشر ولا
يَحصدُ الزَّرّاعُ إلا ما زرع
خذ من الدنيا الذى دَرَّت به
وآسلُ عما بان منها وانقطع
إنما الدنيا متاع زائل
فاقتصد فيه وخذ منه ودع
وأرض للناس بما ترضى بِهِ
واتبع الحقَّ فنعم المتبع

من شعر أبى العتاهيه

مطـــولة شعرية

# رؤية عصرية بالشعر

اعجب العجب من احوال العرب للشاعر العراقي عبدالحق الاعظمي

عرض وتحليل / محمود رحاوي

**الاعظمي ، عبدالحق حقي/ اعجب العجائب من احوال العرب ـ دير الزور : المكتبة العروبية ١٩٨٣م**

انه من المؤسف والمحزن حقا .. ان نقرأ شعرا عربيا اصيلا يجسد واقع الامة العربية في محنتها المعاصرة .. ويهز وجدان القارىء العربي ولانعرف شيئا عن سيرة قائل ذلك الشعر واني اسأل الباحثين والمهتمين بدراسة تاريخ الادب العربي المعاصر : عراقيين وعربا .. لماذا لم ينل الشاعر العراقي عبدالحق حقي الاعظمي اهتماماتهم ؟! أثمة دراسات عنه ولم اطلع عليها ؟! لماذا ظل هذا الشاعر الكبير مغمورا ؟!..

واعترف انني لم اسمع بالاعظمي قبل ان احصل على مطولته بلغت مائتين وستة وعشرين بيتا .. من المفكر العربي السوري « اسماعيل عرق » والمسماة بـ اعجب العجب من احوال العرب ».. وقام الاستاذ « العرق » بتحقيقها واعدادها ونشرها هذا العام مع كتاب اخر للشاعر وهو كتاب نثري اسمه : « العرب والعربية بهما صلاح الامة الاسلامية وجميع الامم البشرية » ..

ويبدو ان اديبنا « العرق » بدأ في ايامه الاخيرة يولي اهتماما بالتراث الفكري الادبي الاصيل القديم والمعاصر والذي له ارتباط وثيق بهموم الامة العربية اليوم .. وبخاصة بعد ان شاهد له القارىء العربي انطلاقا جديدا في الفكر القومي والاسلامي من بعد كتبه « كتاب العرب القومي ، في الشعوبية ، مقالة في العروبة والاسلام ، التثقيف العربي الامثل ، والمدخل الى التاريخ العربي » ..

وربما ستكون لنا وقفة عند تلك المؤلفات في فرصة اخرى ولكن نقول ان الاستاذ « العرق » هو الاخر لايعرف شيئا ذا قيمة عن الشاعر الاعظمي لم يذكر في كلمته عن الشاعر والكتاب الذي يلغ خمسين صفحة سوى صفحة واحدة تضمنت المعلومات التالية :

المؤلف عبدالحق حقي الاعظمي البغدادي الازهري .. شاعر واديب عراقي من اهل الاعظمية وهي ضاحية من ضواحي مدينة بغداد ولد عام ١٢٩٠هـ ـ ١٨٧٣م وتوفي عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م تكاد تكون حياته مجهولة تماما « وهو امر لا يشين هذا الشاعر العربي الكبير بل يشين هذه العهود العربية الرديئة التي قضت عليه وعلى الكثيرين من امثاله بأن يكونوا في مطاوي المجهول « الف الاعظمي الكتابين اللذين ذكرتاهما في « عليكرة » بالهند عندما كان استاذا هناك .. طبع كتابه « العرب والعربية » في عام ١٣٣١هـ ـ ١٩١٢م وبعده طبع مطولته « اعجب العجب من احوال العرب » التي سنقف عندها وهي فيما يبدو طباعة رديئة ولكنها تتضمن مقدمة رائعة لمصطفى صادق الرافعي وقد ختم الاستاذ العرق كلمته بقوله : « والكتاب قصيدة شعرية طويلة تذكرنا بالمعلقات الجاهلية السبع او العشر المشهورة وهي قصيدة عروبية جامعة تصور الامة العربية ملحمة ومأساة ومرحمة وقد ابدع فيها الشاعر ابداعا فكريا ووجدانيا وفنيا رائعا دل بحق على مايتمتع به من نبوغ شعري رفيع بيوئه مكانة فذة بين الشعراء المخلدين بينما مقدمة الاديب الكبير مصطفى صادق الرافعي فقد بلغت ثماني صفحات .. كانت قطعة ادبية وفكرية خالدة وتفحات مضمخة بصياغات فنية وبلاغية ، تكشف عن روح الرافعي واسلوبه المؤثر .. وقد دارت المقدمة وبايحاء للمطولة حول مضمون ومحتوى وهدف الاعظمي .. وكان مما قاله حول انطباع تلك الملحمة على وجدانه هو « فهذا قريض من الشعر في هذه الرسالة نفثته الغيرة الاسلامية والاريحية العربية على لسان قائله الفاضل فثار به ثوران البركان واندفع اندفاع الزلازل يهز الشرق الاسلامي من الاركان وقد تناول فيه مجد العرب فبكى ما وسعته الدموع وزفر ما استطاعت له الضلوع وارسل كلاما لو ابصرت الدهر لرأيته متحفزا يصغي اليه ولو نطق المجد نفسه لما زاد في وصف نفسه عليه » ..

ويستمر على هذا المنوال في حماسه واعجابه وتقديره .. ويصل الى ان يعتبر تلك الرسالة « او الملحمة » من الصيحات الانسانية في تاريخ الارض والتي نراها تقذف في اسماع الامم « للعبرة او الموعظة او الزجر او التأديب او العناية او الهداية » وان كل ما يقال عن تلك القصيدة الطويلة لهو صحيح واننا نرى في شعر الاعظمي مايؤكد على ان الشعر مازال قادرا على ان يكون مرآة للواقع والحياة والعصر .. وما زال ملهما او معجزا وباعثا لقيم روحية ووجدانية في النفس الانسانية مازال فيه من الجاذبية التي تمتص المرارة والالم .. مازال الشعر قادرا على ترجمة المآسي والنكبات والمحن ..

ان مطولة الاعظمي « اعجب العجب من احوال العرب » تريننا حالنا وواقعنا فاذا كنا نريد ان نرى وجوهنا ونستشف اعماق نفوسنا بعدما اعتراها الخنوع والانكسار والهزيمة والذل والقهر .. فلننظر في مرآة الاعظمي الشعرية فهي التي تعكس واقع العرب المتردي وتريننا الحقيقة كاملة .. ومن هنا يقاس خلود الشعر بمقدار شفافية تلك المرآة الصقلية التي تريننا الحقيقة باستمرار وعلى مر الزمان ..

في شعر الاعظمي طاقة عجيبة على شحن النفوس من خلال تشقيق الفكرة الواحدة والدفقة الشعورية المتوالدة .. يستمر في شحن الطاقة الفكرية والوجدانية ـ على نفس واحد من الاثارة والاشراق والسمو والطهارة فيستمر الاعظمي في عملية تجلي وشحن للوجدان حتى آخر لحظة في شعره وحين يحافظ على نشبة الطاقة الفكرية والوجدانية في الاعماق فانه يحافظ على وقدة المشاعر والافكار حيال الواقع المعاصر ..

ومع ان صيحة الاعظمي العربية مر عليها اكثر من ستين عاما فما زالت وقدتها تلائم النفوس في ايامنا فتستنهضها وتثيرها وتلهبها .. وكأن ما كان يعانيه ويحسه الشاعر الاعظمي آنذاك حيال امته العربية ، هو ذات المعاناة والتجربة التي تمر بها وتعانيها اليوم فما زال الواقع متردیا والامة مستكينة والاحوال العربية غريبة ..

فكان الشاعر الاعظمي متألما وثائرا وعنيفا يتجرع كل مرارة ذلك الواقع المشين ويحمل كل هموم امته فكانت صرخته حادة ومدوية تنطلق من نياط قلبه .. ليهز كل جماهير امته وان تلك الصيحة ظلت مدوية عبر عشرات السنين الماضية وماهي اصداؤها تتعالى من جديد وتقرع الاسماع وبايقاع مثير وبدوي مرعد ..

وكأن الاعظمي قد بعث من قبره على واقع الامة العربية الجديد .. او كأن هذا الواقع الكئيب هو ما ايقظه واصعقه .. فانتفض ليقاود صيحاته ولكن بصوت اعلى واحد لان الواقع امر واثقل ..

ولنتعرف بعد ذلك كله على عالم الاعظمي الشعري عن كثب ونقرأ مطولته التي بلغت مائتين وستة وعشرين بيتا كما ذكرنا وقد قسمها الى افكار بارزة هي على التوالي :

تحية ودعاء « اربعة عشر بيتا » وسيرة العرب العالية في الايام الخالية او مظاهر رضى الجبار عنهم « ثلاثة وسبعون بيتا » واحوال العرب الخاسرة في الايام الحاضرة او مظاهر غضب القهار عليهم « اربعة وتسعون بيتا » وخطاب « ثلاثة وعشرون بيتا » ودعاء وابتهال الى رب العزة والجلال « اثنا عشر بيتا »..

كما يتضمن الكتاب او المطولة اهداء من بضعة اسطر نثرية لا تخلو من المحسنات البديعية التي هي فيما يبدو من خصائصه النثرية .. كما في الافكار البارزة السابقة وفي مجمل كتابه النثري « العرب والعربية » ولكنه نثر مشحون بالعواطف القومية والدينية ويجسد فيه حبه واخلاصه لامته العربية يقول : « اقدم هذه الغرر الواضحة من ماضي العرب العظيم والعرر الفاضحة من حاضرهم الاليم الى امراء الجزيرة الاخيار ومشايخ قبائلها الكبار والصغار والى اعيان الامة في سائر البلاد وابنائها في كل صقع وناد والى جميع علمائها وادبائها وشعرائها واهل الفضل وارباب الفهم والعقل وذوي الالباب والافكار فيها والى كل من ينتسب اليها ويعد نفسه فردا من مجموعتها على اختلاف مللهم وتباين نحلهم وتجافي بلدانهم وتباعد ابدانهم وتخالف معتقداتهم ومذاهبهم وازيائهم ومشاربهم راجيا منهم القبول وتحقيق السول وانالة المأمول والله ولي الهداية والتوفيق وهو الهادي الى اقوم طريق » ..

وان تلك المشاعر في الالتزام القومي والمسؤولية الوطنية لتتجلى في دعوته الصادقة الى كل ابناء الامة العربية قادة ونخبة وافرادا كي يتبصروا واقع امتهم الاليم من خلال بعث امجادها ومكارمها الماضية .. ويلاحظ على الشاعر اعجابه بقادة الجزيرة العربية في مطلع القرن العشرين اذ بدأ اهداءه بهم وكذلك بيئته ودعاءه لهم قبل غيرهم في قسمه الاول وكان هذا التعاطف والتقدير رمز لنقاء وخلو تلك الديار من آثار الاستعمار ومظالمه ومفاسده وانواعه الفرنسي والبريطاني والطلياني وهيمنته على جميع اقطار الامة العربية ..

فبعد ان يقدم الاعظمي « هداية القرآن العظيم » « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا » الى اخر الاية نراه يبدأ تحيته ودعاءه للجزيرة العربية التي تمثل تباشير الامل والتفاؤل .. لا سيما بعد ان عمت ارض العروبة والاسلام عوامل التجزئة والفساد والضعف والالحاد فمين يدعو لها بالخير :

حيا الجزيرة هطال من السحب
جزيرة العرب العرباء في النسب

لانها مازالت امل الامة العربية لما تتمتع به من ندى وهدى وخيرات وافق ومنعة وبصيرة ورشد في القيادة واعتصام بحبل الله والدعوة الى الوحدة والتآلف ونبذ الفرقة والتنازع وتجنب مايصيب الاوطان والشعوب الاخرى من سوء ومكاره .. وتختلط تلك الدعوات والتحيات ببعض وتخرج من دائرة الجزيرة لتشمل الامة العربية بأسرها لانه :

ما امة المجد في التاريخ اجمعه
ان يذكر الناس الا امة العرب

ويدخل بنا الشاعر الاعظمي اروقة التاريخ العربي ويشير بأصبعه وبلهفة جوارحه الى الامجاد والمكارم .. واننا لنعجب ونفخر معه بما احتواه معرضه من الوان واشكال رفيعة لشخصية الامة العربية والتي تحدد معالم خصائصها وسماتها .. ونحن وان كنا نعلم تلك الصفات العربية ونعرفها جيدا ولكنها تجيء من الاعظمي بشعر حماسي يحتوي تاريخ العرب بمختلف عصوره الحضارية : في الجاهلية والإسلام وعصر التمدن والازدهار الحضاري

ومن تلك الخصال والمثل التي برزت بها الشعوب الاخرى الاصل والنبل والاخلاق والادب والحفاظ على الشرف والمروءة والنجدة والوفاء والاباء والعزم وحفظ الجوار والبسالة والرأي السديد الى اخر ما هنالك من المثل التي لاتحصى .. فقد :

حازت خصائص جلى اشرقت لبدت
منها نجوم السنا العالي من الحسب
وحتى في جاهليتها وبداوتها فقد :
كانت لديها خصال جمة كرمت
في نفسها دفنت كالتبر في التراب
وفي البداوة اذ كانت محافظة
على مراس الرماح السمر والقضب
كانت كسد حديد ليس يحطمه
حطم وكانت شعوب الارض كالخشب
وفي مدينتها وفي عصرها الذهبي الحضاري فقد :
بنت على الارض اطوادا رواسخ من
ممالك العلم والعرفان والادب
فان تسرد علم ماذاقت وما سبقت
به الاناس من جد ومن دأب
فاستنطق الكتب عنها انها حفظت
في الخالدين من الاثار والكتب

وان الامة العربية حين تتميز عن ام الارض فلان الله حباه بجليل المحامد والمآثر ولتكون لها رسالة خالدة الى العالم تطهره وتصلحه وتسود الدنيا والناس بعدلها وعلمها :

يا امة ربها للناس ارسلها
من بعض رحمته تنجي من الكرب
وبثها في جميع الارض طاهرة
تطهر الخلق بالطاعات والقرب
اعدها لصلاح الكون فاندفعت
كالسيل منحدرا يجري الى حبب
سادت فساد بها عدل ومعرفة
على الانام بلا ظلم ولا رهب
لا قبلهم رأت الدنيا ولا عرفت
من بعدهم مثل عدل الفاتح العربي

ويسترسل الاعظمي يليض بشتى القيم والانتصارات التي حققها العرب في تاريخهم المشرق واحرزوا تفوقا في الحكم والقيادة والفكر والعلم .. وفي مختلف اوجه الحضارة ثم يبرز اخيرا عامل ذلك التفوق الحضاري ويقف عنده ليعيه العرب كحقيقة لاريب فيها .. ويتلمسوه في عقيدتهم وهي انهم :

دعوا الى الدين فالمستمسكون به
متمسكون بحبل غير منقضب
دعوا الى وحي رب الناس يرشدهم
الى النجاة ويحميهم من التبب
دعوا الى سنن الخلاق يعصمهم
في كل امر مع الاذعان والرغب
الى تعاليم رب العالمين دعوا
في هدى خاتم كل الانبياء العربي

وكأن الاعظمي يريد التأكيد على دعوة الجدود الدينية بأنها دعوة ضرورية تتطلبها كل ايامنا .. وبخاصة عندما تتردى الامور وتدلهم الدروب .. واذا كان الاعظمي في قسمه السابق قد اعتبر الاشعاع الحضاري للعرب مظهرا « من مظاهر رضى الجبار عنهم » فانه في قسمه يعتبر ضعفهم وتخلفهم في العصر الراهن مظهرا « من مظاهر غضب القهار عليهم » فيقدم لنا في لمحة نثرية سريعة وبأسلوبه المعتاد .. تعريفا شاملا لما آلت اليه « احوال العرب الخاسرة في الايام الحاضرة » وما افتقدوه من عز وسلطان وما لحقهم من تدمير واستعمار وتفكك وتجزئة وتمزق وضياع للقيم والاخلاق وتبدل « اليسر بالعسر والحلو بالمر والرفعة بالسقوط والرجاء بالقنوط والرقي بالصبيب والراحة بالتعب والخصب بالعشب والنشاط بالكسل والعلم بالجهل والحرية بالعبودية والاستقلال بالتبعية » ..

فأمة ذاك ماضيها كيف يتبدل حاضرها ؟ وماذا دهاها ؟ وكيف تضيع امجادها وحضارتها فتجيش عواطف الاعظمي ، وتستعر نار غضبه ويحمل هذه الامة مسؤولية المصير المظلم والواقع المشين فتتناوشه شتى انفعالات الغضب والنقمة والتوبيخ والتقريع والذم :

يا امة ذاك ماضيها الذي عرفت
منه بمجد صريح غير مؤتسب
ماذا دهاك فقد اصبحت هاوية
مهاوي الذل من حين الى عطب
بم ابتليت وماذا قد منيت به
فصرت من بعد خفض العيش في نصب
قذفت بالجد في مهوى لو انحدرت
فيه النجوم غدت فحما بلا لهب
مهوى من الذل تأتي الغور ممتلئ
من المصائب بالارزاء والنوب
والله ليس بظلام لاعبده
فلا يغير من حال بلا سبب
ماذا اصابك هل داء الفناء جرى
في جسم شعبك مجرى السم في العصب
ورث من غرور الاحساب شامخة
تضيء ضوء فرند السيف ذي الشطب
وخلفوا لك امجادا مؤثلة
وخلفوا سيرة كالافق ذي الشهب
وخلفوا لك ملكا غير منصدع
وخلفوا لك امرا غير منشعب
وخلفوا الدين والنور المبين وفي
كليهما كل عز حاضر الاهب
فرطت في ارثهم تفريط ذي سفه
لايستقر له جد على اللعب
وهل تحسين بالحال التي انعكست
ام انت قد صرت حقا اعجب العجب

ورغم انه مضى على مطولة الاعظمي اكثر من ستين عاما فاننا نحس انه يخاطب هذا الجيل وواقع هذه الايام السياسية والقومية .. يخاطب الحالة السيئة التي تتردى فيها الامة العربية .. نحس وكأن العرب قد استكانوا واستسلموا لحياة الذل والقهر والضعف والجهل والانانية .. وقد نأوا عن حياة الاجداد وقيمهم ومثلهم واصالتهم نأيا لاعودة اليها ..

اننا نحس قهره وألمه فالمعاناة صادقة والخطب عام والعرب كلهم شركاء بالمصاب متهمون بما اصبحت عليه الامة العربية من نهب وسلب وانهيار وذل وضعة وفرقة :

عيروا ولا نفير السادة النجب
بل في تفرق شمل واختلاف هوى
وفي تخاذل سادات وفي عطب

ويسترسل الاعظمي فيما ضيعه العرب في حاضرهم من ملك وديار واوطان مجد واطناب عز .. ويركز كثيرا على المصير العربي المأساوي ..

وكأن الشاعر منذ عشرات السنين كان يقرأ المستقبل ، ويستشرف ابعاده ومرارته :

فاصبح العز في ذل وفي ضرع
واصبح الامن في ويل وفي حرب
وآلت النعمة العظمى الى نقم
وحالت الحال في فقر وفي سغب
واصبح العرب الامجاد قاطبة
عن مجدهم وعن الاوطان كالغرب

ثم يجري مقارنة بين الامس واليوم بابيات كثيرة ، ولا ينضب له معين ، ولا تهدأ ثورته ، ولا يسكت غضبه . وان في تلك المقارنة لمفارقات صحيحة ومخجلة يندى لها الجبين العربي .. ويظل كلام الاعظمي ينسحب على الواقع العربي الراهن .. فيما كانت عليه الامة العربية وما اصبحت عليه . ويختم تلك الموازنة ببيت يلخص انهيار كل الامجاد العربية .

ياعرب كل الذي قد كان من مدح
في مجدكم عاد للرائين من ندب

ولكن ماهو العلاج ؟ واين طريق الخلاص ؟ وكيف السبيل مما تردى فيه العرب ؟ فيراه شاعرنا في الدين ، كما رأيناه في مواقف كثيرة ، فاعراض المسلمين والعرب عن امر الله ، وممارستهم نواهيه . كانت سبب كوارثهم ومآسيهم الوطنية والقومية والاجتماعية ..

يا امة الرشد والارشاد انك عن
تلك المراشد قد اصبحت في نكب
نسيت ربك نسيانا دعاه لان
انساك نفسك في الطاعات والقرب
اعرضت عن امره من غير ما وجل
وسرت في نهيه من غير ما رهب
فسلط الله فينا من عقوبته
ما لم تزالي به في الهم والتعب
لئن رجعت الى الطاعات من كثب
لتظفرن بحول الله عن كثب
وان بقيت على ما انت فيه فلا
مفر من نقمة الجبار والتقب
شر بشر ومن يعمله يلق ومن
يزرع من الشوك لا يحصد من العنب

وحين يصل بنا الاعظمي الى قسمه المعنون بـ( خطاب ) يمهد له بمقدمة نثرية يحض فيه « البقية الباقية من امة العرب ، ونخبتها . عسى ان يأخذ بخطابه القادة الاخيار ، والرجال الافذاذ .. عسى ان يرى كل مسؤول ـ ومن موقع مسؤوليته ـ انه هو المعني في هذا الخطاب . ليبادر الى استرجاع كل مسلوب منتزع من الارض العربية .. وقبل ان يستفحل الخطر . وتستحيل العودة الى ما خلفه الاجداد لنا من امجاد . يخاطب تلك الصفوة من ابناء يعرب الذين طال نومهم وغفلتهم وتقاعسهم وتخليهم عن دينهم ومآثرهم .. فيستثير عزائمهم ويقظتهم كي يهبوا الى بناء المجد ، ونصرة الدين ، والسعي لانقاذ الاوطان ، والذود عن الاعراض ، ثم يختم خطابه بالقول عما تمادوا فيه من نوم وفرقة وجهل

كفى مناما وتفريطا كفى وكفى
عيبا سواكم به في الناس لم يعب
كفى افتراقا كفى جهلا كفى عنتا
كفى شتاتا كفى يا امة العرب

ونرى الشاعر الاعظمي في قسمه الاخير ، وكأنه قد يئس من دعواته وخطبه وصرخاته .. فلجأ الى نداء اخر .. الى الدعاء والابتهال لرب العزة والجلال ، عسى ان يسمع صوته ، ويستجيب لدعواته .. لان الله قريب من المؤمنين . وان في تلك الدعوات والابتهالات فيضا من الحب والصدق والخير لامة العرب فما يرجوه من ربه ان ينقذها مما ترددت فيه وانه :

لو لم يك العرب اقوام النبي لما
بقوا على ما لقوا في الدهر من نوب
عاشوا كما عاش ( ابراهيم ) معجزة
في حين ترميهم الاقدار في اللهب

وكان الاعظمي في كل شعره ، لا يخرج عن ثنائية العروبة والاسلام .. فقد استطاع عبر مطولته ان يؤكد على حقيقة تعانق العروبة بالاسلام ، واندغامهما في وحدة شعورية راسخة في العقل والقلب .. من خلال تجسيم اماتنا وعيوبنا . فقد وضع جيله ـ وسائر الاجيال العربية المعاصرة ـ في حيرة وضياع وجهل .. بسبل الخلاص ، واسباب الاخفاق في مواكبة العصر والتقدم . كما انتشلت ـ في الآن ذاته ـ من واقعه المتردي .. لينظر الى اجيال سابقة صنعت قدرا مشرفا ، لتمسكها باصالتها العربية ، ونقاء ووحي الدعوة السماوية ..

فكان ذلك العناق ـ العروبي والاسلامي ـ هو منطلق اجيالنا الماضية في تألقهم الامثل .. ـ لتحقيق مواقف عظيمة من تاريخهم ـ وبالتالي كان مفجرا لطاقات الاعظمي الشعرية والوجدانية والفكرية . لتكون العروبة والاسلام في شعره وحدة عضوية ، كوحدة الروح والجسد .. والسيف بالغمد . وان اي انفصال في وحدتهما ـ نظرية وممارسة ـ لينعكس على تاريخ الامة العربية ومستقبلها في الحكم والسياسة والمصير . ومن هنا فشلت الخلافة العثمانية في حكم بلاد المسلمين العرب ، لان الاسلام لم تحتضنه قلوب عربية حانية واصيلة .. فالاسلام قرآن انزله الله بلسان عربي .

يا امة العزة القعساء مالك قد
اصبحت نهبا بايدي كل منتهب
اصبحت في ضعة ما مثلها ضعة
وما كمثل الذي قاسيت من تعب
اصبحت فانضة بالذل خانضة
في منقع السوء للاذقان والركب
وبت في نوب للظهر قاصمة
لم يذكروا مثلها في سائر النوب
وبت لا انت في عير اذا ذكروا

كما اكد شعر الاعظمي ـ مرة اخرى ـ في ملحمته العروبية الاسلامية ، على ان الشعر العمودي قادر على استيعاب المضمون الحماسي .. بل هو الوحيد الذي يقوى على صياغة الموضوعات البطولية والملحمية ، لان الاحاسيس الوطنية والقومية والدينية ، لا تستجيب الا للشعر العربي الاصيل الكلاسيكي . فالى اليوم ، ونحن نتجاوب مع الاصوات التقليدية لشعراء الملاحم الفروسية والبطولية ، العربية والاسلامية من عنترة ، فعمرو بن كلثوم ، فحسان ، فابي تمام ، فابي فراس فالمتنبي . فالى شعرائنا المعاصرين من : احمد شوقي ، فعمر ابي ريشة ، وعبدالله بلخير وغيرهم فقد استطاع هؤلاء الشعراء ـ وغيرهم ـ عبر الصوت الشعري العمودي ، ان يجسدوا ابعاد وشكل الصوت العربي لما في هذا الشعر من اصالة ، واسرار بلاغية وموسيقية ، تتملك اثارة الحمية والنخوة العربية والانفعال والحماس العربي على مر الازمنة .

ومن هنا . فان قصيدة الاعظمي ( اعجب العجب من احوال العرب ) لتلتقي مع ملاحم الشاعر العربي المعاصر ( عبدالله بلخير ) في طول نفسها ، وروحها ، ومعاناتها .. حيث كلاهما يحملان هموم امتهم وواقعها المر .. من خلال بعث التاريخ العربي والاسلامي ، وبكل معالمه المجيدة . وكلاهما يصافحان التاريخ مثلما يفعل رواده الافذاذ

## اصدارات

### الورقة الثانية ..

●● الورقة الثقافية الثانية للكاتبة والصحفية المصرية صافيناز كاظم بعنوان الحقيقة وغسيل المخ تلمس فيها مايدور في العالم الاسلامي من ويلات ومآسي وقضايا المسلمين وتضع النقاط على الحروف في صورة واضحة المعالم لما يحاك من مؤامرات اعداء المسلمين وكيفية الخروج من دائرة الضغط بالتماسك والتآزر ليحقق المسلمون هدفهم بقوة التضامن في عصر لا يعترف بالضعفاء ..

●● صدر العدد الجديد من مجلة الاداب والعلوم والثقافة ( المنهل ) عن شهر جمادى الاولى ١٤٠٦هـ تحوي بين صفحاتها رحيق فكر واع وناضج لعدد من الكتاب العرب المسلمين حول عدد من الموضوعات الاسلامية والقضايا المعاصرة كما ضمت ملفا متكاملا عن فلسطين وكانت الصفحة الاولى من هذا الملف اشبه بغلاف ابدع مصممه وتفوق ..

### البقاع الطاهرة ..

●● الى مواكب الحجاج .. تحفها الملائكة .. وتغمرها انوار قدسية الى ضيوف الله يهدي الاستاذ عبدالكريم نيازي كتابه ( البقاع الطاهرة ) مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة يطوف من خلال صفحاته ( ١٥٥ صفحة ) مع مختصرات من تاريخ هذه البقاع وتقديم كل مايفيد ضيوف الرحمن للتعريف بالمناسك والمعالم الاسلامية ..

## مخطط صهيونى لتطويق مدينة الخليل العربية

# بيريز يستعد لجولة اوروبية

الكويت ، كونا ، افاد نبأ لراديو اسرائيل ان شحنة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية في مستوطنة كريات طبعون الاسرائيلية الواقعة شرق مدينة حيفا بفلسطين المحتلة .. ولم يشر الراديو في اذاعته التى التقطت هنا الى حجم الخسائر التى لحقت بالمستعمرة بسبب الانفجار .. وقال ان القوات الاسرائيلية شرعت بالتحقيق واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين

هذا وتفيد تقارير نشرت هنا امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى تخطط لتوسيع مستوطنة « كريات اربع » لتشكل طوقا محكما حول مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة ..

ويعتقد المخطط الصهيونى على تجميع الاراضى الاميرية لصالح مستوطنة ( كريات اربع ) واقامة ٥ الاف وحدة سكنية لاستيعاب ٢١ الف مستوطن صهيونى جديد .

وقد اعلنت سلطات الاحتلال الصهيونى ان المنطقة الممتدة شرق وجنوب بلدية الخليل هى منطقة تنظيم خاص وتشمل مساحتها ٣٠ الف دونم تشكل الاراضى الاميرية منها عشرين في المائة فيما تشتمل الاراضى الباقية ونسبتها ٨٠ في المائة تعود ملكيتها لمواطنين عرب ومعظمها اراض زراعية .

وطبقا للمخطط الصهيونى ستصادر الاراضى العربية التى تمر فيها الطرق بين المناطق التى ستخصص لاقامة مستوطنات عليها .. وبالمقابل فلن يسمح للمواطنين العرب بالبناء داخل حدود بلدية الخليل او خارجها ..

وفي مرحلة ثانية ستتم اقامة ٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين في قلب مدينة الخليل واسكان ٣ الاف يهودى مستوطن .

على الصعيد السياسى يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلى شمعون بيريز يوم الاحد القادم جولة في اوروبا تستمر عشرة ايام .. وسيزور بيريز في جولته هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية ..

وقال في مؤتمر صحفى امس الاول انه يريد تحسين العلاقات الثنائية ومناقشة دور اقتصادى لاوروبا في الشرق الاوسط..

وقال بيريز اعتقد انه ستظهر اختلافات في الراى في مسالة منظمة التحرير الفلسطينية وساحاول اقناع من اقابلهم بصواب راينا ..

واضاف بيريز قوله اذا استمرت اوروبا في مساندة منظمة التحرير الفلسطينية فان هذا سيكون له اثر سلبى على عملية السلام ..

وسيقابل بيريز رؤساء الدول التى سيزورها وكذلك الامير تشارلز والاميرة ديانا في لندن .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلى ان اوروبا يمكنها القيام بدور مهم في جمع بلدان الشرق الاوسط على ارض اوروبية ومساعدتها في المسائل الاقتصادية ومهما يكن من شىء فان اسرائيل تعارض قيام اوروبا بمبادرة سلام تضم منظمة التحرير ..

وقال بيريز انه سيثير في زيارته للندن مسالة الحظر البريطانى على مبيعات الاسلحة الى اسرائيل ..

من ناحية اخرى قال وزير الحرب الصهيونى اسحق رابين امس الاول ان وحدات سلاح البحرية السوفييتى زادت نشاطها في البحر المتوسط توقعا لهجوم اسرائيلى على الجماهيرية الليبية ..

وادلى رابين بهذا التصريح اثناء حديثه في مؤتمر للصحفيين اليهود وقال ان الوحدات البحرية زادت نشاطها حتى يمكنها تقديم تحذير مبكر من اى هجوم اسرائيلى على ليبيا ..

واضاف قوله لن نفعل ما هو متوقع اننا ننظر اليها على انها حرب واحدة طويلة شاملة ..

## الترك يتباحث مع القادة السوفييت

موسكو ، ا ف ب ، ذكر مصدر لبنانى ان جورجيو كورنينكو نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفييتى استقبل امس الاول الاربعاء فؤاد الترك الرجل الثانى في وزارة الخارجية اللبنانية الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية لموسكو بداها منذ يوم الاحد الماضى ..

ومن المقرر ان تمتد زيارة ترك ( سكرتير عام وزارة الخارجية اللبنانية لموسكو حتى يوم الجمعة القادم ) بهدف محاولة اعادة توازن العلاقات اللبنانية بين كل من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ..

كما اجرى ترك ( مباحثات مطولة ) مع فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية .. واضاف المصدر نفسه ان هذه المباحثات تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات السوفيتية اللبنانية التى تم بحثها من كافة جوانبها ..

واكد ترك عدم انحياز لبنان وطالب المسؤولين السوفييت بتناول الازمة اللبنانية بنهج اكثر واقعية الى جانب مساندة موسكو للحكومة المركزية في لبنان ..



بيروت : عناصر من الميليشيات المسيحية يساعدون زميلا لهم اصيب في المعارك العنيفة التى دارت في بيروت الشرقية واسفرت عن هزيمة القوات الموالية لايلى حبيقة ..

[ لاسلكية - رويتر ]

## قرض بريطانى لمصر

لندن ، ا ف ب ، علم رسميا في لندن امس الاول الاربعاء ان بنك اللويدز منح مؤخرا قرضا قيمته ٨ ملايين جنيه استرلينى لهيئة البترول المصرية ..

ويخصص هذا القرض لمساعدة الهيئة على تمويل مشترياتها من بريطانيا من التجهيزات والمعدات تمهيدا لانشاء معمل جديد لتكرير البترول في مدينة اسيوط وتضمنه ادارة تامين ائتمانات التصدير بوزارة التجارة البريطانية ( اكسبورت كريديت جارانتى تديبرتمانت )..

■■■

## كنعان ايفرين يزور ثلاث دول عربية

انقرة ، ا ف ب ، علم من مصدر رسمى ان الرئيس التركى كنعان ايفرين غادر صباح امس « الخميس » انقرة متوجها الى تونس العاصمة وهى المرحلة الاولى في جولة رسمية تستغرق ثمانية ايام ويزور خلالها ايضا مصر وقطر بهدف تعزيز صلات تركيا بالدول العربية .

وسوف يتباحث ايفرين الذى دعاه الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة في تونس العاصمة حول سبل تطوير التبادل التجارى الثنائى وهو في الوقت الحالى يميل ميلا طفيفا لصالح تركيا د٤١٤ مليون دولار مقابل ١٢ مليون خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٨٥م .

وعلم من مصدر مسؤول ان هذه الزيارة سوف تخصص ايضا لبحث الموقف في البحر المتوسط ومساندة انقرة لمبادرة السلام الاردنية الفلسطينية في نزاع الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يصل ايفرين الذى يرافقه وحيد خليفوغلو وزير الخارجية التركى يوم السبت القادم الى القاهرة حيث يبقى في مصر لمدة اربعة ايام وسوف يتوجه اخيرا الى قطر يوم الثلاثاء القادم في زيارة تخصص اساسا لبحث العلاقات الاقتصادية الثنائية ومن المقرر ان يعود الى تركيا يوم ٢٣ يناير .

■■■

## الحكم باعدام اربعة مصريين بتهمة الاتجار بالمخدرات

القاهرة ، رويتر ، ذكرت مصادر في وزارة الداخلية المصرية انه تم الحكم على اربعة بحارة مصريين بالاعدام في مدينة السويس لمحاولتهم تهريب ٦ اطنان من الحشيش والافيون في شحنة صلصة طماطم « بندورة » على متن سفينة مسجلة في هندوراس .

وقد احيل حكم المحكمة الذى صدر امس الاول على دار الافتاء .

وكان قد تم العثور على المتفجرات على متن سفينة البضائع سكاى خلال تفتيشها في ميناء السويس وهى في رحلة من اليونان الى اليمن الشمالية ..

كارمل

## ميرفى يزور الشرق الاوسط

القاهرة ، ق ن ا ، : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان السفير ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط سيجرى سلسلة من المباحثات مع عدد من قادة دول منطقة الشرق الاوسط في اقرب وقت .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية قد استقبل اول من امس نائب ميرفى وجرى خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمشاكل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وياتى الاعلان عن قيام ميرفى بتحرك جديد في الفترة القادمة في ضوء ما اعلنه المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية من ان الولايات المتحدة تعمل على تقريب مواقف الاطراف واقناعها بالجلوس الى مائدة التفاوض .. الا ان الادارة الامريكية لم تعلن بعد البرنامج الخاص بجولة ميرفى .

## الرفاعى يتوجه الى لندن

عمان ، رويتر ، غادر رئيس الوزراء الاردنى زيد الرفاعى عمان امس الاول في زيارة لبريطانيا ..

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية انه سيكون خارج البلاد بضعة ايام لكنها لم تذكر سبب الرحلة ..

ويقوم الملك حسين بزيارة خاصة لبريطانيا منذ السادس من الشهر الحالى ويتوقع ان يعقد مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر في الايام القليلة القادمة ..

زيد الرفاعى

## استئناف المباحثات الامريكية السوفيتية

جنيف ، كونا ، بدا الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة هنا امس جولة رابعة من مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية في غمرة انباء عن ترحيب امريكى حذر بمقترحات سوفيتية جديدة بشان نزع السلاح .

وقد وصل رئيس الوفد السوفييتى في مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية فيكتور كاربوف ونظيره الامريكى ماكس كامبلمان الى هنا مساء اول امس وابديا اختلافا في وجهات النظر بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية - حرب النجوم .

وقال كاربوف انه بالامكان وقف سباق التسلح اذا ما ابدت الولايات المتحدة العزم والاصرار لاعادة التفكير وتقييم العواقب الخطيرة التى ستنجم عن تنفيذ برنامج حرب النجوم .

وكان الاتحاد السوفييتى قد دعا الولايات المتحدة اكثر من مرة الى التخلى عن برنامجها الخاص بالاسلحة الفضائية قبل ان يوافق على اتفاق للحد من انتشار الاسلحة النووية .

وقال كامبلمان بدوره ان الولايات المتحدة تسعى الى الاستمرار في ابحاث برنامج حرب النجوم الذى قال انه يهدف الى اقامة دفاعات فضائية ضد الصواريخ المتطورة

## مسؤول عسكرى امريكى يغادر الاردن

عمان ، واس ، اختتم رئيس هيئة الاركان المشتركة بالقوات الامريكية الفريق وليم كراو زيارة رسمية للاردن امس استغرقت ثلاثة ايام .. وقد التقى المسؤول الامريكى مع الامير حسن نائب الملك وولى العهد كما اجتمع مع القائد العام للقوات الاردنية الفريق اول زيد بن شاكر وزار عددا من المواقع العسكرية والاثرية بالاردن .

باكستان تسقط طائرة حربية افغانية :

## مسؤول افغانى :

# وجود جدول زمنى لانسحاب الجيش السوفيتى

اسلام اباد ، ا ف ب ، كونا ، . ذكرت صحيفة باكستانية ان طائرة افغانية من طراز ميج ٢١ « سوفيتية الصنع » اسقطت صباح يوم الثلاثاء لانتهاكها المجال الجوى الباكستانى وان كانت قد سقطت في الاراضى الافغانية .. وذكرت صحيفة « حيدر » التى تصدر باللغة الباكستانية ان سربا مكونا من اربع طائرات ميج ٢١ حلق حوالى الساعة ٩٫٤٥ صباحا بالتوقيت المحلى فوق نقطة الحدود من خارلاشى في منطقة باراشينار ، غربى باكستان ، وقد تدخل الدفاع الجوى الباكستانى واصاب احدى الطائرات التى سقطت في الاراضى الافغانية في حين قامت الطائرات الثلاث الاخرى بالتحليق مرة اخرى فوق القرية وهى تطلق نيرانها دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا ثم عادت الى افغانستان .

وقد نفى احد دبلوماسيى السفارة الافغانية في اسلام اباد سالته وكالة « فرانس برس » نبأ اسقاط طائرة .

ومن ناحية اخرى اعلن المندوب الافغانى لدى الامم المتحدة السيد محمد فريد ظريف في نيويورك ان بلاده وضعت جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في خطوة وصفت بانها « مفاجأة » للمجتمع الدولى ورفض المندوب الافغانى الكشف عن تفاصيل هذا الجدول الزمنى الى الامين العام المساعد لشؤون افغانستان دييغو كوردوفيز الذى ادار المحادثات غير المباشرة بين اسلام اباد وكابول في جنيف في الشهر الماضى .

ومن المتوقع ان تستانف المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان برعاية الامم المتحدة بجنيف في شهر فبراير المقبل .

واوضح ان ما سلمه الى كوردوفيز هو وثيقة مكتوبة تبين موقف بلاده من القضية دون ان يعطى تفاصيل اخرى .

وقال ان لدى بلاده تاكيدا خطيا بوجود جدول زمنى للانسحاب والكشف عن ذلك سيتم خلال المحادثات المباشرة مع باكستان مشيرا الى ان جدول الانسحاب قد اتفق عليه بين الجانبين السوفيتى والافغانى .

وزعم المندوب الافغانى ان المعلومات والارقام التى نشرتها الامم المتحدة وتحدثت عن وجود مابين مليون الى اربعة ملايين لاجىء افغانى في باكستان وايران غير صحيحة .

وقال ان هذه الارقام ليست مصدقة من الامم المتحدة وهى تعتمد على احصاءات ايرانية وباكستانية .

وادعى ان عدد اللاجئين ليس القضية الاساسية الان مضيفا انهم مستعدون لاستقبال اى شخص في افغانستان يثبت انه افغانى ولايحمل السلاح ويتعهد بعدم معارضة الحكومة باستخدام السلاح .



## عرفات يقوم بجولة في افريقيا

ابوظبى ، واس ، : ذكرت انباء صحفية في ابوظبى امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيبدأ يوم الاثنين القادم جولة افريقية واسعة بهدف مواجهة التغلغل الصهيونى في افريقيا ومحاصرة محاولات اعادة العلاقات مع الكيان الاسرائيلى .. وقالت صحيفة « الاتحاد » نقلا عن مصادر فلسطينية ان جولة عرفات ستشمل كلا من مالى وغينيا بيساو وغينيا ونيجيريا وبوركينافاسو وبنين والجابون وانجولا والكونغو .

واشارت الى ان جولة عرفات تهدف ايضا الى اطلاع قادة الدول الافريقية على تطورات مشكلة الشرق الاوسط والتحرك الاردنى الفلسطينى .

لمكافحة الجفاف والتصحر وتحقيق التنمية :

# قيام منظمة اقليمية جديدة فى افريقيا

جيبوتى ، ا ف ب ، : بدأ مساء « الاربعاء » في جيبوتى مؤتمر قمة يضم ستة من رؤساء دول شرقى افريقيا يجتمعون في محاولة لايجاد حل المشكلات المجاعة والجفاف والتصحر السائدة في تلك الدول بشكل ماسوى .. ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه في تاريخ منطقة القرن الافريقى وشرقى افريقيا .. فلاول مرة يجتمع رؤساء جيبوتى واثيوبيا وكينيا واوغندا والصومال والسودان متخطين نزاعاتهم وخلافاتهم ليقوموا بتوقيع وثيقة ميلاد منظمة جديدة للتعاون الاقليمى هى منظمة « ايجاد » الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية .

وقد افتتح المؤتمر رسميا الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جيبوتى الذى القى خطابا رد عليه الرئيس السنغالى عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية والرئيس الاثيوبى منجستو هايلى مريام .. وقد اشار الرؤساء الثلاثة الى الطابع « التاريخى » لهذا الاجتماع الذى يهتم وفقا لما قال رئيس جيبوتى بتحديد الوسائل المشتركة التى يتعين الاخذ بها لمحاربة اسباب التصحر بفعالية .

واشار الرئيس عبده ضيوف الى ان « الجفاف اجتاح بشكل ماسوى » ٣٧ دولة افريقية تضم اكثر من ١٨٣ مليون نسمة في ١٩٨٣ و١٩٨٤ .

واشار الرئيس الاثيوبى الى « الهدف المشترك » الذى يجمع بين هذه الدول والى الدور الحاسم الذى قام به الرئيس جوليد ابتيدون وبلده جيبوتى في تاسيس منظمة « ايجاد » .

الا ان المؤتمر بدا بتسجيل نقطة لاتعكس هذا القدر من الايجابية اذ لم يتوصل مجلس الوزراء التحضيرى مساء اول امس الى اجماع بشان الشخص الذى سيتولى منصب السكرتير التنفيذى لمنظمة « ايجاد » وهو منصب يعد رئيسيا في هذه المنظمة .

فقد ظل اربعة مرشحين حتى اخر لحظة يتنافسون على هذا المنصب وهم اثيوبى وكينى وصومالى وسودانى وكان من المقرر ان يجتمع مجلس وزراء الدول الاعضاء في منظمة « ايجاد » من جديد في ساعة متاخرة من مساء اول من امس في محاولة للتوصل الى حل يقبله الجميع .

ولم يتاكد مساء اول من امس النبأ المتعلق باحتمال قيام مفاوضات بهذه المناسبة بين الرئيسين الاثيوبى والصومالى بشأن مشكلة اوجادين الا ان الجميع في جيبوتى يتوقعون عقد هذا اللقاء وهو مالم يستبعده اى من الرئيسين وفقا لما ذكرته بعض المصادر غير المؤكدة .

ويتردد في اروقة « قصر الشعب » في جيبوتى ان كلا الرئيسين وصل الى جيبوتى ومعه كل الملفات اللازمة للقضية على ضوء هذا الاحتمال الا ان هذا اللقاء اذا تم فسيظل سريا على الارجح .

## خامنئى : سوق مشتركة ايرانية باكستانية تركية

لاهور - باكستان ، رويتر ، . قال الرئيس الايرانى على خامنئى امس ان باكستان وتركيا وافقتا على اقتراح طهران لاقامة سوق اسلامية مشتركة تكون الدول الثلاث نواة لها .

وقال الرئيس خامنئى للصحفيين ان الدول الثلاث التى يربطها بالفعل التجمع الاقليمى للتعاون من اجل التنمية تريد توسيع طرقها واتصالاتها لزيادة حجم التبادل التجارى

وقال في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام لباكستان ان هذه الفكرة يمكن ان تتطور في المستقبل لتشمل دولا اسلامية اخرى .

وكرر الرئيس خامنئى رفض طهران تماما التفاوض مع حكومة الرئيس الافغانى بابراك كارمل للسعى الى تسوية سلمية في افغانستان .. وقال انه لم يناقش حرب الخليج الدائرة بين ايران والعراق منذ اكثر من خمس سنوات مع الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق والزعماء الباكستانيين الاخرين

## العدو يقيم ١٣ مستوطنة جديدة في الاراضى المحتلة

القدس المحتلة ، ا ف ب ، : ذكرت صحف العدو امس « الخميس » ان دافيد ليفى وزير الاسكان الاسرائيلى « ليكود » اعلن انشاء ١٣ مستوطنة اسرائيلية جديدة عام ١٩٨٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد ليفى الذى يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء للصحف ان « الاتفاق بشأن الارض » مع الاردن مجرد وهم .. ونحن قادرون على الحيلولة دون انشاء دولة فلسطينية من خلال المنشآت في المنطقة .

وذكرت الصحف ان اسحق موداعى وزير المالية الاسرائيلى « ليكود » اشار من جانبه الى تعهد الحكومة الائتلافية الاسرائيلية « العمل وليكود » الخاص باقامة ٢٧ مستوطنة اسرائيلية في الاراضى المحتلة فيما بين عام ١٩٨٦ وسبتمبر ١٩٨٨ وهو تاريخ انتهاء الفترة التشريعية .

■■■

## ميتران وكول يبحثان خطة الدفاع المشتركة

باريس ، كونا ، : غادر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الى بادن بادن امس في زيارة قصيرة الى المانيا الغربية لاجراء مباحثات مع المستشار هلموت كول حول التكامل الدفاعى بين البلدين وحول بعض قضايا الساعة .

ويعتبر اختيار مدينة بادن بادن مقر اركان الجيش الفرنسى بالمانيا الغربية رمزا لعمق التنسيق الدفاعى بين البلدين .

وتحتفظ فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة بقوة عسكرية قوامها خمسون الف جندى بالمانيا الغربية .

وتملك هذه القوة ما يسمى بقوة ردع نووية تكتيكية تعتمد نظام صواريخ بلوتون المتنقلة وقد اوكل اليها الحلفاء الغربيون الموجودون بالمانيا دور التدخل الاحتياطى في حالة اندلاع مواجهة شاملة مع المعسكر الاشتراكى .

ومن المنتظر ان يبحث الرئيس الفرنسى مع المستشار كول ملف تحديث خطة الدفاع المشتركة خاصة بعد قرار اعتماد الحلفاء الغربيين على قوات التدخل السريع التى تدمج اسلحة البر والطيران من مختلف دول الحلف الاطلسى .

وستفسح الخطة الجديدة مجالا اهم للجيوش الالمانية الغربية للمشاركة في الرد على اى هجوم .

■■■

## سفينتان سوفيتيتان تعبران مضيق البوسفور

اسطنبول ، ا ف ب ، : ذكرت مصادر من الموانىء في اسطنبول ان سفينتين حربيتين سوفيتيتين عبرتا صباح الاربعاء مضيق البوسفور في طريقهما الى بحر ايجة والبحر المتوسط .

وقد انطلقت هاتان السفينتان الطرادة سلافا ١٠٨ والفرقاطة قاذفة الصواريخ كريفاك لادنى ٨٢٤ من البحر الاسود . ولم يتسن الحصول على اية معلومات من المصادر التركية لمعرفة اذا ما كانت السلطات التركية قد ابلغت مسبقا بمرور هاتين السفينتين وفقا لما تقضى به اتفاقية مونترو لعام ١٩٣٦ والتى تحدد حقوق الملاحة في المضايق التركية .

وقد ذكرت مصادر غربية انه من المحتمل ان يكون قد جرى ارسال هاتين السفينتين الى القطاع الاوسط من البحر المتوسط على اثر التطورات هناك .

# ضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل يدرسون اوضاع عدة شركات

دبى ، كونا ، تقرر عقد المؤتمر الرابع والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل بالعاصمة السورية دمشق يوم الاثنين ١٠ مارس المقبل بدلا من الموعد السابق تحديده من قبل وهو ٢٠ يناير الجارى والذى كان مقررا عقده بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالعاصمة تونس .. ونسبت صحيفة « البيان » الصادرة هنا امس الى مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في دبى السيد حكمت جربوع قوله في تصريح الى ان الموضوعات التى ستبحث في المؤتمر تندرج في جدولين للاعمال احدهما اصلى والاخر اضافى ويتضمن جدول الاعمال الاصلى دراسة الوثائق والاقرارات التى تقدم من الشركات الاجنبية محظور التعامل معها ودراسة طرق اتصال الشركات الاجنبية محظور التعامل معها بالمكاتب الاقليمية للمقاطعة عن طريق شركات او مؤسسات وطنية .

ويتضمن الجدول كذلك اسماء عشر شركات للنظر بامكان اعتبار امر مقاطعتها وتضم ٤ شركات ايطالية وشركة بريطانية وشركة كندية وشركة بلجيكية وشركة هندية وشركة من هونج كونج وشركة بارامونت الامريكية . ويبحث ضباط المقاطعة ايضا النظر في امكان حظر التعامل مع ١٩ شركة منها ٤ شركات مصرية و٦ شركات اسبانية و٤ شركات هندية وشركتان بلجيكيتان وشركة ايطالية وشركة فرنسية وشركة يونانية وشركة لوكسمبورجية .

اما جدول الاعمال الاضافى فيضم اربعة موضوعات عامة للمناقشة هى استيراد الماس من هونج كونج والموقف من اعمال الفنان المصرى الراحل عمر خورشيد وكيفية التصرف مع الشركات الاجنبية التى تطبع اطالس العالم وهى تحتوى على خرائط تحمل اسم اسرائيل وكذا الشركات الاجنبية التى تتشابه اسماؤها مع اسماء شركات اخرى محظور التعامل معها .

كما يضم جدول الاعمال الاضافى اسماء ١٥ شركة سينظر بامكان اعتبار موضوعها منتهيا من بينها شركة فيات الايطالية ومجموعة شركات بريطانية والمانية وايرلندية . ومن المقرر ان ينظر المؤتمر في امكان حظر التعامل مع اربع شركات يتضمنها الجدول الاضافى في مقدمتها شركة هارودز البريطانية بالاضافة الى بنك مزراحى المتحد في جزر الانتيل ..

ويحتوى هذا الجدول ايضا على اسماء ثلاث شركات اوروبية تتطلب اوضاعها عرض مواضيعها على المؤتمر مجتمعا ومن اشهرها شركة زودياك الفرنسية للساعات والمجوهرات .

# خمسة لقاءات مهمة في السلة

■ كتب - وهيب خليل :

اليوم وعلى اربع صالات. وبعد توقف اكثر من شهر ونصف لفترة الامتحانات واجازة الربيع واعداد المنتخب يعاود الدورى العام الممتاز لكرة السلة والدرجة الاولى مساره من جديد بمباريات الاسبوع الثالث عشر والذى ستقام خلاله في الممتاز اللقاءات التالية :

## الهلال - الاهلى

تقام على صالة الدرعية بالرياض في الثالثة والنصف عصرا .

يدخل الهلال اللقاء بعد هزيمة غير متوقعة لحقت به من فارس الدورى فريق الرياض ليبقى رصيده على ٢٠ نقطة ينفرد بها بالمركز الثالث في حين تراجع الاهلى لاول مرة الى المركز الخامس بعد هزيمته غير المتوقعة ايضا من الفتح في الشوط الاضافي الثاني ليتجمد رصيد الاهلى على ١٩ نقطة ويتاخر للخامس بفارق الاسكور عن منافسه الرياض .

اقوى اللقاءات تقريبا اليوم تجمع الهلال بالاهلى على ارض الاول في تقرير مصير للهلال اذا اراد الاستمرار في مركزه الثالث او منافسه النصر على الثاني امام الاهلى الساعى لتدارك موقفه بعد الهزة التى واجهت الفريق مؤخرا .

الهلال يتفوق الى جانب الارض في القامة والخبرة والبديل فهل يعيد ذكرى كسبه للاهلى في الدور الاول بجدة ام يكون للاهلاويين كلام اخر وذلك سيكون متوقفا على استعداد كل منهما للمسابقة في الاسابيع الماضية فلمن تكون الغلبة ؟

## الرياض - النصر

تقام على صالة الدرعية بالرياض في الخامسة عصرا .

يدخل النصر اللقاء ولايزال محافظا على مركزه المرموق الثاني بعد البطل والذى استحقه بعد كسبه الاخير للاتحاد ليرتفع رصيده الى ٢٢ نقطة .. في حين يدخل الرياض اللقاء بعد تقدمه لاول مرة وبجدارة الى المركز الرابع بعد فوزه الغالى على الهلال والذى فاجأ به الجميع ليرتفع رصيده الى ١٩ نقطة ويتقدم بالاسكور على الاهلى .

لقاء صعب وحساس ومهم يجمع الوصيف بالرابع يحدد نتيجته هجوم كل منهما الضارب وان تفوق النصر دفاعا وتصويبا .

النصر الاكثر خبرة وكلاهما يملك الجماعية والروح والحماس والتوقعات للنصر .ولكن للرياض وزنه حاليا فمن سيحسم الجولة قامة وسرعة الرياض .. ام اكتمال النصر ؟

## احد - الاتحاد

تقام على صالة المدينة المنورة في السادسة مساء .

يدخل احد متصدر الدورى دون منافس وبطل الخليج باعلى رصيد ٢٤ نقطة بدون اى خسارة بعد كسبه الاخير لهجر .

في حين بقى الاتحاد في مركزه السادس بعد خسارته الاخيرة من النصر ورصيده ١٨ نقطة .

لقاء جيد وهام وان كانت جميع التوقعات ترشح المحتكر احد للفوز لفارق الخبرة والبديل والجماعية .

الاتحاد تحسن مستواه كثيرا في فترة التوقف من حيث الاستعداد معتمدا على قامة لاعبيه الفارعة فهل تساعده اليوم امام احد ام يستمر البطل دون منافس ؟

## الفتح - الوحدة

تقام على صالة الاحساء في الرابعة عصرا .

يدخل الوحدة اللقاء برصيد ١٧ نقطة ينفرد بها بالمركز السابع بعد فوزه الاخير على الخليج .

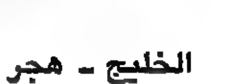
في حين دعم الفتح امله في البقاء بعد فوزه المفاجيء وبجدارة على الاهلى ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة في مركزه الثامن بعيدا عن الهبوط بفارق ٣ نقاط عن التاسع .

لقاء غاية في التكافؤ والندية يجمع الفتح بالوحدة وبينهما فارق نقطة واحدة على ارض الاول .

الفتح افضل جماعية وحماسا وسرعة يقابلها قامة الوحداويين وافضلية خبرتهم رغم ضعف الاستعداد .

اللقاء صعب التوقع فهل يفوز الفتح ليتعادلا .. ام يثبت الوحدة ابتعاده عن ثلاثى المؤخرة ؟---

احد سلة



الهلال سلة

## الخليج - هجر

تقام على صالة الدمام في الخامسة والربع مساء .

الخليج يحتل المركز التاسع بعد خسارته من الوحدة .. وهجر يحتل العاشر والاخير بعد خسارته من احد .. وكلاهما رصيده ١٣ نقطة ويتقدم الخليج بفارق الاسكور ولم يحقق اى منهما سوى كسب واحد فقط من بداية الدورى .

لقاؤهما في الدور الاول كسبه هجر والخليج اليوم في محاولة رد اعتبار بعد تصميم ادارته على البقاء في الممتاز لاتزال الفرصة سانحة لتدارك وضع الفريق السيىء من البداية الضعيفة له .

والحال بالمثل بالنسبة لهجر الساعى للكسب الصعب خصوصا انهما ابرز المرشحين للهبوط للاولى حتى الآن .

## الدرجة الاولى

اما بالنسبة لدورى سلة الدرجة الاولى فيدخل اليوم ايضا اسبوعه الثالث عشر حيث تقام فيه ثلاثة لقاءات فقط على النحو التالى :

● عكاظ - الانصار/ على صالة الطائف في الثالثة عصرا .

● الاتفاق - الربيع/ على صالة الدمام في الرابعة عصرا .

● الترجى - رأس تنورة/ على صالة الراكة بالخبر في الرابعة عصرا .

الجدير بالذكر ان فريق الانصار لايزال حتى الآن متصدرا فرق الاولى دون هزيمة .. ثم الترجى في المركز الثاني .



الهريفي

## الموسيقار يفقد النوتة

موسيقار الوسط النصراوى والمنتخب الوطنى فهد الهريفي سجل انخفاضا في مستواه في المباريات الاخيرة من الدورى العام وتصفيات الكأس والتى كانت اخرها لفريقه مع الطائى احد المعجبين جدا باداء فهد قال بمرارة لقد فقد الموسيقار « النوتة » فاصبح من الصعب عليه قيادة الفرقة .. !!

**المدينة الرياضية في ٤ صفحات**

## رئيس لجنة الحكام للالعاب المائية




الدمام/رضوان غضنفر :

ذكر السيد ناصر عبدالرحمن الزنان حكم السباحة الدولى ورئيس لجنة الحكام الرئيسية للالعاب المائية بان الاتحاد السعودى للسباحة لايألوا جهدا من اجل ازدهار الرياضات المائية في المملكة وقال الزنان بان وجود ١٠٠ حكم وطنى امر يدعو للفخر والاعتزاز قياسا لعمر رياضة السباحة في المملكة واشار بان لجنة الحكام الرئيسية اقامت ثلاث دورات للاعداد والتدريب :

● الدورة الاولى : اقيمت في الرياض وشارك فيها ٢٥ حكما .

● الدورة الثانية : اقيمت في الخرج وشارك فيها ستة حكام للدرجات المختلفة .

● الدورة الثالثة اقيمت في الدمام وكانت خاصة بحكام كرة الماء وشارك فيها ٢٠ حكما منهم « ترقية » ومنهم « مستجدون » .

واضاف الاستاذ ناصر الزنان بان اللجنة الرئيسية للحكام بصدد تنظيم ثلاث دورات للحكام الاولى في ابها وتشمل صقل وتدريب سباحة والثانية في الرياض صقل وترفيع للعضس والثالثة في حائل ترفيع وصقل للسباحة .

واشار الزمان لوجود دورات اخرى لحكام كرة الماء هي دورات خارجية وافق على اقامتها اتحاد اللعبة وستقام في احدى الدول المتقدمة في هذا المجال .

ونوه رئيس لجنة الحكام الرئيسية عن اقامة دورة مكثفة للحكام عامة تتعلق بالمصطلحات الفنية المتعلقة بالالعاب المائية ..

اما بالنسبة لعدد حكام السباحة الوطنيين فقال الزنان هناك ثلاثة حكام دوليين هم حمود الغميز وحسين البوحى وناصر الزنان اضافة لعشرة حكام درجة اولى و٥٠ حكما درجة ثانية و ٣٠ حكما درجة ثالثة و ١٠ حكام مستجدين وهؤلاء الحكام يشاركون في ادارة جميع البطولات التى ينظمها اتحاد اللعبة .

واختتم الزنان تصريحه قائلا : لاشك ان توفر المسابح في مختلف الاندية والمناطق ووجو اتحاد نشيط لهذه اللعبة لابد ان يؤدى الى ازدهار الرياضات المائية في المستقبل باذن الله ..




## في كأس الطائرة

# الاتحاد والهلال في المجموعة الاولى

# الاهلى والنصر في المجموعة الثانية

الرياض « واس » : وافق الاتحاد السعودى لكرة الطائرة على مقترحات اللجنة الفنية للاتحاد بشأن اجراء قرعة مسابقة كأس الاتحاد لهذا الموسم والتى تتمثل في وضع اول بطل لكأس الاتحاد في الموسم الماضى على رأس المجموعة الاولى وبطل الدورى على رأس المجموعة الثانية ويتم توزيع بقية الفرق بطريقة القرعة على مجموعتين بحضور مندوبى الاندية .

كما وافق مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الذى عقده برئاسة الدكتور صالح بن ناصر على الاقتراح المقدم من لجنة التدريب والمنتخبات بشأن اقامة بطولة المنتخبات للاشبال ١٤ الى ١٦ سنة بثمانية اندية بمدينة الدمام خلال الفترة من ٢٦ ذى القعدة الى ٣ من ذى الحجة لعام ١٤٠٦هـ .

هذا وقد أجريت بمقر الاتحاد قرعة مسابقة كأس الاتحاد لهذا الموسم الذى سيبدأ يوم الخميس الموافق ١٨/٦/١٤٠٦هـ حسب النظام الجديد وقد تم توزيع الاندية المشاركة الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى الهلال اول المجموعة الثانية في تصفيات المناطق .. الاتحاد ، الهداية ، الكوكب ، الرياض ، الرائد ، الشباب اول المجموعة الاولى في تصفيات المناطق - الحزم ، الترجى ، الشرق وضمن المجموعة الثانية الاهلى ، الخويلدية ، ثاني المجموعة الثانية في تصفيات المناطق التعاون ، متصدر المجموعة الاولى في تصفيات المناطق الاتفاق ، الصفا ، الربيع ، الخليج ، المحيط ، النصر .

وستبدأ مباريات دور ٣٢ يومى ١٨ و ١٩/٦ ودور الستة عشر يومى ٢٥ و ٢٦/٦ دور الاربعة يوم ٧/٧/١٤٠٦هـ والمباراة النهائية يوم الخميس ١٠/٧/١٤٠٦هـ .

الاهلى طائرة

الهلال طائرة

# النصر يصحح « غلطة » اتحاد اليد

الرياض - حمود العصيمى

بالمتابعة المستمرة من قبل اداريى فريق كرة اليد بنادى النصر تم اكتشاف خطأ ارتكبه اتحاد كرة اليد الذى اعلن في اجتماعه الذى عقد في منتصف الاسبوع عن ترتيب اندية الدرجة الاولى والذى جاء فيه النصر في المركز الثالث مما اثار حفيظتهم لمعرفتهم التامة بانفراد فريقهم بالمركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة لكن اعلان الاتحاد للترتيب احدث اضطرابا لهم جعلهم يراجعون الاتحاد لمعرفة حقيقة الجدول الذى تم اعلانه وبالمراجعة جاءت المفاجأة فالوديعة صاحب الـ٢٠ نقطة اصبح رصيده خلال اجتماع الاتحاد ٢٢ نقطة بينما فريق عكاظ صاحب الـ٢٠ نقطة اصبح رصيده ١٨ نقطة في الاجتماع ايضا وبعد الرجوع الى ملفات الاتحاد وجد ان الخطأ هو احتساب فوز عكاظ على الوديعة لصالح الوديعة ( بالعكس ) مما احدث اخطاء في الجدول مما اضطر المسؤولون لتصحيح جدول الترتيب مرة اخرى ليأتى النصر وفق الجدول الصحيح في المركز الثاني بـ٢٢ نقطة و ١٥٩ هدفا وعليه ١١٤ هدفا

## عملية جراحية لركبة صمدو

● من عيضة حمدان

تقرر ان يجرى مدافع الاهلى صمدو عملية جراحية في ركبته وذلك بعد ان عاوده الالم مرة اخرى في التمرين وقرر الاطباء ضرورة اجراء العملية في الاربطة والغضروف في ركبته سيجريها في مستشفى الملك خالد التابع للحرس الوطنى وسيتم منحه اجازة لمدة اربعة اشهر بعيدا عن مزاولة الكرة وكان صمدو يمنى نفسه بالمشاركة في البطولة الاسيوية لولا ان عاوده الالم بصورة حادة .

صمدو

## جلالة الملك يرعى لقاء الكأس اليوم

# الاتحاد والنصر بينهما الكأس للمرة الثانية

### فيصل بن فهد :

### انها مناسبة كبيرة ان يلتقى القائد بابنائه الرياضيين وشرف كبير للفريقين

تقديم : عثمان ابو بكر مالي

الرياض « واس » . يرعى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بعد عصر اليوم المباراة النهائية على كأس جلالته لكرة القدم لهذا العام بين فريقى الاتحاد والنصر على ملعب رعاية الشباب بالملز .

اوضح ذلك صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم .. واكد سموه ان تشريف جلالة الملك المفدى للمباراة النهائية على كأس جلالته يؤكد ما يحظى به قطاع الشباب والرياضة من دعم ورعاية واهتمام من جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء .

وقال سموه انها مناسبة كبيرة ان يلتقى الاب القائد بابنائه الرياضيين وهو شرف كبير للفريقين اللذين وصلا لنهائى كأس جلالته لاستلام الكأس والميداليات الذهبية والفضية من يد جلالته الكريمة .

وكانت مسابقة الكأس قد نظمت ابتداء من عام ١٣٧٧هـ حيث تقابل فى ذلك العام فى المباراة النهائية ناديا الاتحاد والوحدة وانتهى اللقاء بفوز الوحدة بأول كأس .

ومنذ عام ١٣٧٧هـ تكون مسابقة كأس جلالة الملك المفدى قد اكملت ٢٩ عاما حافلة بالمنافسة الشريفة بين اندية المملكة ولم تتوقف المسابقة الا عام ١٣٩٥هـ وبمرور هذه الفترة الزمنية يكون هناك ستة اندية رياضية حققت كأس جلالة الملك المفدى وهى نادى الوحدة من مكة المكرمة وحققه عامى ١٣٧٧هـ و ١٣٨٦هـ نادى الاتحاد من جدة وحققه عام ١٣٧٨هـ - ١٣٧٩هـ - ١٣٨٠هـ - ١٣٨٣هـ - ١٣٨٧هـ .. نادى الاتفاق وحققه عامى ١٣٨٨هـ و ١٤٠٥هـ .. نادى النصر وحققه عام ١٣٩٣هـ - ١٣٩٦هـ - ١٤٠١هـ .. النادى الاهلى وهو اكبر الاندية رصيدا فى الحصول على كأس جلالة الملك المفدى حيث حصل عليه عشر مرات هى ١٣٨٢هـ - ١٣٨٥هـ - ١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ - ١٣٩١هـ - ١٣٩٢هـ - ١٣٩٧هـ - ١٣٩٨هـ - ١٣٩٩هـ - ١٤٠٣هـ - ونادى الهلال وحققه عام ١٣٨١هـ - ١٣٨٤هـ - ١٤٠٠هـ - ١٤٠٢هـ - ١٤٠٤هـ .

اليوم موعد الرياضيين جميعا مع الفرح .. مع الامل المتجدد .. مع عرس الرياضة الكبير والمهرجان السنوى

اليوم عيد الرياضة والرياضيين فى لقائهم السنوى المتجدد بقائد الرياضة ووالد الرياضيين

## مشوار الوصول

يمكن للاتحاد والنصر ان يفتخرا ويفاخرا بوصولهما الى هذه المرحلة الذهبية وتمكنهما من تخطى كل الطرق والعقبات التى واجهتهما فى مشوار الوصول الى النهائى وتحقيق هذا الشرف الكبير الذى سيكون للفائز فى نهايته فرصتان فرصة الفوز بالسلام على جلالة الملك وفرصة تحقيق الكأس وتلقى عبارات التهانى والتبريك من والد الرياضيين وسيحظى الفريق الاخر ايضا بالسلام على جلالته وتلقى التشجيع ورفع المعنويات من جلالته .. ولقد بذل الفريقان جهدا كبيرا للوصول الى النهائى ومرا عبر بوابة الادوار الثلاثة دور الستة عشر ومن ثم دور الثمانية فدور الاربعة قبل وصولهما لمرحلة التمتع برؤية بريق الذهب من قرب ( من الملعب ) واللعب عليه بين يدى المليك .

تخطى النصر فى بداية مشواره فريق الوحدة فى واحدة من المباريات التى كان ينتظر ان تشكل صعوبة على الفريق الا ان الفريق الوحداوى لم يكن فى مستواه ولهذا تخطى النصر هذه المرحلة بهدفين سجلهما حسين الحمران ومحيسن الجمعان ..

اما الاتحاد فقد وجد صعوبة فى دور الستة عشر عندما جاراه الانصار فى مباراة الفريقين فى جدة وادى امامه مباراة كبيرة لم يتنفس فيها الاتحاديون الصعداء الا فى الشوط الرابع من المباراة وهو الشوط الاضافى الثانى بهدف محمد السويد ومن ثم واجه الفريق فريقا صعبا فى دور الثمانية عندما ذهب لملاقاة الشباب فى الرياض وكسب مباراته بفضل ركلات الترجيح ٣/٥ بعد ان تقدم الفريق بهدف محمد السويد قبل ان يعادل الرومى النتيجة لتحسم المباراة بعد انتهاء وقتها الاضافى بالتعادل لصالح الاتحاد ٣/٥ .

اما النصر فقد واجه هو الاخر فريقا كاد ان يخرجه من دور الثمانية وظل ذلك حال الفريق حتى قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما تحقق للفريق التعادل من ضربة جزاء ومن ثم سجل هدف الفوز فى الدقائق القاتلة .. ليلاقى فى دور الاربعة فريقا صعبا لكنه كان متعبا وهو فريق الطائى الذى قدم عرضا جيدا جارى به النصر ومن ثم خرج خاسرا بشرف ليصل النصر عبر بوابته الى مباراة القمة ..

اما وصول الاتحاد فقد مر عبر بوابة القادسية بعد مباراة تسيدها الفريق طوال دقائقها لكنه لم يحقق الكسب فيها لجماهيره الكبيرة التى احتشدت وملأت استاد الامير عبدالله الفيصل عن بكرة ابيه الا قبل نهاية وقت المباراة الاصلى بخمس دقائق .

وهذا يعنى من خلال المستويات والنتائج والفرق التى التقى بها جدارة وصولهما الى هذه المباراة المفخرة .

## تاريخ الفريقين مع الكأس

للاتحاد والنصر مواقف كثيرة وذكريات طويلة مع الكأس فالفريقان ابطال كأس .

الاتحاد وصل الى نهائى الكأس عشر مرات الا انه لم يحقق الكأس سوى خمس مرات ثلاث منها متتاليات فى اعوام ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ومن ثم فى عام ١٣٨٣هـ واخر مرة عام ١٣٨٧هـ .

اما النصر فقد وصل الى نهائى الكأس ست مرات حقق فيها الكأس ثلاث مرات فى اعوام ٩٣ ، ٩٦ ، ١٤٠١هـ وكانت اول مرة يصل فيها الفريق الى نهائى الكأس عام ١٣٨٧هـ ولعب ضد الاتحاد وخسر ٣/٥ فى مباراة لايزال من يذكرونها يعدونها افضل مباراة لعبت فى تاريخ الكأس حتى اليوم ويجدد الفريقان هذه الذكرى بعد قرابة التسعة عشر عاما فهل يزيل اللاعبون الغبار عن تلك المباراة ليؤرخوا من جديد لمباراة اليوم كأحسن مباراة يشهدها الكأس ؟



## لمن الكأس ؟

### طريقة الاداء

ظل الاتحاد طوال الموسم يؤدى مبارياته بالطريقة التى اصبحت محفوظة عنه والتى تعتمد على اللعب بطريقة الجناح الكاذب والاعتماد عليهما فى الغزو الجانبى عند تسليم الفريق للكرة والعودة الى الخطوط الخلفية عند فقدانها ويلعب له بهذه الطريقة محفوظ حافظ فى الجهة اليمنى ويجيد اداء الدور الدفاعى بشكل تام فى حين يعيق بطؤه واداؤه اللعب على وتيرة واحدة دوره الهجومى .. فى حين يلعب اسماعيل حكمى فى الجناح الايسر ويقوم بدور كبير فى تنفيذ خطة لعب الفريق ويعتبر مفتاح الهجمات الاتحادية .. تفرض طريقة الاداء هذه على الاتحاد اللعب برأسى حربة احدهما ثابت مشاكس يقوم بدوره حمود القرنى والاخر متحرك بين زملائه مستغلا الفراغات ويقوم بدوره محمد السويد .

وهجوم الاتحاد متجانس جيد يحسن تبادل الكرات والمراكز يعيبه ضعف قدرته على التعامل مع المرمى واقتصار ذلك على لاعب واحد هو السويد وان كان الانقاذ يأتى احيانا من الوسط .

اما النصر فهو يميل ايضا الى الهجوم الرأسى عن طريق الكرات الطويلة المرسلة لاستغلال سرعة ومهارة مهاجميه مع شىء من الميل الى الغزو الجانبى فى الجهة اليسرى فى وجود محيسن وناصر الفهد وعكس الكرات امام هداف الفريق وقناص الاهداف ماجد ويأتى ذلك بعد ان يتبادل خط وسطه الكرات البينية القصيرة المتبادلة بين لاعبيه والظهيرين الحمران والطرير وقد مال الفريق فى المباريات الاخيرة الى الهجوم المفتوح والمتحرك الحر وخاصة بالنسبة لماجد حيث يدفع المدرب بمحيسن الجمعان الى مركزه فى رأس الحربة ليترك لماجد حرية التحرك وهو اللاعب الذى يجيد التمركز واستغلال الفراغات ويعتبر خط هجوم الفريقين من اكثر الخطوط فى الاندية فاعلية وديناميكية ويتميزان بالمهارة وخاصة خط الهجوم النصراوى الذى يواجه اليوم اقوى وافضل خطوط الاتحاد وهو خط الدفاع المتميز بالثبات وحسن التغطية مع الميل الى المساندة الهجومية عندما تسنح له الفرصة .. ويشكل الظهيران اطمئنانا للفريق خاصة فريد عبدالغنى وان كان مصدر الثقل فيه احمد جميل بلاشك ومسؤولية الدفاع الاتحادى اليوم مضاعفة فهو يواجه هجوما يملك كل المميزات المطلوبة فى الهجوم مجتمعة .

وعلى عكس هجوم النصر فان هجوم الاتحاد يواجه اضعف خطوط النصر وهو خط الدفاع اذا استمر غياب توفيق عنه ومع ان رباعيه الحمران والمرشد والقائز والطرير رباعى مجتهد ومتجانس الا ان نقص الخبرة وضعف اداء الالعاب الهوائية يعيبهم رغم الحيوية التى هم عليها وان كان خط الهجوم المواجه لهم لا يشكل خطورة لسهولة احتواء مصدر تلك الخطورة فيه والمتمثل فى تحركات السويد وكرات الحكمى .

فى الوسط قد يكون هناك تشابه وتوزيع متساو فى القدرات بين لاعبى خط كل فريق والجهد الفردى الذى يؤديه كل لاعب ويميز وسط النصر اجادته صنع الهجمة ومساندتها والمساهمة فى التسجيل فى وجود الهريفى ويوسف خميس ويتفوق فى ذلك على وسط الاتحاد الذى يجيد فيه الغراب اداء الدور الهجومى وتكميل واجبات خط الهجوم لكن وسط الاتحاد يتفوق فى المساندة الدفاعية وهو ما قد يحتاجه الفريق اليوم اكثر من الهجوم وخاصة من الثنائى العيدروس ومحفوظ حافظ فى حين يقوم هاشم بدور دفاعى جيد فى النصر .

ولعل منطقة المناورة ستكون الفيصل فى اعطاء السيطرة والافضلية لفريق دون اخر فمن يتفوق وسطه فى بسط نفوذه على هذه المنطقة سيتوفر له رسم كرات الغزو وقفل الطريق الى مرماه امام الفريق الاخر وفى ذلك درء لكثير من المخاطر والهجمات الموسومة التى يجيدها لاعبو الفريقين .

### الفريق الافضل

وبصورة شاملة فان النصر يتفوق بلاشك كثيرا على الاتحاد ويستفيد من كثير من المميزات التى تقف فى صالحه .. فاذا كان الاتحاد صاحب خطوط متماسكة ومتجانسة فان فى النصر لاعبين يحسنون جيدا الحكى مع الشباك والتعامل مع الحراس واستغلال الفرص بداخل المنطقة من قبل مهاجميه او فى الكرات المرتدة التى تعاد كقذائف مغلفة بالقوة وعليها بصمات يوسف خميس والهريفى .. كما يتفوق النصر فى ان اكثر من لاعب سبق له التعامل مع المباريات النهائية الفاصلة واجاد فيها محليا ودوليا وتلك ميزة كبيرة فى صالحه لا يملكها الاتحاد .

والمباراة على العموم ليس فيها خاسر .. فالشرف الكبير حصل عليه الفريقان بتشرفهما فى الوصول الى هذه النهاية التى نرجو ان يقدما لنا فيها مباراة تليق بها .. ومبروك سلفا للفائز الحائز على كأس المليك وهاردلك للفريق الاخر .


النصر



## صالح كيال :
# اتمنى ان يعيد لنا الاتحاد ايام الشباب

صالح كيال

عن لقاء اليوم تحدث الشيخ صالح كيال الاتحادى المخضرم فقال : الحقيقة ان هذه المباراة تجعلنى استعيد سنوات من العمر وكأننى اردد قول الشاعر ( الاليت الشباب يعود يوما ) لقد كنا فى تلك الايام ايام الاتحاد وعز الاتحاد نعيش مثل هذه الايام لاعداد الفريق نفسيا وبدنيا وكان الاتحاد ايامها اتحاد الانتصارات واتمنى فى لقاء اليوم ان يعيد لنا الاتحاد ايام شبابنا بكأس الملك الذى سيرعى المباراة .. ورعاية جلالته امد الله فى عمره هى اكبر تكريم للفريقين ولشباب المملكة وللرياضة ..

وانا كاتحادى اتمنى بالطبع فوز الاتحاد وكما اتمنى ان نستمتع من الفريقين بمستوى جيد ان شاء الله .

## اهل الحظوظ الرديئة .. !!

اذا كان الاهلى هو النادى الاوفر حظا من حيث فوزه بالكأس عشر مرات يليه الاتحاد وفاز به خمس مرات من سبع مرات فالهلال خمس مرات من عشر فالنصر ثلاث مرات من ست فالاتفاق مرتين من خمس والوحدة مرتين من ست ..

فان الفريق الوحداوى يعتبر من الفرق ذوى الحظ « الردىء » اذ انه لعب ست مرات على النهائى ولم يفز الا مرتين يليه الاتفاق لكن بالطبع هناك من هم اسوأ حظا من الفريقين وهما الرياض والشباب اللذين وصلا للنهائى مرتين متتاليتين لكنهما لم يفوزا على الاطلاق بالرغم من انهما كانا الافضل مستوى والاكثر استعدادا لكن الحظ الردىء .. وقف لهما بالمرصاد .

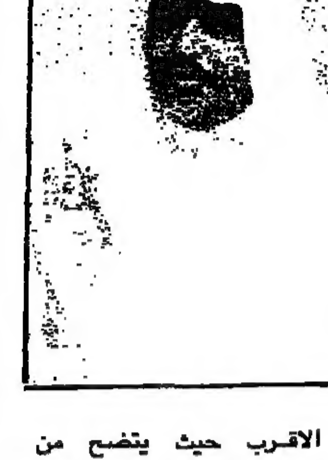
## سليمان الحمدان :
# ذكريات جميلة تربطنى بهذه المباراة

الاستاذ سليمان الحمدان تحدث عن مباراة اليوم فقال : ذكريات عزيزة تربطنى بكأس عام ٨٧هـ والذى حصل عليه الاتحاد فى ذلك العام حيث كان الملفت للنظر فى ذلك الوقت الاخلاص والتضحية الموجودة فى افراد فريق كرة القدم فى ذلك العام وهو الذى اراه قد عاد من جديد لفريقنا المشارك فى دورى هذا العام - وايضا - فى كأس جلالة الملك . فتلك المباراة لاتزال عالقة باذهان كثير من الناس فتلك المباراة كنت تشاهد هدفا بهدف الى ان حسمها لاعب الاتحاد المرحوم النور موسى وارجو ان نشاهد مباراة تليق بسمعة الفريقين الكبيرين خاصة وان جلالة الوالد القائد سوف يشرفها فارجو ان تظهر بطابع جميل لتبقى فى الاذهان مثل تلك المباراة التى كانت ( عام ٨٧هـ ) وبعيدا عن الاعصاب والتوتر الذى يصاحب مثل هذه المباريات .

اما توقعى لهذه المباراة والذى ارجوه هو ان يفوز الاتحاد فنحن متعطشون للبطولات التى ارجو ان يكون كأس جلالة مولاى الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - اولها واعتقد ان المباراة سوف تنتهى فى الوقت الاصلى دون اللجوء الى وقت اضافى .



## عبدالله كعكى :
# رعاية جلالة الملك شرف كبير للرياضيين

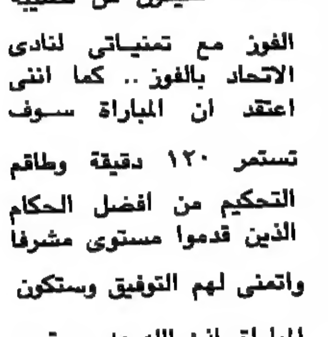


عن مباراة اليوم قال الاستاذ عبدالله كعكى مدير مكتب رعاية الشباب بجدة ان الوصول لهذه المباراة امنية كل فريق وكل لاعب حيث سيتشرف الجميع بالسلام على جلالة مولاى الملك الذى سيشرف المباراة هذا بصرف النظر عن الفائز منهما اما الفوز فهو للنادى الذى يلعب ويعطى جهدا طيبا .. ومباريات الكأس عموما تتسم بالمفاجآت وهى بعيدة عن التوقع الا اننا نرجو ان يقدم الفريقان مباراة ممتعة تناسب المقام وتعطى صورة طيبة عن الناديين العملاقين الاتحاد والنصر ورعاية مولاى للمباراة النهائية شرف كبير للرياضيين واعتقد ان المباراة ستحسم نتيجتها فى وقتها الاصلى .. واتمنى فوز الاتحاد فهو الاقرب حيث يتضح من المباريات انه فى تحسن وتقدم مستمر واشتراكه فى مباراة الكأس امام جلالة الملك تمنح الدفع والعطاء لجميع لاعبيه للخروج بالكأس بعد غياب طويل .

## ابراهيم الطعيمى :
# ركلات الترجيح ستحسم المباراة

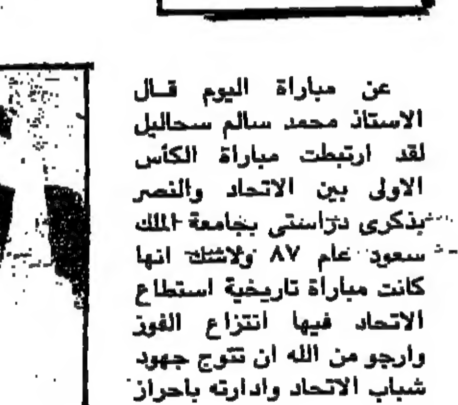
الاستاذ ابراهيم الطعيمى قال عن مباراة اليوم ان وصول اى فريق الى المباراة النهائية يعتبر انجازا رائعا وعظيما ولاشك ايضا ان مثول اللاعبين امام جلالة الملك المفدى وتشريفهم بالسلام على جلالة الملك شىء يتمناه كل فرد من افراد الشعب السعودى واذا كان الشباب الرياضى سيعيشون فرحة اللقاء بالقائد الرائد فان اللاعبين ستغمرهم الفرحة الكبرى بهذا الحدث العظيم لان اغلى ما يتمناه اى ناد هو حصوله على هذا الكأس من يد الاب البانى ولذا سيكون الشد العصبى فى اقصى درجة لان الطريق الذى قطعه كل فريق حتى وصل الى هذا الانجاز الكبير لم يكن سهلا ولذا فان الحصول على الكأس هو الغاية لكل ناد اما بالنسبة للتوقع فان المباراة سيكون فيها وقت اضافى وركلات ترجيح واذا كان لى رأى فى هذه المباراة فاتمنى من شباب الناديين ان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يحرصوا على اظهار المباراة بالمظهر المشرف والاهم هو ان تعكس المباراة المستوى الفنى الذى وصلت اليه كرة القدم فى بلدنا الحبيب .

## مثيب الجعيد :
# تمنياتى للاتحاد بالفوز



قال الاستاذ مثيب الجعيد الحكم الدولى متحدثا عن هذه المناسبة انها مناسبة طيبة واهتمام مولاى جلالة الملك بتشريفها فخر للشباب الرياضى خاصة والشباب السعودى عامة وذلك لما يلقاه من جلالة الملك المفدى وحكومته الرشيدة من دعم لمسيرة الشباب لياخذ مكانه بين شباب العالم ويعطى صورة مشرفة ويكفى الفريقان فخرا السلام على جلالة الملك بغض النظر عن الكسب والخسارة واذا استعرضنا كل فريق على حده لاتضح لنا خلال المباريات التى لعباها نقاط الضعف والقوة واعتقد ان اى فريق سيستغل نقاط الضعف فى الفريق المقابل ويستثمرها لصالحه سيكون من نصيبه الفوز مع تمنياتى لنادى الاتحاد بالفوز .. كما اننى اعتقد ان المباراة سوف تستمر ١٢٠ دقيقة وطاقم التحكيم من افضل الحكام الذين قدموا مستوى مشرفا واتمنى لهم التوفيق وستكون المباراة باذن الله على مستوى المناسبة والتوقعات .

## محمد سالم سحاليل :
# اتمنى ان يسعد الاتحاد جماهيره بالنصر



السحاليل

عن مباراة اليوم قال الاستاذ محمد سالم سحاليل لقد ارتبطت مباراة الكأس الاولى بين الاتحاد والنصر بذكرى دراستى بجامعة الملك سعود عام ٨٧ ولاشك انها كانت مباراة تاريخية استطاع الاتحاد فيها انتزاع الفوز وارجو من الله ان تتوج جهود شباب الاتحاد وادارته باحراز النصر على النصر واسعاد جماهيره الصابرة والمتعطشة للفوز بكأس مولاى جلالة الملك ومن ذكريات الكأس التى لازالت عالقة فى لقاء ٨٧ كلمات الاطراء التى اثنى بها جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله على حارس الاتحاد العملاق تركى بافرط لاستبساله فى الذود عن عرينه رغم اصابته وكذلك منظر المشجع الاتحاد المعروف احمد ذيبان « الشقاع » وهو يحمل على اكتافه النود ويطوف به ارجاء ملعب الصائغ .. وانها لمناسبة ان نتذكر لاعب الاتحاد النور موسى وندعو له بالرحمة والمغفرة .. والشىء بالشىء يذكر .

فاننا نرفع آيات الشكر والتقدير والعرفان للمقام السامى الكريم ولرعاية الشباب ممثلة فى سمو الامير فيصل بن فهد على هذه الانتقالة الحضارية المدروسة فى الملاعب والمنشآت الرياضية فمن ملعب الصائغ الترابى الى ملعب رعاية الشباب المزروع طبيعيا الى استاد الملك فهد الدولى ان شاء الله . اما عن توقعاتى فاعتقد ان النتيجة لن تتعدى ١/٢ او ٢/صفر واتمنى فوز الاتحاد ليعوض الدورى .

# الجماهير متعاطفة اليوم مع الاتحاد

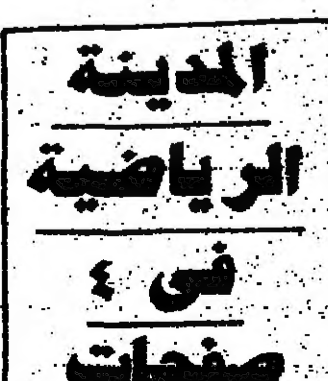
نادى الاتحاد التليد العميد الذى جفت حناجر جماهيره فترة من الزمن نتيجة العروض المهزوزة التى كان يقدمها لاعبوه . وفجأة تصحو عروس البحر الاحمر وتنفض عنها الغبار بلطمة من موجة عاتية من بحرها وهى تقول انهض ياعميد وهذا عام عيدك الجديد .. وفعلا اهتزت ارجاء النادى لاعبين واداريين بقيادة الدكتور عبدالفتاح ناظر وصفوة الشباب السعودى العملاق وعملت ليل نهار حتى جاء ثمار ذلك الجهد والسهر والعرق ان هز العميد التليد الارض تحت اقدام عملاقى الرياض الهلال والنصر مما جعل درع الدورى الممتاز ان يكون من نصيبه لولا سوء الحظ وحسن الطالع الذى لازم الهلال فى تلك المباراة التى لا تنسى ..

ولم يدب اليأس فى كل شباب العميد وواصلوا المشوار بعد ذلك التعاطف الجماعى والجمالى الذى وجده من جمهوره الكرة عامة وجمهور الاتحاد خاصة وادى دوره حتى نهائى كأس جلالة الملك المعظم بمسؤولية ولم يتعرض العميد خلال هذه الجولة لهزيمة وقدم احسن عروضه خاصة فى مبارياته امام القادسية والتى تعتبر قمة فى الروعة التنافسية وهى مؤشر للاتحاد ليضع كل امكاناته وثقله فى تكتيك انجليزى مع هضم وذكاء عربى للمباراة الفاصلة وحتى ترقص عروس البحر الاحمر وليعود لها كأس جلالة الملك المفدى بعد غيبه طويلة .

وعلى لاعبى الاتحاد ولجنته الفنية ان يفطنوا جيدا الى التكتيك الفرنسى الذى سيلاعب به الخطة الانجليزية . وسوف تعتمد المدرسة الفرنسية على تهدئة اللعب وسحب الخصم ومن ثم المباغتة ولكى يجارى الاتحاد النصر فى ذلك عليه بالهدوء وان يفطن فقط الى الكرات المعكوسة كما على لاعبى الاتحاد مغازلة خط الدفاع الأيسر حيث الانفعال ومن ثم حسم النتيجة ومن ثم تعطيل الخط الايسر هذه ليست خطة وليست عملية يجب اتباعها ولكنها وجهة نظر ربما يفرضها الميدان والى اللقاء على النجيل الاخضر .

صلاح الفكى رضوان






## اليوم
# الملاعب الرياضية فى ٤٠ صفحة بشكل جديد

- اقرأ فيها اكثر من مائة رأى حول المباراة لنجوم الرياضة من مسؤولين واداريين ولاعبين .
- الاهلاويون يحكون واحدة من قصصهم مع الكأس .
- قائد الهلال فى حديث الذكريات عن الكأس .
- نجوم النصر .. ماذا قالوا ؟
- نجوم الاتحاد .. ماذا قالوا ؟!
- لطفى لبان وذكريات قديمة مع الكأس .
- غازى كيال شارك فى الكأس لاعبا وحكما واداريا .
- سعد الجوهر ، جوهر مرزوق ، سعيد غراب ، عبدالله بكر ، هاشم بكر لعبوا فى كأس ٨٧ فماذا يتوقعون لكأس ١٤٠٦هـ .
- الزملاء فوزى خياط ، عبدالله الضويحى ، مبارك الدوسرى ، حمد الراشد ، سعد المهدى يكتبون لك لهذه المناسبة .
- لا تنس موعدك الاسبوعى مع الملاعب الرياضية انه « اليوم » بدلا من الامس وبالسعر المعتاد ٣ ريالات فقط .

# بامتياز انتهت دورة الاتحاد
# الامريكى بطلا .. والجامعة وصيفا .. وواشنطن الهداف



نائب رئيس الاتحاد يسلم محمد على كاس احسن لاعب



الفريق الامريكى يحتضن الكاس مع المسعود واللارى

● من وهيب خليل :

اخيرا وبعد منافسات بين خمس فرق دامت اثنى عشر يوما اعلنت الدورة التنشيطية لكرة السلة باسم الشيخ امين ابو الحسن والتى نظمها نادى الاتحاد على صالته مسك ختامها باقوى اللقاءات بين فريقى الامريكى وجامعة الملك عبدالعزيز .. وبعد تنافس جيد استطاع الامريكى ان يحقق البطولة بجدارة وبدون هزيمة فى جميع مبارياته الثمانية بعد كسبه للجامعة بنتيجة ٨٨ - ٧٧ حيث قدم الامريكى افضل عروضه لتأكيد احقيته بالاول امام فريق الجامعة الذى بادله الهجمات والسرعة بقيادة نجم نادى احد والمنتخب احمد الابو .

لعب عامل القامة الجسمانية دورا هاما فى كسب الامريكى الذى كثف الرقابة على منطقته وتألق فى التسجيل من تحت السلة وجانبها معتمدا على مهارات افراده العالية فى الدخول والتصويب من كل من اللاعبين ( رى ) و ( واشنطن ) .. فى حين اعتمد فريق الجامعة على الهجمات المرتدة والهجوم الخاطف فى التسجيل المتنوع بالدخول والتصويب الخارجى من الابو ومحمد على رافد وسرعة تحرك المطبقانى .

### الختام والتتويج

عقب اللقاء توجه الجميع الى صالة مسبح النادى حيث ابتدأت مراسيم الختام بكلمة للمهندس عبدالبديع لارى عضو ادارة الاتحاد والمشرف على فريق السلة ومدير الدورة اشاد فيها بجميع الفرق والغرض من اقامة الدورة والروح العالية التى اظهرها جميع المشاركين فيها من لاعبين ومدربين واداريين وحكام .

بعدها اعلن المهندس اللارى نتيجة الاستفتاء الذى اجرى لاختيار احسن لاعب والذى فاز به لاعب الجامعة ونادى الانصار من المدينة المنورة محمد رافد وتسلم كأسا وجائزة تقديرية .

اما بالنسبة لكأس هداف البطولة ففاز به لاعب الفريق الامريكى [illegible] تحقيقه فى لقاء الختام مع الجامعة والذى سجل خلاله فقط ٣٦ نقطة ليتفوق على لاعب الجامعة محمد على الذى كان مرشحا له بدون لقاء الختام .

ثم تقدم الفريق الامريكى لاستلام كأس الدورة وميدالياته الذهبية وهدايا تقديرية عبارة عن ساعات من نائب رئيس نادى الاتحاد الاستاذ احمد مسعود الذى شرف ختام الدورة .. ثم تقدم فريق الجامعة لاستلام كأس المركز الثانى والميداليات الفضية وتقدمهم قائد الفريق ومدربه احمد الابو . واخيرا جاء فريق الاتحاد فى المركز الثالث وتقدم افراده لاستلام ميداليات الثالث البرونزية وجاء فريق الربيع فى المركز الرابع واشاد اللارى بمستواه فى الدورة وكان المركز الخامس من نصيب فريق الفلبين .

وقد حققت الدورة تقدير امتياز تنظيما ومستوى وروحا رياضية وكان من ابرز عوامل نجاحها جهود ادارة فريق السلة بالاتحاد وهم الاساتذة محمد خميس وعلى حمص والدكتور محمد والاشراف العام من المهندس اللارى .

وفى النهاية توجه الجميع الى حفل الشاى الذى اقامه النادى احتفالا بالفرق المشاركة والذى تخللته العديد من مواقف الطرافة .

## قبل انطلاق بطولة أبطال آسيا

# حلب شهباء يمثل سوريا بالأحمر

كتب / رضوان غضنفر

نادى الاتحاد السورى يطلقون عليه لقب . نادى رياضى . متكامل فى سوريا .. لأنه يملك كل مقومات النادى الحقيقى . المنشآت النموذجية ـ تفوقه واحتكاره لأغلب البطولات فى الألعاب الجماعية والفردية ـ الادارة الواعية ـ القاعدة الجماهيرية الكبيرة ..

نادى الاتحاد هو من مدينة حلب الشهباء ( عاصمة الرياضة السورية ) والتى تقع فى شمال سوريا ويفوق عدد سكانها المليون نسمة ..

وهو من ألمع الأندية السورية .. تأسس عام ١٩٥٣ تحت اسم نادى حلب الأهلى . وكان من أوائل المساهمين فى تأسيسه الأساتذة محمد جلب وأحمد هلال زين الدين وجلال ملاح . وقد اتخذ اللونين الأحمر والأبيض شعارا له وكانت كرة القدم هى الرياضة الأساسية فى هذا النادى .. ولكن نشاطه امتد الى بقية الألعاب المختلفة واستطاع الاتحاد أن يحصد الألقاب والبطولات فى كرة القدم وكرة السلة . وهو انجاز لم يتوصل اليه أى نادى سورى ..

■ ظل نادى حلب الأهلى على اسمه ١٨ عاما منذ تأسيسه عام ١٩٥٣ وحتى عام (١٩٧١ عندما صدر المرسوم التشريعى الجديد رقم ( ٣٧ ) الذى تم بموجبه دمج الأندية السورية فتحول اسمه الى نادى الاتحاد ..

■ الاتحاد فاز بأول بطولة للدورى الممتاز فى سوريا وأول بطولة لمسابقة السيد رئيس الجمهورية ..

- فاز ببطولة الدورى الممتاز فى سوريا ثلاث مرات أعوام ( ١٩٦٧ و ١٩٦٨ و ١٩٧٧ )

- أحرز كاس السيد رئيس الجمهورية خمس مرات أعوام ١٩٦٦ و١٩٧٣ و١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٥ وهو من أكثر الأندية السورية فوزا فى هذه المسابقة منذ انشائها عام ١٩٦٦ ..

- أحرز بطولة الدورى الممتاز لكرة السلة تسع مرات متتالية أى انه احتكر البطولة منذ عام ١٩٧٨م وحتى الآن وانتزع البطولة من نادى الجلاء ( الشبيبه سابقا ) بعد أن احتفظ بها الجلاء ٢٢ سنة متواصلة ..

■ فى أبرز اللاعبين الدوليين الذين خرجهم نادى الاتحاد اللواء مظفر عقاد والحكم الدولى سالم ايمش ومحمد وهبى ومدرب فريق الشرطة السورى الحالى زكى ناطور وأحسن حارس فى تاريخ سوريا محمد مبيض ويحيى حجار ووائل عقاد والحارس عمر سواس وخليل نداف ويوسف محمود وعبدالقادر طيفور والمرحوم محمد هواش مدرب الفريق الحالى فاتح ذكى وعبدالسلام سمان وأحمد هواش ومامون مهندس وجهاد شيط وعبد الناصر عباسى وأحمد وتد وجهاد اشرق ..

### منشآت رياضية حضارية

يملك نادى الاتحاد منشآت رياضية حضارية وهو النادى السورى الوحيد الذى يملك مثل هذه المنشآت المتطورة والتى تبلغ مساحتها ٣٥ الف كيلو متر مربع وتقع فى حى الشهباء الذى يعتبر من أرقى أحياء مدينة حلب . وهذه المنشآت تضم ..

- ملعبا لكرة القدم ويتسع ل ٣٥ الف متفرج مزروع طبيعيا ..
- ملعبا لكرة القدم خاص بالتدريب وفق مقاسات دولية ..
- ملاعب مكشوفة لألعاب السلة والطائرة واليد والتنس الأرضى ..
- صالة مغلقة لألعاب القوى والجمباز وتنس الطاولة ..
- مقرا جديدا وكبيرا لادارة النادى ..
- مسبحا صيفيا مع كافتيريا صيفية وأخرى شتوية ..

### اكبر قاعدة جماهيرية

ونادى الاتحاد بحلب يشكل اكبر قاعدة جماهيرية لناد فى سوريا ..

ففى مدينة حلب يوجد خمس اندية هى الاتحاد والحرية واليرموك والعروبة والجلاء . ويمثل الاتحاد القطاع الاسلامى فى مدينة حلب التى تضم طوائف مختلفة من الأديان وهذا فان الاتحاد يحظى بأكبر قاعدة جماهيرية ..

### أبرز نجوم فريق الاتحاد السورى الحالى

فريق الاتحاد هو أكثر الأندية السورية تفريخا للنجوم ودعما للمنتخب الوطنى بالمواهب . وفريق الاتحاد الحالى يضم بعض اللاعبين الدوليين وهم :

- فى حراسة المرمى : عبدالناصر عباسى ( دولى ) وسمير ليلى ( دولى )
- فى خط الدفاع : جهاد أشرق ( دولى ) ومحمود اليوسف وجمال هدلة ..
- فى خط الوسط : محمد جابى وأحمد عاصى وسعد سعد ( دولى ) وعمار ومرلى ( دولى ) ..
- فى خط الهجوم : أحمد وتد ( دولى وهو كابتن الفريق ) ومحمود السيد ( دولى ) وأحمد بنود ومحمد جقلان ( دولى ) وعبدالقادر عبدالحى .. اضافة لعدد من النجوم الصاعدين ..

فريق الاتحاد الحلبى لكرة القدم

## قريبا يبدأ الاسبوع الثقافى لاندية جيزان

تقرر ان يبدأ فعاليات اسبوع الانشطة الثقافية فى الفترة من ١٣ الى ١٩ الجارى ذكر ذلك الاستاذ محمد احمد هادى مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجيزان واضاف بأن الاسبوع يشتمل على حفل مسرحى لنادى الامجاد بصبياء واخر لنادى الصوارى بفرسان ولقاءات ثقافية بين الاندية الرياضية والاندية الاجتماعية ومعرض المسابقة الثانى للفنون التشكيلية لفنانى اندية جيزان والحفل الختامى للفنون المسرحية لاندية جيزان ايضا واخيرا تكريم المشاركين فى اعمال السنة الدولية للشباب .

**المدينة الرياضية فى ٤ صفحات**

## الاجانب فى ايطاليا .. كيف كان مستواهم ؟

روما ( أ ف ب ) : فيما يلى عرض لاداء اللاعبين الاجانب الذين اشتركوا فى مباريات هذا الاسبوع فى اطار دورى كرة القدم فى ايطاليا :

● دييجو مارادونا ( الارجنتينى/نابولى ) لم يستعد حتى الان لياقته الكاملة . ففى الوقت الذى اظهر فيه مستوى رفيعا من الاداء فى الشوط الاول حيث بث الفزع فى دفاع الفريق الخصم عندما كان يمسك بالكرة فى هجماته الخطيرة هبط مستواه تدريجيا خلال الشوط الثانى .

● ميشيل بلاتينى ( فرنسا/ يوفنتوس ) لعب مباراة طيبة على الرغم من انه لم يظهر فى افضل مستوى له .

● كارل هينز رومنيجى ( المانيا الاتحادية/ انتر ) على الرغم من المجهود الذى بذله الا انه تأثر بهبوط مستوى فريقه فى هذه المباراة . وقد احرز هدفا من ضربة جزاء حسن مركزه ضمن ترتيب الهدافين .

● زبيجنيو بونيك ( بولندا/ روما ) يبدو انه تغير خلال العام الجديد . فقد قاد فريقه الى نصر رائع فى اودين . وبالاضافة الى دوره الملحوظ فى تنظيم اللعب فى وسط الملعب اثبت بونيك نفسه كافضل مهاجم فى فريق روما حيث احرز هدفا رائعا .

● راى ويلكينز ( انجلترا/ ميلانو اسى ) بالاضافة الى دوره الممتاز الذى يقوم به فى وسط الملعب نظرا لذكائه التكتيكى ودقة تمريراته اثبت ويلكينز كذلك اهميته فى مساندة دفاع فريقه الذى كثيرا ما كان يعانى من الصعوبات .

● هانز بيتر بريجل ( المانيا الاتحادية/ فيرونا ) يفرض وجوده دائما . وقد بدا فى كامل لياقته وساهم بنصيب وافر سواء فى الهجوم او الدفاع .

● دانييل باساريلا ( الارجنتين/ فيورنتينا ) من الصعب التصدى له فى مركزه كظهير حر . الا انه اخفق بعض الشىء حيث ان مهاجميه المترددين لم يستغلوا تمريراته الطويلة .

بلاتينى

## برشلونة ويوفنتوس فى دور الثمانية لكاس اوروبا

زيورخ « د ب أ » : اسفرت نتائج القرعة التى تم اجراؤها فى زيورخ للجولة المقبلة من مباريات دور الثمانية لكأس البطولة الاوروبية لكرة القدم عن التقاء بطلى اسبانيا وايطاليا وهما فريقا برشلونة الاسبانى ويوفنتوس تورين الايطالى .

ووفقا لنتائج هذه القرعة فمن المقرر ايضا ان يلتقى فى اطار دور الثمانية لهذه البطولة الاوروبية والتى تعد ابرز المنافسات الكروية فريق نادى بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية مع فريق نادى اندرليخت بطل بلجيكا .. بينما ستكون المباراتان المتبقيتان بين كل من فريقى ستيوا بوخارست الرومانى وكيس لاتى الفنلندى وفريق ابيردين الاسكوتلندى امام فريق جوتنبرج السويدى .



برشلونة



ومن المقرر ان تجرى مباريات الذهاب فى هذا الدور فى الخامس من مارس القادم بينما تقام مباريات العودة فى التاسع عشر من نفس الشهر .. وهذه المواعيد تنطبق ايضا على مباريات دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبى والبطولة الاوروبية للفرق ابطال الكؤوس والتى اجريت قرعتها امس الاول

وبموجب نتائج هذه القرعة فستجرى مباريات كأس الاتحاد الاوروبى بين فريقى رابيد فيينا ودينا موكييف وفريق دوكلابراج امام فريق بنفيكا لشبونه وفريق ردستار بلجراد امام فريق اتلتيكومدريد وفريق ديربى ديناموذر يسدين الالمانى الشرقى امام فريق باير اوردينجن الالمانى الغربى .

وفى البطولة الاوروبية لابطال الكؤوس سيلتقى فريق لشبونه سبورتنج امام فريق كولون كما يتقابل فريق ريال مدريد امام فريق اكساماكس السويسرى وهاجدوك سبليت امام فريق وارجيم البلجيكى بينما يتقابل فريق انترميلان امام فريق نانتيس .



اليوفينتوس

## جاك شيراك/باريس المرشح الافضل لاقامة دورة ١٩٩٢

باريس « ا ف ب » : اكد جاك شيراك عمدة باريس اول امس ان باريس تعد على الصعيد الفنى افضل المدن المرشحة لتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية عام ١٩٩٢ والقى بعض الضوء على الاسلوب الذى سيسعى به مجلس بلدية باريس الى ترجيح ترشيح العاصمة الفرنسية .

واكد شيراك فى جلسة تبادل وجهات النظر التقليدية التى يعقدها فى مطلع كل عام مع الصحافة المحلية ان اللاعبين واعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية فضلا عن الفرق الفنية والصحفيين سيحظون باستقبال واقامة فريدين فى نوعهما .



جاك شيراك

## فى رحلة جماعية شباب جيزان الى منطقة الشرقية

جيزان ـ اسماعيل احمد اسماعيل :

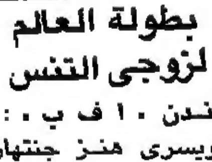
نظم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجيزان رحلة جماعية الى المنطقة الشرقية لـ ٣٥ شابا من شباب منطقة جيزان وذلك ضمن النشاطات التى ينفذها المكتب خلال عطلة الربيع وكان المشاركون فى الرحلة قد غادروا جيزان يوم السبت الماضى وسوف تستمر اقامتهم فى المنطقة الشرقية اربعة ايام يزورون خلالها المعالم الاثرية والتاريخية والاماكن السياحية ويطلعون على ما شهدته المنطقة من تطور فى جميع المجالات فى ظل العهد السعودى الزاهر .

## الاول والاخير

يعتبر حسنى باز لاعب الوحدة من مكة المكرمة هو اول من سجل هدفا فى دورى الكاس فى مباراة فريقه امام الاتحاد عام ١٣٧٧هـ على ملعب ساحة اسلام بمكة

وكان سليمان مطر . الكبش ـ لاعب الاهلى اول من سجل هدف فى ملعب رعاية الشباب بالرياض فى مباراة الاهلى والشباب ( ١ ) صفر .

اما اخر هدف سجل فى الملز فى مباريات الكاس فكان من نصيب لاعب الاتفاق حمد الدوخى امام الهلال والتى انتهت بتصويبات الجزاء فى الموسم الماضى



## بطولة العالم لزوجي التنس

لندن « ا ف ب » : فاز السويسرى هنز جنتهاردت والمجرى بالازس تاروكزى للمرة الثالثة ببطولة العالم لزوجي التنس وفقا لقائمة المجلس العالمى للتنس بعد فوزهما الاحد الماضى فى الدور النهائى من البطولة الذى اقيم فى رويال البرت هول فى لندن على الزوجي المكون من الامريكى بول اناكون وكريستو فان رنسبرج جنوب افريقيا ٦/٤ . ٦/١ . ٦/٧ . ٧/٢ . ٦/٧ . ٦/٨ . ٦/٤ .

## كتاب جديد لالعاب القوى

باريس « ا ف ب » : تنشر مؤسسة اوميجا قريبا كتابا من ٧٢ صفحة يحتوى على كل الارقام التى سجلت خلال دورة لوس انجلوس للالعاب الاوليمبية . ومن ابرز هذه الارقام الرقم الفذ الذى سجله كارل لويس فى اخر مرحلة من سباق التتابع ٤ فى ١٠٠م حيث قطع المسافة فى ٨٫٩٤ ثانية والذى يقترب من الرقم الذى سجله مواطنه بوب هيز فى دورة طوكيو عام ١٩٦٤ وهو ٨٫٥ ثانية .

## جمعية الثقافة والفنون بالدمام واثبات الوجود

الدمام/ عبدالله فرحة الغامدى

لو استعرضت بعض الاعمال التى تقدمها الجمعية خلال هذا العام لوجدت أنها نشيطة بالنسبة للفروع الاخرى وبدون تحديد .. فالملاحظ ان اعمالها تفتقر الى التغطية الاعلامية واخص بالذكر الصحافة والجميع يعرف مدى ماتؤديه هذه الوسيلة من ارتقاء وتشجيع الاعمال والقائمين عليها .. بمعنى ان الاخوان فى المنطقة الشرقية ومكاتبهم الصحفية لم يستطيعوا متابعة هذه الاعمال او انها لم توجه اليهم اية دعوة من قبل الجمعية ولا اعتقد ذلك لانه حسب ما ارى ان الذى يغطى اعمال الجمعية هو اعلامها وماابداه من نشاط وخاصة فى الفترة الاخيرة .. وليس هناك اسعد لحظة لدى الصحفى عندما يتلقى دعوة من أى جهة كانت سواء تليفونية او عن طريق الخطابات الموجهة للمكاتب .. ولا احب الخوض فى هذه الاسباب ولكن اتمنى ان يتعاون الجميع سواء فى الصحافة او الجمعية لكى نرى الاعمال الجيدة الظهور ويطلع عليها المتابع .. ومن آخر اخبار الجمعية هناك دراسة لاقامة الامسية الشعرية والتى تشهدها احدى ليالى الشهر القادم ..

## المطرب الشاب على العمودى «لكل الفنون»

# وجدت نفسى داخل مجال الفن

## طلال : عاطفى جذاب .. ومحمد ميال للتطريب





طلال مداح — سامى احسان — عبادى الجوهر

جدة - مندوب «المدينة» :

على العمودى فنان ناشىء يتحسس خطاه فى عالم الفن بدقة .. وهدوء .. ويعرف ان الفن عالم متسع لذلك فمن الضرورة بمكان ان يعى المنتمى الى عالم الفن او من يريد الانتماء اليه كيف يواجه العواصف والرياح ويبحر فى قارب يضمن له الطمأنينة والامن للوصول الى شواطىء النجاح والمجد وبسؤال الفنان الشاب على العمودى عن اسباب اختياره للفن ميدانا مستقبليا لحياته قال :

ان الانسان لا يملك الخيار فى تحديد اتجاهه نحو عالم الفن .. وان يكون فنانا او لا يكون .. الفن موهبة ولا يمكن ان يختار طريق الفن من لا توجد لديه موهبة وانا شخصيا وجدت فى نفسى ولعا شديدا بالفن منذ نعومة اظفارى فتعلمت العزف على العود والكمان ثم درست اصول الغناء وكتابة وقراءة النوتة الموسيقية وسافرت الى مصر خصيصا من اجل دراسة الموسيقى ولكن ظروفى لم تسمح لى بتكملة دراستى الموسيقية ولكنى بصدد اكمالها ذات يوم .

● هل تاثرت بفنان معين ؟!

- فى البداية كنت متاثر جدا بالموسيقار فريد الاطرش كعازف قدير ومميز على آلة العود وكنت اقلده كثيرا حتى اجدت عزف عدد غير قليل من اغنياته ومقطوعاته الموسيقية وذلك بالطريقة السمعية .. وعند اتصالى بالفنانين اليمنيين تاثرت بكثير منهم لاسيما محمد مرشد ناجى واحمد قاسم وان كنت اعتبر محمد سعد عبدالله الاقرب الى نفسى .. وبالنسبة للغناء لم احاول تقليد فنان معين اطلاقا ولكننى اردد كثيرا اغنيات محمد سعد عبدالله واسميها احزان وجدانية .

● والى من تستمع ايضا ؟

- اسمع ابرز مطربى العالم العربى ولو اردت تصنيفهم يمكن القول باننى كما ذكرت معجب جدا بمحمد سعد عبدالله ومحمد مرشد ناجى ومحمد عبده وعبادى الجوهر ومحمد عمر وفيروز والدوكالى وغيرهم ..

وحقيقة يعجبنى النغم الجميل .. والصوت الجميل .

● لمن يعود الفضل فى بروزك ؟

- لازلت فى البداية ولكننى اعمل جهدى كى اكون بارزا ومعروفا وذلك بالاختلاط بالفنانين الذين سبقونى تجربة ومعرفة ولكن كان لبرنامج وتر وسمر الذى يعده ويقدمه الاستاذ جميل محمود دور فى تعريف الناس بى .

● هل تفضل العزف على العود ام الغناء ؟

- انا مصاب بهيام شديد بآلة العود واتدرب على هذه الآلة الاصيلة ساعات طويلة خلال اليوم اما الغناء بالنسبة لى فهو محاولات ليس اكثر واحاول الاستفادة قدر الامكان من تجارب الفنانين المعروفين .

● ومن يعجبك من العازفين ؟

- انا معجب بالفنان عبادى الجوهر كعازف ومن وجهة نظرى فهو ابرز عازف «عود» فى المملكة وبقية دول الخليج والجزيرة العربية .

● واحمد فتحى ؟

- احمد فتحى عازف ماهر وقد درس الموسيقى دراسة اكاديمية .. اما عبادى فهو فنان موهوب ولديه ولع شديد بالعود مما جعل عزفه يرقى بشكل رفيع بنتيجة للاجتهادات الشخصية .. واعتقد ان الكثيرين من دارسى الموسيقى واساتذتها يعرفون القدرات الهائلة لدى عبادى الجوهر فى التحكم بآلة العود مما يجعل لقب العازف الاول من حق عبادى دون سواه .

● كيف تستفيد من تجارب الفنانين الآخرين ؟

- لا يخفاك ان لكل مطرب اسلوب معين فى الاداء فطلال مداح مطرب عاطفى يجذب المستمع بصوته قبل ان يشده بجمال اللحن .. ومحمد عبده ميال الى التطريب ويعتمد على قوة الكلمة وصدق الاداء .. وابوبكر سالم رائع فى تلوين وتنويع مقاماته الصوتية اثناء الغناء . ولكل واحد منهم كما ترى ميزة او مميزات وانا احاول استفيد من تجربتهم الطويلة والتى جعلتهم قمما كبيرة فى الفن العربى .

● هل تعاونت مع احد من الملحنين ؟

- هناك محاولات فى ان يلحن لى الفنان احمد فتحى حيث التقيت به مؤخرا فى الامارات وتم الاتفاق بيننا مبدئيا على ان اغنى من الحانه .. كما وعدنى سراج عمر بلحن حال توفر نص مناسب .. ولكننى اتمنى ان يلحن لى سامى احسان فهو صانع الاصوات الجديدة وتجاربه فى ذلك كثيرة ابرزها مع عبدالمجيد عبدالله فى اغنية «ياسيد اهلى» .

● ومن الشعراء ؟

- لدى نصان كتبهما يسلم بن على احدهما تم تلحينه بواسطة يسلم نفسه .. والواقع ان يسلم شاعر وملحن وان كان يرفض وصفه بالملحن وقريبا سوف اسافر للقاهرة للتسجيل .









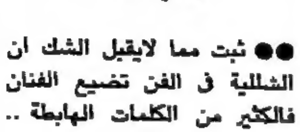






## كاميرا كل الفنون

● لقطة من مسلسلة خطوات الشيطان والممثل طلال شقدار فى هذه اللقطة وهو يؤدى دوره باندماج ! ترى ماهو الجديد لدى الممثل طلال شقدار !!



## الكلمات الهابطة :!

●● ثبت مما لايقبل الشك ان الشللية فى الفن تضيع الفنان فالكثير من الكلمات الهابطة .. التى يختارها بعض المطربين .. ويبرزا بها الملحن تسقط فورا .. ولا تلقى اى نجاح .. او قبول .! لتعطى الفن والفنان الكلمات الراقية .. الجميلة المعبرة .. وهذا الكلام يبعد كل البعد عن القدرات الرائعة من شعراء الاغنية الذين يكتبون الكلمة الغنائية بصدق .!

## أ ب ج د هـ و ز

«أ»

●● اذاعة جدة .. البرنامج الثانى .. قدمت ولاتزال تقدم اصوات جديدة . مواهب جيدة .. اصوات اذاعية متمكنة .. استطاعت ان تثبت وجودها .. وتواجدها وقدراتها .. وذلك عبر تقديم البرامج .. التمثيليات .

هذه الاصوات اثبت بعطائها .. بثقافتها .. بموهبتها ، وكانت مكسبا للعمل الاذاعى .

وهذه الفرصة .. التى اعطتها لهم اذاعة جدة .. نريدها تتجدد بادخال وجوه ومواهب اخرى ..

ومزيدا من الفرص .. ومزيدا من البحث عن هذه المواهب . هذه الكفاءات وذلك من خلال الاوساط المدرسية .. من خلال الاوساط الجامعية .. انضمام هذه العناصر الاستفادة من قدراتها اذاعيا .. نواة لجيل اذاعى جديد !!

خبرة وتجربة اذاعية + مواهب واعية .. متمكنة .. مستقبل اذاعى رائع !!

«ب»

●● بحق خطوة رائدة .. وناجحة جدا .! عندما يثبت تلفزيون «يورك شاى» البريطانى ولمدة ٤٥ دقيقة .. على الشعب البريطانى .. دقائق هذا البث عرض مختصر عن هذه البلاد الطاهرة .. عن «المملكة العربية السعودية» وما تشهده من تطور .. من تقدم .. من تفوق .. من حركة مصانع .. من حركة عمل دائم .! من قفزات شاملة .. هائلة !

هذه الخطوة الموفقة .. تاتى فى نطاق رغبة التلفزيونات الاجنبية .. وذلك من اجل التعرف على وسائل النمو .. والتقدم .. والتطور .. فى كل شبر فى ارض بلدى الحبيبة ..

هذا ما اعترف به الاصدقاء ..

وهذا ما اعترف به الاعداء ايضا !!

الاعلام الخارجى .. فى وزارة الاعلام .. يساهم برعاية وعناية هذه الخطوة والتى «باذن الله» تتبعها خطوات .. وخطوات «لا تتوقف» «ويساعد الاعلام الخارجى على تكثيفها !

وهناك خبر اخر .. مؤكد .. التلفزيون الفرنسى سيعرض وقريب جدا .. فيلم يشمل نهضة مملكتنا الغالية جدا .. وما تمر به من نقلات حضارية جبارة !

«ج»

●● جماهير .. وعشاق كرة القدم .. ستزحف لمشاهدة مباراة الكاس .. التى يرعاها جلالة الملك المعظم .. واستلام الكاس من يده الكريمة ..

فريق الاتحاد .. من جدة .. عميد الاندية .. الفريق العريق ..

فريق النصر .. من الرياض .. والذى يضم ابرز نجوم منتخب المملكة ..

لمن .. سيكون الكاس .

لفريق الاتحاد .. ام فريق النصر .؟

التاكيد بعد انتهاء صفارة حكم المباراة .

الكل يتمناها ان تكون مباراة شيقة .. مباراة رائعة .. والفوز سيكون من نصيب الفريق الذى يلعب الكرة بدون تباطؤ .. بدون ياس .. يلعب الكرة المدروسة .. يلعب الكرة بحب لناديه وللكرة ..

العطاء المتواصل طيلة المباراة .. سيكسب الكاس .. اما التراخى او الياس او التراجع .. سيهزم ذلك الفريق ..

اليوم جماهير الفريقين ستردد اغانيها .. انغام جميلة .. واصوات عشاق الفريقين تهز الملعب .. بالطول .. والعرض ..

ومبروك .. الف مبروك .. مقدما .. لفريق الاتحاد .. لفريق النصر .. للفريق الفائز منهما !!

«د»

●● دفعة جديدة .. من نجوم المسرح القادم .. مواهب قادمة لارض المسرح وزعت شهادات جدارتهم وتفوقهم بالامس جمعية جدة ..

وجوه محلية قادمة لعالم التمثيل .. وهنا .. لنا امل .. لنا رجاء .. من فروع الجمعية .. هو مواصلة هذه الدورات .. مزيد من هذه الدورات . مزيد من هذه الوجوه .

فى عالم الموسيقى

فى عالم التمثيل

فى عالم الغناء

فى عالم الرسم ..

فى كل نواحى الفنون .. هذه الوجوه .. دعمها .. تشجيعها .. هو تجديد دماء الحركة الفنية .. التى نريد لمسيرتها دائما التقدم .. التالق . التفوق .

بعض من هذه الوجوه التى تخرجت من دورة المسرح .. شاهدتها فى اكثر من مناسبة فنية .. وكانت فعلا دفعة قوية .. اعطت ثمارها .. فى اكثر من حفل فنى .

اهلا بهذه الدفعة .. والتى ستلحقها دفعة وراءها دفعة .. وبالتوفيق والنجاح .!

«هـ»

●● هى اسباب كثيرة .. لنجاح اية موهبة .. اية قدرة فنية .. من اهمها . ثلاثة اشياء ..

الاخلاص لفنه .!

الصدق لفنه .!

الاصرار لفنه .!

اى فنان .. اية موهبة .. يحمل فى اعماقه .. تلك الصفات . ولا يتوانى عنها بالتاكيد ستكون مسيرته الفنية ناجحة !

الاخلاص + الصدق + الاصرار .. هى من اسباب نجاح اى فنان . واستقبال الجمهور الواعى .. يدرك مدى ما بذله .. ما قدمه هذا الفنان من اجل نجاح عمله

ترى كم من فنان يحمل هذه الصفات ؟؟

«و»

●● ولفت انتباهى .. بموسيقاه العذبة .. الشجية .. المتعمقة .. فى ابحار فنوننا .. تراثنا الاصيل .

موسيقى .. ملحن .. قادم بقوة .. هو الملحن الموهوب .. امان عبدالله .. الذى زارنى قبل ايام .

تحدث عن افكاره .. عن اشيائه الجديدة .. عن الحانه المدروسة القادمة ، اسمعنى كل جديد .. من الحانه التى تداعب . وتخاطب كل وجدان ،

الفنان الملحن امان عبدالله الملحن الذى غنى الحانه الجديدة بلبل الجزيرة الفنان طلال مداح .. وسيغنى من الحانه الجديدة الصوت الحزين . الشجى حمادة محرم

قال لى امان عبدالله ..

من امنياته ايضا .. يغنى الحانه نجم الاغنية السعودية الفنان محمد عبده ارجو له ان يحقق ..

اهلا بموسيقى .. بالحان . الموسيقى عنوان المرحلة الثالثة فى عالم التلحين . امان عبدالله

قريبا ستنشر حديث موسع مع الفنان الملحن . امان عبدالله . ،،

«ز»

●● زعلان .. من كلمة انتقده .. يعاقب .. يلوم . ويتجاهل هو كلماته .. احاديثه عن الاخرين .

يقول كلمات .. ما يحلو له .. ذاك فاشل .. وهذا صوت غير جيد .. و .. و ..

ناسى معانى المثل الذى يقول .. «الا بابه من زجاج لا يقذف الاخرين بالطوب» .. والكلمات الجارحة . المؤلمة ..

عموما . ليس لنا .. كمعجبين بفنه . بعطائه . بصوته الا ان نقول له . من اعمالك الفنية هات اكثر . اما الكلمات الهزيلة المرتجلة فابعد عنها . يزداد الاعجاب .. والحب من الاخرين ايضا ،،

● عبدالعزيز عمر صيرفى

● ان الملحن الفنان امان عبدالله .. لديه لحن خاص بمنتخب المملكة .. وان اللحن سيقدمه لصوت جديد ..

الذين استمعوا الى كلمات الاغنية .. تحمل صورة جميلة .. وكلمات رشيقة !

امان عبدالله .. لديه مجموعة من الحان اخرى سيفاجىء بها الوسط الفنى !!

# محمد المغيص .. اعلامنا السعودى قدم الكثير للفن والفنان

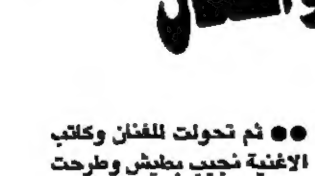


محمد المغيص









فؤاد بنتن — نجيب بطيش

●● هنا استاذن نجيب بطيش محمد المغيص وفؤاد بنتن واردف قوله للسؤال اللا اتهامى الموجه لمحمد وقال :

■ الاستاذ محمد او اى ملحن وكل انسان له وجهة نظر وله احساس فى الكلمة المقدمة له وبصفتى كاتب اغنية وسبق لى ان تعاونت مع العديد من الملحنين هناك كلمة ربما تحلو للحن ما ولا تناسب ملحنا آخر الاخ محمد اعتز بصداقته وحيث انه صريح جدا ويبعد فى ارائه عن المجاملات جائز ان نجيب صديقه وحتى لو تقابلنا فى نص اغنية نتراضى فيما بيننا وبعد هذا التراضى نبدأ فى اظهار ذلك العمل ولربما هناك وجهة نظر من الاخ محمد يستحسن ان يكون كذا وكذا وقد تكون وجهة نظره سليمة وفى مثل هذه الامور افهمه بقصدى اى بقصد شاعر الاغنية وكاتبها ولابد من تبادل الاراء اما يكون انه يرفض تلحين كلمات نجيب هذا غير وارد بتاتا .

●● ثم سالته : الاستاذ نجيب بصفتكم صديقا للفنان محمد المغيص ماهو رايكم الشخصى ككاتب اغنية فى الحان محمد بكل صراحة ؟

■ من خلال تعاونى معه والذى قسمها للاخوة الفنانين وللاخوة كتاب الاغنية أشعر من خلال الحانه بروحا جديدا فى الصورة بعيدا كل البعد عن التقليد والذى يعجبنى فيه اكثر هو ان طموحاته كبيرة وجيدة ودائما ينظر بعين التفاؤل الى الاحسن فالاحسن للمستقبل .

●● وجاء دور المطرب فؤاد بنتن وكان السؤال .

ماهى الادوار القديمة التى اديتها وتعتقد انها الاكثر انتشارا على المستوى المحلى ؟

■ سبق لى وان اديت مجموعة كبيرة فى الاذاعة والتلفزيون شىء منها اذيع والبعض لم يذع .

اما من ناحية الاغانى التى لم تذع لا اعرف السبب هل هى صالحة اعلاميا او هناك بعض الملاحظات الفنية عليها مثل الصوت او غيره .

●● هل قامت اجهزة وزارة الاعلام بخدمة الفنان على اكمل وجه من خلال الاذاعة والتلفزيون او هناك بعض التقصير وماهى وجهة نظرك تجاه ذلك ؟

■ فى الحقيقة ان اجهزة وزارة الاعلام اقصد بشتى وسائلها الاعلامية بذلت جميع استعداداتها للفنانين واستقبلت الكثير منهم وقد قدموا اعمالا كثيرة منها الحديث ومنها القديم اى من التراث علما ومازالت الاذاعة والتلفزيون فاتحين المجال امام كل فنان لديه اعمال جيدة وصالحة اعلاميا الا ان هناك بعضا من الصعوبات فى المراجعات فى عملية التسجيل فى الاذاعة لبعض الفنانين ومنهم من هو متفرغ لهذا الفن وللمراجعة والبعض الآخر لايجد الفرصة السانحة لمراجعة الاذاعة وقد يسجل منهم اغنية او اغنيتين فى السنة على الاقل ولو كان هناك بعض التسهيلات لكثر انتاج الفن لهؤلاء الفنانين اما عن التقصير فلا يوجد اى تقصير والحمد لله من وزارة الاعلام اما التقصير فهو من البعض الذين لايتقيدون بالمواعيد المحددة لهم واما من ناحية المكافآت فهى صحيح لاتكفى لتغطية اجور المصاريف فى الخارج عند تسجيل اى عمل .

●● فقاطعته بسؤال عن الاعمال التى قمت بتسجيلها خارج المملكة ولم تغطها تلك المكافآت ؟

■ انا لم يسبق لى وان قمت باى عمل خارج المملكة بل هذه اراء بعض الزملاء الفنانين الذين سبق وان سجلوا خارج المملكة .

●● واردف القول محمد المغيص بتاكيده للفنان فؤاد وقال .

■ حقيقة ان اعلامنا السعودى قدم اشياء للحقل الفنى :الاعلامى بشتى مجالاته سواء كان شيئا مسموعا او شيئا مرئيا او شيئا مقروءا انا اعتبره مرآة الفنان

وحيث ان الاعلام يقدم لكل هؤلاء الزملاء من خلال استقباله لجميع الاعمال المتفق عليها اعلاميا وفى تصور الوقت نجد ان المجال مفتوح امام كل فنان على اختلاف درجاتهم .

●● ماسدى تعاونك او نشاطك مع جمعية الثقافة والفنون بجدة وهل ادت رسالتها على الوجه المطلوب ؟

■ بالنسبة لجمعية الثقافة والفنون انا اعتبر نفسى احد الاعضاء فى السابق انا ومجموعة كبيرة من الزملاء اشبه بخلية النحل لجمع الفنانين وكانت هى الملتقى لانسنا وسمرنا .

●● ثم استاذن الفنان فؤاد بنتن من الفنان محمد المغيص بقوله ؟

■ اتمنى من جمعية الثقافة والفنون ان تقدم للفنانين القدامى دعوة يوم فى الاسبوع وتجمعهم مع فنانى اليوم لتربط بين القديم والحديث لسماع الفن الاصيل الموجود لدينا وهو التراث لكى لايندثر ومن ثم وضعه فى قالب جيد مدروس لظهوره على المستوى اللائق والحسن علما ان تراثنا ومقاماتنا المحلية فى المملكة لايمكن لأى بلد ان يجيدها واضيف ان هناك الكثير من الموسوعات البحتة فى هذا التراث لايستطيعون الحضور لكبر سنهم للجمعية وياحبذا لو كان هناك يوم محدد لزيارة هؤلاء واخذ الكثير منهم لنشره وحفظه واتمنى ان يكون لى اى دور فى الجمعية للتعاون فى هذا المجال خدمة لبلدى

●● ثم تحولت للفنان وكاتب الاغنية نجيب بطيش وطرحت له هذا السؤال

كثرة اعمالك ماهو اثرها عليك سلبيا وايجابيا ؟

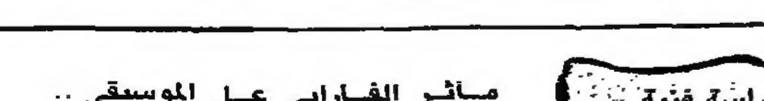
■ ماهنالك كثرة اعمال بقدر مايكون هناك اعمال قد اكون راضيا عنها واتمنى ان تلك الاعمال راضون عنها الاخوة المستمعون وهذا رضا من الله وماتجود به قريحتى .

●● هل جواز مرور الفنان لقلوب جماهيره الصدق فى العمل او جمال الكلمة او بروز الفنان على الساحة الفنية ؟

■ دور الفنان ككاتب اغنية او ملحن او مغن يجب ان يخدم فن بلده بالصورة التى تصل قلوب المستمعين وتدخل اعماقهم بصدق بعيدا عن البحث عن الشهرة بطريقة غير مقبولة ولو قصدنا جمال الكلمة جائز انها جميلة ولكن غير نابعة من احساس الكاتب اذ لابد من الصدق والامانة فى اى عمل كان .



دراسة فنية

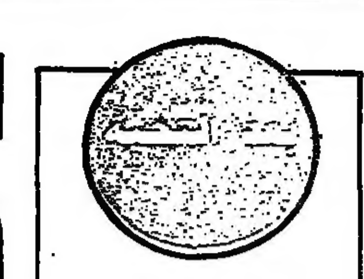


## مآثر الفارابى على الموسيقى ..

من مآثر الفارابى على العلوم الموسيقية ترجمة كتب عديدة من مؤلفاته الى اللغة اللاتينية . استفاد منها المفكرون الاوربيون فى العصور الوسطى . وضع مؤلفات عديدة فى الموسيقى اهمها ( كتاب الموسيقى الكبير ) فى شكل مخطوطات وقد احتفظت ( دار الكتب المصرية ) بنسخة من هذا المرجع الموسيقى ..

ومن المعروف ان الفارابى قد تناول فى كتابه نظريات تتعلق بالايقاعات . والسلالم الموسيقية . وصناعة الالات وقد ترجم هذا المرجع الهام الى كثير من اللغات الاجنبية .. ومما يذكر عن ( الفارابى ) ابتكاره آلة موسيقية وترية تشبه ( القانون ) يستطيع العازف ان يعزف عليها بطريقة تجعل المستمع يبكى ويضحك وينام ..

ابوعواد



ياصديقى العزيز :-

وخطوت خطوتك نحو القفص الذهبى . حتى اذا ما احتواك هذا القفص . شعرت بالكثير الكثير من التفكير ..

ربما كان هذا التفكير نابعا من انك استمرات حياة الانطلاق .. اجدت التنكر فى موانىء الحياة .. قفزت على احزان الدنيا بخطواتك الدقيقة ..

قلت لى ان معالم الحياة التى امضيت اخذت تطل عليك . وانت تخطو فى طريق الزواج . بعد ان عمر قلبك بحب الحياة . التى كنت ترفضها . فالذين يتزوجون يمنحون الحياة مزيدا من الحياة ..

وقلت لى : إنك بدات تحس بطعم الحياة الرائق فى فمك .. فالايام التى مضت لم تكن اياما .. كانت عبارة عن سهر ودموع . وسفر وغياب وغربة - حتى اذا ما انتهى بك المطاف على مقربة من القلب . الذى احبك واحببته شعرت وكانك تولد من جديد ..

وقلت لى إنّ الزواج قد صنع منك شاعرا يحسن صياغة الكلمة .. ويعرف كيف يستخدمها وقلت لى .. ومضيت ارتب كل الذى قلت فى ذهنى لأراك على البعد ..

وقد رست بك مراكبك على مقربة من الارض التى احببتها ..

فالانسان ياعزيزى قبل ان يتزوج .. انسان بلا هدف ..

ليس هذا رايى . وانما هو رايك وهو كلام احببت ان اردده ليقراه كل اولئك . الذين يهربون من الزواج بعضهم اصدقاؤك . وبعضهم لايمت اليك بصلة عرفتهم يوم هربت . ونسيتهم يوم عدت .. وكما يقولون العود احمد .

ياصديقى الذى عرفت ..

انت فى صفائك الجديد تعايش ظروف حياتك الجديدة . التى ارادها الله لك . فالانسان خليفة الله على ارضه . لايمكن ان يكون كذلك اذا لم يؤد الواجب المطلوب منه وفى قمة ماهو مطلوب منا نحن جميعا .

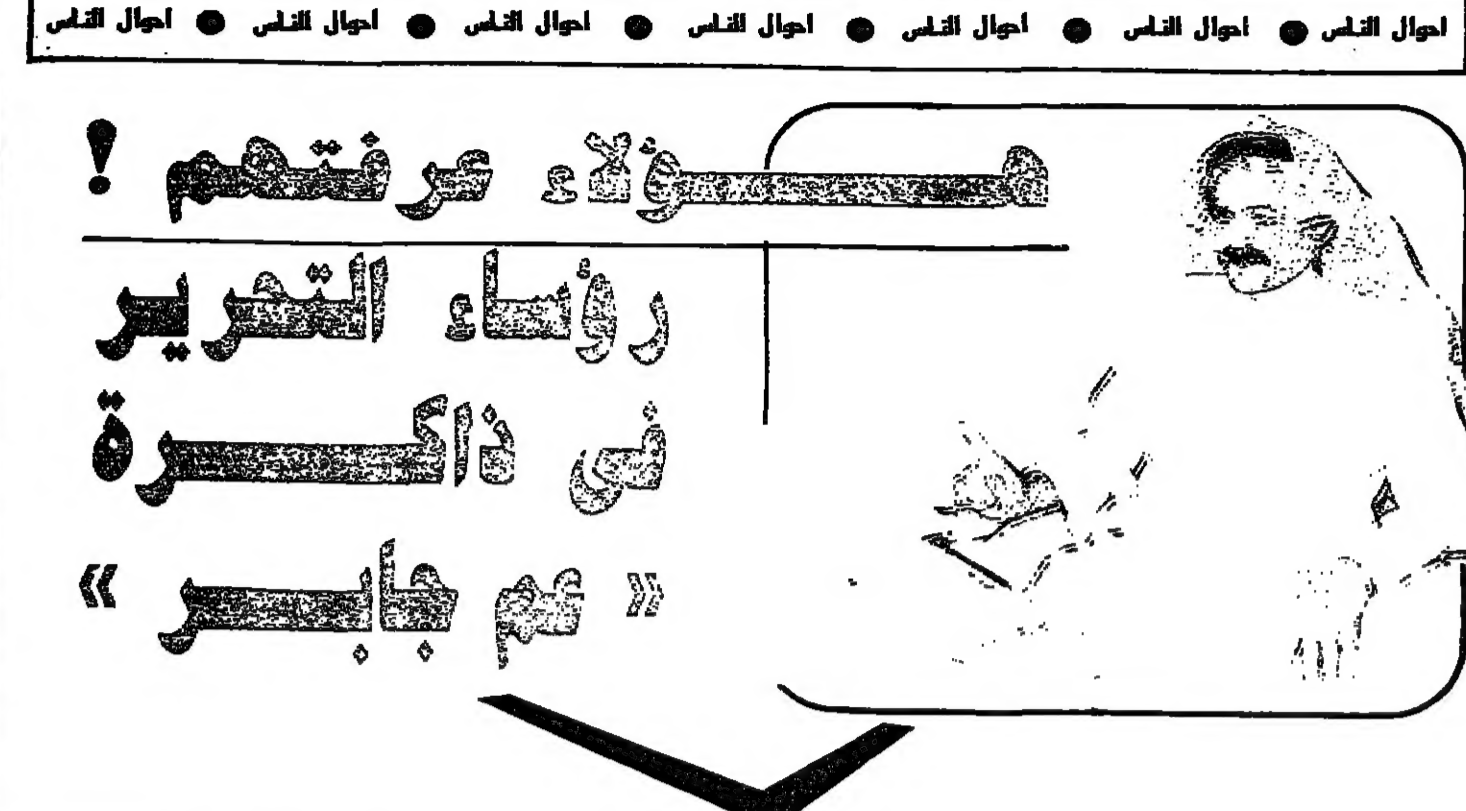
اخوانك واصدقاؤك ان نكون على مستوى المسؤولية الملقاة علينا . فنمنح الحياة حياة جديدة وعطاء مستمر يبعث فى جوفها الدفء . ويمنحها النماء والظل والراحة .

فاهنأ ياصديقى ..

بالنعيم الذى تعيش فيه واسعد بقفصك الذهبى الذى اخترت راضيا ..

وامض فى طريق البناء فالخير يجرى فى ركاب من يعرف طريقه فى هذه الحياة .. امنا مطمئنا ..

**انسان ..**



# هؤلاء عرفتهم !
# رؤساء التحرير فى ذاكرة « عم جابر »

## ● الشبكشى يطرد المحررين ويغلق الجريدة على نفسه !!

● كتب : محمد صادق دياب :

**اذا كانت احوال الناس تدعو الى العجب فان حياة عم جابر قد تكون هى العجب نفسه .. فمنذ ربع قرن وهذا الرجل يسعى فى دروب الصحافة .. يفتح ابوابها المغلقة ويقابل كبارها وصغارها ويحتفظ فى صمت باسرار وذكريات لو توفرت لغيره لكتب عشرات الكتب وتحدث عن الكثير من الشخصيات .. فلقد عمل هذا الرجل فى خمس صحف ومع عشرة رؤساء تحرير وله معهم ذكريات حلوة ومرة .. يفضل دائما عم جابر ان يتحدث عن الجانب الحلو منها ويغفل ماعدا ذلك ..**

يعرف عن رؤساء التحرير الذين عمل معهم اسرارا تتصل بادق خصوصيات حياتهم وامزجتهم . ويستطيع ان يتشكل من هذه الاسرار مقومات كثيرة تكفى لرسم صورة سيكولوجية دقيقة لكل واحد من هؤلاء .. ورغم مرور ربع قرن لازال هذا الرجل حتى كتابة هذه السطور يسعى بفناجين الشاى ليلا فى مكاتب جريدة المدينة وصباحا فى مكاتب جريدة البلاد ليوفر لقمة العيش الشريف لزوجتين على ذمته وخمسة من الاطفال سادسهم فى الطريق ..

فى مساء الاربعاء الماضى جاء الى مكتب « الاربعاء » بجريدة المدينة يحمل كعادته كؤوس الشاى ليسمح لنفسه ان يحابينا كاصدقاء فيضع امام كل واحد منا فنجانين من الشاى دفعة واحدة متجاهلا ظروف التقشف التى تعيشها المؤسسات الصحافية هذه الايام .

فى تلك اللحظة كنت المح فى عيون الزميلين على حسون وعبدالعزيز صيرفى مايشاركنى الرغبة فى معرفة الكثير عن ذلك الرجل الصامت الذى لم يسمح لنفسه ان يحدثنا قط عن محتويات تلك الذاكرة المغلقة ومااختزنته من اسرار .. فما ان طلبت من عم جابر ان يضع صينية الشاى جانبا ليرتاح على احد الكراسى حتى انهالت الاسئلة منا جميعا ليسمح عم جابر لنفسه لاول مرة ان يتحدث عن مجموعة من الشخصيات كانت له معهم ذكريات وذكريات ..

### ●● العمل فى خمس جرائد ومجلة

■ هل يمكن ان تحدثنا ياعم جابر عن مشوارك فى دروب الصحافة ؟

ضحك عم جابر .. حاول ان يعود الى صينية الشاى ويهم بالوقوف من جديد لكننا نجحنا فى اقناعه بان الساعة قد تجاوزت العاشرة الان وان معظم المحررين قد شربوا من الشاى مايمكنهم ان يتحملوا غيابه لدقائق فسمح لنفسه ان يستعيد هدوء الجلسه من جديد ليقول :

« عملت فى كل صحف جدة .. المدينة وعكاظ والبلاد وعرب نيوز وسعودى جازيت وكذلك مجلة إقرا .. واحلم بانتداب للعمل فى الندوة ثم الجزيرة والرياض » .. واستغرق فى الضحك قبل ان يعاود الحديث . ربع قرن من الزمان وانا اعمل فى بلاط الصحافة فكيف يمكن ان اتحدث عنها فى دقائق .. مارايكم ان تمنحونى اجازة يوم لنتحدث عن كل تلك الذكريات ..

ولما كان اقتراح عم جابر يتجاوز صلاحيتنا كمحررين قررنا الاستمرار فى سرقة الوقت من دوام عم جابر الرسمى لنكتفى منه ببعض الذكريات عن عشرة من رؤساء التحرير الذين عمل معهم فى مشوار حياته مع الصحافة ..

### ●● غالب حمزة ابوالفرج :

عن الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج يقول العم جابر

« فى طباعه الكثير من الشفقة والعطف .. يتعب من يعمل معه فى الدوام لأنه هو نفسه محافظ على الدوام .. يسمح لى بأخذ اجازة عند الضرورة ولم يسبق لى ان رايته ثائرا او غاضبا مع احد الذين يعملون معه .. فى عهده انخفضت رتبتى قليلا فلم اعد فراشا لرئيس التحرير فلديه شخص اخر غيرى لذا فانا اتعامل معه كاحتياطى عند اللزوم ..

### ●● عبدالمجيد شبكشى :

عن الاستاذ عبدالمجيد شبكشى رئيس تحرير جريدة البلاد السابق يقول عم جابر .

« عم عبدالمجيد هو الشخص الذى عملت معه اطول فترات حياتى ولى معه الكثير من الذكريات .. ولعله رئيس التحرير الوحيد الذى ضربنى ذات مرة ولكنه حاول مصالحتى بعد ذلك .. يتميز العم عبدالمجيد بانه كيف قهوة تركى يبدأ دوامه بفنجان قهوة ويختتمه بفنجان قهوة كما ان شاهيه بدون سكر .. يعتدى على الفراشين بالضرب فى لحظات الغضب ويقبل رؤوسهم بعد دقائق ومن اطرف الذكريات معه مرة كان فيها المصور حسن المالح والزملاء المحررون يتحدثون فى صخب وفوضى وكان مكتب الجريدة عبارة عن غرفتين تقريبا فتضايق العم عبدالمجيد واصبح غير قادر على اداء العمل فما كان منه الا ان اخرجنا جميعا من مكتب الجريدة باكمله واغلق باب المكتب .. فظللنا فى الخارج حوالى نصف ساعة قبل ان يخرج الينا من جديد وقد هدأ انفعاله واصبح يضحك على مافعله وكنا نبادله الضحك فلقد كانت تربطنا علاقة الاب بابنائه .. ويعتبر العم عبدالمجيد اقل رؤساء التحرير الذين عملت معهم دواما فلقد كان يثق كثيرا فى الاستاذ عبدالغنى قستى .. وان كان يحرص خلال حضوره على قراءة كل شىء فى جريدته من الالف الى الياء ..

## ● بين الاصفهانى والخياط ماصنع الحداد !

### ●● رضا لارى :-

عن الاستاذ رضا لارى رئيس تحرير عكاظ السابق يقول العم جابر :

الاستاذ رضا كان حبيس غرفته فى الجريدة قليل الاحتكاك بالعاملين معه .. فهو يعيش فى شبه عزلة الا من قلة من المحررين لذا فان ذكرياتى معه محدودة رغم المدة التى عملتها معه ..

### ●● محمد الفوزان :

عن رئيس تحرير « سعودى جازيت » محمد الفوزان يقول .

الفوزان اخصائى شرب شاهى فى كاسات كبيرة .. كان ينسى ويتحدث معى بالانجليزية احيانا .. كثير المزاح لدرجة لاتشعر بالوقت وهو يمر وانت معه ..

### ●● عبدالله مناع :

عملت معه فى البداية عند تاسيس مجلة اقرا فكنت الفراش والمراسل .. يتميز عبدالله مناع بانه صاحب اكبر بخشيش تسلمته من اى رئيس تحرير عملت معه .. له ضحكة طويلة عالية لم اسمع مثلها طوال فترة عملى فى الصحافة .. وكما يتميز المناع بضحكته الطويلة فانه يتميز بمكالماته التلفونية الطويلة ايضا .. وكذلك بحبه للعاملين معه ..

### ●● احمد محمد محمود :

عن رئيس تحرير جريدة المدينة السابق الاستاذ احمد محمد محمود يقول العم جابر :

عملت مع الاستاذ احمد محمود مرتين مرة فى عرب نيوز ومرة فى جريدة المدينة وقد وجدته فى المرتين فى صورة تجمع بين الحزم واللين ولعله اول رئيس تحرير يحسم على « ١١ » يوما ولكنه حاول ان يعوضنى عنها كثيرا .. وهو اكثر رؤساء التحرير قاطبة شربا للشاهى فهو شارب الشاى رقم واحد .. ومكتبه يتميز عن سائر رؤساء التحرير بانه مغطى بالاوراق يصعب ان يتمكن احد من نظافته ومسحه ..

### ●● عبدالله خياط :

يتحدث عم جابر عن الاستاذ عبدالله خياط احد رؤساء التحرير السابقين لجريدة عكاظ فيقول :

« الخياط كيف شاهى كثير الاستقبال للضيوف فى مكتبه .. له تلاميذه الذين طلع بعضهم ونزل بعضهم ومنهم من لايزال يتشعبط فى اوتوبيس الصحافة احيانا

. يمارس اسلوب البخشيش احيانا .. من ابرز الذكريات التى بقيت حول الاستاذ الخياط .. صور المشادة الرهيبة التى كانت تحدث بينه وبين الاستاذ محمد حسين اصفهانى صاحب المطابع التى كانت تطبع فيها الجريدة .. فلقد كان بينهما ماصنع الحداد ..

### ●● د . عبدالعزيز النهارى :

يتحدث عم جابر عن رئيس تحرير جريدة البلاد الدكتور عبدالعزيز النهارى فيقول :

النهارى من اكثر رؤساء التحرير هدوءا .. يحاول دائما ان يكبت غضبه .. يتسامح فى معظم الاحوال الا ماندر .. غضب ذات مرة علينا فى احدى ليالى رمضان عندما حضر فلم يجد احدا منا فى الجريدة فقرر الحسم علينا جميعا وكان حسما موجعا لأنه جاءبمثابة العيدية وكما يقول المثل اضرب الفقير ولاتشق ثوبه فانا اكره ما اكرهه الحسم .. والخصم وكل مايتصل بنقصان الراتب .. وكلمة حق عن الدكتور النهارى انه ميال الى الخير محب للتسامح ..

### ●● عبدالله الدارى :

للاستاذ عبدالله الدارى احد رؤساء تحرير جريدة عكاظ السابقين ذكريات خاصة مع عم جابر يقول عن بعضها .

يداوم فى صمت ٢٤ ساعة ليس له اساءة لاحد . تربطه بالناس علاقة محبة ووفاء .. مرة لكمنى احد الزملاء فنقلنى الدارى بسيارته الى المستشفى وجلس بجوارى ساعات وكان يزورنى يوميا حتى خروجى من المستشفى .. وهو دائم السؤال عن احوالى .. وله فى قلبى محبة كبيرة .. واتمنى لو كتبتم شيئا عن مشاعرى نحوه

### ●● عبدالفتاح ابومدين .

عملت معه عندما كان رئيس تحرير لعدد عكاظ الاسبوعى كما عملت معه كمدير لادارة جريدة البلاد . فلقد كان القدر يقابلنى به من عمل لاخر وكاننا فى حالة متابعة

من اطرف الذكريات مع الاستاذ عبدالفتاح مرة احضرت له الشاهى متاخرا وقد كان لديه ضيف على درجة من الاهمية فثار الاستاذ عبدالفتاح فى وجهى فى حدة .. فكانت المرة الوحيدة التى تسقط فيها صينية الشاهى من يدى على المكتب لتبلل ثياب ابومدين وضيفه وكان ذلك من اصعب المواقف الحرجة .

### ●● اخيرا -

وقبل ان يكمل اللقاء كان بحث الزملاء عن عم جابر يخطفه من بيننا ليواصل السير فى اقسام الجريدة حاملا صينيته ليوزع كؤوس الشاى على المحررين مصحوبة باجمل ابتساماته .



يقول العم جابر

عبدالله مناع — عبدالمجيد شبكشى — د . عبدالعزيز النهارى

## ● المناع صاحب اكبر بخشيش فى شارع الصحافة !

## ● النهارى يحسم على موظفيه فى ليالى العيد !!



# رحلة الايام

# حبيبني اقل وافهمني اكثر ؟



احمد شريف الرفاعى

وتبدو مناجاة النفس كأنها احلى ايقاع
كأنها سفر الى اجمل البقاع
كأنها الشوق يتلوع ويلتاع
المتناجيان فى هذه النجوى : انسان وخواطره
للخواطر فى بعض الاحيان هدير ودوى . وصمت حيوى . ونغم شجى
الغربة ليست خروجا من بلاد ولكنها ابتعاد الى ابعاد
انها احساس انفعالى بالشجى والوحدة حتى ونحن فى ذروة مجتمع المسرة والافراح
ويقطع الانسان رحلة العمر مع رفيقة العمر
بعد ٢٥ سنة يتحول الحب العنيف الى الفة دافئة للمراة التى يتلون حبها لرجلها بعد ربع قرن من الزواج ليصبح نوعا من « الالفة » و « التفاهم » تزيد الحياة متعة وهدوء
هنا تستصفى العاطفة المشبوبة نفسها ليصبح الحب محبة والعشرة مودة والرغبة صداقة واللقاء مسالة انضباطية كميعاد الاكل والنوم وتناول الدواء
ولكن بعض النساء لا يعترفن بربع القرن الذى مضى ويردن الحب فى الخمسين كما كان فى الثلاثين
ويقول الفنان لشريكة عمره :
ارجوك ياحبيبتى انا لست محتاجا لحبك العنيف اننى احتاج لفهمك العميق
ارجوك حبيني اقل وافهميني اكثر
والفنان مراهق سرمدى
انه يحب الجمال ذلك الحب المتواصل الذى يشكل كل الاشياء تشكيلا تتمحور فيه كل اعماله الفنية : فى القصة ، فى الدراما ، فى النحت ، فى التصوير ، فى الموسيقى ، فى كل عمل فنى يمارسه
لولا الحب لمات فيه الفنان
ولولا الرغبة المتجددة فى العاطفة لنضب فيه كل شىء
والمراة العاقلة « العشرية » هى التى تترك زوجها الفنان لفنه فلا تقترب منه وهو يلد ويتدفق وتعرف كيف تلتذه فى لحظات الصفاء وتغفر له نزواته الصغيرة
العقل للزوجة العاقلة حين يكون زوجها فنانا هو اشارة المرور يرشد ويحذر ولكنه لايمنع الحوادث
انتقلنا من المدينة الى الصحراء حين انقطع النور وانقطع الماء
ادركنا ان الحضارة : نور وماء بغيرهما لا تصبح الاشياء هى الاشياء والاذعان للواقع هو الواقع وليس الضعف
ولكى يستعيد المجنون عقله لابد ان يسمع اخبار الجنون فى العالم ليقول فى نفسه :
« اللهم انى احمدك على .. عقلى »
هناك دائما مفتاح لكل قلب اذا عرفت ارقامه السرية فتح لك على مصراعيه والارقام هى : المحبة والوداعة والمجاملة والابتسام .



المدينة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦ هـ
علي وعثمان حافظ

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: غالب حمزة أبوالفرج
نائب رئيس التحرير: يحيى محمد باجنيد
مدير التحرير: علي محمد حسون

جدة - حى مشرفة
شارع الصحافة
ص ب ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
التحرير والإدارة ودار العلم
وكالة المدينة للإعلان
ت ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل وخارج المملكة

LONDON: Suite 531 International Press Centre, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. - Tel 3530743 & 3531794
BONN: Pressehaus 1/422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 W Germany - Tel 215846
WASHINGTON: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel 202-6382858 Telex ALMADINA 64650

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة